ديوان الحديث النبوي
(٧)

السنن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي
(٧)

السنن

للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

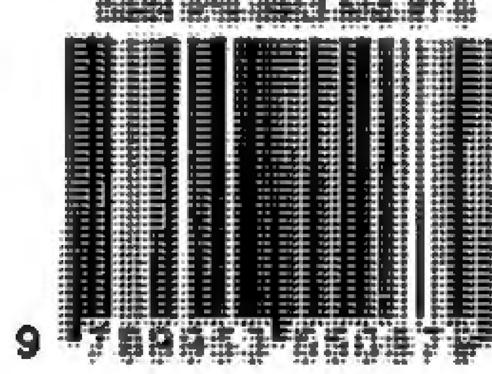
بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

السُّنَن

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٣١- أول أبواب الحدود(١)

١- بَابُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ

●[٢٥٤٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ(٢) عَلَيْهِمْ، فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْقَتْلَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ، فَلِمَ تَقْتُلُونِي؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ(٣) مُسْلِمٍ إِلَّا فِي إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ زَنَىٰ وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ**»، فَوَاللَّهِ مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا مُسْلِمَةً، وَلَا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ.

●[٢٥٤٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ(٥) الزَّانِ(٦)، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢٥٤٢] [التحفة: دت س ق ٩٧٨٢].

(٢) **أشرف**: اطلع. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٣) ليس في (ت).

*[٢٥٤٣] [التحفة: ع ٩٥٦٧].

(٤) قوله: «بن مسعود» ليس في (س)، وفي الوطنية [١٦٥/أ]: «هو ابن مسعود»، والمثبت من (ت).

(٥) **الثيب**: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة المبالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

(٦) في الوطنية [١٦٥/أ]: «الزاني» بإثبات الياء في آخره، والمثبت من (ت)، (س). قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٤): «هكذا هو في النسخ: الزان من غير ياء بعد النون، وهي لغة صحيحة قرئ بها في السبع، كما في قوله تعالى: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ وغيره، والأشهر في اللغة إثبات الياء في كل هذا».

٢- الْمُرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ(١)

•[٢٥٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ**».

•[٢٥٤٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ عَمَلًا، حَتَّىٰ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ**».

□[٢٥١ز] **قال أبو الحسن**: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢).

٣- إِقَامَةُ الْحُدُودِ

•[٢٥٤٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِقَامَةُ حَدٍّ(٣) مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ** ﷻ».

•[٢٥٤٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عِيسَىٰ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَظُنُّهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ

---

(١) [ت/٢/١١].

*[٢٥٤٤] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٧].

*[٢٥٤٥] [التحفة: س ق ١١٣٨٨].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٥٤٦] [التحفة: ق ٧٣٨١].

(٣) حد: الحد: محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب، والجمع: حدود. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

*[٢٥٤٧] [التحفة: س ق ١٤٨٨٨].

(٤) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٥/أ].

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا** » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عِيسَىٰ بْنُ يَزِيدَ ، أَظُنُّهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَا أَشُكُّ[(١)] .

◻ [٢٥٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُجْرٍ . **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَقَطَ عَنِّي : قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ ، وَهَكَذَا هُوَ الصَّوَابُ[(١)] .

● [٢٥٤٨] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ[(٢)] ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ[(٣)] عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حَدًّا ، فَيُقَامَ عَلَيْهِ** » .

● [٢٥٤٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ[(٤)] بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٥٤٨] [التحفة : ق ٦٠٤٢] .

(٢) في حاشية (س) : «من كتاب الله» ونسبه لنسخة .

(٣) بعده في (ت) : «لأحد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٥/ أ] . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ١١١) .

*[٢٥٤٩] [التحفة : ق ٥٠٨٧] .

(٤) الضبط من (س) بضم العين المهملة وفتح الباء ، وصحح عليه ، وضبطه في (ت) بفتح العين وكسر الباء . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٨) ، «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥٠١) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ».

٤- مَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ

●[٢٥٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ : عُرِضْنَا عَلَى(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ(٢)، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ فَخُلِّيَ سَبِيلِي.

●[٢٥٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ : فَهَأَنَذَا(٣) بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ(٤).

●[٢٥٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ(٥)، فَلَمْ يُجِزْنِي(٦)، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي.

---

*[٢٥٥٠] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤].

(١)[س/ ١١٥/ ب].

(٢) **يوم قريظة** : غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر : اللسان، مادة : قرظ).

*[٢٥٥١] [التحفة : د ت س ق ٩٩٠٤].

(٣) في (س) : «فهأنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٥/ ب].

(٤)[ت/ ٢/ ١٢].

*[٢٥٥٢] [التحفة : خ ق ٧٨٣٣-م ق ٧٩٥٥-ق ٨١١٥].

(٥) قوله : «أربع عشرة» في (س) : «أربع عشر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٥/ ب]، و«التحفة».

(٦) في (س) : «يجيزني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٥/ ب]، و«التحفة».

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ ، فَقَالَ : هَذَا فَصْلُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

٥- السَّتْرُ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، وَدَفْعُ الْحُدُودِ بِالشُّبُهَاتِ

• [٢٥٥٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا**(١) **سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** » .

• [٢٥٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا** » .

• [٢٥٥٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ**(٢) **الْمُسْلِمِ**(٣) ، **سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّىٰ يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ** » .

٦- الشَّفَاعَةُ فِي الْحُدُودِ

• [٢٥٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

---

*[٢٥٥٣] [التحفة : م د ق ١٢٥١٠] .

(١) ستر مسلما : بثوب أو بترك التعرض لكشف حاله بعد أن رآه يرتكب ذنبا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ٩٩) .

*[٢٥٥٤] [التحفة : ق ١٢٩٤٥] .

*[٢٥٥٥] [التحفة : ق ٦٠٤٣] .

(٢) ضبب على آخره في (س) .

(٣) ليس في (س) ، و«التحفة» .

*[٢٥٥٦] [التحفة : ع ١٦٥٧٨] .

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ(١) شَأْنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟** » ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ(٣) تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ ابْنَ سَعْدٍ(٤) يَقُولُ : قَدْ أَعَاذَهَا اللَّهُ ﷻ أَنْ تَسْرِقَ(٥) ، قَدْ(٦) أَعَاذَهَا اللَّهُ ﷻ أَنْ تَسْرِقَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا .

• [٢٥٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ(٧) ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ ، وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَجِئْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ ، وَقُلْنَا : نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُطَهَّرُ خَيْرٌ لَهَا** » ، فَلَمَّا سَمِعْنَا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أُسَامَةَ فَقُلْنَا : كَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ قَامَ خَطِيبًا ، فَقَالَ : « **مَا إِكْثَارُهُمْ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، وَقَعَ عَلَى**

---

(١) في (س) : «أهمتهم» ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [١٦٥/ ب] .

(٢) حب : محبوب (انظر : النهاية ، مادة : حبب) .

(٣) **الشريف** : العالي القدر في الجاه أو المال أو النسب . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٤٧) .

(٤) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

(٥) قوله : «أن تسرق» ليس في (س) .

(٦) ضبب عليه في (س) .

*[٢٥٥٧] [التحفة : ق ١١٢٦٣] .

(٧) [ت/ ٢/ ١٣] .

أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدَهَا».

٧- حَدُّ الزِّنَا

• [٢٥٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ، إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصْمُهُ، وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ: اقْضِ[(١)] بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَائْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ، قَالَ: «قُلْ»، قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا[(٢)] عَلَى هَذَا، وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ، فَسَأَلْتُ رِجَالًا[(٣)] مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ[(٤)] عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ، الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ[(٥)] يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا».

قَالَ هِشَامٌ: فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا.

---

*[٢٥٥٨] [التحفة: ع ٣٧٥٥].

(١) [س/ ١١٦/ أ].

(٢) **عسيفا**: أجيرا وتابعا. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

(٣) في (ت): «رجلا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٦/ أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٤) **تغريب**: نفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٥) **اغد**: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

•[٢٥٥٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ[١] ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا[٢] عَنِّي ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ[٣] بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ» .

٨- مَنْ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

•[٢٥٦٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٤] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : أُتِيَ[٥] النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشِيَ[٦] جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : لَا أَقْضِي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَذِنَتْ لَهُ رَجَمْتُهُ .

•[٢٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ[٧] جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

---

*[٢٥٥٩] [التحفة : م دت س ق ٥٠٨٣] .

(١) ذكر المزي في «التحفة» أن «يونس بن جبير» وهم ، وأن الصواب : «الحسن البصري ، عن حطان» ، وكلاهما يرويان عن حطان .

(٢) صحح على أوله في (س) .

(٣) البكر : الجارية التي لم تفتض ، ومن النساء : التي لم يقربها رجل ، ومن الرجال : الذي لم يقرب امرأة بعد ، والبكر : العذراء ، والجمع : أبكار . (انظر : اللسان ، مادة : بكر) .

*[٢٥٦٠] [التحفة : دت س ق ١١٦١٣] .

(٤) كذا في (س) ، (ت) ، ووقع في «التحفة» : «عن شعبة» .

(٥) [ت/ ٢/ ١٤] .

(٦) غشي : غشي المرأة غشيانا : جامعها . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

*[٢٥٦١] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] .

(٧) وطئ : جامع . (انظر : القاموس ، مادة : وطأ) .

٩- الرَّجْمُ

●[٢٥٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ(١) مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أُحْصِنَ(٢) الرَّجُلُ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ(٣) ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوِ اعْتِرَافٌ ؛ قَدْ قَرَأْتُهَا : (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا(٤) فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ) ، رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

●[٢٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى أَقَرَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَشْتَدُّ(٥) ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ(٦) ، فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ(٧) ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ ، قَالَ : «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ» .

---

*[٢٥٦٢] [التحفة : ع ١٠٥٠٨].

(١) **فريضة** : ما أوجبه الله على عباده من حُدوده التي بينها بما أمر به وما نهى عنه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرض) .

(٢) **أحصن** : تزوج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٣) **البينة** : الدليل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٤) قوله : «إذا زنيا» ليس في (ت) ، والوطنية [١٦٦/ ب] .

*[٢٥٦٣] [التحفة : ق ١٥٠٣٤].

(٥) **يشتد** : يعدو ويسرع في الفرار . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١١٦) .

(٦) **لحي جمل** : عظم فكه الذي ينبت عليه الأسنان . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١١٦) .

(٧) **فصرعه** : فطرحه أرضا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صرع) .

● [٢٥٦٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهَا، فَشُكَّتْ(١) عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا.

١٠- رَجْمُ الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ

● [٢٥٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ، أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَسْتُرُهَا(٢) مِنَ الْحِجَارَةِ.

● [٢٥٦٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً.

● [٢٥٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ، فَدَعَاهُمْ فَقَالَ: «هَكَذَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِ(٤)؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ،

---

*[٢٥٦٤] [التحفة: س ق ١٠٨٧٩].

(١) فشكت: جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف، وقيل معناه: أُرسلت عليها ثيابها. (انظر: النهاية، مادة: شكك).

*[٢٥٦٥] [التحفة: ق ٨٠١٤].

(٢) ضبب على أوله في (س)، وفي (ت): «ليسترها»، وفي الوطنية: «وإنه يسترها»، وفي حاشيتي (ت)، (س): «وإنه ليسترها»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) لرواية، والمثبت من (س). وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ١١٧).

*[٢٥٦٦] [التحفة: ت ق ٢١٧٥].

*[٢٥٦٧] [التحفة: م د س ق ١٧٧١].

(٣) [س/ ١١٦/ ب].

(٤) كذا في (س)، (ت)، وفي الوطنية [١٦٦/ ب]: «الزاني»، قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٦٤): =

فَقَالَ: «أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، أَهَكَذَا[١] تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِ[٢]؟» قَالَ: لَا، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرْكَ، نَجِدُ حَدَّ الزَّانِ[٢] فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ، وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقُلْنَا: تَعَالَوْا فَلْنَجْتَمِعْ[٣] عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ[٤]، فَاجْتَمَعْنَا عَلَىٰ التَّحْمِيمِ[٥] وَالْجَلْدِ، مَكَانَ الرَّجْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ»، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

١١- مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ

● [٢٥٦٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا[٧] أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، لَرَجَمْتُ[٨] فُلَانَةَ، فَقَدْ ظَهَرَ فِيهَا الرِّيبَةُ[٩] فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا، وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا».

- «هكذا هو في النسخ: الزان من غير ياء بعد النون، وهي لغة صحيحة قرئ بها في السبع، كما في قوله تعالىٰ: ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ وغيره، والأشهر في اللغة إثبات الياء في كل هذا».

(١) في (ت): «هكذا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٦/ب].

(٢) كذا في (س)، (ت)، وفي الوطنية [١٦٦/ب]: «الزاني»، وانظر التعليق السابق.

(٣) في (س): «فنجتمع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٦٦/ب].

(٤) **الوضيع**: الدنيء من الناس. (انظر: اللسان، مادة: وضع).

(٥) **التحميم**: تسويد الوجه. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

❋[٢٥٦٨] [التحفة: ق ٥٨٧٧].

(٦) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٦٦/ب].

(٧) **راجما**: قاتلا رميًا بالحجارة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: رجم).

(٨) في (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رجمت»، والمثبت من (س)، الوطنية [١٦٧/أ]، «التحفة».

(٩) **الريبة**: التهمة. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٩).

●[٢٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ(١) ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ : أَهِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا**»؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ .

١٢- مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ

●[٢٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**» .

●[٢٥٧١] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَعْمَلُ(٢) عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، قَالَ : «**ارْجُمُوا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعًا**» .

●[٢٥٧٢] حدثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ**» .

---

*[٢٥٦٩] [التحفة : خ م س ق ٦٣٢٧] .

(١) المتلاعنين : اللعان في الشريعة : أن يقسم الزوج أربع مرات على صدقه في قذف زوجته بالزنى ، والخامسة باستحقاقه لعنة الله إن كان كاذبا ، وبذا يبرأ من حد القذف ، ثم تقسم الزوجة أربع مرات على كذبه ، والخامسة باستحقاقها غضب الله إن كان صادقا ، فتبرأ من حد الزنى . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لعن) .

*[٢٥٧٠] [التحفة : د ت ق ٦١٧٦] .

*[٢٥٧١] [التحفة : (ت) ق ١٢٦٨٦] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٦] .

*[٢٥٧٢] [التحفة : ت ق ٢٣٦٧] .

(٣) في (ت) : «عبد الوارث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٧/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

□ [٢٥٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ . . . مَعْقِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَسْلَمَ ، قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا وَكِيعٌ فِي الثَّغْرِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا . . . سُفْيَانَ ، إِنَّ أَخِي مَاتَ وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ ، فَحَفَرَ الْحَفَّارُ . . . فَانْهَارَ قَبْرُ أَخِي ، فَنَظَرُوا إِلَىٰ لَحْدِهِ . . . لَيْسَ مَنْصُوبًا ، وَلَيْسَ فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، فَأَتَانِيَ الْحَفَّارُ فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَنَظَرْتُ إِلَىٰ لَحْدِ أَخِي ، فَإِذَا لَيْسَ . . . وَلَيْسَ فِي اللَّحْدِ شَيْءٌ ، فَقَالَ لَهُ وَكِيعٌ : سَمِعْنَا فِي حَدِيثٍ : « مَنْ مَاتَ وَهْوَ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ سَارَ بِهِ قَبْرُ . . . حَتَّىٰ يَصِيرَ مَعَهُمْ ، وَيُحْشَرَ مَعَهُمْ »[(١)] .

١٣- مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ ، وَمَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً

• [٢٥٧٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَىٰ بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ** » .

١٤- إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الْإِمَاءِ

• [٢٥٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ ، قَالَ : « **اجْلِدْهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا** »[(٣)] ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « **فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ**[(٤)] **شَعَرٍ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط متآكل فيها .

*[٢٥٧٣] [التحفة : ق ٦٠٧٩] .

*[٢٥٧٤] [التحفة : خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦] .

(٢) قوله : «بن عبد الله» ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لرواية .

(٣) بعده في (ت) : «فإن زنت فاجلدها» .

(٤) بعده في (ت) : «من» .

• [٢٥٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ** » .
وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ .

١٥- حَدُّ الْقَذْفِ

• [٢٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ ، وَتَلَا الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ(١) .

• [٢٥٧٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا مُخَنَّثُ(٢) ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ(٣) ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا لُوطِيُّ ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ** » .

١٦- حَدُّ السَّكْرَانِ

• [٢٥٧٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ ابْنِ سَعِيدٍ . ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ :

---

*[٢٥٧٥] [التحفة : س ق ١٧٩٠٩] .
*[٢٥٧٦] [التحفة : د ت س ق ١٧٨٩٨] .
(١) [س/١١٧/أ] .
*[٢٥٧٧] [التحفة : ت ق ٦٠٧٥] .
(٢) مخنث : المخنث : الذي استرخى وتثنى وتكسر وكلامه شبيها بكلام النساء لينا ورخامة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خنث) .
(٣) [ت/٢/١٧] .
*[٢٥٧٨] [التحفة : خ م د [س] ق ١٠٢٥٤] .

حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، سَمِعَهُ(١) مِنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه : مَا كُنْتُ أَدِي(٢) مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسِنَّ فِيهِ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ(٣) جَعَلْنَاهُ نَحْنُ .

• [٢٥٧٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ - جَمِيعًا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ .

• [٢٥٨٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّانَاجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُضَيْنَ(٤) بْنَ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : لَمَّا جِيءَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ ، قَالَ لِعَلِيٍّ : دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ ، وَقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ .

قال ابن ماجه : الصَّوَابُ : حُضَيْنٌ بِالنُّونِ(٥) .

---

(١) في (ت) : «سمعته» ، وفي الوطنية [١٦٧/ ب] : «سمع» ، والمثبت من (س) .

(٢) في حاشية (س) : «أدري» ، ونسبه لرواية .

أدي : من الدية ، وهي : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أدي) .

(٣) في (ت) : «شيئا» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٧/ ب] .

*[٢٥٧٩] [التحفة : ق ١٢٢٦-خ م د س ق ١٣٥٢] .

*[٢٥٨٠] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] .

(٤) في (س) : «حضير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٧/ ب] ، وكتب في حاشية (ت) : «الحضين بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون ، ذكره ابن عبد الغني» . وينظر : تعليق ابن ماجه آخر الحديث .

(٥) قول ابن ماجه من (س) .

١٧- مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مِرَارًا

●[٢٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ**» ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «**فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ**» .

▫[٢٥٤ز] قال أبو الحسن : . . . حَدَّثَنَا . . . ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

●[٢٥٨٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ**» .

١٨- الْكَبِيرُ وَالْمَرِيضُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ

●[٢٥٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ(٣) بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ ، فَلَمْ يُرَعْ(٤) إِلَّا وَهُوَ عَلَىٰ أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا ، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ**» ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هُوَ أَضْعَفُ

---

*[٢٥٨١] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] .

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول والثاني كلام غير واضح .

*[٢٥٨٢] [التحفة : د ت س ق ١١٤١٢] .

*[٢٥٨٣] [التحفة : س ق ٤٤٧١] .

(٢) [٢/ت/١٩] .

(٣) ضبب عليه في (س) .

(٤) يرع : يشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه فاجأه بغتة ، فراعه ذلك وأفزعه . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

مِنْ ذَاكَ ، لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ ، قَالَ : « **فَخُذُوا لَهُ**[(١)] **عِثْكَالًا**[(٢)] **فِيهِ مِائَةُ شِمْرَاخٍ**[(٣)] ، **فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً** » .

• [٢٥٨٤] **حدثنا** سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ[(٤)] سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

١٩- مَنْ شَهَرَ السِّلَاحَ

• [٢٥٨٥] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . *قال* : **وحدثنا** الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . *قال* : **وحدثنا** أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا** » .

• [٢٥٨٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْبَرَّادِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بُرَيْدِ بْنِ[(٥)] أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا** » .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) **عثكالا** : سباطة النخل التي يكون فيها البلح . (انظر : اللسان ، مادة : عثكل) .

(٣) **شمراخ** : سباطة البلح . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شمرخ) .

*[٢٥٨٤] [التحفة : س ق ٤٤٧١] .

(٤) ضبب عليه في (س) .

*[٢٥٨٥] [التحفة : م ق ١٢٦٩٢-ق ١٤١٤٩-ق ١٤٦٠١-خ ١٤٦٠١] .

*[٢٥٨٦] [التحفة : م ق ٧٨٣٦] .

(٥) قوله : «بريد بن» ليس في (س) . وينظر : «التحفة» .

• [٢٥٨٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَّادِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا »(١) .

٢٠- مَنْ حَارَبَ وَسَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

• [٢٥٨٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ(٢) قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ(٣) ، فَقَالَ : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَنَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » ، فَفَعَلُوا ، فَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَاقُوا(٤) ذَوْدَهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ ، فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ(٥) أَعْيُنَهُمْ(٦) ، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ(٧) حَتَّىٰ مَاتُوا .

□ [٢٥٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٨) .

---

* [٢٥٨٧] [التحفة : خ م ت ق ٩٠٤٢] .
(١) [س/ ١١٧/ ب] .
* [٢٥٨٨] [التحفة : ق ٧٢٨] .
(٢) عرينة : قرىً بنواحي المدينة في طريق الشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .
(٣) فاجتووا المدينة : أصابهم الجَوَىٰ ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .
(٤) واستاقوا : ساقوها أمامهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .
(٥) صحح على آخره في (س) .
(٦) سمر أعينهم : أحمىٰ لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .
(٧) بالحرة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .
(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٢٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ[1] بْنِ عُرْوَةَ[2] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَىٰ لِقَاحِ[3] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ[4] أَعْيُنَهُمْ .

٢١- مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ

• [٢٥٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ** » .

• [٢٥٩١] حدثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ**[5] ، **فَهُوَ شَهِيدٌ** » .

□ [٢٥٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قُوتِلَ عِنْدَ مَالِهِ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ** »[6] .

---

*[٢٥٨٩] [التحفة : س ق ١٧٠٣٢] .

(١) [ت/ ٢/ ١٩] .

(٢) قوله : «بن عروة» ليس في (ت) .

(٣) لقاح : نوق ذوات ألبان ، وهي قريبة العهد بالنتاج ، والمفرد : لقوح . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٤) في «حاشية السندي» (٢/ ١٢٣) : «في بعض النسخ : سمر» .

سمل : فقأ العين بحديدة مُحماة أو بالشوك . (انظر : النهاية ، مادة : سمل) .

*[٢٥٩٠] [التحفة : د ت س ق ٤٤٥٦] .

*[٢٥٩١] [التحفة : ق ٧٤٦٨] .

(٥) ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لنسخة ورواية ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٨/ ب] ، و«التحفة» ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ١١٠) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

● [٢٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أُرِيدَ**(١) **مَالُهُ ظُلْمًا فَقُتِلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ** » .

٢٢- حَدُّ السَّارِقِ

● [٢٥٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ ، فَيُقْطَعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ ، فَيُقْطَعُ يَدُهُ** » .

● [٢٥٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : **قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ**(٢) **قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ** .

● [٢٥٩٥] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا** » .

● [٢٥٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ(٣) الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **يُقْطَعُ السَّارِقُ**(٤) **فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ** » .

---

*[٢٥٩٢] [التحفة : ق ١٣٦٥٧] .

(١) بعده في «التحفة» : «على» .

*[٢٥٩٣] [التحفة : م س ق ١٢٥١٥] .

*[٢٥٩٤] [التحفة : م ق ٨٠٦٧] .

(٢) **مجن** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

*[٢٥٩٥] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] .

*[٢٥٩٦] [التحفة : ق ٣٨٨٣] .

(٣) ضبب عليه في (س) .

(٤) كتب في حاشية (س) : «يد السارق» ونسبه لرواية .

□ [٢٥٧ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : فِي كِتَابِي أَبُو هَاشِمٍ . . . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٢٣- تَعْلِيقُ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ

● [٢٥٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو سَلَمَةَ الْجُوبَارِيُّ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ ، فَقَالَ : السُّنَّةُ ؛ قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

□ [٢٥٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

٢٤- السَّارِقُ يَعْتَرِفُ(٣)

● [٢٥٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَمْرَو ابْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فُلَانٍ ، فَطَهِّرْنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلًا لَنَا ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُطِعَتْ يَدُهُ . قَالَ ثَعْلَبَةُ : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ(٤) وَقَعَتْ يَدُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ ، أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِيَ النَّارَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح .

*[٢٥٩٧] [التحفة : دت س ق ١١٠٢٩] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٠] .

*[٢٥٩٨] [التحفة : ق ٢٠٧٥] .

(٤) في (س) : «حتى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٨/ ب] ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ١١١) .

٢٥- الْعَبْدُ يَسْرِقُ

● [٢٥٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ ، فَبِيعُوهُ وَلَوْ بِنَشٍّ(٢) » .

□ [٢٥٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَمُسَدَّدٌ وَمُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣) .

● [٢٦٠٠] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ(٤) بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ(٥) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ(٦) ، وَقَالَ : « مَالُ اللَّهِ ﷻ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا » .

٢٦- الْخَائِنُ وَالْمُنْتَهِبُ وَالْمُخْتَلِسُ

● [٢٦٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُقْطَعُ الْخَائِنُ ، وَلَا الْمُنْتَهِبُ ، وَلَا الْمُخْتَلِسُ » .

● [٢٦٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَفْصٍ(٧) الْمِصْرِيُّ ،

---

*[٢٥٩٩] [التحفة : د س ق ١٤٩٧٩] . (١) [س/١١٨/أ] .

(٢) في «حاشية السندي» (٢/ ١٢٥) : «في بعض النسخ : «ولو بشن» بفتح شين وتشديد نون : القربة العتيقة» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٠٠] [التحفة : ق ٦٥٠٨/غ] .

(٤) ضبب علىٰ آخره في (س) . (٥) ليس في (س) .

(٦) في (س) : «يقطعوه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/أ] ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ١١٢) .

*[٢٦٠١] [التحفة : دت س ق ٢٨٠٠] .

*[٢٦٠٢] [التحفة : ق ٩٧١٥] .

(٧) كذا وقع في (س) ، (ت) ، ونسخة البرزالي من «التحفة» ، وكذا سمى جده في «الجرح» (٨/ ٤٥) ، =

قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ** » .

٢٧- لَا يُقْطَعُ(١) فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ(٢)

•[٢٦٠٣] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣) : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ** » .

•[٢٦٠٤] *حدثنا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ** » .

٢٨- مَنْ سَرَقَ مِنَ الْحِرْزِ

•[٢٦٠٥] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ(٥) رِدَاءَهُ(٦) ،

= و«تاريخ الإسلام» (١٥/ ٣٧٣) ، وسماه المزي في «تهذيبه» (٢٥/ ٤٢٣) «محمد بن عاصم بن جعفر» ، وتبعه ابن حجر في «تهذيبه» (٩/ ٢٤٠) .

(١) في (س) : «قطع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/ أ] .

(٢) كثر : جمار النخل ، وهو شحمه الذي وسط النخلة . (انظر : النهاية ، مادة : كثر) .

*[٢٦٠٣] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] .

(٣) قوله : «قال : قال رسول الله ﷺ» وقع في (س) : «أن رسول الله ﷺ قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/ أ] .

*[٢٦٠٤] [التحفة : ق ١٢٩٦٧] .

*[٢٦٠٥] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢١] .

(٥) **توسد** : توسد الشيء : جعله تحت رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٦) **رداءه** : الرداء : الثوب الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . (انظر : النهاية ، مادة : ردي) .

فَأُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أُرِدْ هَذَا ، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ**(١) **بِهِ** » .

• [٢٦٠٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثِّمَارِ ، فَقَالَ : « **مَا أُخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فَاحْتُمِلَ ، فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، وَمَا كَانَ فِي الْجِرَانِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ** » ، قَالَ : الشَّاةُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُنَّ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : « **ثَمَنُهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ**(٢) ، **فَمَا كَانَ فِي الْمُرَاحِ**(٣) ، **فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ** » .

٢٩- تَلْقِينُ السَّارِقِ

• [٢٦٠٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ ، فَاعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ الْمَتَاعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ** » ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ(٤) : ثُمَّ قَالَ : « **مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ** » قَالَ : بَلَى ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، قَالَ ﷺ : « **قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** » ، قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ** » ، مَرَّتَيْنِ .

---

(١) في (س) : «تأتيني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٦٩/أ] .

*[٢٦٠٦] [التحفة : دق ٨٨١٢] .

(٢) **النكال** : العقوبة التي تنكل (تمنع) الناس عن فعل ما جُعِلت له جزاء ، وقيل : جعلته نكالًا ، أي : عظة . (انظر : النهاية ، مادة : نكل) .

(٣) **المراح** : بالضم : الموضع الذي تروح إليه الماشية ، أي : تأوي إليه ليلًا . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

*[٢٦٠٧] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] .

(٤) من (ت) .

□[٢٦٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ .

وَقَالَ فِيهِ عِنْدَ ذِكْرِ قَوْلِهِ : « **مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ** » ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : « **اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ ، ثُمَّ احْسِمُوهُ ، ثُمَّ ائْتُونِي بِهِ** » . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(١) .

٣٠- الْمُسْتَكْرَهُ

•[٢٦٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) ، فَدَرَأَ(٣) عَنْهَا الْحَدَّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا(٤) ، وَلَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا .

٣١- النَّهْيُ عَنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ فِي الْمَسَاجِدِ

•[٢٦٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ - جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُقَامُ(٥) الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ** » .

□[٢٦١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٠٨] [التحفة : ت ق ١١٧٦٠] .

(٢) [س/ ١١٨/ ب] .

(٣) فدرأ : دفع . (انظر : النهاية ، مادة : درأ) .

(٤) أصابها : جامعها . (انظر : اللسان ، مادة : صوب) .

*[٢٦٠٩] [التحفة : ت ق ٥٧٤٠] .

(٥) أوله غير منقوط في (ت) ، والوطنية [١٦٩/ ب] ، والمثبت من (س) .

● [٢٦١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ[٢] عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الْمَسْجِدِ .

٣٢- التَّعْزِيرُ

● [٢٦١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ** ﷻ » .

▫ [٢٦٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

▫ [٢٦٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ ابْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

▫ [٢٦٤ز] وحدثنا أَبُو مَعِينٍ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي : ابْنَ أَيُّوبَ ، عَنْ مُسْلِمٍ أَظُنُّهُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ . . . نَحْوَهُ[٣] .

● [٢٦١٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ

---

*[٢٦١٠] [التحفة : ق ٨٨٠٢] .

(١) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٦٩/ ب] .

(٢) من (ت) . [ت/ ٢/ ٢٢] .

*[٢٦١١] [التحفة : ع ١١٧٢٠] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦١٢] [التحفة : ق ١٥٣٨١] .

كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ**[1]».

٣٣- الْحَدُّ كَفَّارَةٌ

● [٢٦١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهِيَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ لَا، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ** ﷻ».

● [٢٦١٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا عُوقِبَ بِهِ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَهُ اللَّهُ**[2]**، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا**[3] **عَنْهُ**».

□ [٢٦٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْخَضْرِ ابْنِ الْقَوَّاسِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠]، **وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ أَوْ بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ**

---

(١) أسواط: جمع سوط، وهو: قطعة جلد يُضرب بها. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سوط).

*[٢٦١٣] [التحفة: م ق ٥٠٩٠].

*[٢٦١٤] [التحفة: ت ق ١٠٣١٣].

(٢) بعده في الوطنية [١٦٩/ب]: «عليه»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) عفا: تجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَ بَعْدَ عَفْوِهِ»(١).

٣٤- الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا

•[٢٦١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا»، قَالَ سَعْدٌ: بَلَى، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ».

•[٢٦١٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي ثَابِتٍ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلًا غَيُورًا: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ أُمِّ ثَابِتٍ(٢) رَجُلًا، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ(٣)؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ، أَنْتَظِرُ(٤) حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟! إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ، أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَيَضْرِبُونِي الْحَدَّ وَلَا يَقْبَلُوا(٥) لِي شَهَادَةً أَبَدًا، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كَفَى بِالسَّيْفِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦١٥] [التحفة: م د ق ١٢٦٩٩].

*[٢٦١٦] [التحفة: ق ٤٥٦٢].

(٢) قوله: «أم ثابت» وقع في الوطنية [١٧٠/أ]: «امرأتك»، والمثبت من (ت)، (س). قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٣٠): ««مع امرأتك» وفي نسخة «مع أم ثابت»».

(٣) [ت/ ٢/ ٢٣].

(٤) في (س): «أأنتظر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٠/أ].

(٥) قوله: «فيضربوني الحد ولا يقبلوا» وقع في الوطنية [١٧٠/أ]: «فتضربوني الحد ولا تقبلوا»، وهو غير منقوط في (ت)، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١١٦).

شَاهِدًا»[١]، ثُمَّ قَالَ: «لَا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ[٢] فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[٣]: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، يَقُولُ: هَذَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ[٤]، وَفَاتَنِي مِنْهُ.

٣٥- مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ[٥] بَعْدِهِ

• [٢٦١٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ. ح وحدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: مَرَّ بِي خَالِي - سَمَّاهُ هُشَيْمٌ فِي حَدِيثِهِ: الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو - وَقَدْ عَقَدَ[٦] لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِوَاءً، فَقُلْتُ لَهُ[٧]: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.

• [٢٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَخِي حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ مَنَازِلَ[٨] التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ

---

(١) ضبب على آخره في (ت).

(٢) **يتتايع**: التتايع: الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية. (انظر: النهاية، مادة: تيع).

(٣) قوله: «أبو عبد الله» في (س): «ابن ماجه»، وزاد بعده في الوطنية [١٧٠/أ]: «يعني: ابن ماجه»، والمثبت من (ت).

(٤) قوله: «هذا حديث علي بن محمد الطنافسي» في (س): «لم يروه غير الطنافسي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٠/أ]. وينظر: «التحفة».

(٥) ليس في (ت).

*[٢٦١٧] [التحفة: د ت س ق ١٥٥٣٤].

(٦) **عقد**: هو من الشد والربط. (انظر: التاج، مادة: عقد).

(٧) ليس في (س).

*[٢٦١٨] [التحفة: س ق ١١٠٨٢].

(٨) في (س): «المنازل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٠/ب].

مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَأُصْفِيَ[(١)] مَالَهُ.

٣٦- مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ[(٢)]

•[٢٦١٩] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الضَّيْفِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ انْتَسَبَ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ**[(٣)]، **فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**».

•[٢٦٢٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَىٰ قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ ادَّعَىٰ**[(٤)] **إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ**».

•[٢٦٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، لَمْ يَرَحْ**[(٥)] **رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ**».

---

(١) الضبط بسكون الصاد وكسر الفاء من (س)، ولم يضبطه في (ت)، والوطنية [١٧٠/ ب].

(٢) [س/ ١١٩/ أ].

*[٢٦١٩] [التحفة: ق ٥٥٤٠].

(٣) **تولى غير مواليه**: اتخذ غير مولاه مولى له. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٣١).

*[٢٦٢٠] [التحفة: خ م د ق ٣٩٠٢].

(٤) **ادعى**: الدّعوة في النسب بالكسر: وهو أن ينتسب الإنسان إلى غيرِ أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش. (انظر: النهاية، مادة: دعا).

*[٢٦٢١] [التحفة: ق ٨٩٢٢].

(٥) **يرح**: يشم. (انظر: النهاية، مادة: روح).

٣٧- مَنْ نَفَى رَجُلًا مِنْ قَبِيلَتِهِ(١)

• [٢٦٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . وحدثنا هَارُونُ ابْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السُّلَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، وَلَا يَرَوْنَنِي أَفْضَلَهُمْ(٢) ، فَقُلْتُ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتُمْ مِنَّا؟ فَقَالَ : « **نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ؛ لَا نَقْفُو أُمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا** » .

قَالَ : فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ : لَا أُوتَىٰ بِرَجُلٍ نَفَىٰ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ .

▫ [٢٦٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : أَنَا ابْنُ عَمٍّ ، إِنَّكُمْ مِنَّا ، وَكَانَ الْأَشْعَثُ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا نَفَىٰ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(٤) .

٣٨- الْمُخَنَّثِينَ

• [٢٦٢٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ بِشْرَ(٦) بْنَ نُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا ، يَقُولُ : إِنَّهُ

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٤] .

*[٢٦٢٢] [التحفة : ق ١٦١] .

(٢) أشار في «حاشية السندي» (٢/ ١٣٢) إلى أنه في بعض النسخ : «إلا أفضل» .

(٣) في (ت) : «فقلنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٠/ ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٢٣] [التحفة : ق ٤٩٥٠] .

(٥) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٠/ ب] .

(٦) في (س) : «بشير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٠/ ب] ، و«التحفة» ، وهو الصواب . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٥٥) .

سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَهُ عَمْرُو بْنُ قُرَّةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ ، فَمَا أُرَانِي أُرْزَقُ إِلَّا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي ، فَأْذَنْ لِي فِي الْغِنَاءِ فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ[1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا آذَنُ لَكَ ، وَلَا كَرَامَةَ وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ**[2] **، كَذَبْتَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّبًا حَلَالًا ، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ﷻ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ ، لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي ، وَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيعًا ، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ** » ، فَقَامَ عَمْرٌو وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **هَؤُلَاءِ الْعُصَاةُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ**[3] **تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا ، مُخَنَّثًا عُرْيَانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ** » .

• [٢٦٢٤] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَمِعَ مُخَنَّثًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا ، دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ[4] بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ** »[5] .

❊ ❊ ❊

---

(١) فاحشة : كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) في (س) : «لغير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٠/ب] .

* [٢٦٢٤] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣] .

(٤) تقبل : تأتي . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .

(٥) [س/١١٩/ب] ، [ت/٢/٢٥] .

٣٢- أول كتاب الديات(١)

١- التغليظ في قتل المسلم(٢) ظلما

• [٢٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

▫ [٢٦٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ... نَحْوَهُ(٣).

• [٢٦٢٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقْتَلُ(٤) نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ(٥) مِنْ دَمِهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

• [٢٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ(٦) بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) في (ت): «مسلم»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٠/ب].

*[٢٦٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨].

(٤) في (س): «يقتل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٠/ب].

(٥) كفل: حظ ونصيب. (انظر: النهاية، مادة: كفل).

*[٢٦٢٧] [التحفة: ق ٩٩٣٧].

(٦) في (س): «ينده»، وفي الوطنية [١٧١/أ]: «يتدمر»، والمثبت من (ت)، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٢١).

●[٢٦٢٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجُوزَجَانِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ(١) عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

●[٢٦٢٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ(٢) بِشَطْرِ(٣) كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ ﷻ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

●[٢٦٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ»(٤).

٢- هَلْ لِقَاتِلِ مُؤْمِنٍ(٥) تَوْبَةٌ؟

●[٢٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ،

= قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٣٣، ١٣٤): «قوله: «لم يتند»، قال السيوطي: «أي: لم يصب منه شيئا، ولم ينله منه شيء، والجملة حال، وفي بعض النسخ: «لم يتدمر»، وهو نسخة الدميري؛ فقال: دمر بالدال المهملة: هلك، وذمر بالذال المعجمة: حض على القتل، وحث عليه»». اهـ.

*[٢٦٢٨] [التحفة: ق ١٧٦٧].

(١) أهون: أسهل وأخف. (انظر: النهاية، مادة: هون).

*[٢٦٢٩] [التحفة: ق ١٣٣١٤].

(٢) بعده في حاشية (س)، و«التحفة»: «ولو»، والمثبت من (س)، (ت)، والوطنية [١٧١/ أ].

(٣) بشطر: نصف والجمع: أشطر. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

*[٢٦٣٠] [التحفة: س ق ٩٢٧٥].

(٤) هذا الحديث تقدم ترتيبه في (ت) بثلاثة أحاديث، والترتيب المثبت من (س)، والوطنية [١٧١/ أ].

(٥) في (س): «المؤمن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧١/ أ].

*[٢٦٣١] [التحفة: س ق ٥٤٣٢].

(٦) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧١/ أ].

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّنْ(١) قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، ثُمَّ اهْتَدَىٰ ، قَالَ : وَيْحَهُ! وَأَنَّىٰ(٢) لَهُ الْهُدَىٰ؟ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : « **يَجِيءُ الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ ، يَقُولُ : رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِي؟** » وَاللَّهِ ، لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّكُمْ ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا بَعْدَمَا أَنْزَلَهَا .

● [٢٦٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) ؛ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي : « **إِنَّ عَبْدًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ : بَعْدَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا؟! قَالَ : فَانْتَضَىٰ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ ، فَأَكْمَلَ بِهِ الْمِائَةَ(٤) ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ التَّوْبَةُ ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟** » قَالَ : « **فَقَالَ : وَيْحَكَ! وَمَنْ(٥) يَحُلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ، اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ بِهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهَا ، فَخَرَجَ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ : أَنَا أَوْلَىٰ بِهِ إِنَّهُ(٦) لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ** » ، قَالَ : « **فَقَالَتْ(٧) مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا** » .

---

(١) في (ت) ، والوطنية [١٧١/أ] : «من» ، والمثبت من (س) .

(٢) وأنى : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

*[٢٦٣٢] [التحفة : ق ١٩٥٠٥-ق ١٨٥٤٦-خ م ق ٣٩٧٣] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٦] .

(٤) في (س) : «مائة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/أ] .

(٥) في (س) : «من» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/أ] .

(٦) ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لرواية .

(٧) [س/ ١٢٠/أ] .

قَالَ هَمَّامٌ : فَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : فَبَعَثَ اللَّهُ ﷻ مَلَكًا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا ، فَقَالَ : انْظُرُوا ؛ أَيُّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ أَقْرَبَ ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا .

قَالَ قَتَادَةُ : فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، احْتَفَزَ بِنَفْسِهِ ، فَقُرِّبَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْقَرْيَةَ الْخَبِيثَةَ ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ .

□ [٢٦٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ [١] الْبَغْدَادِيُّ بِالرَّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ [٢] .

٣- مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ

● [٢٦٣٣] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . ح **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ [٣] بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، أَظُنُّهُ [٤] عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، وَاسْمُهُ : سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ** - وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ - **فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتُلَ ، أَوْ يَعْفُوَ ، أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ** [٥] ، **فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا** » .

---

(١) قوله : «بن عبد الله بن إسماعيل» غير واضح في (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٣٣] [التحفة : دق ١٢٠٥٩] .

(٣) في (ت) : «وعبد الرحمن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] ، و«التحفة» .

(٤) من (س) .

(٥) الدية : مال يُعطى لعائلة المقتول مقابل النفس المقتولة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ودي) .

• [٢٦٣٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ(١) : إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ(٢)» .

٤- مَنْ قُتِلَ عَمْدًا ، فَرَضُوا(٣) بِالدِّيَةِ(٤)

• [٢٦٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي - وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَا : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَهُوَ سَيِّدُ خِنْدِفٍ ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ وَكَانَ أَشْجَعِيًّا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «تَقْبَلُونَ(٥) الدِّيَةَ؟» فَأَبَوْا ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، يُقَالُ لَهُ : مُكَيْتَلٌ(٦) ،

---

*[٢٦٣٤] [التحفة : ع ١٥٣٨٣] .

(١) بخير النظرين : الأمرين ؛ القصاص والدية ، أيهما اختار كان له . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

(٢) يفدىٰ : يقبل الفداء ، أي يأخذ الدية . (انظر : اللسان ، مادة : فدي) .

(٣) في (ت) : «فرضي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٧] .

*[٢٦٣٥] [التحفة : د ق ٣٨٢٤] .

(٥) في (س) : «أتقبلون» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ ب] .

(٦) في (ت) : «نكيتل» ، ونسبه في حاشية (س) لرواية ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] . قال في «تاج العروس» (نكتل) : «نكيتل ، كسفيرج ، أهمله الجوهري والجماعة ، وهو صحابي ، قال شيخنا : الذي في «التجريد» ، و«أسد الغابة» ، و«الإصابة» وغير ديوان : أنه مكيتل ، بالميم لا بالنون كما زعم المصنف ، قلت : «وكذا في «معجم ابن فهد» بالميم ، وكأنه تصغير مكتل كمنبر»» . اهـ . وينظر : ترجمته في «الإصابة» (٦/ ١٦٥) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ [١] فِي غُرَّةِ [٢] الْإِسْلَامِ إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ ، فَنَفَرَ أَحَدُهَا [٣] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَكُمْ خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا ، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا**» ، فَقَبِلُوا الدِّيَةَ .

• [٢٦٣٦] حدثنا مَحْمُودُ [٤] بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَتَلَ عَمْدًا [٥] ، دُفِعَ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ ، وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً [٦] وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً [٧] وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً [٨] ، وَذَلِكَ عَقْلُ [٩] الْعَمْدِ ، وَمَا صُولِحُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُمْ ، وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ**» .

---

(١) قوله : «هذا القتيل» وقع في (س) : «بهذا القبيل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ ب] ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٠/ ٥٥٥/ ٣٨١٦٨) من هذا الوجه .

(٢) الضبط بضم العين من (ت) ، وضبطه في (س) بكسرها . وينظر : «مختار الصحاح» (غرر) .
غرة : أول . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية : «الصواب : «رمي أولها فنفر آخرها»» ، وفي الوطنية [١٧١/ ب] : «آخرها» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٢٦٣٦] [التحفة : د ت ق ٨٧٠٨] .

(٤) في (ت) : «محمد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧١/ ب] ، ونسبه في حاشية (ت) بخط مغاير لنسخة ، وهو الصواب ، وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٥) .

(٥) في (س) : «متعمدا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧١/ ب] .

(٦) **حقة** : من الإبل : ما دخلت في السنة الرابعة إلى آخرها ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها اسْتَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٧) **جذعة** : أصل الجَذَع من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًا فتيًا ، فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية ، وقيل : البقر فى الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٨) **خلفة** : الحامل من النُّوق . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٩) **عقل** : العقل : الدية . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

□ [٢٦٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . . . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٥- دِيَةُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ

• [٢٦٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **قَتِيلُ الْخَطَأِ شِبْهِ(٢) الْعَمْدِ قَتِيلُ السَّوْطِ(٣) وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا** » .

□ [٢٧٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

• [٢٦٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

□ [٢٧١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأولى كلام غير واضح بمقدار كلمتين .

*[٢٦٣٧] [التحفة : س ق ٨٩١١] .

(٢) الضبط بالنصب من (س) . قال في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٢٧٤) : «قال الطيبي : «فيه وجوه من الإعراب ؛ أحدها : أن يكون شبه العمد صفة الخطأ ، وهو معرفة وجاز ؛ لأن قوله : «شبه العمد» وقع بين الضدين ، وثانيها : أن يراد بالخطأ الجنس ، فهو بمنزلة النكرة ، وثالثها : أن يكون شبه العمد بدلا من الخطأ» . اهـ .

(٣) **السوط** : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٣٨] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

●[٢٦٣٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ[١] ابْنِ عُمَرَ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ عَلَىٰ دَرَجِ الْكَعْبَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأِ قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، أَلَا إِنَّ كُلَّ[٣] مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَدَمٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ[٤]، أَلَا إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمَا لِأَهْلِهِمَا[٥] كَمَا كَانَا».

●[٢٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ[٦] عَشَرَ أَلْفًا.

●[٢٦٤١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ خَطَأً، فَدِيَتُهُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بِنْتَ

---

*[٢٦٣٩] [التحفة: د س ق ٧٣٧٢].

(١) ضبب عليه في (س).

(٢) ضبب على آخره في (س)، (ت).

(٣)[ت/ ٢/ ٢٨].

(٤) سقاية الحاج: ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يقوم بذلك العباس بن عبد المطلب؛ لذلك رخص له في المبيت. (انظر: النهاية، مادة: سقي حجج).

(٥) في (س) مصححا عليه: «لأهلها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٢/ أ].

*[٢٦٤٠] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥].

(٦) في (ت): «اثنا» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/ أ].

*[٢٦٤١] [التحفة: د س ق ٨٧٠٩-د س ق ٨٧١٠].

(٧) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/ أ].

مَخَاضٍ(١) ، **وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ**(٢) ، **وَثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرٌ بَنِي لَبُونٍ**» ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا(٣) عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عِدْلَهَا(٤) مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَزْمَانِ الْإِبِلِ ، إِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي ثَمَنِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا عَلَىٰ نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ ، فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ إِلَىٰ ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةَ(٥) آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ عَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ .

• [٢٦٤٢] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ**(٦) **حِقَّةً ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٌ**(٧)» .

---

(١) **بنت مخاض** : بنت المخاض وابن المخاض من الإبل ما دخل في السنة الثانية ، لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٢) **بنت لبون** : ابن اللبون وبنت اللبون من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ، لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٣) **يقومها** : قوم السلعة ونحوها : وضع لها ثمنا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قوم) .

(٤) **عدلها** : ما يساويها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عدل) .

(٥) في (ت) : «وثمانية» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٢/أ] .

*[٢٦٤٢] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] .

(٦) في (ت) مضببا عليه ، والوطنية [١٧٢/أ] ، وعارف حكمت [ق ٢٧٣] : «عشرين» ، والمثبت من (س) ، والمحمودية [ق ٢٥٢] ، وكذلك في باقي مواضعه الآتية في الحديث .

(٧) من (س) .

● [٢٦٤٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة: ٧٤]. قَالَ: بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ.

٦- الدِّيَةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ(١) عَاقِلَةٌ فَبَيْتُ(٢) الْمَالِ

● [٢٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ(٣).

● [٢٦٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ(٤)، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ الشَّامِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ».

٧- مَنْ حَالَ بَيْنَ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ وَبَيْنَ الْقَوَدِ أَوِ(٥) الدِّيَةِ

● [٢٦٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

*[٢٦٤٣] [التحفة: د ت س ق ٦١٦٥].
(١) من (ت).
(٢) في (ت): «ففي بيت»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٢/أ].
*[٢٦٤٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠].
(٣) العاقلة: العصبة والأقارب من قبل الأب الذين يعطون دية قتيل الخطأ. (انظر: النهاية، مادة: عقل).
*[٢٦٤٥] [التحفة: د س ق ١١٥٦٩].
(٤) [ت/ ٢/ ٢٩].
(٥) في (س): «و»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٢/ب].
*[٢٦٤٦] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩].

«مَنْ قَتَلَ فِي عِمِّيَّةٍ[(١)] أَوْ عَصَبِيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصًا، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَأِ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ[(٢)]، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ[(٣)] وَلَا عَدْلٌ»[(٤)].

قال ابن ماجه: هُوَ أَخُوهُ بَيْنَهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً.

□ [٢٧٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «وَشِبْهُ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ، وَلَا يُقْتَلُ بِهِ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَيَكُونُ رِمِّيًّا بَيْنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ فِي عِمِّيًّا فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ»[(٥)].

٨- مَا لَا قَوَدَ فِيهِ

• [٢٦٤٧] حدثنا عَمَّارُ[(٦)] بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ[(٧)]: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ قُرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] نِمْرَانُ بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَىٰ سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ[(٩)]، فَاسْتَعْدَىٰ عَلَيْهِ[(١٠)] النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ

---

(١) **عمية**: فِعِّيلة من العماء وهي الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء. (انظر: النهاية، مادة: عما).

(٢) **قود**: قصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

(٣) **صرف**: توبة، وقيل: نافلة. (انظر: النهاية، مادة: صرف).

(٤) **عدل**: فدية، وقيل: فريضة. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٤٧] [التحفة: ق ٣١٨٠].

(٦) قوله: «حدثنا عمار» في (س): «حدثنا محمد بن الصباح، وعمار»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٢/ب]، و«التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ١٢٣).

(٧) في (س): «قالا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٢/ب].

(٨) [س/ ١٢١/أ].

(٩) **مفصل**: كل ملتقى عظمين من الجسد. (انظر: اللسان، مادة: فصل).

(١٠) **فاستعدى عليه**: طلب منه أن يحمل عليه ليأخذ منه له حقه (انظر: الصحاح، مادة: عدو).

بِالدِّيَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ ، فَقَالَ : « **خُذِ الدِّيَةَ ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا** » ، وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ(١) .

•[٢٦٤٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا قَوَدَ فِي الْمَأْمُومَةِ(٢) ، وَلَا الْجَائِفَةِ(٣) ، وَلَا الْمُنَقِّلَةِ(٤)** » .

٩- الْجَارِحُ يَفْتَدِي الْقَوَدَ

•[٢٦٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا(٥) ، فَلَاحَهُ(٦) رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا(٧) : الْقَوَدَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، فَقَالَ : « **لَكُمْ كَذَا وَكَذَا** » ، فَرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ** » ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « **إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا ، أَرَضِيتُمْ؟** » قَالُوا : لَا ، فَهَمَّ بِهِمُ الْمُهَاجِرُونَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا ، فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ(٨) فَزَادَهُمْ ، وَقَالَ : « **أَرَضِيتُمْ؟** » قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :

---

(١) **بالقصاص** : أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

*[٢٦٤٨] [التحفة : ق ٥١٣٩] .

(٢) **المأمومة** : الشجة التي بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٣) **الجائفة** : الطعنة التي تنفذ إلى الجوف . (انظر : اللسان ، مادة : جوف) .

(٤) **المنقلة** : هي التي تخرج منها صغار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل : التي تنقل العظم ، أي : تكسره . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نقل) .

*[٢٦٤٩] [التحفة : د س ق ١٦٦٣٦] .

(٥) **مصدقا** : عامل الصدقة الذي يجمعها . (انظر : النهاية ، مادة : صدق) .

(٦) **فلاحه** : نازعه . (انظر : النهاية ، مادة : لحا) .

(٧) في (ت) : «فقال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٢/ ب] .

(٨)[ت/ ٢/ ٣٠] .

« **إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ** » ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَرَضِيتُمْ** » ، قَالُوا : نَعَمْ .

قال ابن ماجه : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ يَقُولُ[١] : تَفَرَّدَ بِهَذَا مَعْمَرٌ ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ .

١٠- دِيَةُ الْجَنِينِ

•[٢٦٥٠] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ[٢] عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ : أَنَعْقِلُ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَّ[٣]؟ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[٤] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ** » .

•[٢٦٥١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٥] النَّاسَ فِي مِلَاصِ الْمَرْأَةِ - يَعْنِي : سِقْطَهَا ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .

---

(١) من (ت) .

*[٢٦٥٠] [التحفة : ق ١٥٠٩٦] .

(٢) **بغرة** : أصل الغرة : البياض يكون في وجه الفرس ، ويريد : العبد نفسه أو الأمة ، والغرة : ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) **استهل** : استهلال الصبي : تصويته عند ولادته . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

(٤) في (س) : «بطل» وهو غير منقوط في الوطنية [١٧٢/ ب] ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٤/ ١٤٢/ ٢٧٨٣٥) ، وحكى السندي الوجهين في «حاشيته» (٢/ ١٤١) .

يطل : يُهْدَر دَمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

*[٢٦٥١] [التحفة : م د ق ١١٢٣٣] .

(٥) قوله : «بن الخطاب» ليس في (س) .

• [٢٦٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ نَشَدَ(٣) النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ - يَعْنِي : فِي الْجَنِينِ - فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ(٤) ، فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا .

▫ [٢٧٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ بِطَرَسُوسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَقُلْتُ لِعَمْرٍو ، إِنَّ ابْنَ طَاوُسٍ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ هَذَا ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنْ تُقْتَلَ بِهَا ، فَقَالَ : شَكَّكْتَنِي(٥) .

١١- الْمِيرَاثُ مِنَ الدِّيَةِ

• [٢٦٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا ، حَتَّىٰ كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ امْرَأَةَ(٦) أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

---

*[٢٦٥٢] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤] .

(١) في (ت) : «حدثنا» ، وفي الوطنية [١٧٣/أ] : «أخبرني» ، والمثبت من (س) .

(٢) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٣/أ] .

(٣) نشد : سألهم بالله ، وأقسم عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٤) بمسطح : بعمود من أعمدة الخيمة . (انظر : النهاية ، مادة : سطح) .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٥٣] [التحفة : د ت س ق ٤٩٧٣] .

(٦) ليس في (ت) ، وضبب على ما قبله ، وكتبه في الحاشية بخط مغاير ، وصحح عليه .

• [٢٦٥٤] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ لِحَمَلِ بْنِ مَالِكٍ(١) الْهُذَلِيِّ اللِّحْيَانِيِّ بِمِيرَاثِهِ مِنَ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ الْأُخْرَىٰ.

١٢- دِيَةُ الْكَافِرِ

• [٢٦٥٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ(٢) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ.

١٣- الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ

• [٢٦٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ».

• [٢٦٥٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَا(٤) قَتَادَةَ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ -

---

*[٢٦٥٤] [التحفة: ق ٥٠٦٤].

(١) [ت/٢/ ٣١].

*[٢٦٥٥] [التحفة: ق ٨٧٣٨].

(٢) [س/ ١٢١/ ب].

*[٢٦٥٦] [التحفة: ت (س) ق ١٢٢٨٦].

(٣) ليس في (ت).

*[٢٦٥٧] [التحفة: ق ١٥٦٥٤].

(٤) ضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «صوابه: قتادة». وهو عند مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٩٧) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٢٧١) من طريق أبي خالد الأحمر، بدون الكنية، وأعاده الأخير برقم (٣٢٠٤٤) من نفس الطريق بسياق أتم، وفيه الكنية، والمثبت الموافق لما في «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٢٣)، (٧/ ٣٣٨).

قَتَلَ ابْنَهُ ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ؛ ثَلَاثِينَ حِقَّةً ، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً ، فَقَالَ : أَيْنَ أَخُو[1] الْمَقْتُولِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ» .

١٤- عَقْلُ الْمَرْأَةِ عَلَى عَصَبَتِهَا ، وَمِيرَاثُهَا لِوَلَدِهَا

●[٢٦٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْقِلَ الْمَرْأَةَ عَصَبَتُهَا[2] مَنْ كَانُوا ، وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا ، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا .

●[٢٦٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ[3] بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّيَةَ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ ، فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قَالَ : «لَا ، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا»[4] .

□[٢٧٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ .

---

(١) قوله : «أين أخو» وقع في (ت) : «ابن أخي» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٣/أ] ، وحاشية (ت) بخط مغاير ومصححا عليه ، وكذا هو عند السندي في «حاشيته» (٢/ ١٤٣) . وقد وقع في «الزوائد» (٣/ ١٢٦) ، و«التحفة» ما وقع في (ت) ، ولذا فقد جعل المزي هذا الحديث تحت ترجمة عمرو بن شعيب ، عن ابن أخي المقتول ، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» . وهو تصحيف ، فقد روىٰ هذا الحديث مالك والشافعي والنسائي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي وغيرهم ، فجعلوه من مسند عمر . ينظر : «التمهيد» لابن عبد البر (٢٣/ ٤٤٤) ، «نصب الراية» (٤/ ٣٢٩) ، «التلخيص الحبير» (٣/ ١٨٤ - ١٨٥) .

*[٢٦٥٨] [التحفة : ق ٨٧١٥] .

(٢) عصبتها : الأقارب من جهة الأب وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

*[٢٦٥٩] [التحفة : د ق ٢٣٤٧] .

(٣) في (ت) : «معلىٰ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٣/أ] .

(٤) في (ت) : «وولده» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٣/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

▫[٢٧٥ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

١٥- الْقِصَاصُ فِي السِّنِّ(٢)

•[٢٦٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ عَمَّةُ أَنَسٍ ثَنِيَّةَ(٣) جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَعَرَضُوا(٤) عَلَيْهِمُ الْأَرْشَ(٥)، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ(٦) الرُّبَيِّعِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ**»، قَالَ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ، فَعَفَوْا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ(٧) مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ(٨)**».

▫[٢٧٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ ... نَحْوَهُ.

وَقَالَ فِيهِ: تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ(١).

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) قبله في (س): «أبواب الجراحات».

*[٢٦٦٠] [التحفة: ق ٧٦٠-س ق ٦٣٦].

(٣) ثنية: هي الأسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان تحت. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثنا).

(٤) في (ت): «فعرض»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٣/ ب].

(٥) الأرش: دية الجراحات. (انظر: الصحاح، مادة: أرش).

(٦) مكانه في (ت) بياض، وضبب عليه، وفي (س): «سن»، والمثبت من الوطنية [١٧٣/ ب]، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (١٩/ ٣١٤) من طريق ابن أبي عدي، به.

(٧) [ت/ ٢/ ٣٢].

(٨) لأبره: أجابه إلى ما أقسم عليه وصدقه. (انظر: اللسان، مادة: برر).

١٦- دِيَةُ الْأَسْنَانِ

•[٢٦٦١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ».

•[٢٦٦٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَضَىٰ فِي السِّنِّ خَمْسًا[١] مِنَ الْإِبِلِ.

١٧- دِيَةُ الْأَصَابِعِ

•[٢٦٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ»، يَعْنِي: الْخِنْصَرَ[٢] وَالْإِبْهَامَ.

•[٢٦٦٤] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ، فِيهِنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ».

•[٢٦٦٥] حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٦٦١] [التحفة: دق ٦١٩٣].

*[٢٦٦٢] [التحفة: ق ٦٢٧٤].

(١) في (ت): «خمس»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٣/ب].

*[٢٦٦٣] [التحفة: خ د ت س ق ٦١٨٧].

(٢) الخنصر: الإصبع الصغرىٰ. (انظر: اللسان، مادة: خنصر).

*[٢٦٦٤] [التحفة: ق ٨٨٠٨].

*[٢٦٦٥] [التحفة: د س ق ٩٠٣٠].

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ**» .

١٨- الْمُوضِحَةُ

• [٢٦٦٦] حدثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**فِي الْمَوَاضِحِ**(١) **خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ**» .

١٩- مَنْ عَضَّ رَجُلًا ، فَنَزَعَ يَدَهُ فَنَدَرَ ثَنَايَاهُ

• [٢٦٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ(٢) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعْلَىٰ وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ ، قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا ، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ ، قَالَ : فَعَضَّ الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ ، فَجَذَبَ(٤) صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ ، فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثَنِيَّتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ أَخِيهِ ، فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الْفَحْلِ**(٥) ، **ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ! لَا عَقْلَ لَهَا**» ، قَالَ : فَأَبْطَلَهَا(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧) .

---

*[٢٦٦٦] [التحفة : ق ٨٨٠٧] .

(١) **المواضح** : جمع موضحة ، وهي التي تبدي وضح العظم ، أي : بياضه . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

*[٢٦٦٧] [التحفة : س ق ٤٥٥٤] . (٢) [س/ ١٢٢/ أ] .

(٣) في النسخ الثلاث : «عبيد الله» ، وضبب عليه في (ت) ، والمثبت من حاشية (ت) مصححا عليه . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (١٣/ ١٩٨) .

(٤) في حاشية (س) : «فجبذ» ، ونسبه لرواية ، وكتب : «وكلاهما بمعنى واحد» .

(٥) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٦) قوله : «لها قال : فأبطلها» في (س) : «لهما قال : فأطلّهما» ، وفي (ت) : «لهما قال : فأبطلهما» ، والمثبت من الوطنية [١٧٣/ ب] ، والمحمودية [ق ٢٥٥] ، والأزهرية [ق ١٤٨] .

(٧) [ت/ ٢/ ٣٣] .

• [٢٦٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ فَنَزَعَ يَدَهُ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهُمَا، وَقَالَ : «يَقْضَمُ[١] أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ!».

٢٠- لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ[٢] بِكَافِرٍ

• [٢٦٦٩] حدثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ قَالَ : لَا، وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ، إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا فَهْمًا فِي الْقُرْآنِ، أَوَ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ[٣] فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ.

• [٢٦٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ».

• [٢٦٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

---

*[٢٦٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٨٢٣].

(١) يقضم : القضم : الأكل بأطراف الأسنان. (انظر : النهاية، مادة : قضم).

(٢) في (س) : «مسلم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٤/أ].

*[٢٦٦٩] [التحفة : خ ت س ق ١٠٣١١].

(٣) الصحيفة : ما يكتب فيه من ورق ونحوه (كتاب). (انظر : المعجم العربي الأساسي، مادة : صحف).

*[٢٦٧٠] [التحفة : ق ٨٧٣٩/أ].

*[٢٦٧١] [التحفة : ق ٦٠٣٠].

٢١- لَا يُقْتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ(١)

● [٢٦٧٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ**».

□ [٢٧٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ(٢).

● [٢٦٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ**».

٢٢- هَلْ يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ؟

● [٢٦٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَهُ(٣) جَدَعْنَاهُ**».

● [٢٦٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ(٤)،

---

(١) في (س): «بولد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٤/أ].

*[٢٦٧٢] [التحفة: ت ق ٥٧٤٠].

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٦٧٣] [التحفة: ت ق ١٠٥٨٢].

*[٢٦٧٤] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٦].

(٣) جدعه: قطع أطرافه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

*[٢٦٧٥] [التحفة: ق ٨٦٦٣-ق ١٠٠٢٢].

(٤) بعده في (ت): «عن أبيه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/أ]، وقال المزي في «التحفة»: «إبراهيم ابن عبد الله بن حنين مولى بني هاشم عن علي، ولم يسمع منه».

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ(١) قَالَا(٢) : قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا(٣) مُتَعَمِّدًا ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً(٤) ، وَنَفَاهُ سَنَةً ، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ(٥) .

٢٣- يُقْتَادُ(٦) مِنَ الْقَاتِلِ كَمَا قَتَلَ

• [٢٦٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ(٧) رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَهَا ، فَرَضَخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

▫ [٢٧٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٨) .

• [٢٦٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٩) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَىٰ أَوْضَاحٍ(١٠) لَهَا ،

---

(١) قوله : «عن جده» ليس في (ت) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٤/أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٤/أ] .

(٣) ليس في (س) ، و«التحفة» ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [١٧٤/أ] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٧٤/أ] ، و«التحفة» ، وأثبتناه من (س) .

(٥) [ت/ ٢/ ٣٤] .

(٦) في (س) : «يقاد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٤/أ] .

*[٢٦٧٦] [التحفة : ع ١٣٩١] .

(٧) رضخ : الرضخ : الدق والكسر . (انظر : النهاية ، مادة : رضخ) .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٧٧] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣١] .

(٩) قوله : «بن أنس بن مالك» ليس في (ت) .

(١٠) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «أرضاح» .

أوضاح : نوع من الحلي يُعمل من الفضة ، سميت بها لبياضها ، واحدها : وضح . (انظر : النهاية ، مادة : وضح) .

فَقَالَ لَهَا : أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ ؛ فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

٢٤- لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ

• [٢٦٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) قَالَ : «**لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ**» .

▫ [٢٧٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

• [٢٦٧٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ**» .

٢٥- لَا يَجْنِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ

• [٢٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : «**أَلَا لَا يَجْنِي(٣) جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ**» .

---

*[٢٦٧٨] [التحفة : ق ١١٦٤٦] .

(١) [س/ ١٢٢/ ب] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٧٩] [التحفة : ق ١١٦٦٩] .

*[٢٦٨٠] [التحفة : ق ١٠٦٩٤] .

(٣) **يجني** : الجناية : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة ، والمعنى : أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده ، فإذا جنى أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : جنى) .

•[٢٦٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ[٢] بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، يَقُولُ: «أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ، أَلَا لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَىٰ وَلَدٍ».

•[٢٦٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنِ الْخَشْخَاشِ[٣] الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي ابْنِي، فَقَالَ: «لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ».

•[٢٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[٤]، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَىٰ أُخْرَىٰ».

٢٦- الْجُبَارُ

•[٢٦٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

---

*[٢٦٨١] [التحفة: ق ٤٩٩٠].

(١) قوله: «يزيد بن أبي زياد» كذا في كل الأصول الخطية، وهو خطأ. وفي «التحفة»: «يزيد بن زياد»، وهو الصواب، وكذا هو عند ابن أبي شيبة - شيخ ابن ماجه - في «المصنف» (٧/ ٣٣٢)، و«المسند» (٢/ ٣٢٢)، وكذا رواه جماعة على الصواب، وهو: يزيد بن زياد بن أبي الجعد.

(٢) في (ت): «يرىٰ»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٤/ ب].

*[٢٦٨٢] [التحفة: ق ٣٥٣٤].

(٣) في (ت): «الخشاش» وضبب عليه وكتب في الحاشية: «صوابه: الخشخاش بأربع معجمات، ومن طريقه رواه أحمد في مسند الكوفيين... وكذا أصحاب الأطراف، وهو عنبري... ابن... وقيل...»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٤٧/ ب]. وينظر: «التحفة».

*[٢٦٨٣] [التحفة: ق ١٣٠].

(٤) [ت/ ٢/ ٣٥].

*[٢٦٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٨].

ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ**[1] **جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ**».

• [٢٦٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ**».

• [٢٦٨٦] حدثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَارٌ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ، وَالْعَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ.

وَالْعَجْمَاءُ: الْبَهِيمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا، وَالْجُبَارُ: هُوَ الْهَدَرُ الَّذِي لَا يُغَرَّمُ.

• [٢٦٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**النَّارُ جُبَارٌ**».

٢٧- الْقَسَامَةُ

• [٢٦٨٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[2]، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَجُلٍ[3] مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ

---

(١) المعدن: منبت الجواهر من ذهب ونحوه، ومكان كل شيء فيه أصله. (انظر: القاموس، مادة: عدن).

*[٢٦٨٥] [التحفة: ق ١٠٧٨١].

*[٢٦٨٦] [التحفة: ق ٥٠٦٣].

*[٢٦٨٧] [التحفة: د س ق ١٤٦٩٩].

*[٢٦٨٨] [التحفة: ع ٤٦٤٤].

(٢) قوله: «بن حنيف» ليس في (ت).

(٣) في (ت): «رجال»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٥/أ].

وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ جُهْدٍ(١) أَصَابَهُمْ، فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَأُلْقِيَ فِي فَقِيرٍ(٢) - أَوْ عَيْنٍ(٣) - بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ يَهُودَ فَقَالَ: أَنْتُمْ - وَاللَّهِ - قَتَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ، مَا قَتَلْنَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ(٤) - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ: «**كَبِّرْ، كَبِّرْ**» - يُرِيدُ السِّنَّ - فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا(٥) بِحَرْبٍ(٦)**» فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبُوا: إِنَّا - وَاللَّهِ - مَا قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ(٧): «**تَحْلِفُونَ(٨) وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ(٩) صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ؟**» قَالُوا: لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ(١٠)! فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ؛ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ حَتَّىٰ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ. قَالَ سَهْلٌ: فَلَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ.

---

(١) **جهد**: مشقة. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٢) **فقير**: بئر، وقيل: هي القليلة الماء. (انظر: النهاية، مادة: فقر).

(٣) **عين**: ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عين).

(٤) في (ت): «يتكلم»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٥/أ].

(٥) الضبط بضم أوله من (ت)، (س)، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٥٠): «الظاهر أنه بفتح الياء من الإذن بمعنى: العلم، مثله قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ﴾، وضبط في بعض المواضع على بناء المفعول من الإيذان بمعنى: الإعلام».

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «بحرب من الله».

(٧) قوله: «بن سهل» ليس في (ت).

(٨) في (س): «أتحلفون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٥/أ].

(٩) ليس في (س)، ونسبه في حاشيتها لرواية.

(١٠) [ت/ ٢/ ٣٦].

● [٢٦٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ[١] ابْنَيْ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ سَهْلٍ خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ ، فَعُدِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقُتِلَ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **تُقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ؟** » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟! قَالَ : « **فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ؟** » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ تَقْتُلُنَا! قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

٢٨- مَنْ مَثَّلَ بِعَبْدِهِ فَهُوَ حُرٌّ

● [٢٦٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَخْصَىٰ غُلَامًا لَهُ ؛ فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُثْلَةِ .

□ [٢٨٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

● [٢٦٩١] حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِخًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا لَكَ؟** » قَالَ : سَيِّدِي رَآنِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ فَجَبَّ مَذَاكِيرِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَيَّ بِالرَّجُلِ** » فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ** » قَالَ : عَلَىٰ مَنْ نُصْرَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

---

*[٢٦٨٩] [التحفة : ق ٨٦٧٨] .

(١) [س/ ١٢٣/ أ] .

*[٢٦٩٠] [التحفة : ق ٣٦٥٠] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٦٩١] [التحفة : دق ٨٧١٦] .

(٣) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٥/ أ] .

قَالَ : يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَرَقَّنِي مَوْلَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ - أَوْ : مُسْلِمٍ** » .

٢٩- بَابٌ أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ

• [٢٦٩٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ**[١] **أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ** » .

• [٢٦٩٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ[٢] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**[٣] » .

٣٠- الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ

• [٢٦٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**[٤] **، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ**[٥] **، يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ**[٦] **، وَيُرَدُّ عَلَىٰ**[٧] **أَقْصَاهُمْ** » .

---

*[٢٦٩٢] [التحفة : ق ٩٤٤١] .

(١) ليس في «التحفة» .

*[٢٦٩٣] [التحفة : د ق ٩٤٧٦] .

(٢) قوله : «عن علقمة» ليس في (ت) ، والوطنية [١٧٥/ب] ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٧] .

*[٢٦٩٤] [التحفة : ق ٦٠٢٩] .

(٤) **تتكافأ دماؤهم** : تتساوى في القصاص والديات . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٥) **يد على من سواهم** : يجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل ، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل ، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة ، وفعلهم فعلا واحدا . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٦) **يسعى بذمتهم أدناهم** : إذا أعطى أحد الجيش العدو أمانًا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم أن ينقضوا عليه عهده . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٧) ضبب عليه في (ت) .

• [٢٦٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْجَنُوبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ**».

• [٢٦٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيُجِيرُ[١] عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ**».

٣١- مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا

• [٢٦٩٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا[٢] لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ[٣] الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا**»[٤].

• [٢٦٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَهُ ذِمَّةُ[٥] اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ فَلَا يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا**».

---

*[٢٦٩٥] [التحفة: ق ١١٤٧٠].

*[٢٦٩٦] [التحفة: ق ٨٧٣٩].

(١) **يجير**: إذا أجار واحد من المسلمين- حر أو عبد أو أمة- واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين، لا ينقض عليه جواره وأمانه. (انظر: النهاية، مادة: جور).

*[٢٦٩٧] [التحفة: خ ق ٨٩١٧].

(٢) **معاهدا**: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة. (انظر: النهاية، مادة: عهد).

(٣) في (س): «ريح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٥/ ب].

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أربعين يوما».

*[٢٦٩٨] [التحفة: ت ق ١٤١٤٠].

(٥) **ذمة**: الذمة: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).

٣٢- مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ

•[٢٦٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْفِتْيَانِيِّ[(١)] قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

•[٢٧٠٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَى، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ، عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ، فَقَالَ: قَامَ جِبْرِيلُ[(٢)] مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ**» فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ[(٣)].

٣٣- الْعَفْوُ عَنِ الْقَاتِلِ

•[٢٧٠١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ، فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ: «**أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ**» قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ.

---

*[٢٦٩٩] [التحفة: س ق ١٠٧٣٠].

(١) ضبب عليه في (س)، وصحح عليه في (ت). وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ٣٢٢)، و«الثقات» لابن حبان (٤/ ٢٤٠)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٢٠٤).

(٢) [س/ ١٢٣/ ب].

(٣) هذا الحديث أورده المزي في «التحفة» (١٠٧٣٠) تحت ترجمة (عمرو بن الحمق الخزاعي)، وكان حقه أن يجعله تحت ترجمة (سليمان بن صرد)، ولذا فقد استدركه عليه ابن حجر في «النكت» (٤/ ٩٥)، وانظر «زوائد ابن ماجه» للبوصيري (٣/ ١٣٧). [ت/ ٢/ ٣٨].

*[٢٧٠١] [التحفة: د ت س ق ١٢٥٠٧].

(٤) قوله: «فرفع ذلك إلى النبي» في (س): «فذكر ذلك للنبي» والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٥/ ب].

• [٢٧٠٢] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ(١) وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ(٢) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْفُ عَنْهُ »(١) فَأَبَىٰ ، فَقَالَ : « خُذْ أَرْشًا »(٣) فَأَبَىٰ ، قَالَ : « اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ ؛ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » قَالَ : فَلَحِقَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ(٤) قَالَ : « اقْتُلْهُ(٥) فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » ، قَالَ : فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ ، قَالَ : فَرُئِيَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ذَاهِبًا إِلَىٰ أَهْلِهِ ، قَالَ : كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ .

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ : فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ(٤) يَقُولَ : اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ .

قَالَ ابْنُ مَاجَهْ : هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ(٦) .

٣٤- الْعَفْوُ فِي الْقِصَاصِ

• [٢٧٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْقِصَاصُ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ .

---

*[٢٧٠٢] [التحفة : س ق ٤٥١] .

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٧٦/أ] .

(٢) وليه : القائم على أمره . (انظر : اللسان ، مادة : ولي) .

(٣) في (ت) : «أرش» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٦/أ] .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

(٦) قول ابن ماجه من (س) .

*[٢٧٠٣] [التحفة : د س ق ١٠٩٥] .

□[٢٨١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ . . . حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ . . . وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ(١) .

•[٢٧٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ(٢) قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا(٣) دَرَجَةً أَوْ حَطَّ(٤) عَنْهُ بِهَا(٥) خَطِيَّةً** » سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي .

٣٥- الْحَامِلُ يَجِبُ عَلَيْهَا الْقَوَدُ

•[٢٧٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا لَا تُقْتَلُ حَتَّىٰ تَضَعَ(٦) مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلًا وَحَتَّىٰ تَكْفُلَ وَلَدَهَا ، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّىٰ تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا وَحَتَّىٰ تَكْفُلَ وَلَدَهَا** » .

❊ ❊ ❊

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ومكان النقط كلام غير واضح .

❊[٢٧٠٤] [التحفة : ت ق ١٠٩٧١] .

(٢) ضبطه في (س) بسكون الفاء ، والصواب المثبت . ينظر : «فتح الباري» (١/ ٢٧٩) «الإكمال في رفع الارتياب» (٤/ ٣٠٠) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) **حط** : محا . (انظر : النهاية ، مادة : حطط) .

(٥) في (ت) : «به» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٦/ أ] .

❊[٢٧٠٥] [التحفة : ق ٤٨٢٤] .

(٦) [ت/ ٢/ ٣٩] .

٣٣- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْوَصَايَا(١)

١- وَهَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

• [٢٧٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قال أَبُو بَكْرٍ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا(٢)، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ.

□ [٢٨٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ كَثِيرُ بْنُ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ وَأَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ... نَحْوَهُ(٣).

• [٢٧٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ: قَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ(٤) كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَىٰ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ.

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢٧٠٦] [التحفة: م د س ق ١٧٦١٠].

(٢) بعيرًا: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٠٧] [التحفة: ق ١٩٥٠٧-خ م ت س ق ٥١٧٠].

(٤) [س/ ١٢٤/ أ].

□[٢٨٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ... نَحْوَهُ[1].

●[٢٧٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَهُوَ يُغَرْغِرُ[2] بِنَفْسِهِ: «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**».

●[٢٧٠٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**».

٢- الْحَثُّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

●[٢٧١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصَىٰ فِيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**».

●[٢٧١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ**».

●[٢٧١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٠٨] [التحفة: س ق ١٢٢٩].

(٢) **يغرغر**: تبلغ روحه حلقومه. (انظر: النهاية، مادة: غرغر).

*[٢٧٠٩] [التحفة: د ق ١٠٣٤٣].

*[٢٧١٠] [التحفة: م ت ق ٧٩٤٤].

*[٢٧١١] [التحفة: ق ١٦٨٥].

*[٢٧١٢] [التحفة: ق ٣٠٠٠].

عَوْفٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَاتَ عَلَىٰ وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَىٰ سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَىٰ تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ**»(١).

٣- الْحَيْفُ فِي الْوَصِيَّةِ

• [٢٧١٣] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثِ**(٢) **وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

• [٢٧١٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَىٰ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ؛ فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ؛ فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾(٤) [النساء: ١٣، ١٤].

• [٢٧١٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ(٥) حَلْبَسٍ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ أَبِي خُلَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

---

(١) [ت/ ٢/ ٤٠].

*[٢٧١٣] [التحفة: ق ٨٤٣].

(٢) قوله: «من ميراث» في (س): «بميراث»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٦/ أ]، «التحفة».

*[٢٧١٤] [التحفة: دت ق ١٣٤٩٥]. (٣) قوله: «بن همام» من (ت).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَلَهُۥ﴾ ليس في (ت).

*[٢٧١٥] [التحفة: ق ١١٠٨٦].

(٥) في (س)، «التحفة»: «أبي»، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٦/ ب]، وكلاهما صحيح، فيقال له: «أبو حلبس»، ويقال: «ابن حلبس». ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٥٨).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَىٰ فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ » .

٤- النَّهْيُ عَنِ الْإِمْسَاكِ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّبْذِيرِ عِنْدَ الْمَوْتِ

• [٢٧١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَابْنِ شُبْرُمَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١) قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ، فَقَالَ : « نَعَمْ ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ : أُمُّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ أُمُّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ أُمُّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَبُوكَ »(٢) قَالَ : نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ : « نَعَمْ - وَاللَّهِ - لَتُنَبَّأَنَّ : تَصَدَّقْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْعَيْشَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ ، وَلَا تُمْهِلْ(٣) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا قُلْتَ : مَالِي لِفُلَانٍ وَمَالِي لِفُلَانٍ ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ »(٤) .

• [٢٧١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بِشْرِ(٦) بْنِ جِحَاشٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ(٧) : بَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كَفِّهِ ثُمَّ وَضَعَ أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ وَقَالَ :

---

*[٢٧١٦] [التحفة : خت م ق ١٤٨٩٣-خ م ق ١٤٩٠٥] .

(١) بعده في (ت) : «عن النبي ﷺ» .

(٢) في (س) : «أباك» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

(٣) تمهل : تنتظر . (انظر : اللسان ، مادة : مهل) .

(٤) في (س) : «كرهته» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

*[٢٧١٧] [التحفة : ق ٢٠١٨] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/أ] .

(٦) في (ت) : «بُسر» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/أ] . وكلاهما صحيح كما في «التحفة» . وينظر : «تقريب التهذيب» لابن حجر (ص١٢٢) .

(٧) [ت/ ٢/ ٤١] .

« يَقُولُ اللَّهُ[1] : أَنَّىٰ[2] تُعْجِزُنِي ابْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ! فَإِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَىٰ حَلْقِهِ - قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ؛ وَأَنَّىٰ[3] أَوَانُ الصَّدَقَةِ! » .

□ [٢٨٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَهْ - قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ : « وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَالْأَرْضُ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّىٰ أَوَانُ الصَّدَقَةِ[4] » .

٥- الْوَصِيَّةُ بِالثُّلُثِ

● [٢٧١٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ وَسَهْلٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّىٰ أَشْفَيْتُ[5] عَلَى الْمَوْتِ ، فَعَادَنِي[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ[7] ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ : « لَا » قُلْتُ : فَالشَّطْرُ[8]؟ قَالَ : « لَا » قُلْتُ[9] : فَالثُّلُثُ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ؛ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً[10] يَتَكَفَّفُونَ[11] النَّاسَ » .

---

(١) [س/ ١٢٤/ ب] .
(٢) **أنى** : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .
(٣) في (س) : «أنى» بدون الواو ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/ أ] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية .
(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
*[٢٧١٨] [التحفة : ع ٣٨٩٠] .
(٥) **أشفيت** : أشرفت . (انظر : النهاية ، مادة : شفا) .
(٦) **فعادني** : فزارني . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عود) .
(٧) في (ت) : «ابنتي» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/ أ] .
(٨) **فالشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .
(٩) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، الوطنية [١٧٧/ أ] .
(١٠) **عالة** : فقراء . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .
(١١) **يتكففون** : يمدون أكفهم إليهم يسألونهم . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

● [٢٧١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ**».

□ [٢٨٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ عَمْرٍو... نَحْوَهُ(١).

● [٢٧٢٠] حدثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا ابْنَ آدَمَ، اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ(٢) لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ**».

● [٢٧٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الثُّلُثُ كَبِيرٌ - أَوْ: كَثِيرٌ**».

٦- لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

● [٢٧٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو

---

*[٢٧١٩] [التحفة: ق ١٤١٨٠].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٢٠] [التحفة: ق ٨٤٠٤].

(٢) في (س): «يكن»، وفي (ت) عارية عن النقط، والمثبت من الوطنية [١٧٧/أ]، «التحفة» هو الأظهر.

*[٢٧٢١] [التحفة: خ م س ق ٥٨٧٦].

*[٢٧٢٢] [التحفة: ت س ق ١٠٧٣١].

(٣) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، الوطنية [١٧٧/أ].

ابْنِ خَارِجَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(١) ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ(٢) بِجِرَّتِهَا(٣) ، وَإِنَّ لُعَابَهَا(٤) لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ ؛ فَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ(٥) ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ(٦) ، مَنِ ادَّعَىٰ(٧) إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ(٨) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ(٩) ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ(١٠) وَلَا عَدْلٌ – أَوْ قَالَ : عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ** » .

• [٢٧٢٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ ابْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ(١١) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « **إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ** » .

---

(١) **راحلته** : الراحلة : بعير قوي على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) **لتقصع** : تمضغ مضغًا شديدًا . (انظر : النهاية ، مادة : قصع) .

(٣) **بجرتها** : من اجترار البعير ، وهي : اللقمة التي يتعلل بها البعير . (انظر : السندي على ابن ماجه (٢/ ١٥٩) .

(٤) [ت/ ٢/ ٤٢] .

(٥) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولىٰ ، والمرأة تسمىٰ فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

(٦) **للعاهر الحجر** : المراد : للزاني الخيبة والحرمان ؛ فالولد لصاحب الفراش ، كقولك : له التراب ، أي : لا شيء له . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

(٧) **ادعىٰ** : الدّعوة في النسب بالكسر : وهو أن ينتسب الإنسان إلىٰ غيرِ أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهىٰ عنه وجعل الولد للفراش . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

(٨) **تولىٰ غير مواليه** : اتخذ غير مولاه مولىٰ له . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٣١) .

(٩) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وحاشية الوطنية [١٧٧/ أ] بخط غير واضح : «والملائكة والناس أجمعين» .

(١٠) **صرف** : توبة ، وقيل : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(١١) ليس في (ت) .

*[٢٧٢٣] [التحفة : د ت ق ٤٨٨٢] .

•[٢٧٢٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لَتَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَامُهَا[١]، فَسَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ أَلَا لَا[٢] وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

٧- الدَّيْنُ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ

•[٢٧٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَهَا: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء: ١١] وَأَنَّ أَعْيَانَ[٣] بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ[٤].

٨- مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُوصِي[٥] هَلْ يُتَصَدَّقُ عَنْهُ؟

•[٢٧٢٦] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٦] فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يُوصِي[٥] فَهَلْ[٧] يُكَفِّرُ عَنْهُ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

---

*[٢٧٢٤] [التحفة: ق ٨٦٣].

(١) في «الزوائد» (٣/ ١٤٤): «العابها».

(٢) في (س): «فلا»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٧/ ب]، «التحفة».

*[٢٧٢٥] [التحفة: ت ق ١٠٠٤٣].

(٣) أعيان: الإخوة لأب واحد وأم واحدة، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٤) بني العلات: إخوة لأب واحد وأمهات شتَّى. (انظر: النهاية، مادة: علل).

(٥) في الوطنية [١٧٧/ ب]: «يوص»، والمثبت من (ت)، (س).

*[٢٧٢٦] [التحفة: ق ١٤٠٤٣].

(٦) [س/ ١٢٥/ أ]

(٧) في (س): «هل»، والمثبت من (ت)، الوطنية [١٧٧/ ب]، «التحفة».

• [٢٧٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ[(١)] ، وَإِنِّي أَظُنُّهَا[(٢)] لَوْ تَكَلَّمَتْ لَتَصَدَّقَتْ ، فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ، وَلِي أَجْرٌ؟ قَالَ : « نَعَمْ »[(٣)] .

٩- قَوْلُهُ : ﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦]

• [٢٧٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَا أَجِدُ شَيْئًا ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ ، وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ[(٤)] ، قَالَ : « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ[(٥)] مَالًا » قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « وَلَا تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ » .

* * *

---

*[٢٧٢٧] [التحفة : م ق ١٦٨١٩] .

(١) في (س) : «توصي» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/ ب] .

(٢) في (س) : «أظن» ، والمثبت من (ت) ، الوطنية [١٧٧/ ب] .

(٣) [ت/ ٢/ ٤٣] .

*[٢٧٢٨] [التحفة : د س ق ٨٦٨١] .

(٤) قوله : «له مال» نسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) **متأثل** : جامع ، والتأثل : الجمع والاقتناء ، وأثلة الشيء : أصله . (انظر : النهاية ، مادة : أثل) .

٣٤- أول أبواب الفرائض[1]

١- الحث على تعليم الفرائض[2]

•[٢٧٢٩] حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا حفص بن عمر بن أبي العطاف[3]، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا هريرة، تعلموا الفرض[4] وعلموه فإنه نصف العلم، وهو ينسى، وهو أول شيء ينتزع[5] من أمتي**».

٢- فرائض الصلب

•[٢٧٣٠] حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتي سعد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد قتل معك يوم أحد، وإن عمهما أخذ جميع ما ترك أبوهما، وإن المرأة لا تنكح إلا على مالها، فسكت النبي ﷺ حتى أنزلت آية الميراث، فدعا رسول الله ﷺ أخا سعد بن الربيع فقال: «**أعط ابنتي سعد ثلثي ماله، وأعط امرأته الثمن، وخذ أنت ما بقي**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) الفرض: الأنصباء المقدرة في كتاب الله. (انظر: النهاية، مادة: فرض).

*[٢٧٢٩] [التحفة: ق ١٣٦٥٨].

(٣) الضبط بفتح العين من (ت)، وضبطه في (س) بكسرها.

(٤) في (ت)، والوطنية [١٧٧/ب]، و«التحفة»: «الفرائض»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٥) في «الزوائد» (٣/ ١٤٥): «ينزع».

*[٢٧٣٠] [التحفة: دت ق ٢٣٦٥].

•[٢٧٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَا: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ، وَائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيُتَابِعُنَا، فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ! وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ - تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ - وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ.

٣- فَرَائِضُ الْجَدِّ

•[٢٧٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ؛ فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا أَوْ سُدُسًا.

▫[٢٨٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدٍّ كَانَ فِينَا بِالسُّدُسِ(٣).

٤- مِيرَاثُ الْجَدَّةِ

•[٢٧٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ(٤) الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ. ح وحدثنا

---

*[٢٧٣١] [التحفة: خ د ت س ق ٩٥٩٤].

(١) في (س): «حدثناه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٧/ب].

(٢) [ت/ ٢/ ٤٤].

*[٢٧٣٢] [التحفة: س ق ١١٤٧٢].

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٣٣] [التحفة: د ت س ق ١١٢٣٢].

(٤) بعده في (س): «يعني».

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ لَهَا[1] أَبُو بَكْرٍ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا[2]، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ[3] فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ[4]؛ فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ مِنْ قِبَلِ الْأَبِ إِلَى عُمَرَ تَسْأَلُهُ[5] مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا[6] كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنْ هُوَ ذَاكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

• [٢٧٣٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدُسًا.

▫ [٢٨٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ... نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ...[7].

٥- الْكَلَالَةُ

• [٢٧٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

---

(١) ليس في (ت).
(٢) في (ت): «شيء» على صورة المرفوع، وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/ أ].
(٣) ليس في (س).
(٤) قوله: «بن شعبة» ليس في (س). (٥) [س/ ١٢٥/ ب].
(٦) في (ت): «ولا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/ أ].
*[٢٧٣٤] [التحفة: ق ٥٧٤٦].
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.
*[٢٧٣٥] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦].

الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ - أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ جُمُعَةٍ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا(١) أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا هُوَ(٢) أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ(٣)، وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي جَنْبِي - أَوْ فِي صَدْرِي - ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ(٤) الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ**».

• [٢٧٣٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ(٥) قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ(٦) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْكَلَالَةُ، وَالرِّبَا، وَالْخِلَافَةُ.

• [٢٧٣٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ(٢) وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ وَهُمَا مَاشِيَانِ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ

---

(١) في (ت): «ما»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/ ب]. [ت/ ٢/ ٤٥]

(٢) ليس في (س).

(٣) **الكلالة**: أن يموت الرجل، ولا ولد له، ولا والد. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٩٠).

(٤) **آية الصيف**: التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

*[٢٧٣٦] [التحفة: ق ١٠٦٤٠].

(٥) في (س) مضببا عليه، (ت)، والوطنية [١٧٨/ ب]: «شرحبيل»، والمثبت من «التحفة» وهو الصواب، والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٧٨) في مسند «مرة بن شراحيل» من طريق وكيع، به. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٧٩).

(٦) في (س): «يبينهن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٨/ ب].

*[٢٧٣٧] [التحفة: ع ٣٠٢٨].

فِي آخِرِ[(١)] النِّسَاءِ : ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ [النساء : ١٢] ، وَ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[(٢)] [النساء : ١٧٦] الْآيَةَ .

٦- مِيرَاثُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ

• [٢٧٣٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

• [٢٧٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ[(٤)] أَوْ دُورٍ؟ » .

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ ، وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا ؛ لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ ؛ فَكَانَ عُمَرُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

قَالَ أُسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

• [٢٧٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ

---

(١) أشار في «حاشية السندي» (٢/ ١٦٤) أن نسخة الدميري ليس فيها : «آخر» .

(٢) قوله ﷻ : ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ ليس في (س) .

*[٢٧٣٨] [التحفة : ع ١١٣] .

*[٢٧٣٩] [التحفة : خ م د س ق ١١٤] .

(٣) من (ت) .

(٤) رباع : جمع رَبْع ، وهو المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

*[٢٧٤٠] [التحفة : ق ٨٧٨٠] .

الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ**»(١).

٧- مِيرَاثُ الْوَلَاءِ

• [٢٧٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: تَزَوَّجَ رِئَابُ(٢) بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ - أُمَّ وَائِلٍ بِنْتَ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيَّةَ(٣) فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةً، فَتُوُفِّيَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرِثَهَا بَنُوهَا، رِبَاعَهَا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا. فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ، فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، فَوَرِثَهُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلَاءِ(٤) أُخْتِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(٥)، فَقَالَ عُمَرُ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَا أَحْرَزَ**(٦) **الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ، مَنْ كَانَ**». قَالَ: فَقَضَى لَنَا بِهِ(٧)، وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرَ، حَتَّى إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ تُوُفِّيَ مَوْلًى لَهَا(٨) وَتَرَكَ أَلْفَيْ دِينَارٍ، فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّرَ، فَخَاصَمُوا(٩) إِلَى

---

(١) [ت/ ٢/ ٤٦].

*[٢٧٤١] [التحفة: د س ق ١٠٥٨١].

(٢) في (س): «رباب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٨/ أ] وهو الصواب. ينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ١٠٥١)، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الجهينية».

(٤) [س/ ١٢٦/ أ].

(٥) قوله: «بن الخطاب» من (س).

(٦) أحرز: ملك وجمع. (انظر: النهاية، مادة: حرز).

(٧) بعده في (س): «قال».

(٨) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لنا».

(٩) في (ت): «فخاصموه»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٧٨/ ب].

هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فَرَفَعَنَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ ، وَمَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ أَمْرَ أَهْلِ[1] الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا ، أَنْ يَشُكُّوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ . فَقَضَىٰ لَنَا بِهِ ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ بَعْدُ .

• [٢٧٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[2] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا[3] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ** » .

• [٢٧٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ - قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ[4] ، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ لِأُمِّهِ - قَالَتْ : مَاتَ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ ، فَجَعَلَ لِيَ النِّصْفَ وَلَهَا النِّصْفَ[5] .

٨- مِيرَاثُ الْقَاتِلِ

• [٢٧٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ** » .

---

(١) ليس في (س) .

*[٢٧٤٢] [التحفة : د ت س ق ١٦٣٨١] .

(٢) قوله : «بن الزبير» ليس في (س) .

(٣) حميما : قريبا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حمم) .

*[٢٧٤٣] [التحفة : د س ق ١٨٣٧٢] .

(٤) قوله : «يعني ابن أبي ليلى» ليس في (س) .

(٥) هذا الحديث وقع متأخرا في (ت) بعد حديث علي بن محمد ومحمد بن يحيى الآتي في نهاية الباب التالي ، والترتيب المثبت من (س) ، والوطنية [١٧٨/ ب] .

*[٢٧٤٤] [التحفة : ت (س) ق ١٢٢٨٦] .

● [٢٧٤٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي[٢] ، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ[٣] فَقَالَ : «الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ[٤] زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا ، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْدًا لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ» .

٩- ذَوِي الْأَرْحَامِ

● [٢٧٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الزُّرَقِيِّ[٥] ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّ رَجُلًا رَمَىٰ رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ[٦] ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَىٰ عُمَرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» .

---

*[٢٧٤٥] [التحفة : ق ٨٧٦٦] .

(١) في الوطنية [١٧٩/أ] : «عمرو» ، والمثبت من (ت) ، (س) ، قال المزي في «التحفة» : «وقع في بعض النسخ المتأخرة : «عمرو بن سعيد» ، والصواب : عمر بن سعيد ، كما وقع في عامة الأصول القديمة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٤٧] .

(٣) قوله : «فتح مكة» في (س) : «الفتح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٩/أ] .

(٤) دية : المال الذي يعطىٰ ولي المقتول بدل نفسه ، والجمع : الديات . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ودي) .

*[٢٧٤٦] [التحفة : ت س ق ١٠٣٨٤] .

(٥) قال المزي في «تهذيبه» (١٧/ ٤٤) : «وقع منسوبا هكذا عند ابن ماجه وحده ، ووقع عنده في بعض النسخ «الزوفي» وكلاهما خطأ والصواب : المخزومي» .

(٦) في (س) : «خاله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٧٩/أ] .

□ [٢٨٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(١) .

• [٢٧٤٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا**(٢) **فَإِلَيْنَا** - وَرُبَّمَا قَالَ : **فَإِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ** » .

□ [٢٨٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . نَحْوَهُ(١) .

١٠- مِيرَاثُ الْعَصَبَةِ

• [٢٧٤٨] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ(٣) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ(٤) ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ(٥) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٤٧] [التحفة : د س ق ١١٥٦٩] .

(٢) **كلا** : عيالًا . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

*[٢٧٤٨] [التحفة : ت ق ١٠٠٤٣] .

(٣) **أعيان** : الإخوة لأب واحد وأم واحدة ، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٤) **العلات** : إخوة لأب واحد وأمهات شتى . (انظر : النهاية ، مادة : علل) .

(٥) [س/ ١٢٦/ ب] ، [ت/ ٢/ ٤٨] .

□[٢٩٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٢٧٤٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ** »(٢) .

١١- مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ

•[٢٧٥٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَدَعْ لَهُ(٣) وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ .

١٢- بَابُ تُحْرِزُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ

•[٢٧٥١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ(٤) بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنِ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) هذا الحديث من (س) . وليس في (ت) ، والوطنية [١٧٩/أ] ، وهو مما فات المزي في «التحفة» (٥٧٠٥) عزوه لابن ماجه ، وقد استدركه عليه ابن حجر في «النكت» (٥/ ٩) وقال : «أهمله المزي ، وهو ثابت في الأصل المعتمد» . اهـ .

*[٢٧٥٠] [التحفة : د ت س ق ٦٣٢٦] .

(٣) ليس في (س) .

*[٢٧٥١] [التحفة : د ت س ق ١١٧٤٤] .

(٤) في (ت) : «عمير» وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٧٩/أ] ، وصحح عليه في حاشية (ت) . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٤٣) .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تُحْرِزُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا[١]، وَلَقِيطَهَا[٢]، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ[٣] عَلَيْهِ».

١٣- مَنْ أَنْكَرَ وَلَدَهُ

• [٢٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[٤]، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ وَقَدْ عَرَفَهُ، احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَشْهَادِ».

• [٢٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاؤُهُ إِلَىٰ[٦] نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ، وَإِنْ دَقَّ»[٧].

---

(١) **عتيقها**: عبدها المحرر، الذي حررته فصار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٢) **لقيطها**: الطفل الذي يوجد مرميًّا على الطرق، لا يعرف أبوه ولا أمه. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٣) **لاعنت**: التلاعن: هو حلف الزوج على زنا زوجته، أو نفي حملها اللازم له، وحلفها على تكذيبه إن أوجب نكولها حدّها بحكم قاض. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٧٤).

*[٢٧٥٢] [التحفة: ق ١٣٠٧٥].

(٤) في (س): «حباب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٩/ ب].

(٥) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٧٩/ ب].

(٦) قوله: «إدعاؤه إلى» في الوطنية [١٧٩/ ب]: «من ادعى وله».

(٧) هذا الحديث من (س)، وهو مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، وقد استدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» (٦/ ٣٤١، ٣٤٢)، وقال: «ثبت في بعض النسخ، وأغفله المزي». اهـ. وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥٠): «هذا إسناد صحيح، وهو في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي في «الأطراف»، وأظنه من زيادات أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان». اهـ. وفي كلامه نظر؛ فإن محمد بن يحيى الذهلي مات ولأبي الحسن القطان أربع سنوات، فكيف يروي عنه؟! وكذا لم نجد - فيما وقفنا عليه - رواية لأبي الحسن عن الذهلي إلا بواسطة، والله أعلم.

١٤- في ادِّعَاءِ الْوَلَدِ(١)

●[٢٧٥٤] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَاهَرَ مِنْ أَمَةٍ أَوْ حُرَّةٍ، فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِنًا، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ**»(٢).

□[٢٩١ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٣).

●[٢٧٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَضَىٰ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ(٤) اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِمَّا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ(٥) بِهَا، فَإِنَّهُ(٦) لَا يَلْحَقُ وَلَا يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زِنًا، لِأَهْلِ أُمِّهِ(٧) مَنْ كَانُوا، حُرَّةً أَوْ أَمَةً**».

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ت).

(٢) هذا الحديث من (س)، وهو مما فات المزي عزوه لابن ماجه في «التحفة»، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت».

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٤) قوله: «لحق بمن» في (س): «ألحق بها»، والمثبت من الوطنية [١٧٩/ ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٥١).

(٥) عاهر: زنىٰ. (انظر: النهاية، مادة: عهر).

(٦) في (س): «فإن»، والمثبت من الوطنية [١٧٩/ ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٥١).

(٧) في (س): «أمةٍ» بالتاء المنونة، والمثبت من الوطنية [١٧٩/ ب].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ: يَعْنِي بِذَلِكَ مَا قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ[(١)] .

١٥- النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ

•[٢٧٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ.

•[٢٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ[(٢)] .

١٦- قِسْمَةُ الْمَوَارِيثِ

•[٢٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا يُخْبِرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ**[(٣)]» .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ت). ولم يذكره المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في «التحفة»، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٣١٦)، وأورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥١) وقال: «روىٰ أبو داود والترمذي بعضه من هذا الوجه، وهذا في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي وهو وارد عليه وقد ألحقته في الأطراف». اهـ.

*[٢٧٥٦] [التحفة: خ م ت س ق ٧١٥٠].

(٢) هذا الحديث ليس في (ت)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، واستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ١٨٥، ١٨٦).

*[٢٧٥٨] [التحفة: ق ٨٢٣٢].

(٣) قوله: «علىٰ قسمة الإسلام» في حاشية (س): «علىٰ قسم الثاني»، ونسبه لنسخة.

١٧- إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وَرِثَ

•[٢٧٥٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ**»[١].

•[٢٧٦٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِلَّ**[٢] **صَارِخًا**».

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ أَنْ يَبْكِيَ أَوْ يَصِيحَ أَوْ يَعْطِسَ[٣].

١٨- الرَّجُلُ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ[٤].

•[٢٧٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ؟ قَالَ: «**هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ**».

▫[٢٩٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٥].

---

*[٢٧٥٩] [التحفة: ق ٢٧٠٨]. (١)[س/١٢٧/أ].

(٢) يستهل: استهلال الصبي: تصويته عند ولادته. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٣) قوله: «يصيح أو يعطس» ضبطه بالرفع، والصواب أنه منصوب. والحديث انفردت به (س)، ولم يورده المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف»، وكذا لم يورده البوصيري في «الزوائد» مع أنه على شرطه. وأما قول من قال إن هذا الحديث من زيادات أبي الحسن القطان فغير وارد؛ فإن أبا الحسن ولد بعد موت العباس بستٍّ، والله أعلم.

(٤)[ت/٢/٤٩].

*[٢٧٦١] [التحفة: (خت) د ت س ق ٢٠٥٢].

(٥) قول أبي الحسن من (س).

٣٥- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْجِهَادِ(١)

١- فَضْلُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانٌ بِي، وَتَصْدِيقٌ بِرَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**(٢)»، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُوا**(٣) **بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ**».

• [٢٧٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُجَاهِدُ**

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢٧٦٢] [التحفة: خ م س ق ١٤٩٠١].

(٢) في (س): «وغنيمة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٠/أ]، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣٦/١٠).

غنيمة: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٣) في (ت)، والوطنية [١٨٠/أ]: «فيتخلفون»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣٦/١٠).

*[٢٧٦٣] [التحفة: ق ٤٢٢٤].

فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ ، إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ[١] إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يُرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الَّذِي لَا يَفْتُرُ[٢] حَتَّى يَرْجِعَ » .

٢- فَضْلُ الْغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٢٧٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ[٣] فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

• [٢٧٦٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا »[٤] .

• [٢٧٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٣- مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا

• [٢٧٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) يفتر : من الفتور ، وهو : الضعف والانكسار ، يقال : أفتر الرجل فهو مفتر : إذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

*[٢٧٦٤] [التحفة : ت ق ١٣٤٢٨] .

(٣) روحة : أصل الرواح : السير بعد الزوال ، وقد يراد به : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

*[٢٧٦٥] [التحفة : ق ٤٦٧٣] .

(٤) [ت/ ٢/ ٥٠] .

*[٢٧٦٦] [التحفة : ق ٧٢٦] .

*[٢٧٦٧] [التحفة : ق ١٠٦٠٥] .

سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ**».

□[٢٩٣ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «**حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ**»، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «**حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ**»(١).

•[٢٧٦٨] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئًا**».

٤- فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

•[٢٧٦٩] *حدثنا* عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

•[٢٧٧٠] *حدثنا* هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أُمَامَةَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٦٨] [التحفة: ت س ق ٣٧٦١].

*[٢٧٦٩] [التحفة: م ت س ق ٢١٠١].

*[٢٧٧٠] [التحفة: ق ٢٢٢٧].

الْبَاهِلِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ[(١)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ - كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ»، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦١]»[(٢)].

٥- التَّغْلِيظُ فِي تَرْكِ الْجِهَادِ

• [٢٧٧١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ[(٣)]، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

• [٢٧٧٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، هُوَ: إِسْمَاعِيلُ ابْنُ رَافِعٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ[(٥)]».

---

(١) [س/ ١٢٦/ ب].

(٢) هذا الحديث عزاه المزي رحمه الله في «التحفة» لابن ماجه في مسند جابر فقط، وفاته عزوه له في مسانيد علي، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وابن عمر، وابن عمرو، وعمران رضي الله عنهم، وقد تعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» في جميع هذه المواضع التي أغفلها؛ وهي على حسب ترتيب ذكرهم: (٧/ ٣٦١)، (٨/ ٢٢٠)، (٩/ ٣٢٠)، (٤/ ١٦٢)، (٥/ ٣٣٢)، (٦/ ٢٨٥)، (٨/ ١٧٤).

*[٢٧٧١] [التحفة: د ق ٤٨٩٧].

(٣) الضبط من (ت) بكسر الذال المعجمة، وضبطه في (س) بفتحها. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٣/ ١١)، «تقريب التهذيب» (٥٨٩).

(٤) [ت/ ٢/ ٥١].

*[٢٧٧٢] [التحفة: ت ق ١٢٥٥٤].

(٥) ثلمة: نقصان. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٧٤).

٦- مَنْ حَبَسَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْجِهَادِ

• [٢٧٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟! قَالَ: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ».

▫ [٢٩٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

▫ [٢٩٥ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ... نَحْوَهُ[1].

• [٢٧٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ».

قال ابن ماجه: أَوْ كَمَا قَالَ؛ كَتَبْتُهُ حِفْظًا[2].

٧- فَضْلُ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٧٧٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ

---

*[٢٧٧٣] [التحفة: ق ٧٥٨].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٧٧٤] [التحفة: م ق ٢٣٠٤].

(٢) قول ابن ماجه من (س).

*[٢٧٧٥] [التحفة: ق ٩٨١٦].

إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ ، فَلْيَخْتَرْ مُخْتَارٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدَعْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا** » .

• [٢٧٧٦] *حدثنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا**(١) **فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ**(٢) **، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ** » .

▫ [٢٩٦ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَنْ تُوُفِّيَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُجْرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ ، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وَيُجْرَىٰ عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** »(٣) .

• [٢٧٧٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُبْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ(٤) أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ - أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِبًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ -**

---

*[٢٧٧٦] [التحفة : ق ١٤٦١٧] .

(١) **مرابطا** : أصل الرباط : الإقامة (في الثغور) على جهاد العدو . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

(٢) **الفتان** : فتانا القبر : منكر ونكير ؛ يريد مساءلة منكر ونكير ، من الفتنة : الامتحان . (انظر : تاج العروس ، مادة : فتن) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٧٧] [التحفة : ق ٧٥] .

(٤) ضبب عليه في (س) ، ولعله يريد الإشارة إلى عدم إدراك مكحول لأبي بن كعب ؓ ، كما نص عليه المزي في «التحفة» ، ينظر : «جامع التحصيل» للعلائي (١/ ٢٨٥) .

أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا - أُرَاهُ قَالَ - مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ سَالِمًا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَيُكْتَبُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَيُجْرَىٰ لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٨- فَضْلُ الْحَرَسِ وَالتَّكْبِيرِ

• [٢٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ[1] عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » .

• [٢٧٧٩] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي طَوِيلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ[2] فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةِ يَوْمٍ[3] وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ » .

• [٢٧٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ » .

---

*[٢٧٧٨] [التحفة : ق ٩٩٤٥] .

(١) ضبب عليه في (ت) ، ولعله يريد الإشارة إلى عدم لقاء عمر بن عبد العزيز لعقبة بن عامر ، كما نص عليه المزي في «التحفة» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٣٤) .

*[٢٧٧٩] [التحفة : ق ٨٦٠] .

(٢) [س/ ١٢٨/ أ]

(٣) في «الزوائد» (٣/ ١٥٧) : «ثلاثمائة وستون يومًا» ، وكذا ساقه ابن كثير بهذا اللفظ في «تفسيره» (٢/ ٢٠٠) من عند ابن ماجه سندًا ومتنًا .

*[٢٧٨٠] [التحفة : ت سي ق ١٢٩٤٦] .

٩- الْخُرُوجُ فِي النَّفِيرِ

• [٢٧٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذُكِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ[2] النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَانْطَلَقُوا قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ[3] مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ[4]، فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ[5] لَنْ تُرَاعُوا»[6] يَرُدُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَرَسِ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا»[7]، أَوْ: «إِنَّهُ لَبَحْرٌ».

قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ: كَانَ فَرَسٌ لِأَبِي طَلْحَةَ يُبَطَّأُ، فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

• [٢٧٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[8].

---

*[٢٧٨١] [التحفة: خ م ت س ق ٢٨٩].

(١) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨١/أ].

(٢) أجود: أكرم. (انظر: اللسان، مادة: جود).

(٣) عري: لا سرج عليه ولا غيره. (انظر: النهاية، مادة: عرا).

(٤) سرج: سرج الدابة: رحلها الذي يوضع عليها، وأسرج الدابة: شد عليها السرج. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سرج).

(٥) قوله: «أيها الناس» وقع في (س): «للناس»، وقبله في الوطنية [١٨١/أ]: «يا»، والمثبت من (ت).

(٦) تراعوا: تفزعوا. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٧) بحرا: واسع الجري. (انظر: النهاية، مادة: بحر).

*[٢٧٨٢] [التحفة: ق ٥٤١٨].

(٨) إذا استنفرتم فانفروا: إذا طلب منكم النصرة؛ فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

•[٢٧٨٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ[٢] عَبْدٍ مُسْلِمٍ».

•[٢٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ[٣] مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٠- فَضْلُ غَزْوِ الْبَحْرِ

•[٢٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ، هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، أَنَّهَا قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ[٤]»، قَالَتْ[٥]: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي

---

*[٢٧٨٣] [التحفة: ت س ق ١٤٢٨٥].

(١) [ت/ ١/ ٧٠].

(٢) في (س): «منخري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨١/ أ]، وحاشية (س) منسوبا لرواية، وأما السندي في «حاشيته» (٢/ ١٧٧) فأثبت: «منخري»، ثم قال: «وفي بعض النسخ: «في جوف عبد مسلم»». اهـ.

جوف: قلب. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

*[٢٧٨٤] [التحفة: ق ٩٠٣].

(٣) في (س): «مثل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨١/ ب].

*[٢٧٨٥] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٠٧].

(٤) الأسرة: جمع سرير، وهو: كرسي الملك. (انظر: اللسان، مادة: سرر).

(٥) ضبب عليه في (ت).

مِنْهُمْ ، قَالَ : فَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا الْأَوَّلِ(١) ، وَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهَا الْأَوَّلِ ، قَالَتْ : فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : « **أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ** » .

قَالَ : فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِيَةً أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَاتِهِمْ قَافِلِينَ(٢) فَنَزَلُوا الشَّامَ(٣) ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَ ، فَصَرَعَتْهَا(٤) فَمَاتَتْ .

• [٢٧٨٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَالَّذِي يَسْدَرُ(٥) فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ(٦) فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ** » .

• [٢٧٨٧] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ(٧) الْجُبَيْرِيُّ(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) من (س) .

(٢) **قافلين** : راجعين . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٣) قوله : «فنزلوا الشام» ليس في (ت) .

(٤) **فصرعتها** : أسقطتها . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .

*[٢٧٨٦] [التحفة : ق ١١٠٠١] .

(٥) الضبط بفتح الدال من (ت) ، والوطنية [١٨١/ب] ، وضبطه في (س) بضمها . ينظر : «حاشية السندي» (٢/ ١٧٨) ، «لسان العرب» (مادة : سدر) .

يسدر : السدر بالتحريك : كالدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٦) **كالمتشحط** : المضطرب المتمرغ . (انظر : النهاية ، مادة : شحط) .

*[٢٧٨٧] [التحفة : ق ٤٨٧٢] .

(٧) قوله : «عبيد الله بن يوسف» في (ت) : «يوسف بن عبد الله» وضبب عليه ، وكتب فوقه كالمثبت ، وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية ، و «التحفة» . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٧٩) .

(٨) صحح عليه في (ت) .

أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ ، وَالْمَائِدُ (١) فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَتَوَلَّىٰ قَبْضَ (٢) أَرْوَاحِهِمْ ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الدَّيْنَ ، وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ » (٣) .

١١- ذِكْرُ الدَّيْلَمِ وَفَضْلُ قَزْوِينَ (٤)

• [٢٧٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ (٥) ، لَطَوَّلَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » .

• [٢٧٨٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْآفَاقُ ، وَسَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا : قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ ،

---

(١) المائد : الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج . (انظر : النهاية ، مادة : ميد) .

(٢) [س/ ١٢٨/ ب] .

(٣) [ت/ ١/ ٧١] .

(٤) قوله : «وفضل قزوين» وقع في (س) : «وقزوين» .

*[٢٧٨٨] [التحفة : ق ١٢٨٤١] .

(٥) في (ت) وضبب على آخره ، و (س) : «يومًا» ، والمثبت من الوطنية [١٨١/ ب] ، و «التحفة» ، وهو الجادة .

*[٢٧٨٩] [التحفة : ق ١٦٨٦] .

عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ(١) الْعِينِ(٢) »(٣) .

□[٢٩٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(٤) .

١٢- الرَّجُلُ يَغْزُو وَلَهُ أَبَوَانِ

•[٢٧٩٠] حدثنا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي(٥) بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : « **وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **ارْجِعْ فَبِرَّهَا** » ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : « **وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : « **فَارْجِعْ إِلَيْهَا(٦) فَبِرَّهَا** » ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ(٧) فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ

---

(١) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن حوراء ، وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٢) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٣) قال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٤) في ترجمة داود بن المحبر : «لقد شان ابن ماجه «سننه» بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها» . اهـ .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٩٠] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] .

(٥) **أبتغي** : الابتغاء : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٦) من (س) .

(٧) قوله : «مِن أمامِه» وقع في (ت) : «أمامه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨١/ ب] .

مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : « **وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **وَيْحَكَ! الْزَمْ رِجْلَهَا ، فَثَمَّ**[١] **الْجَنَّةُ** » .

• [٢٧٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ[٢] بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال أبو عبد الله بن ماجه[٣] : هُوَ جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ الَّذِي عَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[٤] .

• [٢٧٩٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ ؛ أَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَلَقَدْ أَتَيْتُ وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ ، قَالَ : « **فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا** » .

١٣- النِّيَّةُ فِي الْقِتَالِ

• [٢٧٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً[٥]

---

(١) فثم : فهناك ، وهو : اسم إشارة للبعيد . (انظر : اللسان ، مادة : ثمم) .

*[٢٧٩١] [التحفة : س ق ١١٣٧٥] .

(٢) [ت/ ٢/ ٧٢] .

(٣) قوله : «أبو عبد الله» من (س) .

(٤) هكذا سماه ابن ماجه ، وسماه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٦٠) : «العباس بن مرداس السلمي» .

*[٢٧٩٢] [التحفة : د س ق ٨٦٤٠] .

*[٢٧٩٣] [التحفة : ع ٨٩٩٩] .

(٥) حمية : أنفة وغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

وَيُقَاتِلُ رِيَاءً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» .

●[٢٧٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ(١) أَبِي عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلًى لِأَهْلِ فَارِسَ - قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**أَلَا قُلْتَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ!**» .

●[٢٧٩٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ**» .

□[٢٩٨ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

١٤- ارْتِبَاطُ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

●[٢٧٩٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**» .

---

*[٢٧٩٤] [التحفة : دق ١٢٠٧٠] .

(١) [س/١٢٩/أ] .

*[٢٧٩٥] [التحفة : م د س ق ٨٨٤٧] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٧٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٩٧] .

• [٢٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا(١) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢) .

• [٢٧٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ - أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا ؛ قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشُكُّ - الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ(٣) ؛ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ(٤) يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ ، فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ ، وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ(٥) مَا أَكَلَتْ شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ ، وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهَرٍ جَارٍ كَانَ(٦) لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ - حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا(٧) - وَلَوِ اسْتَنَّتْ(٨) شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ . وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّمًا وَتَجَمُّلًا وَلَا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا . وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَرًا(٩) وَبَطَرًا(١٠) وَبَذَخًا(١١) وَرِئَاءَ النَّاسِ ، فَذَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ وِزْرٌ» .

---

*[٢٧٩٧] [التحفة : م س ق ٨٢٨٧] .

(١) **نواصيها** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ؛ إشارة إلى فضل الخيل . (انظر : اللسان ، مادة : نصا) .

(٢) [ت/ ٢/ ٧٣] .

*[٢٧٩٨] [التحفة : م ق ١٢٧٢٥] .

(٣) **وزر** : ذنب وإثم . (انظر : النهاية ، مادة : وزر) .

(٤) في (س) : «فرجل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٢/ أ] .

(٥) **مرج** : الأرض الواسعة ذات نبات كثير . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٦) من (ت) .

(٧) **أرواثها** : الرَّوْث : فضلات الحيوان . (انظر : اللسان ، مادة : روث) .

(٨) **استنت** : استن الفرس : عدا لمرحه ونشاطه ولا راكب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

(٩) **أشرا** : الأشر : النشاط للنعمة والفرح بها ، ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء . (انظر : التاج ، مادة : أشر) .

(١٠) **بطرا** : البطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) .

(١١) **بذخا** : فخرًا وتطاولًا . (انظر : النهاية ، مادة : بذخ) .

●[٢٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ[١] الْأَقْرَحُ[٢] الْمُحَجَّلُ[٣] الْأَرْثَمُ[٤] طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ[٥] عَلَىٰ هَذِهِ الشِّيَةِ[٦]».

●[٢٨٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ.

●[٢٨٠١] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحٍ الدَّارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَالَجَ عَلَفَهُ بِيَدِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ»[٧].

---

*[٢٧٩٩] [التحفة: ت ق ١٢١٢١].

(١) الأدهم: الأسود. (انظر: اللسان، مادة: دهم).

(٢) الأقرح: ما كان في جبهته قُرحة، بالضم، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٣) المحجل: الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد، ويجاوز الأرساغ، ولا يجاوز الركبتين، ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل أو رجلان. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٤) الأرثم: الذي أنفه أبيض وشفته العليا. (انظر: النهاية، مادة: رثم).

(٥) فكميت: الكميت من الخيل بين الأسود والأحمر، ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو الكميت. (انظر: المصباح المنير، مادة: كمت).

(٦) في (س): «الشبه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٢/ب].

الشية: كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره. (انظر: النهاية، مادة: شيه).

*[٢٨٠٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٨٩٠].

*[٢٨٠١] [التحفة: ق ٢٠٥٩].

(٧) [س/١٢٩/ب].

١٥- الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷿

• [٢٨٠٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ نَاقَةٍ**[2]**، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**»[3].

• [٢٨٠٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: يَا نَفْسِ!

أَلَا أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّهْ ... أَحْلِفُ بِاللَّهِ لَتَنْزِلِنَّهْ
طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ[4]

• [٢٨٠٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[5] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ**[6]».

---

*[٢٨٠٢] [التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩].

(١) كذا وقع في (س)، (ت)، و«التحفة» مصرحا بسماعه من مالك بن يخامر، ووقع في حاشية الوطنية [١٣٢/أ]: «سليمان لم يلحق مالك بن يخامر، والحديث منقطع»، وذكر المزي عن ابن معين أن سليمان بن موسى، عن مالك بن يخامر، مرسل. «تهذيب الكمال» (١٢/ ٩٤).

(٢) **فواق ناقة**: قدر الزمن الذي بين الحلبتين من الناقة. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٣) [ت/ ٢/ ٧٤].

*[٢٨٠٣] [التحفة: ق ٥٢٥٦].

(٤) الضبط بضم التاء من (ت)، وضبطه في (س) بفتحها.

*[٢٨٠٤] [التحفة: ق ١٠٧٥٧].

(٥) الضبط بفتح الموحدة من (ت)، وضبطه في (س) بإسكانها. ينظر: «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٦/ ٣٦٩)، «تقريب التهذيب» لابن حجر (١/ ٤٢٤).

(٦) **جواده**: فرسه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: جود).

• [٢٨٠٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ - إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ(١) ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ » .

• [٢٨٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ » .

• [٢٨٠٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ » .

١٦- فَضْلُ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

• [٢٨٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّىٰ تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ

---

*[٢٨٠٥] [التحفة : ق ١٢٨٧٤] .

(١) في (ت) : «الدم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

*[٢٨٠٦] [التحفة : خ م ت س ق ٥١٥٤] .

(٢) في (ت) : «حدثني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

*[٢٨٠٧] [التحفة : م د ت س ق ٤٦٥٥] .

*[٢٨٠٨] [التحفة : ق ١٣٥٠٠] .

كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَضَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ[1] مِنْهُمَا[2] حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

• [٢٨٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لِلشَّهِيدِ[3] عِنْدَ اللَّهِ[4] سِتُّ[5] خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ[6] مِنْ دَمِهِ ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ » .

• [٢٨١٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ ، أَلَا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِأَبِيكَ؟ » قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحًا[7] ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ[8] عَلَيَّ أُعْطِكَ[9] ، قَالَ : يَا رَبِّ

---

(١) في (س) : «واحدٍ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

(٢) من (س) .

❊[٢٨٠٩] [التحفة : ت ق ١١٥٥٦] .

(٣) في (س) : «للشهداء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

(٤) [ت/ ٢/ ٧٥] .

(٥) في (ت) : «ستة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨١/أ] .

(٦) كذا ضبطه في (س) بفتح أوله ، وفي «حاشية السندي» (٢/ ١٨٤) : «بضم الدال . . . ما دفع من إناء أو سقاء فانصب بمرة . . . يقال : جاء القوم دفعة واحدة - بالضم ؛ إذا دخلوا مرة واحدة ، وأما الدفعة بالفتح ، فهي : المرة الواحدة من الدفع ؛ الإزالة بقوة ، فلا يصلح هاهنا» .

❊[٢٨١٠] [التحفة : ت ق ٢٢٨٧] .

(٧) **كفاحا** : مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول . (انظر : النهاية ، مادة : كفح) .

(٨) في (س) ، (ت) : «تمنى» ، وضبب على آخره في (ت) ، والمثبت من الوطنية [١٨٣/أ] .

(٩) في (س) : «أعطيك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، قَالَ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا . . .﴾ [آل عمران : ١٦٩]» الْآيَةَ كُلَّهَا .

•[٢٨١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران : ١٦٩] ، قَالَ : أَمَا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ(١) : «أَرْوَاحُهُمْ كَطَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا(٢) شَاءَتْ ، ثُمَّ تَأْوِي(٣) إِلَىٰ قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ(٤) اطِّلَاعَةً ، فَيَقُولُ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ ، قَالُوا : رَبَّنَا ، وَمَاذَا نَسْأَلُكَ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يُتْرَكُونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّىٰ نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ تُرِكُوا» .

•[٢٨١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ» .

---

*[٢٨١١] [التحفة : م ت ق ٩٥٧٠] .

(١) من الأزهرية [١٥٩/ ب] ، وضبب مكانه في (س) .

(٢) في (ت) : «أيتها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/ ب] . [س/ ١٣٠/ أ] .

(٣) تأوي : ترجع . (انظر : النهاية ، مادة : أوى) .

(٤) في (س) : «ربهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٣/ ب] .

*[٢٨١٢] [التحفة : ت س ق ١٢٨٦١] .

١٧- مَا يُرْجَى فِيهِ[1] الشَّهَادَةُ

● [٢٨١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ: إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2]: «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ، وَالْمَطْعُونُ[3] شَهَادَةٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[4] شَهَادَةٌ** - يَعْنِي: الْحَامِلَ[5] -، **وَالْغَرِقُ[6]، وَالْحَرِقُ[7]، وَالْمَجْنُوبُ** - يَعْنِي: ذَاتَ الْجَنْبِ[8] - **شَهَادَةٌ**».

● [٢٨١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فِيكُمْ؟**» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «**إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ[9] شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ**».

---

(١) بعده في (س): «من».

*[٢٨١٣] [التحفة: د س ق ٣١٧٣].

(٢) [ت/ ٢/ ٧٦].

(٣) **المطعون**: الذي عرض له الطاعون، وهو الداء المعروف. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٧٣٩).

(٤) **تموت بجمع**: تموت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها؛ من حمل، أو بكارة. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٨٦).

(٥) في (ت): «حامل»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٣/ ب].

(٦) **الغرق**: الذي يموت بالغرق، وقيل: هو الذي غلبه الماء ولم يغرق، فإذا غرق فهو غريق. (انظر: النهاية، مادة: غرق).

(٧) **الحرق**: الذي يقع في حرق النار فيلتهب. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

(٨) **ذات الجنب**: التهاب في الغشاء المحيط بالرئة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنب).

*[٢٨١٤] [التحفة: ق ١٢٧٣٢].

(٩) **المبطون**: الذي يموت بمرض بطنه، كالاستسقاء ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: بطن).

قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[1] بْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، زَادَ فِيهِ : «**وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ**» .

١٨- السِّلَاحُ

• [٢٨١٥] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ[2] .

• [٢٨١٦] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَخَذَ دِرْعَيْنِ[3] كَأَنَّهُ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا .

• [٢٨١٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ فَرَأَىٰ فِي سُيُوفِنَا شَيْئًا مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَ حِلْيَةَ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَلَكِنِ الْآنُكُ[4] وَالْحَدِيدُ وَالْعَلَابِيُّ[5] .

---

(١) في (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/ب] ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٣) .

*[٢٨١٥] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

(٢) **المغفر** : ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

*[٢٨١٦] [التحفة : تم س ق ٣٨٠٥] .

(٣) **درعين** : مثنىٰ درع ، وهو : القميص من حديد يلبسه المحارب ؛ وقاية من السلاح . (انظر : النهاية ، مادة : درع) .

*[٢٨١٧] [التحفة : خ ق ٤٨٧٤] .

(٤) **الآنك** : الرصاص الأبيض ، وقيل : الأسود . وقيل : هو الخالص منه . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

(٥) **العلابي** : عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل ، وهما علباوان يمينًا وشمالًا ، وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها ، وتشد الرماح بها إذا تصدعت فتيبس وتقوىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : أنك) .

قال أبو الحسن القطان : الْعَلَابِيُّ : الْعَصَبُ(١) .

• [٢٨١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ(٢) ذَا الْفِقَارِ(٣) يَوْمَ بَدْرٍ .

• [٢٨١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَمَلَ مَعَهُ رُمْحًا(٤) ، فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَهُ حَتَّىٰ يُحْمَلَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ(٥) عَلِيٌّ : لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ .

• [٢٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ ، فَرَأَىٰ رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسٌ(٦) فَارِسِيَّةٌ ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ(٧)؟!

---

(١) قول أبي الحسن ليس في الوطنية [١٨٤/أ] ، وأشار في حاشية (ت) أنه زيادة .

*[٢٨١٨] [التحفة : ت ق ٥٨٢٧] .

(٢) تنفل سيفه : أي : أخذ سيفه من النفل ، وهو : زيادة يزادها الغازي على نصيبه من الغنيمة ، وقد تطلق على الغنيمة ذاتها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٨٧) .

(٣) ذا الفقار : اسم سيف رسول الله ، وسمي بذلك ؛ لأن فيه حفر صغار حسان ، والمفقر من السيوف : الذي فيه حزوز . (انظر : النهاية ، مادة : فقر) .

*[٢٨١٩] [التحفة : س ق ١٠١٨٢] .

(٤) في (ت) : «رمح» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

(٥) [ت/ ٢/ ٧٧] .

*[٢٨٢٠] [التحفة : ق ١٠٣٢٦] .

(٦) ضبب على آخره في (ت) .

(٧) في (س) : «هذا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

أَلْقِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ وَأَشْبَاهِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّهَا يَزِيدُ(١) اللَّهُ لَكُمْ بِهَا(٢) فِي الدِّينِ ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ» .

١٩- الرَّمْيُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

• [٢٨٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٣) الْأَزْرَقِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الثَّلَاثَةَ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ(٤) فِي صَنْعَتِهِ(٥) الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ(٦)» .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ ، إِلَّا رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وَمُلَاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ» .

• [٢٨٢٢] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ(٨) ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي(٩)

---

(١) في (س) : «يؤيد» ، وكتب في حاشية (ت) : «لعله : يؤيد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/١٦٦) .

(٢) قوله : «لكم بها» في (ت) : «بهما» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٣/أ] .

*[٢٨٢١] [التحفة : ت ق ٩٩٢٩] .

(٣) ليس في (س) . وعبد الله الأزرق هو : عبد الله بن زيد الأزرق . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٤/٥٤٨) ، (١٦/٣٤٠) .

(٤) يحتسب : يطلب أجره من الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٥) [س/ ١٣٠/ ب] .

(٦) الممد به : الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم ، أو يرد عليه النبل من الهدف . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

*[٢٨٢٢] [التحفة : ق ١٠٧٦٥] .

(٧) في (ت) : «أخبرنا» . (٨) ليس في (ت) .

(٩) في (س) يحتمل الوجهين : «أبي» ، «ابن» ، وفي الوطنية [١٨٤/أ] : «ابن» ، والمثبت من (ت) ، وكلا الوجهين صواب ؛ فهو : «القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢٣/٣٨٣) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فَبَلَغَ سَهْمُهُ ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعِدْلُ رَقَبَةٍ**» .

● [٢٨٢٣] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ[١] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ[٢] يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : « ﴿**وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ**﴾ [الأنفال : ٦٠] ، **أَلَا وَإِنَّ**[٣] **الْقُوَّةَ الرَّمْيُ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

● [٢٨٢٤] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي**» .

● [٢٨٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٦] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : «**رَمْيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ**[٧] ، **فَإِنَّ أَبَاكُمْ**[٨] **كَانَ رَامِيًا**» .

---

*[٢٨٢٣] [التحفة : م د ق ٩٩١١] .

(١) ليس في (س) . (٢) من (ت) .

(٣) في (ت) : «إن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

*[٢٨٢٤] [التحفة : ق ٩٩٧١] .

(٤) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/أ] .

(٥) ليس في (ت) .

*[٢٨٢٥] [التحفة : ق ٥٤٢٨] .

(٦) [ت/ ٢/ ٧٨] .

(٧) **رميا بني إسماعيل** : ارموا رميًا والزموا رميًا ، وبني إسماعيل يُقصد به هنا : العرب . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٨٩) .

(٨) في (س) : «أباهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٤/ب] ، ونسبه في حاشية (س) لرواية .

٢٠- الرَّايَاتُ وَالْأَلْوِيَةُ

●[٢٨٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَقَلِّدٌ سَيْفًا، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ.

●[٢٨٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَلِوَاؤُهُ(١) أَبْيَضُ.

●[٢٨٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ.

٢١- لُبْسُ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ فِي الْحَرْبِ

●[٢٨٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً(٢) مُزَرَّرَةً بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ.

●[٢٨٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ،

---

*[٢٨٢٦] [التحفة: ت س ق ٣٢٧٧].

*[٢٨٢٧] [التحفة: د ت س ق ٢٨٨٩].

(١) لواؤه: راية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

*[٢٨٢٨] [التحفة: ت ق ٦٥٤٢].

*[٢٨٢٩] [التحفة: م د س ق ١٥٧٢١].

(٢) جبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو، ومازالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

*[٢٨٣٠] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧].

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ (١) إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا ، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ (٢) ثُمَّ الثَّانِيَةِ ثُمَّ الثَّالِثَةِ ثُمَّ الرَّابِعَةِ ، وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ .

٢٢- لُبْسُ الْعَمَائِمِ فِي الْحَرْبِ

• [٢٨٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا (٣) بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

• [٢٨٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ (٤) سَوْدَاءُ .

٢٣- الشِّرَاءُ وَالْبَيْعُ فِي الْغَزْوِ (٥)

• [٢٨٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ (٦) أَبِي ، عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشْتَرِي

---

(١) الديباج : ثوب ظاهره وباطنه من حرير . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٢) .

(٢) في (ت) : «بإصبعيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٤/ ب] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

*[٢٨٣١] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] .

(٣) في «حاشية السندي» (٢/ ٣٧٤) : «بالتثنية في بعض نسخ ابن ماجه ، وفي بعضها وبعض نسخ أبي داود : «طرفها» بالإفراد ، وهو أظهر» .

*[٢٨٣٢] [التحفة : د ت س ق ٢٦٨٩] .

(٤) ضبطه في (س) بفتح العين . قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٢) : «بكسر العين» . وقال الزبيدي في «تاج العروس» (عمم) : «وضبطه بعض شراح «الشمائل» بالفتح أيضًا ، وهو غلط» .

(٥) [ت/ ٢/ ٧٩] .

*[٢٨٣٣] [التحفة : ق ٣٧١٣] .

(٦) في (س) : «يسأل» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٤/ ب) .

وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ فِي غَزْوِهِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانَا لَا يَنْهَانَا(١) .

٢٤- تَشْيِيعُ الْغُزَاةِ وَوَدَاعُهُمْ

•[٢٨٣٤] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْفُفَهُ(٢) عَلَىٰ رَحْلِهِ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** » .

•[٢٨٣٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الَّذِي لَا يُضَيِّعُ(٣) وَدَائِعَهُ** » .

•[٢٨٣٦] حدثنا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو(٤) مِحْصَنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَشْخَصَ(٥)

---

(١) [س/ ١٣١/ أ] .

*[٢٨٣٤] [التحفة : ق ١١٢٩٦] .

(٢) ضبب على الفاءين في (ت) ، وفي الوطنية [١٨٤/ ب] ، و«الزوائد» (٣/ ١٦٧) : «فأكفه» ، وكتب في حاشية الوطنية : «لعله : فأكففه» . قال السندي (٢/ ١٩٠) : ««فأكفه» : من الكفاية ، قال الدميري : «هو أن يحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله» ، والكفاية : الخدم الذين يقومون بالخدمة ، جمع : كافٍ» .

*[٢٨٣٥] [التحفة : سي ق ١٤٦٢٦] .

(٣) غير منقوطة في (ت) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٥/ أ] ، وفي «الزوائد» (٣/ ١٦٤) : «تَضِيع» .

*[٢٨٣٦] [التحفة : سي ق ٨٤٢٧] .

(٤) في (ت) : «ابن» وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٦٨) ، وكتب فوقه في (ت) بين السطور : «أبو» ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٥/ أ] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، وهو : حصين بن نمير الواسطي ، أبو محصن الضرير . ينظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٩٢) .

(٥) في (ت) ، (س) : «شَخَصَ» ، والمثبت من الوطنية [١٨٥/ أ] ، هو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ١٦٨) .

السَّرَايَا[١] يَقُولُ[٢] لِلشَّاخِصِ[٣] : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ» .

٢٥- السَّرَايَا

• [٢٨٣٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ : «يَا أَكْثَمُ[٤] ، اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ ، يَحْسُنْ خُلُقُكَ وَتَكْرُمْ عَلَىٰ رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ، خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ[٥] ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ» .

• [٢٨٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ ثَلَاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ عَلَىٰ عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ، مَنْ جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ ، وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

• [٢٨٣٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ، رَفَعَهُ[٦] يَقُولُ : «إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ ، وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ» .

---

(١) ليس في (س) .
السرايا : جمع سرية ، وهي : طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .
(٢) في (س) : «ويقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٥/أ] .
(٣) **للشاخص** : المسافر . (انظر : اللسان ، مادة : شخص) .
*[٢٨٣٧] [التحفة : ق ١٥٧١] .
(٤) قوله : «يا أكثم» ليس في (س) .
(٥) في (س) ، (ت) : «ألف» ، والمثبت من الوطنية (١٨٥/أ) .
*[٢٨٣٨] [التحفة : خ ق ١٨٥١] .
*[٢٨٣٩] [التحفة : ق ١٥٥١٨] .
(٦) ليس في (ت) ، والوطنية (١٨٥/أ) ، وأثبتناه من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» .

٢٦- الْأَكْلُ فِي قُدُورِ الْمُشْرِكِينَ(١)

•[٢٨٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَىٰ، فَقَالَ: «لَا يَتَحَلَّجَنَّ(٢) فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ(٣) فِيهِ نَصْرَانِيَّةً».

•[٢٨٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ - قَالَ: وَلَقِيَهُ وَكَلَّمَهُ - قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُدُورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْبُخُ فِيهَا؟ قَالَ: «لَا تَطْبُخُوا فِيهَا»، قُلْتُ: فَإِنِ احْتَجْنَا إِلَيْهَا فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا بُدًّا(٤)؟ قَالَ: «فَارْحَضُوهَا(٥) رَحْضًا حَسَنًا، ثُمَّ اطْبُخُوا وَكُلُوا».

٢٧- الِاسْتِعَانَةُ بِالْمُشْرِكِينَ

•[٢٨٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١)[ت/ ٢/ ٨٠].

*[٢٨٤٠] [التحفة: د ت ق ١١٧٣٤].

(٢) قال المباركفوري: «قال التوربشتي: «يروى بالحاء المهملة، وبالخاء المعجمة، فمعناه بالمهملة: لا يدخلن قلبك منه شيء؛ فإنه مباح نظيف، وبالمعجمة: لا يتحركن الشك في قلبك»». ينظر: «تحفة الأحوذي» (٥/ ١٥٣).

(٣) ضارعت: المُضَارَعةُ: المشابهة والمقاربة، وذلك أنه سأله عن طعام النصارىٰ، فكأنه أراد: لا يَتَحرَّكَنَّ في قلبك شكٌّ أن ما شابهتَ فيه النصارىٰ حرام أو خبيث أو مكروه. (انظر: النهاية، مادة: ضرع).

*[٢٨٤١] [التحفة: ق ١١٨٦٩].

(٤) بدا: مفرًّا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدد).

(٥) فارحضوها: فاغسلوها. (انظر: النهاية، مادة: رحض).

*[٢٨٤٢] [التحفة: م د ت س ق ١٦٣٥٨].

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ نِيَارٍ[١] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ** » .

قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ - أَوْ : زَيْدٍ .

٢٨- الْخَدِيعَةُ فِي الْحَرْبِ

• [٢٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**[٢] » .

• [٢٨٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **الْحَرْبُ خَدْعَةٌ** » .

٢٩- الْمُبَارَزَةُ وَالسَّلَبُ

• [٢٨٤٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) كذا وقع هنا ، وعده المزي في «تهذيبه» (٣٠/ ٧٣) من الأوهام ، ولعل هذا الموضع هو مراد قوله في «التحفة» : «كذا عنده وهو تخليط فاحش ، والصواب ما تقدم» . يعني : «عبد الله بن نيار» .

*[٢٨٤٣] [التحفة : ق ١٧٣٦١] .

(٢) قال السندي (٢/ ١٩٣) : «قال الدميري : «في «خدعة» ثلاث لغات مشهورات ، اتفقوا على أن أفصحهن خَدْعَةٌ : بفتح الخاء وإسكان الدال ، والثانية : ضم الخاء مع إسكان الدال خُدْعة ، والثالثة : ضمها مع فتح الدال خُدَعة»» .

خدعة : يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال . فالأول : معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أي إن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهي أفصح الروايات وأصحها . ومعنى الثاني : هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

*[٢٨٤٤] [التحفة : ق ٦٢١٨] .

*[٢٨٤٥] [التحفة : خ م س ق ١١٩٧٤] .

أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ - قَالَ[1] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[2] : هُوَ يَحْيَىٰ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ[3] ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ ، لَنَزَلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِى رَبِّهِمْ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الحج : ١٩] ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [الحج : ١٤] ، فِي حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ اخْتَصَمُوا فِي الْحُجَجِ .

• [٢٨٤٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ[4] .

• [٢٨٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَّلَهُ سَلَبَ قَتِيلٍ قَتَلَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

• [٢٨٤٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ** » .

---

(١) بعده في (ت) : «حدثنا» .

(٢) [س/ ١٣١/ ب] .

(٣) كتب في حاشية (س) : «نسخة الجعفري ما ذكر فيها : أبا مجلز» .

*[٢٨٤٦] [التحفة : ق ٤٥٢٩] .

(٤) سلبه : السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

*[٢٨٤٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

*[٢٨٤٨] [التحفة : ق ٤٦٢٢] .

٣٠- الْغَارَةُ وَالْبَيَاتُ وَقَتْلُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ

• [٢٨٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ(١)؛ فَيُصَابُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، قَالَ: «هُمْ مِنْهُمْ».

• [٢٨٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ(٣) عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْنَا مَاءً لِبَنِي فَزَارَةَ فَعَرَّسْنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَنَّاهَا عَلَيْهِمْ غَارَةً، فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ فَبَيَّتْنَاهُمْ، فَقَتَلْنَاهُمْ تِسْعَةً أَوْ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ.

• [٢٨٥١] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ؛ فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

• [٢٨٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْمُرَقِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ، فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ

---

*[٢٨٤٩] [التحفة: ع ٤٩٣٩].

(١) يبيتون: التبييت والبيات أن يُقصد العدو في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة. (انظر: النهاية، مادة: بيت).

*[٢٨٥٠] [التحفة: د س ق ٤٥١٦].

(٢) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٥/ب).

(٣) هوازن: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: «حنين»، غزاه رسول الله بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

*[٢٨٥١] [التحفة: ق ٨٤٠١].

*[٢٨٥٢] [التحفة: س ق ٣٤٤٩].

هَذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ» ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : «انْطَلِقْ إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ ، يَقُولُ : لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً[1] ، وَلَا عَسِيفًا» .

• [٢٨٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرَقِّعِ ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ[2] بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يُخْطِئُ الثَّوْرِيُّ فِيهِ .

٣١- التَّحْرِيقُ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ[3]

• [٢٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ النَّضِيرِ[4] ، وَقَطَعَ ، وَهِيَ : الْبُوَيْرَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾ [الحشر : ٥] الْآيَةَ[5] ، وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

---

(١) **ذرية** : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى ، والجمع : ذريات ، وذراريّ . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

*[٢٨٥٣] [التحفة : د س ق ٣٦٠٠] .

(٢) في (ت) : «رياح» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٦/ أ) ، وهو الموافق لما في : «التحفة» . وقال المزي : «ويقال فيه : رياح - بالياء المثناة - قال ابن منده : «وقال بعضهم : رياح بن الربيع ، ووهم فيه» ، وقال البخاري : «ولم يثبت»» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٤١) ، «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٤) ، «معرفة الصحابة» (١/ ٦١٧) .

(٣) [ت/ ٢/ ٨٢] .

*[٢٨٥٤] [التحفة : ع ٨٢٦٧] .

(٤) **النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي ، ولم يكن لهم حقّ فيها ، لأنهم لم يكونوا من العرب ، فليس في المدينة عربي يهودي ، ولا يهودي عربي . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٢٨٨) .

(٥) زاد بعده في (ت) ، والوطنية (١٨٦/ أ) : «حدثنا عبد اللَّه بن سعيد ، حدثنا عقبة بن خالد ، عن عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ حرّق نخل بني النضير وقطع» . ورقم عليه في (ت) : «لا - إلى» وكتب في حاشيتها : «هذا الحديث مضروب عليه في الأصل» . وقد أورده المزي في «التحفة» في ترجمة عقبة بن خالد عن عبيد اللَّه عن نافع عن ابن عمر برقم : (٨٠٦٠) .

لَهَانَ عَلَىٰ سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ[(١)] بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ[(٢)]

• [٢٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُبْنَىٰ[(٣)]، فَقَالَ: «**ائْتِ أُبْنَىٰ صَبَاحًا، ثُمَّ حَرِّقْ**».

٣٢- فِدَاءُ الْأُسَارَىٰ[(٤)]

• [٢٨٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ ابْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ هَوَازِنَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَفَّلَنِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ عَلَيْهَا قِشْعٌ لَهَا، فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ[(٥)] حَتَّىٰ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: «**لِلَّهِ أَبُوكَ! هَبْهَا لِي**»، فَوَهَبْتُهَا لَهُ، فَبَعَثَ بِهَا فَفَادَىٰ بِهَا أُسَارَىٰ مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ كَانُوا بِمَكَّةَ.

٣٣- مَا أَحْرَزَ الْعَدُوُّ ثُمَّ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ

• [٢٨٥٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَرُدَّ

---

(١) في (س): «قتيل»، والمثبت من (ت)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٢) هذا الحديث في (ت) جاء بعد الحديث التالي.

*[٢٨٥٥] [التحفة: د ق ١٠٧].

(٣) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ١٩٥): «بضم همزة، وسكون باء مقصورة، اسم موضع، ويقال: له مبنى»، قال العظيم آبادي في «عون المعبود» (٧/ ١٩٧): «اسم موضع من فلسطين، بين عسقلان والرملة».

(٤) في (ت): «الأسرى»، والمثبت من (س)، والوطنية (١٨٦/أ).

*[٢٨٥٦] [التحفة: م د ق ٤٥١٥].

(٥) **كشفت لها عن ثوب**: كناية عن عمل الجماع. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٩٦).

*[٢٨٥٧] [التحفة: خت د ق ٧٩٤٣].

عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] ، قَالَ : وَأَبَقَ[٢] عَبْدٌ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ[٣] الْمُسْلِمُونَ ، فَرَدَّهُ[٤] عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣٤- الْغُلُولُ

• [٢٨٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**» ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وَتَغَيَّرَتْ لَهُ[٥] وُجُوهُهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ، قَالَ : «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ[٦] غَلَّ[٧] فِي سَبِيلِ اللَّهِ**» . قَالَ زَيْدٌ : فَالْتَمَسُوا فِي[٥] مَتَاعِهِ ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ[٨] مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

• [٢٨٥٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عَلَى ثَقَلِ[٩] النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : كِرْكِرَةُ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**هُوَ فِي النَّارِ**» ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً - أَوْ : عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا .

---

(١) [س/ ١٣٢/ أ] .

(٢) **أبق** : هرب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٣) كتب في حاشية (س) : «نسخة : في كلا الموضعين : «فظهر عليه» بغير ميم» .

(٤) في (س) : «فرد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٦/ أ) .

*[٢٨٥٨] [التحفة : د س ق ٣٧٦٧] .

(٥) أشار في حاشية (س) إلى أنه مضروب عليه في نسخة .

(٦) [ت/ ٢/ ٨٣] .

(٧) **غل** : أخذ من الغَنِيمة قبل القِسْمة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : غلل) .

(٨) في (س) : «اليهود» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٦/ أ) .

*[٢٨٥٩] [التحفة : خ ق ٨٦٣٢] .

(٩) **ثقل** : متاع المسافر . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

●[٢٨٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ[١] مِنَ الْمَقَاسِمِ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً - يَعْنِي : وَبَرَةً[٢] ، فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ[٣] ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ وَمَا دُونَ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ» .

٣٥- النَّفْلُ

●[٢٨٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ[٤] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

●[٢٨٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى[٥] ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ

---

*[٢٨٦٠] [التحفة : ق ٥١٢١] .

(١) بعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٢) وبرة : صوف الإبل والأرانب ونحوها . (انظر : القاموس ، مادة : وبر) .

(٣) المخيط : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

*[٢٨٦١] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] .

(٤) في الوطنية (٣٧١/ب) ، وحاشية (ت) مصوبا : «زيد بن حارثة» ، والمثبت من (س) ، (ت) . قال المزي : «زياد بن جارية ، ويقال : زيد (ق) ، ويقال : يزيد ، والصواب : زياد ، وكانت داره بدمشق غربي قصر الثقفين ، يقال : إن له صحبة» . ينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣٩) .

وقال الذهبي : «دمشقي فاضل من قدماء التابعين ، لا نعلم له رواية إلا عن حبيب بن مسلمة ، روى عنه : مكحول ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وعطية بن قيس» . ينظر : «تاريخ الإسلام» (٢/ ٩٣٦) .

*[٢٨٦٢] [التحفة : ت ق ٥٠٩١] .

(٥) قوله : «بن موسى» ليس في (س) .

أَبِي سَلَّامٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ[١] الرُّبُعَ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ.

• [٢٨٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: لَا نَفَلَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيُّهُمْ عَلَىٰ ضَعِيفِهِمْ.

قَالَ رَجَاءٌ: فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ يَقُولُ لَهُ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ، وَحِينَ قَفَلَ الثُّلُثَ، فَقَالَ عَمْرٌو: أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي، عَنْ جَدِّي، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَكْحُولٍ.

٣٦- قِسْمَةُ الْغَنَائِمِ

• [٢٨٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ[٣] لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ.

٣٧- الْعَبِيدُ وَالنِّسَاءُ يَشْهَدُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ

• [٢٨٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا[٤] مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ - قَالَ

---

(١) البدأة: ابتداء الغزو. (انظر: النهاية، مادة: بدأ).

*[٢٨٦٣] [التحفة: ق ٨٧٠٥].

*[٢٨٦٤] [التحفة: دق ٨١١١].

(٢) [ت/ ٢/ ٨٤].

(٣) في (ت): «حنين» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية (١٨٦/ب)، ونسبه في حاشية (ت) للأصل.

*[٢٨٦٥] [التحفة: دت س ق ١٠٨٩٨].

(٤) في (س): «عمير»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٦/ ب).

وَكِيعٌ : وَكَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ - قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ يَوْمَ خَيْبَرَ(١) وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، فَلَمْ يُقْسَمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَأُعْطِيتُ مِنْ خُرْثِيِّ(٢) الْمَتَاعِ سَيْفًا فَكُنْتُ أَجُرُّهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ .

• [٢٨٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ(٣) ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَىٰ ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَىٰ .

٣٨- وَصِيَّةُ الْإِمَامِ

• [٢٨٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبُو الْغَرِيفِ ، يَعْنِي(٥) : عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَقَالَ : « **سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، لَا تَغْدِرُوا(٦) ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا(٧)** » .

• [٢٨٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ(٨) ، قَالَ :

---

(١) في (ت) : «حنين» ، و المثبت من (س) ، والوطنية (١٨٦/ب) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) خرثي : أثاث البيت ومتاعه . (انظر : النهاية ، مادة : خرث) .

*[٢٨٦٦] [التحفة : م س ق ١٨١٣٧] .

(٣) رحالهم : أمتعة السفر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : رحل) .

*[٢٨٦٧] [التحفة : س ق ٤٩٥٣] .

(٤) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٦/ب) .

(٥) ليس في (ت) .

(٦) أشار في «حاشية السندي» (٢/ ١٩٩) إلى أن بعده في بعض النسخ : «ولا تغلوا» ؛ وهو بضم الغين المعجمة ، وقد سقط من بعضها .

(٧) وليدا : الوليد : الصبي حين يولد . (انظر : اللسان ، مادة : ولد) .

*[٢٨٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١٩٢٩] .

(٨) [س/ ١٣٢/ ب] .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَىٰ سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، فَقَالَ : « **اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغْزُوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تُمَثِّلُوا**(١) **وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا ، وَإِذَا مَا**(٢) **أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِلَالٍ - أَوْ : خِصَالٍ ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ**(٣) **مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ**(٤) **فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ**(٥) **أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ**(٦) **كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَسَلْهُمْ إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ**(٧) **، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ**(٨) **أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ**(٩) **اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ** ﷺ **، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ**(١٠) **نَبِيِّكَ ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ؛ فَإِنَّكُمْ أَنْ**

---

(١) **تمثلوا** : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية (١٨٧/أ) .

(٣) [ت/ ٢/ ٨٥] .

(٤) بعده في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية : «هم» .

(٥) في (س) : «وإن» ، والمثبت من (ت) .

(٦) في (س) : «يكونوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (١٨٧/أ) .

(٧) **الجزية** : ما يؤخذ من أهل الذمة . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٨) بعده في (ت) : «على» .

(٩) **ذمة** : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(١٠) في (ت) : «ولا ذمة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية (١٨٧/أ) .

تُخْفِرُوا[1] بِذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةِ[2] آبَائِكُمْ أَهْوَنُ[3] عَلَيْكُمْ[4] مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ، وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ[5] عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ أَمْ لَا؟».

قَالَ عَلْقَمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ.

٣٩- طَاعَةُ الْإِمَامِ

• [٢٨٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَىٰ الْإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي».

• [٢٨٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[6] كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ».

---

(١) تخفروا: تخونوا وتنقضوا. (انظر: النهاية، مادة: خفر).

(٢) في (س): «وذمم»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٧/أ).

(٣) أهون: أسهل وأخف. (انظر: النهاية، مادة: هون).

(٤) ليس في (ت).

(٥) في (ت): «ينزلوا»، والمثبت من (س)، والوطنية (١٨٧/أ).

*[٢٨٦٩] [التحفة: ق ١٢٤٧٧].

*[٢٨٧٠] [التحفة: خ ق ١٦٩٩].

(٦) قوله: «عبد حبشي» في (س): «عبدًا حبشيًّا»، والمثبت من (ت)، والوطنية (١٨٧/أ).

• [٢٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شُعْبَةَ[1]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ**[2]، **فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ**».

• [٢٨٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى الرَّبَذَةِ[3]، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَإِذَا عَبْدٌ يَؤُمُّهُمْ، فَقِيلَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعَ الْأَطْرَافِ.

٤٠- لَا طَاعَةَ فِي الْمَعْصِيَةِ[4]

• [٢٨٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ[5] بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ[6] عَلَىٰ بَعْثٍ[7] وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ رَأْسِ غَزَاتِهِ - أَوْ:

---

*[٢٨٧١] [التحفة: م س ق ١٨٣١١].

(١) [ت/ ٢/ ٨٦].

(٢) قوله: «عبد حبشي مجدع» في (س)، (ت): «عبدًا حبشيًّا مجدعًا»، والمثبت من الوطنية (١٨٧/ أ).
مجدع: الجذع: القطع من أصل العضو. وقيل: هو القطع البائن في الأنف والشفة والأذن وغيرها؛ إشارة إلى خسة العبد المذكور. (انظر: المعجم المفصل في الغريب، مادة: جدع).

*[٢٨٧٢] [التحفة: م د ت ق ١١٩٥٠].

(٣) **الربذة**: قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض)، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١٢٥).

(٤) في (ت): «معصية»، وفي الوطنية: «معصية الله»، والمثبت من (س).

*[٢٨٧٣] [التحفة: ق ٤٢٦٦].

(٥) في (ت)، والوطنية [١٨٧/ ب]: «عمرو»، وضبب عليه في الأول، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصوبًا. ينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٠٧).

(٦) في (س): «محرز»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٧/ ب]. ينظر: «التحفة»، «الإصابة» (٤/ ٤٦٠).

(٧) **بعث**: جيش. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ - اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ(١) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْطَلُوا - أَوْ : لِيَصْطَنِعُوا عَلَيْهَا صَنِيعًا - فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ - وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا أَنَا(٢) بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ ، فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّرُوا(٣) ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ ، قَالَ : أَمْسِكُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْزَحُ مَعَكُمْ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ**(٤) **فَلَا تُطِيعُوهُ**» .

● [٢٨٧٤] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٥) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَمَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ**» .

● [٢٨٧٥] *حدثنا* سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ . ح *وحدثنا* هِشَامُ بْنُ

---

(١) ضبب عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «ما كان في نسخة الجعفري : «عليهم»» .

(٢) [س/ ١٣٣/ أ] .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، والوطنية [١٨٧/ ب] ، و«الزوائد» (٣/ ١٧٦) : «فتحجزوا» .

(٤) ليس في (س) .

*[٢٨٧٤] [التحفة : ق ٧٩٢٧-م ت س ق ٨٠٨٨] .

(٥) قوله : «ح وحدثنا محمد بن الصباح . . . عن ابن عمر» ليس في (ت) ، وذكر بعد الحديث : «حدثنا محمد بن الصباح وسعيد بن سعيد ، قالا : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن عبيد المكي ، عن نافع ، عن ابن عمر» ، ورقم على أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكتب في الحاشية : «هذا الطريق في الأصل مضروب عليه» .
وقال المزي في «التحفة» في طريق ابن الصباح : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في عدة نسخ» .

*[٢٨٧٥] [التحفة : ق ٩٣٧٠] .

عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ: «تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ، كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ».

٤١- الْبَيْعَةُ

• [٢٨٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ(٣) وَالْإِثْرَةِ(٤) عَلَيْنَا، وَأَلَّا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.

• [٢٨٧٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ(٥)، عَنْ

---

(١) قوله: «عبد الله بن مسعود» ليس في (س).

[ت/ ٢/ ٨٧].

*[٢٨٧٦] [التحفة: خ م س ق ٥١١٨].

(٢) قوله «عن أبيه» أشار في حاشية (س) إلى أنه وقع في نسخة: «حدثني أبي».

(٣) **المنشط والمكره**: مَفعَل، من النشاط والكراهة، أي: حالة انشراح صدورنا وطيب قلوبنا وما يُضادّ ذلك. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٠٢).

(٤) الضبط من (س) بكسر الهمزة. قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٢/ ٢٢٥): «والأثرة بفتح الهمزة والثاء، ويقال: بضم الهمزة وإسكان الثاء، وبكسر الهمزة وإسكان الثاء ثلاث لغات، حكاهن في «المشارق» وغيره، وهي الاستئثار والاختصاص». ينظر: «تاج العروس»، مادة: (أثر).

*[٢٨٧٧] [التحفة: م د س ق ١٠٩١٩].

(٥) ليس في (س).

أَبِي مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ - أَمَّا هُوَ إِلَيَّ[1] فَحَبِيبٌ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ - عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةً[2] ، أَوْ ثَمَانِيَةً ، أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ : « **أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** » فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ ، فَعَلَامَ نُبَايِعُكَ؟ فَقَالَ : « **أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ[3] الْخَمْسَ ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا** - وَأَسَرَّ كَلِمَةً خُفْيَةً ، **وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا** » ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ ، فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .

□ [٢٩٩ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، أَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[4] .

• [٢٨٧٨] *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَتَّابٍ مَوْلَى هُرْمُزَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَايَعْنَا[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فَقَالَ : « **فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ** » .

• [٢٨٧٩] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **بِعْنِيهِ** » ، فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ[6] حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ؟

---

(١) في (س) : «لي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/أ] .
(٢) ضبطه في (س) ، (ت) بضم آخره .
(٣) في (س) : «الصلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/أ] .
(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .
*[٢٨٧٨] [التحفة : ق ١٠٨٧] .
(٥) **بايعنا** : المبايعة : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة أمره . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .
*[٢٨٧٩] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٠٤] . (٦) ليس في (س) .

٤٢- الْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ

• [٢٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي[1] صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاةِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ[2] بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ[3] بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَٰلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَىٰ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ[4] لَهُ » .

• [٢٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ بَعْدِي نَبِيٌّ فِيكُمْ » ، قَالُوا : فَمَا يَكُونُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « تَكُونُ خُلَفَاءُ[5] فَتَكْثُرُ »[6] ، قَالُوا : فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ : « أَوْفُوا بَيْعَةَ[7] الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ ، أَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَسَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ ﷻ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ » .

---

*[٢٨٨٠] [التحفة : م ق ١٢٥٢٢] . (١) [ت/ ٢/ ٨٨] .

(٢) في (ت) : «ورجلا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

(٣) في (س) : «سلعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

(٤) في (س) : «يفي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

*[٢٨٨١] [التحفة : خ م ق ١٣٤١٧] . (٥) [س/ ١٣٣/ ب] .

(٦) قوله : «تكون خلفاء فتكثر» في (س) : «يكون خلفاء فيكثروا» ، وفي الوطنية [١٨٨/ أ] : «يكونوا خلفاء فيكثروا» ، والمثبت من (ت) ، وهو الثابت في «صحيح مسلم» (١٨٩٠) من طريق فرات القزاز ، به . قال القاضي في «مشارق الأنوار» (١/ ٣٣٧) : «تَكثُر بفتح أوله وضم الثاء المثلثة ؛ أي : يكثرون في وقت واحد ، وضبطه بعضهم «فتُكْثِر» بضم أوله وكسر الثاء ، كأنه يريد : تكثر مما لا تعرف وتنكر ، والأول أولىٰ بدليل بقية الحديث ، وأمره بالوفاء للأول فالأول» .

(٧) في (س) : «ببيعة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ أ] .

• [٢٨٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ».

• [٢٨٨٣] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ».

٤٣- بَيْعَةُ النِّسَاءِ

• [٢٨٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٢]، سَمِعَ مُحَمَّدُ[٣] ابْنُ الْمُنْكَدِرِ أُمَيْمَةَ[٤] بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ، فَقَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ، إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ».

• [٢٨٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ

---

*[٢٨٨٢] [التحفة: خ م س ق ٩٢٥٠].

*[٢٨٨٣] [التحفة: ق ٤٣٦٨].

(١) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٨٨/ ب].

*[٢٨٨٤] [التحفة: ت س ق ١٥٧٨١].

(٢) قوله: «بن عيينة» ليس في (ت).

(٣) ليس في (ت).

(٤) كتب فوقه في (ت): «سمعت»، ونسبه لنسخة.

*[٢٨٨٥] [التحفة: خت م س ق ١٦٦٩٧].

النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ الْمُؤْمِنَاتُ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُمْتَحَنَّ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة : ١٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرَّ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ(١) بِالْمِحْنَةِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ(٢) مِنْ قَوْلِهِنَّ ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ» لَا وَاللَّهِ ، مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ(٣) بِالْكَلَامِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَلَا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ : «قَدْ بَايَعْتُكُنَّ» كَلَامًا .

٤٤- السَّبَقُ وَالرِّهَانُ

• [٢٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ(٤) فَلَيْسَ بِقِمَارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ(٥) فَهُوَ قِمَارٌ» .

• [٢٨٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،

---

(١) [ت/ ٢/ ٨٩] .

(٢) في (س) : «بالله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٨/ ب] .

(٣) في (ت) : «بايعهن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٨٨/ ب] .

*[٢٨٨٦] [التحفة : دق ١٣١٢١] .

(٤) الضبط من (ت) بفتح الياء وكسر الباء ، وضبطه في (س) بضم الياء وكسر الباء . قال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (١/ ٢٥٠٥) : «وضبط في نسخ المصابيح لفظ : «أن يسبق» بصيغة المعلوم» ، وضبطه السندي في «حاشيته» وقوله : «يأمن» بالبناء للمجهول .

(٥) الضبط من (ت) بالبناء للمعلوم ، وفي (س) بالبناء للمجهول .

*[٢٨٨٧] [التحفة : م ق ٧٩٥٦] .

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ضَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ ، فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضُمِّرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ[(١)] إِلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ[(٢)] ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ .

• [٢٨٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ - مَوْلَىٰ بَنِي لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ[(٣)] أَوْ حَافِرٍ** » .

٤٥- النَّهْيُ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

• [٢٨٨٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَبُو عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ نُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

• [٢٨٩٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ ؛ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

٤٦- بَابُ قِسْمَةِ الْخُمُسِ

• [٢٨٩١] **حدثنا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ[(٤)] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ،

---

(١) **الحفياء** : في الغابة التي تسمى اليوم الخليل في شمال المدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٢) .

(٢) **ثنية الوداع** : ثنية مشرفة على المدينة المنورة يطؤها من يريد مكة المكرمة ، فهي موضع وداع المسافرين من المدينة المنورة إلى مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

*[٢٨٨٨] [التحفة : س ق ١٤٨٧٧] .

(٣) **خف** : الخف للبعير كالحافر للفرس ، والمراد بالخف الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : خفف) .

*[٢٨٨٩] [التحفة : خ م د ق ٨٣٤٧] .

*[٢٨٩٠] [التحفة : م س ق ٨٢٨٦] .

*[٢٨٩١] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] .

(٤) في (س) ، والوطنية [١٨٨/ ب] : «سعيد» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة . ينظر : «التحفة» .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ قَسْمِ[٢] حُنَيْنٍ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَا[٣] : قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا»[٤] .

* * *

(١) [ت/ ٢/ ٩٠] .

(٢) في (س) : «خمس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٨٩/أ] .

(٣) في (س) : «فقالوا» وضبب عليه ، وفي (ت) : «فقال» ، والمثبت من الوطنية [١٨٩/أ] .

(٤) [س/ ١٣٤/أ] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٦- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْمَنَاسِكِ(١)

١- الْخُرُوجُ إِلَى الْحَجِّ

• [٢٨٩٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ(٣) مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ**».

• [٢٨٩٣] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ(٤).

• [٢٨٩٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ - أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ(٥)، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٢٨٩٢] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٢].

(٢) قوله: «بن عبد الرحمن» ليس في (س).

(٣) **نهمته**: النهمة: بلوغ الهمة في الشيء. (انظر: النهاية، مادة: نهم).

(٤) هذا الإسناد تأخر في (س) إلى آخر الباب، وفيه هناك: «نحو حديث مالك، عن سمي»، بدل: «بنحوه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٩/أ]، وهو مما فات المزي في «التحفة» عزوه لابن ماجه، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت».

*[٢٨٩٤] [التحفة: ق ١١٠٤٧].

(٥) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

٢- فَرْضُ الْحَجِّ

•[٢٨٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالُوا : أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ : « لَا ، وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبَتْ » . فَنَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة : ١٠١] .

•[٢٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ : « لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ ، لَمْ تَقُومُوا بِهَا ، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ » .

•[٢٨٩٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ(١) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ : « بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ » .

٣- فَضْلُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

•[٢٨٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

---

*[٢٨٩٥] [التحفة : ت ق ١٠١١١] .

*[٢٨٩٦] [التحفة : ق ٩٢٧] .

*[٢٨٩٧] [التحفة : د س ق ٦٥٥٦] .

(١) [٢/ت/ ٩١] .

*[٢٨٩٨] [التحفة : ق ١٠٤٧٧] .

عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ[(١)]، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّ الْمُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا يَنْفِي[(٢)] الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[(٣)] خَبَثَ الْحَدِيدِ[(٤)]**».

•[٢٨٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

•[٢٩٠٠] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةُ مَا[(٥)] بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ[(٦)] لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**».

•[٢٩٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ[(٧)] يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

---

(١) ضبب عليه في (ت)، وكتب بالحاشية: «سقط: عن أبيه». اهـ. وأشار إلى ذلك الحافظ المزي في «التحفة».

(٢) **ينفي**: من النفي وهو الإبعاد عن البلد. (انظر: النهاية، مادة: نفا).

(٣) **الكير**: الزق (الآلة) الذي ينفخ به الحداد النار. (انظر: النهاية، مادة: كير).

(٤) **خبث الحديد**: وَسَخ وشوائب الحديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خبث حدد).

*[٢٨٩٩] [التحفة: ق ١٠٤٧٧].

*[٢٩٠٠] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٧٣].

(٥) في الوطنية: «لما»، والمثبت من (س)، (ت).

(٦) **المبرور**: لا يخالطه شيء من الذنوب، وقيل: مقبول مقابَل بالبِرّ والثواب. (انظر: النهاية، مادة: برر).

*[٢٩٠١] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٣١].

(٧) [س/ ١٣٥/ ب].

٤- الْحَجُّ عَلَى الرَّحْلِ

•[٢٩٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ[٢] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَثٍّ[٣] ، وَقَطِيفَةٍ تَسْوَىٰ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، أَوْ لَا تَسْوَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ** » .

•[٢٩٠٣] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَقَالَ : « **أَيُّ وَادٍ هَذَا؟** » قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ ، قَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ » - فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعَرِهِ شَيْئًا لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ - « **وَاضِعًا إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي** » قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلَىٰ ثَنِيَّةٍ ، فَقَالَ : « **أَيُّ ثَنِيَّةٍ[٤] هَذِهِ؟** » قَالُوا : ثَنِيَّةُ هَرْشَىٰ - أَوْ : لَفْتٍ ، قَالَ : « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ يُونُسَ** ﷺ **عَلَىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ عَلَيْهِ جُبَّةُ[٥] صُوفٍ ، وَخِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ[٦] مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا** » .

٥- فَضْلُ دُعَاءِ الْحَاجِّ

•[٢٩٠٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ -

---

*[٢٩٠٢] [التحفة : ت ق ١٦٧٢] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (ت) .

(٢) ضبطه في (س) بضم الصاد ، وفتح الباء مصغرًا ، وكأنه كذلك في (ت) ، والمثبت من الوطنية [١٨٩/ ب] . وكذا نصَّ عليه الحافظ في «التقريب» (ص : ٢٠٦) .

(٣) رث : خَلَق بالٍ (رديء) . (انظر : النهاية ، مادة : رثث) .

*[٢٩٠٣] [التحفة : م ق ٥٤٢٤] .

(٤) [ت/ ٢/ ٩٢] .

(٥) جبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٦) خلبة : مفرد خلب ، وهو الليف . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

*[٢٩٠٤] [التحفة : ق ١٢٨٨٨] .

مَوْلَىٰ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْحَاجُّ**(١) **وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ**».

• [٢٩٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ** ﷻ، **دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ**».

• [٢٩٠٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، وَقَالَ: «**يَا أُخَيَّ**(٢)، **أَشْرِكْنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ، وَلَا تَنْسَنَا**(٣)».

• [٢٩٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَىٰ دُعَائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ**». قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

---

(١) في (س) أعجم الحاء بنقطة تحتها فجعلها جيمًا، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٨٩/ب]. ينظر: «التحفة». وكتب في حاشية (ت): «لعله: الحجاج»، وكذا هو في «الزوائد» (٣/ ١٨٣).

*[٢٩٠٥] [التحفة: ق ٧٤٠٦].

*[٢٩٠٦] [التحفة: دت ق ١٠٥٢٢].

(٢) الضبط من (ت) بضم أوله، وتشديد الياء بالتصغير. قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢١١): ««يا أخي» بالتصغير، أو بدونه».

(٣) في «حاشية السندي» (٢/ ٢١١): «في بعض النسخ: «ولا تنسانا» على الإشباع».

*[٢٩٠٧] [التحفة: م ق ١٠٩٣٩].

٦- مَا يُوجِبُ الْحَجَّ

•[٢٩٠٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْزُومِيِّ[١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «**الزَّادُ**[٢] **وَالرَّاحِلَةُ**[٣]»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: «**الشَّعِثُ**[٤] **التَّفِلُ**[٥]»، وَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْحَجُّ؟ قَالَ: «**الْعَجُّ وَالثَّجُّ**». قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِالْعَجِّ[٦]: الْعَجِيجَ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالثَّجَّ: نَحْرُ الْبُدْنِ.

•[٢٩٠٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ - أَيْضًا - عَنِ[٧] ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

*[٢٩٠٨] [التحفة: ت ق ٧٤٤٠].

(١) [ت/ ٢/ ٩٣].

(٢) **الزاد**: ما تزوده الرجل في سفره، ويسمى ما أعده في منزله زادًا. (انظر: النهاية، مادة: زود).

(٣) **الراحلة**: الراحلة من الإبل: البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال، ويقع على الذَّكرِ والأنثى، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٤) **الشعث**: ملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٥) **التفل**: الذي ترك استعمال الطيب. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

(٦) في (س): «العَجّ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٠/ ب].

*[٢٩٠٩] [التحفة: ق ٦١٦٣].

(٧) قوله: «قال: وأخبرنيه أيضًا عن» كذا في الأصول الخطية، و«التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٦٣)، و«نصب الراية» (٣/ ٩) وغيرها؛ وهو مُشكِل، ولذا ضبب عليه في «التحفة» (٣/ ١٣٠ - مخطوط البرزالي)، وضبب عليه كذلك في «التهذيب» ثم قال: «هكذا وقع عنده في جميع الروايات، وهو صحيح، لكن فيه إيهام وإبهام». اهـ.

وقد جعله المزي في «التحفة» في ترجمة (عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس) وساق الإسناد كما هو بالإشكال الموجود عند ابن ماجه، ثم أتبعه ببيان أن يحيى بن حسان رواه عن هشام، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء.

بمعنى أن الحديث عند المزي حديث ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة. =

ﷺ قَالَ : الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ ، يَعْنِي : قَوْلَهُ : ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] .

٧- الْمَرْأَةُ تَحُجُّ بِغَيْرِ وَلِيٍّ

•[٢٩١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا ، إِلَّا مَعَ أَبِيهَا ، أَوْ أَخِيهَا ، أَوِ ابْنِهَا ، أَوْ زَوْجِهَا ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ» .

•[٢٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ[١] الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ» .

•[٢٩١٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي اكْتُتِبْتُ[٣] فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا ، وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ ، قَالَ : «فَارْجِعْ مَعَهَا» .

= إلا أن الحافظ ابن حجر استظهر من سياق إسناد ابن ماجه أن ابن جريج يرويه عن عكرمة مباشرة ، ويرويه عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، ولذا استدركه في «النكت» (٥/ ١٥٠) على المزي في ترجمة (ابن جريج عن عكرمة) .

والذي يظهر أن صنيع المزي رَحِمَهُ اللَّهُ أصوب ، والله أعلم .

أما رواية يحيى بن حسان التي ذكرها في «التحفة» فأخرجها الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٣٥) ، ومن طريقه الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٢/ ١٨٠) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦٦) ، من طريق يحيى بن حسان الكوفي ، قال : حدثنا هشام بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء ، عن عكرمة ، به .

*[٢٩١٠] [التحفة : م د ت ق ٤٠٠٤] .

*[٢٩١١] [التحفة : ق ١٣٠٣٥] .

(١) [س/ ١٣٦/ أ] .

*[٢٩١٢] [التحفة : خ ق ٦٥١٥] .

(٢) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ أ] .

(٣) اكتتبت : كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

٨- الْحَجُّ جِهَادُ النِّسَاءِ

•[٢٩١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ؛ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ**».

•[٢٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ**».

٩- الْحَجُّ عَنِ الْمَيِّتِ(١)

•[٢٩١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شُبْرُمَةُ؟**» قَالَ: قَرِيبٌ لِي، قَالَ: «**هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَاجْعَلْ(٢) هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ**».

•[٢٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَحُجُّ عَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ؛ فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ(٣) خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا**».

---

*[٢٩١٣] [التحفة: خ س ق ١٧٨٧١].

*[٢٩١٤] [التحفة: ق ١٨٢١١].

(١) [ت/ ٢/ ٩٤].

*[٢٩١٥] [التحفة: د ق ٥٥٦٤].

(٢) في (س): «اجعل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٠/أ].

*[٢٩١٦] [التحفة: ق ٦٥٥٥].

(٣) في «التحفة»: «يزده» بالمثناة التحتية في الموضعين.

• [٢٩١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ - رَجُلٍ مِنَ الْفُرْعِ - أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ[١] ، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ**» ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ[٢] ، يُقْضَى عَنْهُ[٣]**» .

١٠- الْحَجُّ عَنِ الْحَيِّ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ

• [٢٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، وَلَا الْعُمْرَةَ ، وَلَا الظَّعْنَ[٥] ، قَالَ : «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**» .

• [٢٩١٩] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[٦] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ

---

* [٢٩١٧] [التحفة : ق ١٢٠٧٧].

(١) في «التحفة» : «أمه» .

(٢) في (س) : «النذور» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ب] .

النذر : أن يوجب الشخص شيئًا على نفسه صدقة كان أو إحسانا أو غير ذلك . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نذر) .

(٣) في (ت) : «عنهم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٠/ب] .

* [٢٩١٨] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٣] .

(٤) قوله : «أبو بكر بن أبي شيبة» وقع في (س) : «أبو كريب» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة ، وهو الذي ذكره المزي في «التحفة» .

(٥) **الظعن** : السير . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

* [٢٩١٩] [التحفة : ق ٦٥٢٢] .

(٦) قوله : «الأنصاري ، عن نافع بن جبير» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الجعفري .

امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ[1] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ[2] قَدْ أَفْنَدَ ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا ، فَهَلْ يَجْزِي عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ** » .

● [٢٩٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3] قَالَ : أَخْبَرَنِي[4] حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضًا[5] ، فَصَمَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « **حُجَّ عَنْ أَبِيكَ** » .

● [٢٩٢١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ ، أَنَّهُ كَانَ رَدِفَ[6] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ[7] النَّحْرِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ[8] فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ ؛ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَهِ** » .

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

(٢) ليس في (ت) .

*[٢٩٢٠] [التحفة : ق ٣٤١٧] .

(٣) [ت/ ٢/ ٩٥] .

(٤) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

(٥) **معترضا** : لا يثبت على الراحلة على الوجه المعهود . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢١٣) .

*[٢٩٢١] [التحفة : خ م ت س ق ١١٠٤٨] .

(٦) الضبط بكسر الدال من (س) ، وينظر : «المشارق» (١/ ٢٨٧) .

ردف : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٧) **غداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٨) **خثعم** : اسم قبيلة . (انظر : اللسان ، مادة : خثعم) .

١١- حَجُّ الصَّبِيِّ

• [٢٩٢٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّتِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

١٢- النُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ تُهِلُّ بِالْحَجِّ

• [٢٩٢٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نُفِسَتْ(١) أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِالشَّجَرَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ(٢) أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ(٣) .

• [٢٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَوَلَدَتْ بِالشَّجَرَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

• [٢٩٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

*[٢٩٢٢] [التحفة : ت ق ٣٠٧٦] .

*[٢٩٢٣] [التحفة : م د ق ١٧٥٠٢] .

(١) نفست : وَلَدت . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٢) [س/ ١٣٦/ ب] .

(٣) تهل : تُحْرِم . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

*[٢٩٢٤] [التحفة : س ق ٦٦١٧] .

(٤) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٠/ ب] .

*[٢٩٢٥] [التحفة : م س ق ٢٦٠٠] .

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[١] فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، وَتَسْتَثْفِرَ[٢] بِثَوْبٍ ثُمَّ تُهِلَّ[٣].

١٣- مَوَاقِيتُ أَهْلِ الْآفَاقِ

• [٢٩٢٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ**[٤]، **وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ**[٥]، **وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ؛ فَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**»[٦].

• [٢٩٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ**»، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْأُفُقَ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ**».

---

(١) [٢/ت/٩٦].

(٢) **تستثفر**: تضع على فرجها قماشة محشوة قُطْنًا، وتربطها على وسَطها، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

(٣) في (س)، والوطنية [١٩١/أ]: «وتهل»، والمثبت من (ت).

*[٢٩٢٦] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٦].

(٤) **ذي الحليفة**: قرية بظاهر المدينة النبوية على طريق مكة، بينها وبين المدينة تسعة كيلو مترات، وتعرف اليوم «آبار علي»، وهي ميقات أهل المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٣).

(٥) **الجحفة**: موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق «رابغ» مع ميل إلى الجنوب، على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٨).

(٦) **يلملم**: وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر، وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ، لبعده عن الطريق الحديثة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٣٠١).

*[٢٩٢٧] [التحفة: ق ٢٦٥٢].

١٤- الْإِحْرَامُ

• [٢٩٢٨] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ[(٢)] وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

• [٢٩٢٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ ثَفِنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَائِمَةً قَالَ : «لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا» ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

١٥- التَّلْبِيَةُ

• [٢٩٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ[(٣)] لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» . قَالَ[(٤)] : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لَبَّيْكَ[(٥)] وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

---

*[٢٩٢٨] [التحفة : ق ٨٠٣٢] .

(١) في (س) : «و حدثني» ، وضبب على الواو ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩١/أ] .

(٢) **الغرز** : ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب . (انظر : النهاية ، مادة : غرز) .

*[٢٩٢٩] [التحفة : ق ٤٥٢] .

*[٢٩٣٠] [التحفة : ق ٧٨٧٣-ق ٨٠١٣-ق ٨١١٣] .

(٣) قوله : «و النعمة» ليس في (س) ، وضبب فوق موضعه ، وكتبه في الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [١٩١/أ] .

(٥) [٢/ت/٩٧] .

• [٢٩٣١] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ» .

• [٢٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيَتِهِ : «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ» .

• [٢٩٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ(٢) ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُلَبٍّ(٣) يُلَبِّي ، إِلَّا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَ(٤) شِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ(٥) ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا» .

١٦- رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

• [٢٩٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٦) ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ ،

---

*[٢٩٣١] [التحفة : دق ٢٦٠٤] .

(١) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ت) ، والوطنية [١٩١/أ] .

*[٢٩٣٢] [التحفة : س ق ١٣٩٤١] .

*[٢٩٣٣] [التحفة : ت ق ٤٧٣٥] .

(٢) ليس في (س) ، والوطنية [١٩١/ب] .

(٣) في الوطنية [١٩١/ب] : «مُلَبٍّ» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٤) في (س) : «أو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩١/ب] .

(٥) مدر : طين متماسك . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

*[٢٩٣٤] [التحفة : دت س ق ٣٧٨٨] .

(٦) [س/١٣٧/أ] .

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ**[1]».

• [٢٩٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ**[2] **شِعَارِ الْحَجِّ**».

• [٢٩٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَرْبُوعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الْعَجُّ**[3] **وَالثَّجُّ**».

١٧- الظِّلَالُ لِلْمُحْرِمِ

• [٢٩٣٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ[4] قَالُوا: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) **بالإهلال**: الإهلال: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

*[٢٩٣٥] [التحفة: ق ٣٧٥٠].

(٢) ليس في (س).

*[٢٩٣٦] [التحفة: ت ق ٦٦٠٨].

(٣) **العج**: رفع الصوت بالتلبية. (انظر: النهاية، مادة: عجج).

*[٢٩٣٧] [التحفة: ق ٢٣٦٢].

(٤) في (ت)، والوطنية [١٩١/ب]: «صالح»، والمثبت من (س)، وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٥١٨/١٣).

ﷺ : « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَىٰ لِلَّهِ يَوْمَهُ[١] يُلَبِّي حَتَّىٰ تَغِيبَ[٢] الشَّمْسُ ، إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

١٨- الطِّيبُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

• [٢٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٣] - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ ، قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ[٤] . قَالَ سُفْيَانُ : بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ .

• [٢٩٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ[٥] الطِّيبِ[٦] فِي مَفَارِقِ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلَبِّي .

• [٢٩٤٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَرَىٰ وَبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ[٨] ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

---

(١) ليس في (س) . (٢) [ت/ ٢/ ٩٨] .

*[٢٩٣٨] [التحفة : خ ق ١٧٤٨٥-س ق ١٧٥١٤] .

(٣) قوله : «بن سعد» ليس في (ت) .

(٤) يفيض : الإفاضة : الدفع في السير ، يريد : الإفاضة من منى إلى مكة للطواف ثم الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

*[٢٩٣٩] [التحفة : م ق ١٧٦٤٥] .

(٥) وبيص : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٦) الطيب : ما يُتَطَيَّب به من عطر ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٧) مفارق : المكان الَّذِي يَفْتَرِق فيه الشعر وهو وسط الرَّأْس . (انظر : اللسان ، مادة : فرق) .

*[٢٩٤٠] [التحفة : س ق ١٦٠٢٦] .

(٨) في (ت) ، والوطنية [١٩١/ ب] : «ثلاثة» ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» .

١٩- مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ[(١)]

• [٢٩٤١] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ[(٣)]، وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ[(٤)]، وَلَا الْبَرَانِسَ[(٥)]، وَلَا الْخِفَافَ[(٦)]، إِلَّا أَحَدٌ[(٧)] لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ[(٨)] أَوِ الْوَرْسُ[(٩)]».

• [٢٩٤٢] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(١٠)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرْسٍ، أَوْ زَعْفَرَانٍ.

---

(١) قوله: «من الثياب» ليس في (ت).

*[٢٩٤١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٥].

(٢) ليس في (س)، والوطنية [١٩١/ ب].

(٣) في (س): «القميص»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩١/ ب]. وينظر: «التحفة».

(٤) **السراويلات**: جمع سروال، وهو: ثوب يُغَطِّي السُّرَّة والركبتين وما بينهما ويحيط بالرجلين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سرول).

(٥) **البرانس**: جمع البرنس، وهو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. (انظر: النهاية، مادة: برنس).

(٦) **الخفاف**: جمع الخُفّ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

(٧) في (ت)، والوطنية [١٩١/ ب]: «أن»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة».

(٨) **الزعفران**: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٩) قوله: «الزعفران أو الورس» وقع في (س): «الورس أو الزعفران»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩١/ ب]. وينظر: «التحفة».

الورس: نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

*[٢٩٤٢] [التحفة: خ م س ق ٧٢٢٦].

(١٠) قوله: «بن أنس» ليس في (ت).

٢٠- السَّرَاوِيلِ وَالْخُفَّيْنِ(١) لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا وَ(٢) نَعْلَيْنِ

•[٢٩٤٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ ، قَالَ هِشَامٌ : عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا(٣) ، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ» . قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ إِلَّا أَنْ يَعْقِدَ(٤)» .

•[٢٩٤٤] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ(٥)» .

٢١- التَّوَقِّي فِي الْإِحْرَامِ

•[٢٩٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

---

(١) كذا في (س) ، (ت) بالجر فيهما على تقدير : «باب» قبلهما .

(٢) في (ت) : «أو» ، وفي الوطنية [١٩٢/أ] : «و لا» ، والمثبت من (س) .

*[٢٩٤٣] [التحفة : خ م ت س ق ٥٣٧٥] .

(٣) إزارا : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) كذا في جميع النسخ : «يعقد» بالعين المهملة ، ووقع في أغلب مطبوعات «سنن ابن ماجه» : «يفقد» بالفاء ، وعليه بعض الشروح المتأخرة ؛ حيث قال صاحب «إنجاح الحاجة» (ص٢١٠) : ««فليلبس سراويل إلا أن يفقد» ، أي : إزارًا ، يعني : ولكن وقت فقدان الإزار ، فهذا كالتفسير لقوله : «من لم يجد إزارًا» ؛ فإن مآلهما واحد» . [ت/ ٢/ ٩٩] .

*[٢٩٤٤] [التحفة : خ م س ق ٧٢٢٦-خ م د س ق ٨٣٢٥] .

(٥) الكعبين : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

*[٢٩٤٥] [التحفة : د ق ١٥٧١٥] .

قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ[١] نَزَلْنَا ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ[٢] إِلَىٰ جَنْبِهِ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي ، فَكَانَتْ زِمَالَتُنَا وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً مَعَ غُلَامِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَطَلَعَ الْغُلَامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ[٣] ، فَقَالَ لَهُ[٤] : أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ : أَضْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ ، قَالَ : مَعَكَ بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟! قَالَ : فَطَفِقَ[٥] يَضْرِبُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ! » .

٢٢- الْمُحْرِمُ يَغْسِلُ رَأْسَهُ

• [٢٩٤٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[٦] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ[٧] اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ[٨] ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ : لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ[٩] بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ

---

(١) بالعرج : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة ١١٣ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) بعيره : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) فطفق : فأخذ . (انظر : اللسان ، مادة : طفق) .

*[٢٩٤٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] .

(٦) قوله : «بن أنس» ليس في (ت) ، والوطنية [١٩٢/أ] .

(٧) [س/١٣٧/ب] .

(٨) بالأبواء : واد من أودية الحجاز ، به آبار كثيرة ومزارع عامرة ، والمكان المزروع منه يسمى اليوم «خريبة» ويبعد المكان المزروع عن بلدة «مستورة» شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا ، والمسافة بين الأبواء و«رابغ» (٤٣) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧) .

(٩) يستتر : يختفي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ستر) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا[1] لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ.

٢٣- الْمُحْرِمَةُ تَسْدِلُ الثَّوْبَ عَلَى وَجْهِهَا

• [٢٩٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَإِذَا[2] لَقِيَنَا الرَّاكِبُ[3] أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا، فَإِذَا جَاوَزَنَا[4] رَفَعْنَاهَا.

• [٢٩٤٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ.

٢٤- الشَّرْطُ فِي الْحَجِّ

• [٢٩٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[5]، عَنْ جَدَّتِهِ - قَالَ: لَا أَدْرِي أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سُعْدَى بِنْتَ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: «مَا

---

(١) بدا: ظهر. (انظر: القاموس، مادة: بدو).

*[٢٩٤٧] [التحفة: د ق ١٧٥٧٧].

(٢) [ت/ ٢/ ١٠٠].

(٣) ضبطه في (س)، والوطنية [١٩٢/أ] بضم الباء، وضبطه في (ت) بالفتح.

(٤) في (س): «جاوز»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٢/أ].

*[٢٩٤٨] [التحفة: د ق ١٧٥٧٧].

*[٢٩٤٩] [التحفة: ق ١٥٨٩٢].

(٥) في حاشية (س) ما نصه: «قال أبو الحسن: أظنه قال: عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، وسائر الرواية عنه كما في الأصل».

يَمْنَعُكِ يَا عَمَّتَاهُ مِنَ الْحَجِّ؟»[(١)] فَقَالَتْ : أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ ، وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ ، قَالَ : «فَأَحْرِمِي ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ» .

• [٢٩٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ضُبَاعَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ فَقَالَ : «مَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ الْعَامَ؟» قَالَتْ : إِنِّي لَعَلِيلَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «حُجِّي وَقُولِي : مَحِلِّي[(٢)] حَيْثُ تَحْبِسُنِي» .

• [٢٩٥١] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا[(٣)] وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَكَيْفَ أُهِلُّ؟ قَالَ : «أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ : مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي» .

٢٥- دُخُولُ الْحَرَمِ

• [٢٩٥٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ

---

(١) كذا في الأصول الخطية ، ووقع في «التحفة» : «أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، فقال : «ما يمنعك من الحج؟»» ، قال ابن العراقي : «"ضُبَاعَةُ" : بضم الضاد المعجمة ، بعدها باء موحدة مخففة ، وبعد الألف عين مهملة ؛ بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، هي : بنت عم النبي ﷺ ، وأما قوله في رواية ابن ماجه ، من حديث أسماء أو سعدى : «دخل على ضباعة بنت عبد المطلب» فهو وهم ، لا يتأول بما قاله والدي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرح الترمذي» من أنه نسبة إلى جدها ؛ كقوله - عليه الصلاة والسلام : «أنا ابن عبد المطلب» ؛ لأنه عقب ذلك بقوله : «فقال : «ما يمنعك يا عمتاه من الحج»» ، فدل على أنه بنى على أنها بنت عبد المطلب حقيقة ؛ حتى تكون عمته - عليه الصلاة والسلام ، وهو وهم ، قال الزبير بن بكار : «وليس للزبير بقية إلا من بنتيه أم الحكم ، وضباعة»» . ينظر : «طرح التثريب» (٥/ ١٦٧) .

*[٢٩٥٠] [التحفة : ق ١٥٩١٤] .

(٢) محلي : يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

*[٢٩٥١] [التحفة : م س ق ٥٧٥٤] .

(٣) في (ت) : «طاوسَ» هكذا بالمنع من الصرف ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٢/ ب] .

*[٢٩٥٢] [التحفة : ق ٥٩٥٧] .

حَسَّانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاةً حُفَاةً، وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، وَيَقْضُونَ الْمَنَاسِكَ[١] حُفَاةً مُشَاةً.

٢٦- دُخُولُ مَكَّةَ

• [٢٩٥٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا[٢]، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَىٰ[٣].

• [٢٩٥٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا**.

• [٢٩٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا - وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟**» ثُمَّ قَالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ**، يَعْنِي: **الْمُحَصَّبَ**[٤]، **حَيْثُ قَاسَمَتْ**

---

(١) **المناسك**: جمع منسك، وهو: المتعبد، ويقع على المصدر والزمان والمكان، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

*[٢٩٥٣] [التحفة: ق ٨١١٤].

(٢) **الثنية العليا**: ما يسمى اليوم المعلاة، وهو القسم العلوي من مكة، ويطلق اليوم على حيّ وسوق بين الحجون والمسجد الحرام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

(٣) [ت/ ٢/ ١٠١].

الثنية السفلى: ما يسمى اليوم بالمسفلة، وهي: كل ما انحدر عن المسجد الحرام، ومنها كُدىً. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٧٨).

*[٢٩٥٤] [التحفة: ت ق ٧٧٢٣].

*[٢٩٥٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٤) **المحصب**: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَلَّا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ . قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي .

٢٧- اسْتِلَامُ الْحَجَرِ

• [٢٩٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : رَأَيْتُ الْأُصَيْلِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ(١) : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ(٢) أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

• [٢٩٥٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ(٣) ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ؛ يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ(٤) بِحَقٍّ** » .

• [٢٩٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلًا ، ثُمَّ الْتَفَتَ ، فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْكِي ، فَقَالَ : « **يَا عُمَرُ ، هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ** » .

• [٢٩٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ،

---

*[٢٩٥٦] [التحفة : م س ق ١٠٤٨٦] .

(١) قوله : «ويقول» وقع في (س) : «وهو يقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٢/ ب] .

(٢) [س/ ١٣٨/ أ] .

*[٢٩٥٧] [التحفة : ت ق ٥٥٣٦] .

(٣) في (س) : «الدارمي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٢/ ب] .

(٤) في (س) : «استلمه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ أ] .

*[٢٩٥٨] [التحفة : ق ٨٤٤١] .

*[٢٩٥٩] [التحفة : م س ق ٦٩٨٨] .

قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ[١] وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

٢٨- مَنِ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ

• [٢٩٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ : لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٢] عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنٍ[٣] بِيَدِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عَيْدَانٍ[٤] فَاكْتَسَرَهَا ، ثُمَّ قَامَ عَلَىٰ بَابِ الْكَعْبَةِ فَرَمَىٰ بِهَا ، وَأَنَا أَنْظُرُ .

• [٢٩٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ[٥] ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ .

---

(١) **الركن الأسود** : الحجر الأسود . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٢٣) .

*[٢٩٦٠] [التحفة : د ق ١٥٩٠٩] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٠٢] .

(٣) **بمحجن** : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

(٤) قوله : «حمامة عيدان» وقع في (س) : «جماعة عيدان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ أ] ، والمحمودية [ق ٢٨٤] ، والأزهرية [ق ١٧٠] ، وهو الموافق لما نقله ابن هشام في «سيرته» (٢/ ٤١١) ، عن ابن إسحاق ، وضبط «عيدان» في (س) ، (ت) بكسر العين . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٢٢) : «(حمامة عيدان) بالإضافة وفتح عين عيدان ، والمراد بالحمامة صورة كصورة الحمامة ، وكانت من عيدان ، وهي : الطويل من النخل الواحدة عيدانة» .

*[٢٩٦١] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٧] .

(٥) ليس في (س) . وينظر : «التحفة» .

•[٢٩٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خُرَّبُوذَ(١) الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ.

□[٣٠٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ(٢).

٢٩- الرَّمَلُ حَوْلَ الْبَيْتِ

•[٢٩٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ. وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٣)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ رَمَلَ(٤) ثَلَاثَةً، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

•[٢٩٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

---

*[٢٩٦٢] [التحفة: م د ق ٥٠٥١].

(١) الضبط بضم الخاء من (س)، ولم يضبطه في (ت)، والوطنية [١٩٣/أ]، وضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (١/ ٥٤٠) بفتح المعجمة، وتشديد الراء وبسكونها، وقال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٩): «هو بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة، والفتح أشهر، وممن حكاهما القاضي عياض في «المشارق»، والقائل بالضم هو أبو الوليد الباجي، وقال الجمهور بالفتح، وبعد الخاء راء مفتوحة مشددة».

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٢٩٦٣] [التحفة: ق ٧٧٩٧-ق ٨١١٧].

(٣) قوله: «بن عمر» ليس في (س).

(٤) رمل: الرمل: الإسراع في المشي وهزُّ المَنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

*[٢٩٦٤] [التحفة: م ت س ق ٢٥٩٤].

أَنسٍ[١]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا.

• [٢٩٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: فِيمَ الرَّمَلَانُ الْآنَ، وَقَدْ أَطَّأَ[٢] اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ؟ وَايْمُ اللَّهِ، مَا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٢٩٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ: «**إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرَوْنَكُمْ فَلْيَرَوْنَكُمْ[٣] جُلْدًا**»، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا[٤] الرُّكْنَ وَرَمَلُوا وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ، ثُمَّ رَمَلُوا حَتَّىٰ بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ، ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ[٥]، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ.

٣٠- الِاضْطِبَاعُ

• [٢٩٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَقَبِيصَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «بن أنس» ليس في (ت).

*[٢٩٦٥] [التحفة: دق ١٠٣٩١].

(٢) أطأ: هيأ ومهد. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

*[٢٩٦٦] [التحفة: دق ٥٧٧٧].

(٣) كذا في النسخ الثلاث بثبوت النون، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٢٣): «الظاهر أنه صيغة أمر، فالوجه أن النون هي النون الثقيلة».

(٤) كتب في حاشية (س): «نسخة الجعفري: «استملوا» الميم قبل اللام».

(٥) [ت/ ٢/ ١٠٣].

*[٢٩٦٧] [التحفة: دت ق ١١٨٣٩].

سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ ابْنِ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا[١] . قَالَ قَبِيصَةُ : وَعَلَيْهِ بُرْدٌ .

٣١- الطَّوَافُ بِالْحِجْرِ

● [٢٩٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِجْرِ ، فَقَالَ : «هُوَ مِنَ الْبَيْتِ» ، قُلْتُ : مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهُ[٢] فِيهِ؟ قَالَ : «عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» ، قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا ، لَا[٣] يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ؟ قَالَ : «ذَلِكَ فِعْلُ قَوْمِكِ لِيُدْخِلُوهُ مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوهُ مَنْ شَاءُوا ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ[٤] بِكُفْرٍ مَخَافَةَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ ، لَنَظَرْتُ هَلْ أُغَيِّرُهُ فَأُدْخِلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ» .

٣٢- فَضْلُ الطَّوَافِ

● [٢٩٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ» .

● [٢٩٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ

---

(١) مضطبعا : الاضطباع : أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ، ويلقي طرفيه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره . وسمي بذلك لإبداء الضبعين . (انظر : النهاية ، مادة : ضبع) .

*[٢٩٦٨] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥] .

(٢) في (س) : «يُدخِلوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ ب] .

(٣) [س/ ١٣٨/ ب] .

(٤) حديث عهد : قريب عهد . (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص٢١٢) .

*[٢٩٦٩] [التحفة : ق ٧٣٣١] .

*[٢٩٧٠] [التحفة : ق ١٤١٧٤] .

أَبِي سَوِيَّةَ(١) قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِي وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ(٢) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : آمِينَ** » . فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟ فَقَالَ عَطَاءٌ(٣) : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ فَاوَضَهُ ، فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ** » . قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَالطَّوَافُ ، قَالَ عَطَاءٌ(٤) : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ(٥) ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ(٦) اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ؛ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ** » .

٣٣- الرَّكْعَتَيْنِ(٧) بَعْدَ الطَّوَافِ

• [٢٩٧١] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ كَثِيرِ

---

(١) قوله : «حميد بن أبي سوية» كذا وقع في النسخ الثلاث ، قال المزي في : «التحفة» : «هكذا وقع عند ابن ماجه ، والصحيح حميد بن أبي سويد ، كذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم ، عن أبيه ، وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ ، عن جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ، عن هشام بن عمار» .

(٢) العافية : السلامة من الأسقام والبلايا ، وهي : الصحة ، وضد المرض . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٠٤] .

(٦) في (س) : «سبحان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٣/ ب] .

(٧) كذا في (س) ، (ت) ، ولعله على تقدير كلمة : «باب» ، وفي الوطنية [١٩٣/ ب] : «الركعتان» .

*[٢٩٧١] [التحفة : د س ق ١١٢٨٥] .

ابْنِ[(١)] كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِالرُّكْنِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ[(٢)] فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ[(٣)]، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ أَحَدٌ.

قَالَ ابْن مَاجه: هَذَا بِمَكَّةَ خَاصَّةً[(٤)].

• [٢٩٧٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ - قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي: عِنْدَ الْمَقَامِ[(٥)] - ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا[(٦)].

• [٢٩٧٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، قَالَ الْوَلِيدُ: قُلْتُ لِمَالِكٍ: هَكَذَا قَرَأَهَا: ﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (س): «الركعتين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٣/ب].

(٣) **حاشية المطاف**: حاشية كل شيء: جانبه وطرفه. (انظر: النهاية، مادة: حشا).

(٤) قول ابن ماجه من (ت)، والوطنية [١٩٤/أ].

*[٢٩٧٢] [التحفة: خ م س ق ٧٣٥٢].

(٥) **المقام**: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﵇ أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم عليه السلام، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٦) **الصفا**: هي بداية المسعى من الجنوب ومنها يبدأ السعي، وكانت الصفا متصلة بجبل أبي قبيس، فشق بينهما مجرى للسيل في عهد الدولة السعودية عند توسعة الحرم الجديدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٥٩).

*[٢٩٧٣] [التحفة: د ت س ق ٢٥٩٥].

٣٤- الْمَرِيضُ يَطُوفُ رَاكِبًا

•[٢٩٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ. ح وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا مَرِضَتْ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَهِيَ رَاكِبَةٌ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالطُّورِ ۝١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ [الطور: ١، ٢].

قال ابن ماجه(٢): هَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ.

٣٥- الْمُلْتَزَمُ

•[٢٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٣) قَالَ: طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ فَقَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ(٤) وَخَدَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٣٦- الْحَائِضُ تَقْضِي الْمَنَاسِكَ إِلَّا الطَّوَافَ

•[٢٩٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

---

*[٢٩٧٤] [التحفة: خ م د س ق ١٨٢٦٢].

(١) [ت/ ٢/ ١٠٥].

(٢) قوله: «قال ابن ماجه» ليس في (س).

*[٢٩٧٥] [التحفة: د ق ٨٧٧٦].

(٣) قوله: «عن جده» ليس في «التحفة».

(٤) في (س): «ويده»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٥٤/أ].

*[٢٩٧٦] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨٢].

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَلَمَّا كُنَّا[1] بِسَرِفَ[2] أَوْ قَرِيبًا مِنْ سَرِفَ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ، أَنَفِسْتِ[3]؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». قَالَتْ[4]: وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.

٣٧- الْإِفْرَادُ بِالْحَجِّ

• [٢٩٧٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ[5] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

• [٢٩٧٨] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

• [٢٩٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

---

(١) [س/ ١٣٩/ أ].

(٢) الضبط بكسر الراء من (ت)، وضبطه في (س) بفتحها. وينظر: «معجم البلدان» (٣/ ٢١٢).
بسرف: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٥٦).

(٣) الضبط بكسر الفاء من (ت)، وصحح عليه، ولم يضبطه في (س)، والوطنية [١٩٤/ أ]. قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١٩): «هو بفتح نون وكسر فاء، أي: حضت، وفي الولادة بضم النون، وجوز بعضهم الضم فيهما».

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٤/ أ].

* [٢٩٧٧] [التحفة: م دت س ق ١٧٥١٧].

(٥) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٤/ أ].

* [٢٩٧٨] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩].

(٦) قوله: «بن الزبير» ليس في (ت).

* [٢٩٧٩] [التحفة: ق ٢٦٣٨].

• [٢٩٨٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ أَفْرَدُوا الْحَجَّ[١].

٣٨- مَنْ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

• [٢٩٨١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً**».

• [٢٩٨٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ**».

• [٢٩٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَقَالَا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ، فَكَأَنَّمَا أَحْمِلُ عَلَيَّ جَبَلًا بِكَلِمَتِهِمَا، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلَامَهُمَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، هُدِيتَ[٢] لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شَقِيقٌ: فَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ نَسْأَلُهُ عَنْهُ.

---

*[٢٩٨٠] [التحفة: ق ٣٠٦٨].

(١) [ت/ ٢/ ١٠٦].

*[٢٩٨١] [التحفة: م د س ق ١٦٥٣].

*[٢٩٨٢] [التحفة: ق ٧٢٤].

*[٢٩٨٣] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦].

(٢) صحح على أوله في (س).

● [٢٩٨٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَخَالِي يَعْلَى، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ فَأَسْلَمْتُ، فَلَمْ آلُ أَنْ أَجْتَهِدَ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

● [٢٩٨٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ[1] الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ.

٣٩- طَوَافُ الْقَارِنِ

● [٢٩٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[2]، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجِّهِمْ حِينَ قَدِمُوا، إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

● [٢٩٨٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ[3]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَوَافًا[4].

● [٢٩٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٢٩٨٤] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦].

*[٢٩٨٥] [التحفة: ق ٣٧٨٠].

(١) قرن: جمع. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

*[٢٩٨٦] [التحفة: ق ٢٤٧٩].

(٢) قوله: «حدثنا أبي» ليس في (س)، ونسبه في حاشيتها لنسخة الجعفري. وينظر: «التحفة».

*[٢٩٨٧] [التحفة: ق ٢٦٦٤].

(٣) قوله: «بن القاسم» ليس في (س)، والوطنية [١٩٤/ب].

(٤) [ت/٢/١٠٧].

*[٢٩٨٨] [التحفة: ق ٨١١٨].

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَدِمَ قَارِنًا فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[١] ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

•[٢٩٨٩] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٢] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَفَىٰ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ**[٣] ، **وَلَمْ يَحِلَّ**[٤] **حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ وَيَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**» .

٤٠- التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

•[٢٩٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ . ح وحدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ يَعْنِي دُحَيْمًا[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٦] ، قَالَا[٧] : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بِالْعَقِيقِ : «**أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ، فَقَالَ : صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ** ، وَقَالَ[٨] : **عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ**» . وَاللَّفْظُ لِدُحَيْمٍ .

---

(١) المروة : بالمسجد الحرام إحدىٰ مشاعر الحج والعمرة ، يكون السعي بينها وبين الصفا سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة ، فالصفا رأس المسعى الجنوبي ، والمروة رأس المسعى الشمالي . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

*[٢٩٨٩] [التحفة : ت ق ٨٠٢٩] .

(٢) قوله : «بن عمر» ليس في (س) ، والوطنية [١٩٤/ ب] .

(٣) قوله : «طواف واحد» وقع في (س) : «طوافًا واحدًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٤/ ب] .

(٤) قوله : «ولم يحل» ليس في (ت) .

*[٢٩٩٠] [التحفة : خ د ق ١٠٥١٣] .

(٥) قوله : «يعني : دحيمًا» ليس في (س) .

(٦) قوله : «بن مسلم» ليس في (س) .

(٧) [س/ ١٣٩/ ب] .

(٨) كذا في (س) ، (ت) ، وهو الموافق لما في «سنن أبي داود» (١٨٠٠) من طريق الأوزاعي به ، وفي الوطنية [١٩٥/ أ] : «قل» ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (١٥٤٧) من طريق الوليد بن مسلم به .

• [٢٩٩١] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا(١) الْوَادِي، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

• [٢٩٩٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ: إِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً(٢) مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْزِلْ نَسْخُهُ، قَالَ فِي ذَلِكَ بَعْدُ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ.

• [٢٩٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ(٣)، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي(٤) بِالْمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ(٥) بَعْضَ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ(٦) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ؟ حَتَّىٰ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ

---

*[٢٩٩١] [التحفة: س ق ٣٨١٥].

(١) ليس في (س).

*[٢٩٩٢] [التحفة: م ق ١٠٨٥٦].

(٢) طائفة: جماعة من الناس، وتقع على الواحد. (انظر: النهاية، مادة: طيف).

*[٢٩٩٣] [التحفة: م س ق ١٠٥٨٤].

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٥/أ].

(٤) [ت/ ٢/ ١٠٨].

(٥) رويدك: تمهَّل وتأنَّ. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٦) أحدث: الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

مُعْرِسِينَ[(١)] تَحْتَ الْأَرَاكِ[(٢)]، ثُمَّ يَرُوحُونَ[(٣)] بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُءُوسُهُمْ.

٤١- فَسْخُ الْحَجِّ

• [٢٩٩٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ[(٤)] عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا نَخْلِطُهُ[(٥)] بِعُمْرَةٍ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ[(٦)] مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نُحِلَّ[(٧)] إِلَى النِّسَاءِ، فَقُلْنَا مَا بَيْنَنَا[(٨)]: لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، فَنَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَبَرُّكُمْ

---

(١) الضبط بضم الميم وسكون العين وكسر الراء المخففة من (س)، وضبطه في الوطنية [١٩٥/أ] بفتح العين وكسر الراء مشددة، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٢٩): «هو بإسكان العين وتخفيف الراء»، وفي «النهاية» لابن الأثير (عرس): «أعرس الرجل فهو مُعْرِس، إذا دخل بامرأته عند بنائها».

(٢) **الأراك:** شجر معروف طيب الرائحة، يستاك به، والمراد هنا: ثمره إذا اسود وبلغ. وقيل هو اسم له في كل حال. (انظر: النهاية، مادة: أرك).

(٣) **يروحون:** أصل الرواح: السير بعد الزوال، وقد يراد به: السير في أي وقت. (انظر: النهاية، مادة: روح).

*[٢٩٩٤] [التحفة: د ق ٢٤٢٦].

(٤) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٥/أ].

(٥) الضبط بفتح النون من (ت)، وضبطه في (س) بضمها. وينظر: «مختار الصحاح»، مادة (خلط).

(٦) **خلون:** مضت، وذهبت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلا).

(٧) الضبط بضم النون وكسر الحاء المهملة من (س)، ولم يضبطه في (ت)، والوطنية [١٩٥/أ]. قال ابن الأثير في «النهاية» (حلل): «يقال حلَّ المحرم يَحِل حلالًا وحِلًّا، وأحل يُحِل إحلالًا: إذا حل له ما يحرم عليه من محظورات الحج»، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٩٥): «وكان الأصمعي ينكر (أحل)، وقد جاءت الأحاديث بالوجهين؛ بفتح الياء وضمها».

(٨) قوله: «ما بيننا» ليس في (س)، وفي (ت)، وعارف حكمت [ق ٣٠٥]: «بيننا»، والمثبت من الوطنية [١٩٥/أ]، والمحمودية [ق ٢٨٨]، والأزهرية [ق ١٧٣]، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٣٠): «قوله: «فقلنا ما بيننا»، أي: فيما، أي: في جملة تذاكرنا فيما بيننا».

وَأَصْدَقُكُمْ ، وَلَوْلَا الْهَدْيُ(١) لَأَحْلَلْتُ» ، فَقَالَ : سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ(٣) ، أَمُتْعَتُنَا(٤) هَذِهِ ، لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ قَالَ : «لَا ، بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ» .

• [٢٩٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ(٥) لَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ ، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا أَوْ دَنَوْنَا(٦) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ(٧) مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يُحِلَّ(٨) ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ(٩) دُخِلَ(١٠) عَلَيْنَا بِلَحْمِ بَقَرٍ ، فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَن : هَكَذَا وَقَعَ فِي النُّسْخَةِ ، وَالصَّوَابُ : بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ(١١) .

• [٢٩٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : «اجْعَلُوا

---

(١) الهدي : ما يُهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر فأطلق على جميع الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٢) قوله : «فقال : سراقة بن مالك» وقع في (س) : «فقام : سراقة بن مالك فقال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

(٤) في (س) : «متعتنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] .

*[٢٩٩٥] [التحفة : خ م س ق ١٧٩٣٣] .

(٥) قوله : «ذي القعدة» وقع في (س) : «ذي الحجة» ، وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] ، هو الذي صوبه أبو الحسن في آخر الحديث .

(٦) دنونا : اقتربنا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دنو) .

(٧) بعده في (س) : «له» .

(٨) الضبط بضم أوله من (س) ، ولم يضبطه في (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] ، وسبق بيانه .

(٩) يوم النحر : يوم عيد الأضحى ، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

(١٠) في (س) : «أدخل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/ب] .

(١١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٢٩٩٦] [التحفة : سي ق ١٩٠٧] .

حَجَّتَكُمْ(١) عُمْرَةً» ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ(٢) ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ : «انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ(٣) فَافْعَلُوا» ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَغَضِبَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ غَضْبَانَ(٤) ، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ ، قَالَ : «وَمَا لِي لَا أَغْضَبُ ، وَأَنَا آمُرُ أَمْرًا فَلَا أُتَّبَعُ!» .

• [٢٩٩٧] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥) مُحْرِمِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ(٦)» ، قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يُحْلِلْ ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : قُومِي عَنِّي ، فَقُلْتُ : أَتَخْشَىٰ أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ؟

٤٢- مَنْ قَالَ كَانَ فَسْخُ الْحَجِّ لَهُمْ خَاصَّةً

• [٢٩٩٨] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ فَسْخَ الْحَجِّ فِي الْعُمْرَةِ لَنَا خَاصَّةً ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ لَنَا خَاصَّةً» .

---

(١) في (ت) : «حجكم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٥/ب] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٠٩] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) في (س) : «غضبانًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٥/أ] ، وما في (س) على لغة بني أسد ؛ وهي لغة قليلة . وينظر : «تاج العروس» (غضب) .

* [٢٩٩٧] [التحفة : م س ق ١٥٧٣٩] .

(٥) [س/ ١٤٠/أ] .

(٦) الضبط بضم أوله من (س) ، وضبطه في (ت) بالفتح ، وسبق بيانه .

* [٢٩٩٨] [التحفة : د س ق ٢٠٢٧] .

• [٢٩٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ(١) لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً.

٤٣- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

• [٣٠٠٠] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢) أَبِي قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا أُرَى عَلَيَّ جُنَاحٌ أَلَّا أَطَّوَّفَ(٣) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أُنْزِلَ هَذَا فِي أُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهَلُّوا لِمَنَاةَ(٤)، فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ ذَكَرُوا(٥) ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ(٦)، فَلَعَمْرِي مَا أَتَمَّ اللَّهُ ﷻ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ(٧).

---

*[٢٩٩٩] [التحفة: م س ق ١١٩٩٥].

(١) المتعة في الحج: أن يكون قد أحرم في أشهر الحج بعمرة، فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحل ويستعمل ما حرم عليه، فسبيله أن يطوف ويسعى ويحل، ويقيم حلالا إلى يوم الحج، ثم يحرم من مكة بالحج إحرامًا جديدًا، ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج، فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج: أي انتفع؛ لأنهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج، فأجازها الإسلام. (انظر: النهاية، مادة: متع).

*[٣٠٠٠] [التحفة: م ق ١٦٨٢٠].

(٢) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٥/ ب].

(٣) في (س): «أتطوف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٥/ب]، وكلاهما صحيح، قال الحموي في «المصباح المنير»، مادة (طوف): «يقال: تَطَوَّف بالبيت واطَّوف، على البدل والإدغام».

(٤) مناة: صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة، والهاء فيه للتأنيث، والوقف عليه بالتاء. (انظر: النهاية، مادة: منا).

(٥) في (ت): «ذكر»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٥/ ب].

(٦) قوله: «فأنزل الله» في الوطنية [١٩٥/ ب]، والمحمودية [ق ٢٨٨]، والأزهرية [ق ١٧٣]: «فأنزلها الله»، والمثبت من (ت) مضببا بعده، (س)، وعارف حكمت [ق ٣٠٥].

(٧) [ت/ ٢/ ١١٠].

• [٣٠٠١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد لشيبة[1] قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة، وهو يقول: «**لا يقطع الأبطح[2] إلا شدا[3]**».

• [٣٠٠٢] حدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله، قالا: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبي، عن عطاء بن السائب، عن كثير بن جمهان، عن ابن عمر قال: إن أسعى بين الصفا والمروة، فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى، وإن أمشي، فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي، وأنا شيخ كبير.

٤٤- العمرة

• [٣٠٠٣] حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشني، قال: حدثنا عمر بن قيس، قال: أخبرني[4] طلحة بن يحيى، عن عمه إسحاق بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الحج جهاد، والعمرة تطوع**».

• [٣٠٠٤] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد[5] قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: كنا مع النبي ﷺ حين

---

*[٣٠٠١] [التحفة: س ق ١٨٣٨٢].

(١) في (ت): «شيبة»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٥/ ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

(٣) **شدا**: جريًا. (انظر: النهاية، مادة: شدد).

*[٣٠٠٢] [التحفة: دت س ق ٧٣٧٩].

*[٣٠٠٣] [التحفة: ق ٤٩٩٤].

(٤) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ أ].

*[٣٠٠٤] [التحفة: خ د س ق ٥١٥٥].

(٥) قوله: «بن أبي خالد» من (س).

اعْتَمَرَ، فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ.

٤٥- الْعُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ

• [٣٠٠٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَيَانٍ[1] وَجَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

• [٣٠٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خَنْبَشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

• [٣٠٠٧] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**»[2].

• [٣٠٠٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[3]: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

---

*[٣٠٠٥] [التحفة: س ق ١١٧٩٧].

(١) في (س): «بُنانَ»، وهو غير منقوط في الوطنية [١٩٦/أ]، والمثبت من (ت). وينظر: «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٢٠٠)، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٠٣).

*[٣٠٠٦] [التحفة: ق ١١٧٢٨].

*[٣٠٠٧] [التحفة: ت ق ١٨٣٦٠].

(٢) [ت/ ٢/ ١١١].

*[٣٠٠٨] [التحفة: ق ٥٨٩٠].

(٣) [س/ ١٤٠/ ب].

•[٣٠٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ(١) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

٤٦- الْعُمْرَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ

•[٣٠١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

•[٣٠١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ(٢).

٤٧- الْعُمْرَةُ فِي رَجَبٍ

•[٣٠١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، يَعْنِي(٣): ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَمَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ، وَمَا(٤) اعْتَمَرَ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ - يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ.

---

*[٣٠٠٩] [التحفة: خت ق ٢٤٢٩].

(١) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/أ].

*[٣٠١٠] [التحفة: ق ٥٩٥٩].

*[٣٠١١] [التحفة: خ م د س ق ١٧٥٧٤].

(٢) كتب في حاشية (س): «رواية في كلا الحديثين: عمرة إلا في ذي القعدة».

*[٣٠١٢] [التحفة: م ت س ق ٧٣٢١-ت ق ١٧٣٧٣].

(٣) في (س): «هو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/أ].

(٤) في (س): «ولا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/أ].

٤٨- الْعُمْرَةُ مِنَ التَّنْعِيمِ

•[٣٠١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ، فَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ(١).

•[٣٠١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، نُوَافِي هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ(٢)، فَلَوْلَا أَنِّي(٣) أَهْدَيْتُ، لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ»، قَالَتْ: فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ(٤)، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ(٥) بِعُمْرَةٍ، قَالَتْ: فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ، لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأْسَكِ(٦) وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ(٧) وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنَا، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ

---

*[٣٠١٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧].

(١) التنعيم: موضع بمكة المكرمة في الحِلّ، وهو ما بين مكة وسَرِف، على بعد ٥, ٧ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد عائشة، منه يُحرم مَن بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

*[٣٠١٤] [التحفة: خ م ق ١٧٠٤٨].

(٢) في (س): «فليهل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٣) قوله: «فلولا أني» في (ت): «فإني لولا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٤) في (س): «بحجة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٥) [ت/ ٢/ ١١٢].

(٦) انقضي: حُلي شعر رأسكِ. (انظر: مجمع البحار، مادة: نقض).

(٧) في (س): «الحيضة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ب]، وحاشية (س) بخط مغاير مصححًا عليه، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٠/ ١٣٤) من طريق عبدة به.

ليلة الحصبة: أي التي بعد أيام التشريق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصب).

ابْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ .

٤٩- مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

•[٣٠١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ** » .

•[٣٠١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ** » ، قَالَتْ : فَخَرَجَتْ أُمِّي مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ .

٥٠- كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

•[٣٠١٧] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ : عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ[١] ، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ[٢] مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ[٣] ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

---

*[٣٠١٥] [التحفة : دق ١٨٢٥٣] .

*[٣٠١٦] [التحفة : دق ١٨٢٥٣] .

*[٣٠١٧] [التحفة : دت ق ٦١٦٨] .

(١) الحديبية : بضم الأول ، وتشدد ياؤها وتخفف . . وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلا غرب مكة على طريق جدة ، ولا زال يعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٢) في (س) : «القصاص» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٦/ ب] .

(٣) الجعرانة : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . وقد اتخذها الناس مكانا للإحرام بالعمرة (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

٥١- الْخُرُوجُ إِلَى مِنًى

• [٣٠١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[١]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ[٢] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ.

• [٣٠١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِمِنًى، ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٣].

٥٢- النُّزُولُ بِمِنًى

• [٣٠٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَبْنِي[٤] لَكَ بِمِنًى بِنَاءً؟ قَالَ: «لَا، مِنًى مُنَاخُ[٥] مَنْ سَبَقَ».

□ [٣٠١ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ... نَحْوَهُ[٦].

---

*[٣٠١٨] [التحفة: ت ق ٥٨٨١].

(١) [س/ ١٤١/ أ].

(٢) يوم التروية: اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به؛ لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده، أي: يسقون ويستقون. (انظر: النهاية، مادة: روى).

*[٣٠١٩] [التحفة: ق ٧٧٣٧].

(٣) [ت/ ٢/ ١١٣].

*[٣٠٢٠] [التحفة: د ت ق ١٧٩٦٣].

(٤) في (س): «نهيئ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ ب].

(٥) مناخ: مبرك الإبل، والمراد: منزل من حلَّ فيها أولًا. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نوخ).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

•[٣٠٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ[1] إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّهِ[2] مُسَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بُنْيَانًا[3] يُظِلُّكَ؟ قَالَ: «لَا، مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ».

٥٣- الْغُدُوُّ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ[4]

•[٣٠٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[5] قَالَ: غَدَوْنَا[6] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، فَمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ وَمِنَّا مَنْ[7] يُهَلِّلُ[8]، فَلَمْ يَعِبْ هَذَا عَلَى هَذَا، وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا - وَرُبَّمَا قَالَ: هَؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَلَا هَؤُلَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ.

٥٤- الْمَنْزِلُ بِعَرَفَةَ

•[٣٠٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ

---

*[٣٠٢١] [التحفة: دت ق ١٧٩٦٣].

(١) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٦/ب].

(٢) في (س): «أم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٦/ب]، وانظر: ترجمتها في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٠٧).

(٣) في حاشية (س): «بيتا»، وصحح عليه، ونسبه لرواية.

(٤) قوله: «منى إلى» ليس في (س).

*[٣٠٢٢] [التحفة: خ م س ق ١٤٥٢].

(٥) قوله: «بن مالك» ليس في (ت).

(٦) غدونا: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٧) ليس في (س).

(٨) في (س): «يهل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/أ].

*[٣٠٢٣] [التحفة: د ق ٧٠٧٣].

بِعَرَفَةَ فِي وَادِي نَمِرَةَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ : أَيَّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ ذَاكَ رُحْنَا ، فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ أَيَّ سَاعَةٍ يَرْتَحِلُ ، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرْتَحِلَ ، قَالَ : أَزَاغَتِ الشَّمْسُ(١)؟ قَالُوا : لَمْ تَزِغْ بَعْدُ ، فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ : أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا : لَمْ تَزِغْ بَعْدُ(٢) ، فَجَلَسَ(٣) ثُمَّ قَالَ : أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَلَمَّا قَالُوا : قَدْ زَاغَتِ ، ارْتَحَلَ . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : رَاحَ(٤) .

٥٥- الْمَوْقِفُ بِعَرَفَةَ

•[٣٠٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ(٥) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ(٦) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : « **هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ** » .

•[٣٠٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ : كُنَّا وُقُوفًا فِي مَكَانٍ تُبَاعِدُهُ

---

(١) أزاغت الشمس : مالت وزالت عن أعلى درجات ارتفاعها . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زيغ) .

(٢) ليس في (س) .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) [ت/ ٢/ ١١٤] .

*[٣٠٢٤] [التحفة : د ت ق ١٠٢٢٩] .

(٥) في (ت) : «رافع» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٧/ أ] . وينظر : «التحفة» .

(٦) في حاشية (ت) مصححًا عليه : «عابس» ، والصواب ما أثبتناه من (س) ، و (ت) ، والوطنية [٢١٧/ أ] . وينظر : «التحفة» ، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ، ونسبه هنا لجده . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٢٣) ، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٤٧) .

(٧) قوله : «بن الحسين بن علي بن أبي طالب» ليس في (ت) ، والوطنية [٢١٧/ أ] .

*[٣٠٢٥] [التحفة : د ت س ق ١٥٥٢٦] .

مِنَ الْمَوْقِفِ ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَنَا[(١)] رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ ، يَقُولُ : «كُونُوا عَلَىٰ مَشَاعِرِكُمْ[(٢)] ؛ فَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَىٰ إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ» .

قَالَ ابن ماجه : ابْنُ مِرْبَعٍ ، اسْمُهُ : يَزِيدُ ، وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ[(٣)] .

• [٣٠٢٦] *حدثنا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا[(٥)] عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ[(٦)] ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ[(٧)] ، وَكُلُّ مِنًىٰ مَنْحَرٌ إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ» .

٥٦- الدُّعَاءُ بِعَرَفَةَ

• [٣٠٢٧] *حدثنا* أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ[(٨)] عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ ، فَأُجِيبَ : «إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الْمَظَالِمَ[(٩)] ، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ،

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٢١٧/أ] .

(٢) مشاعركم : جمع مشعر ، وهو : معلم للعبادة وموضع . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٣) قول ابن ماجه من (س) .

*[٣٠٢٦] [التحفة : ق ٣٠٦٩] .

(٤) في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٧/أ] .

(٥) في (س) : «فارفعوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٧/أ] .

(٦) عرنة : موضع عند الموقف بعرفات . (انظر : النهاية ، مادة : عرنة) .

(٧) محسر : المحسر : وادٍ بين عرفات ومِنىً . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

*[٣٠٢٧] [التحفة : دق ٥١٤٠] .

(٨) عشية : العشي : ما بعد الزوال إلى المغرب . وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : عشا) .

(٩) في (س) : «الظالم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٧/أ] .

إنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ»، فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ[1] بِالْمُزْدَلِفَةِ[2] أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأُجِيبَ إِلَىٰ مَا سَأَلَ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ - فَقَالَ لَهُ[3] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ[4]: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا! فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ؟ قَالَ: «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي أَخَذَ التُّرَابَ، فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ[5]، فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ».

□ [٣٠٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ، وَزَادَ: فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ فَأُجِيبَ[6].

• [٣٠٢٨] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ، يَقُولُ: عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ أَنْ[8] يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ﷻ ثُمَّ يَدْنُو[9]،

---

(١) [س/ ١٤١/ ب].

(٢) **بالمزدلفة**: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا، وقيل: سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع، أي: اجتماع الناس بها، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٧/ أ].

(٤) [ت/ ٢/ ١٢٨].

(٥) **الثبور**: الهلاك. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٢٨] [التحفة: م س ق ١٦١٣١].

(٧) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٧/ ب].

(٨) قوله: «ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه...» هكذا في النسخ المعتمدة لابن ماجه، وكذا في نسخة الدميري، ونقله السيوطي: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه...» إلخ، بزيادة: «من».

(٩) قوله: «ثم يدنو» ليس في (ت).

فَيُبَاهِي[(١)] بِهِمُ[(٢)] الْمَلَائِكَةَ ، فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟ » .

٥٧- مَنْ أَتَى عَرَفَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ[(٣)]

● [٣٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ الدِّيلِيَّ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الْحَجُّ؟ قَالَ : « **الْحَجُّ عَرَفَةُ ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلَاثَةٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ** » ، ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ .

▫ [٣٠٣٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الثَّوْرِيَّ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : وَهَذَا أَجْوَدُ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ عِنْدَهُ[(٤)] .

● [٣٠٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ت) : «ثم يباهي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٧/ب] .

(٢) في (ت) : «بكم» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [١٩٧/ب] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) **جمع** : علم للمزدلفة ، وهي أحد مشاعر الحج بين منى وعرفة ، وسُميت المزدلفة جمعًا لاجتماع الناس بها ، ومنها يسن للحاج أن يلتقط الجمار . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٦) .

*[٣٠٢٩] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٣٠] [التحفة : د ت س ق ٩٧٣٥] .

بِعَرَفَةَ، فَجَاءَهُ(١) نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : مَا أُرَىٰ لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثٌ أَشْرَفَ مِنْهُ(٢) .

• [٣٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٣)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ، أَنَّهُ حَجَّ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ بِجَمْعٍ، قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي(٤) أَنْضَيْتُ(٥) رَاحِلَتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ، إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ(٦) إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ(٧)، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، وَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ(٨)، وَتَمَّ حَجُّهُ**» .

▫ [٣٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا .

▫ [٣٠٥ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ يَعْنِي : الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ . . . نَحْوَهُ(٩) .

---

(١) في (س) : «فجاءت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب] .

(٢) في (س) : «من هذا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب] .

*[٣٠٣١] [التحفة : دت س ق ٩٩٠٠] .

(٣) قوله : «عن الشعبي» ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) ليس في (س)، والوطنية [١٩٧/ب] .

(٥) في (س) : «أنصبت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٧/ب]، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٤٠) : «بنون وضاد معجمة . . . النضو بالكسر : البعير المهزول، والناقة نضوة، وقد أنضتها الأسفار» .

(٦) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٤٠) : ««من حبل» بحاء مهملة مفتوحة وموحدة ساكنة : المستطيل من الرمل» .

(٧) [ت/ ٢/ ١٢٩] .

(٨) **تفثه** : ما يفعله الْمُحْرِم بالحج إذا حَلَّ، كقص الشارب والأظفار ونتف الإبط وحلق العانة . وقيل : هو إذهاب الشَّعَث والدَّرَن والوَسَخ مطلقًا . (انظر : النهاية، مادة : تفث) .

(٩) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٥٨- الدَّفْعُ مِنْ عَرَفَةَ

•[٣٠٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ (١)، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

قَالَ وَكِيعٌ: وَالنَّصُّ (٢) يَعْنِي فَوْقَ الْعَنَقِ.

•[٣٠٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ، لَا نُجَاوِزُ الْحَرَمَ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].

٥٩- النُّزُولُ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمْعٍ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ

•[٣٠٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الْأُمَرَاءُ نَزَلَ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ، قُلْتُ: الصَّلَاةَ، قَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**»، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

٦٠- الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِجَمْعٍ

•[٣٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ،

---

*[٣٠٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١٠٤].

(١) العنق: السير بين الإبطاء والإسراع. (انظر: مجمع البحار، مادة: عنق).

(٢) ليس في (س)، والوطنية [١٩٧/ب].

*[٣٠٣٣] [التحفة: ق ١٦٩٢٢].

*[٣٠٣٤] [التحفة: د س ق ١١٦].

*[٣٠٣٥] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥].

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمُزْدَلِفَةِ.

• [٣٠٣٦] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَلَمَّا أَنَخْنَا قَالَ: «**الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ**»[(١)].

٦١- الْوُقُوفُ بِجَمْعٍ[(٢)]

• [٣٠٣٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ[(٣)] كَيْمَا نُغِيرُ[(٤)]، وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

• [٣٠٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: قَالَ جَابِرٌ: أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ[(٦)] وَالْوَقَارُ[(٧)]، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[(٨)]،

---

*[٣٠٣٦] [التحفة: ق ٦٧٧٠].

(١) [س/ ١٤٢/ أ]. (٢) [ت/ ٢/ ١٣٠].

*[٣٠٣٧] [التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦].

(٣) **ثبير**: من أعظم جبال مكة المكرمة، بينها وبين عرفة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٩).

(٤) **نغير**: من أغار إذا أسرع في العدو، أي: كيما نذهب سريعا، وقيل: أراد نغير على لحوم الأضاحي من الإغارة بمعنى النهب. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٤١).

*[٣٠٣٨] [التحفة: د س ق ٢٧٤٧].

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٨/ أ].

(٦) السكينة: الوقار والتأني في الحركة والسير. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٨/ أ].

(٨) **حصى الخذف**: صغار الحصى. (انظر: اللسان، مادة: خذف).

وَأَوْضَعَ[١] فِي وَادِي مُحَسِّرٍ، وَقَالَ: «لِتَأْخُذْ أُمَّتِي نُسُكَهَا، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

• [٣٠٣٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ[٢] غَدَاةَ جَمْعٍ: «يَا بِلَالُ، أَسْكِتِ النَّاسَ - أَوْ: أَنْصِتِ النَّاسَ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَطَاوَلَ[٣] عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ[٤]، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ».

٦٢- مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى[٥] لِرَمْيِ الْجِمَارِ

• [٣٠٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُغَيْلِمَةَ[٦] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ[٧] لَنَا مِنْ جَمْعٍ، فَجَعَلَ

---

(١) **أوضع**: أسرع. (انظر: النهاية، مادة: وضع).

*[٣٠٣٩] [التحفة: ق ٢٠٤٨].

(٢) ليس في (س).

(٣) في (ت): «تطول»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٨/أ].

(٤) في (س): «شاء»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٨/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه.

(٥) قوله: «إلى منى» ليس في (ت)، والوطنية [١٩٨/أ].

*[٣٠٤٠] [التحفة: د س ق ٥٣٩٦].

(٦) **أغيلمة**: تصغير: أغلمة، جمع: غلام، وهم: الصبيان؛ ولذلك صغرهم. (انظر: النهاية، مادة: غلم).

(٧) الضبط بضم الحاء المهملة والميم من (ت)، وضبطه في (س) بفتح الحاء المهملة والميم، وفي الوطنية [٢١٨/أ] بضم الحاء المهملة وسكون الميم، وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٢٤٢)، و«مختار الصحاح» مادة (حمر).

حمرات: جمع صحة لحمر، وحمر جمع: حمار. (انظر: النهاية، مادة: حمر).

يَلْطَحُ[(١)] أَفْخَاذَنَا ، وَيَقُولُ : «أُبَيْنِيَّ ، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ» ، زَادَ سُفْيَانُ فِيهِ[(٢)] : وَلَا إِخَالُ أَحَدًا[(٣)] يَرْمِيهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

• [٣٠٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ[(٤)] أَهْلِهِ .

• [٣٠٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ ابْنَةَ زَمْعَةَ كَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً[(٥)] ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَ[(٦)] مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ ، فَأَذِنَ لَهَا .

▫ [٣٠٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٧)] .

٦٣- قَدْرُ حَصَى الرَّمْيِ

• [٣٠٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ

---

(١) **يلطح** : اللطح : الضرب بالكف وليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : لطح) .

(٢) قوله : «سفيان فيه» في (س) : «فيه سفيان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/أ] .

(٣) في (س) : «أحدٌ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/أ] .

*[٣٠٤١] [التحفة : م س ق ٥٩٤٤] .

(٤) **ضعفة** : جمع ضعيف . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ضعف) .

*[٣٠٤٢] [التحفة : خ م ق ١٧٤٧٩] .

(٥) **ثبطة** : ثقيلة بطيئة ، من التثبيط ، وهو : التعويق والشغل عن المراد . (انظر : النهاية ، مادة : ثبط) .

(٦) **تدفع** : الدفع : ابتداء السير ، أو دفع الناقة وحملها على السير . (انظر : النهاية ، مادة : دفع) .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٤٣] [التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[1] ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَىٰ بَغْلَةٍ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاس ، إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**[2] » .

•[٣٠٤٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ الْعَقَبَةِ ، وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ : « **الْقُطْ لِي حَصًى** » ، فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ ، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ : « **أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ فَارْمُوا** » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَيُّهَا النَّاس ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ** » .

٦٤- مِنْ أَيْنَ تُرْمَىٰ جَمْرَةُ الْعَقَبَةِ؟

•[٣٠٤٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَمَّا أَتَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ[3] ، وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ[4] ، وَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَلَىٰ حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ هَاهُنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

•[٣٠٤٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ

---

(١) العقبة : الجبل الطويل ، يعرض للطريق فيأخذ فيه . وهي العقبة التي بويع فيها النبي ﷺ . وهي عقبة منى ، ومنها ترمى جمرة العقبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩٤) .

(٢) **الخذف** : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

*[٣٠٤٤] [التحفة : س ق ٥٤٢٧] .

*[٣٠٤٥] [التحفة : ع ٩٣٨٢] .

(٣) **استبطن الوادي** : قصد بطن الوادي ، ووقف في وسطه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بطن) .

(٤) في (س) : «القبلة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٩٨/ ب] .

*[٣٠٤٦] [التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ ، اسْتَبْطَنَ(١) الْوَادِيَ ، فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ(٢) .

• [٣٠٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

٦٥- إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ لَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا

• [٣٠٤٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ .

• [٣٠٤٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مَضَى وَلَمْ يَقِفْ(٣) .

٦٦- رَمْيُ الْجِمَارِ رَاكِبًا

• [٣٠٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

---

(١) في (س) : «فاستبطن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ب] .

(٢) [س/ ١٤٢/ ب] .

*[٣٠٤٧] [التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

*[٣٠٤٨] [التحفة : خ س ق ٦٩٨٦] .

*[٣٠٤٩] [التحفة : ق ٦٤٨٤] .

(٣) هذا الحديث مما فات المزي عزوه في «التحفة» لابن ماجه . [ت/ ٢/ ١٣٢] .

*[٣٠٥٠] [التحفة : ت ق ٦٤٦٧] .

• [٣٠٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ(١)، لَا ضَرْبَ، وَلَا طَرْدَ(٢)، وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ(٣).

□ [٣٠٧ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤).

٦٧- تَأْخِيرُ رَمْيِ الْجِمَارِ مِنْ عُذْرٍ

• [٣٠٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ(٥) أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا، وَيَدَعُوا يَوْمًا.

• [٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ(٧)، عَنْ

---

*[٣٠٥١] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧].

(١) صهباء: المعروف أنها مختصة بالشعر، وهي حمرة يعلوها سواد. (انظر: النهاية، مادة: صهب).

(٢) طرد: إبعاد. (انظر: اللسان، مادة: طرد).

(٣) إليك إليك: تنح وأبعد. وتكريره للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٥٢] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠].

(٥) للرعاء: جمع راع. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

*[٣٠٥٣] [التحفة: دت س ق ٥٠٣٠].

(٦) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٩/أ].

(٧) صحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «عاصم جده»، وهو وهم، وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٦٥).

أَبِيهِ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاءِ[1] الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ[2] أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْيَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا .

قَالَ مَالِكٌ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا : ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ .

٦٨- الرَّمْيُ عَنِ الصِّبْيَانِ

• [٣٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ، وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ .

٦٩- مَتَى يَقْطَعُ الْحَاجُّ التَّلْبِيَةَ؟

• [٣٠٥٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ[3]، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

• [٣٠٥٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[4]، فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ .

---

(١) في (س) : «للرعاء»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٩/أ] .

(٢) **البيتوتة** : الدخول في الليل، والمراد : ألا ينزلوا يوم الرمي الثاني، ويجمعوا الرمي له مع الذي بعده. (انظر : ذيل النهاية، مادة : بيت عن منى) .

*[٣٠٥٤] [التحفة : ت ق ٢٦٦٢] .

*[٣٠٥٥] [التحفة : ق ٥٤٤٤] .

(٣) قوله : «أبو بشر» ليس في (ت) .

*[٣٠٥٦] [التحفة : س ق ١١٠٥٦] .

(٤) [ت/ ٢/ ١٣٣] .

٧٠- مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

•[٣٠٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَوَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، وَالطِّيبُ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ، أَفَطِيبٌ ذَلِكَ[1] أَمْ لَا؟

•[٣٠٥٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِإِحْلَالِهِ حِينَ أَحَلَّ.

٧١- الْحَلْقُ

•[٣٠٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا[2] عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» ثَلَاثًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

•[٣٠٦٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ[3] نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ

---

*[٣٠٥٧] [التحفة: س ق ٥٣٩٧].

(١) في (ت): «ذاك»، والمثبت من (س)، والوطنية [١٩٩/أ].

*[٣٠٥٨] [التحفة: م س ق ١٧٥٣٨].

*[٣٠٥٩] [التحفة: خ م ق ١٤٩٠٤].

(٢) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [١٩٩/أ].

*[٣٠٦٠] [التحفة: م ق ٧٩٤٧]. (٣) [س/١٤٣/أ].

الْمُحَلِّقِينَ» ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**» .

• [٣٠٦١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ ظَاهَرْتَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً؟ قَالَ : «**إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا**» .

٧٢- مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ

• [٣٠٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ حَفْصَةَ[١] زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَأْنُ النَّاسِ ، حَلُّوا وَلَمْ تُحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي**[٢] ، **وَقَلَّدْتُ هَدْيِي**[٣] ، **فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**» .

• [٣٠٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا .

---

*[٣٠٦١] [التحفة : ق ٦٤١٠] .

*[٣٠٦٢] [التحفة : خ م د س ق ١٥٨٠٠] .

(١) [ت/ ٢/ ١٣٤] .

(٢) **لبدت رأسي** : تلبيد الشعر : أن يُجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويقمل إبقاء على الشعر ؛ وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

(٣) **قلدت هديي** : تقليد الهدي : أن يجعل في رقابه شيء كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ؛ ليعلم أنه هدي ، والهدي : ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قلد) .

*[٣٠٦٣] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] .

٧٣- الذَّبْحُ

• [٣٠٦٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ(١) مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ».

٧٤- مَنْ قَدَّمَ نُسُكًا قَبْلَ نُسُكٍ

• [٣٠٦٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنْ قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ، إِلَّا يُلْقِي بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا: «لَا حَرَجَ».

• [٣٠٦٦] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَ مِنًى، فَيَقُولُ: «لَا حَرَجَ، لَا حَرَجَ»، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، قَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَمَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ».

• [٣٠٦٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِيسَى ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ، قَالَ: «لَا حَرَجَ».

• [٣٠٦٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

*[٣٠٦٤] [التحفة: دق ٢٣٩٧].

(١) فجاج: جمع فج، وهو الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

*[٣٠٦٥] [التحفة: خ ق ٥٩٩٩].

*[٣٠٦٦] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٧].

*[٣٠٦٧] [التحفة: ع ٨٩٠٦].

*[٣٠٦٨] [التحفة: ق ٢٣٩٨].

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لِلنَّاسِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، قَالَ[1]: ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: «لَا حَرَجَ»، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: «لَا حَرَجَ».

٧٥- رَمْيُ الْجِمَارِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[2]

• [٣٠٦٩] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ضُحًى، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ[3].

قال أبو الحسن: فَعِنْدَ، أَوْ قَالَ: بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ. الشَّكُّ مِنْهُ[4].

• [٣٠٧٠] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شَيْبَةَ أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، قَدْرَ مَا إِذَا فَرَغَ مِنْ رَمْيَتِهِ صَلَّى الظُّهْرَ.

٧٦- الْخُطْبَةُ يَوْمَ النَّحْرِ

• [٣٠٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [١٩٩/ب].

(٢) [ت/ ٢/ ١٣٥].

*[٣٠٦٩] [التحفة: م د ت س ق ٢٧٩٥].

(٣) زوال الشمس: الزوال: الوقت الذي تكون فيه الشمس في كبد السماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زال).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٧٠] [التحفة: ت ق ٦٤٦٦].

*[٣٠٧١] [التحفة: د ت س ق ١٠٦٩١].

عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ(١) ، قَالَ : « **فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا لَا يَجْنِي(٢) جَانٍ(٣) إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ(٤) أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا ، وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي(٥) بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَيَرْضَى بِهَا ، أَلَا وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ(٦) مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** - كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ(٧) - **أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ ، وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَّغْتُ؟** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اشْهَدْ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [٣٠٧٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ

---

(١) **الحج الأكبر** : يوم النحر . وقيل : يوم عرفة ، وإنما سمي الحج الأكبر ؛ لأنهم كانوا يسمون العمرة الحج الأصغر . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٢) **يجني** : الجناية : الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة ، والمعنى : أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعده ، فإذا جنى أحدهما جناية لا يعاقب بها الآخر . (انظر : النهاية ، مادة : جنى) .

(٣) في (س) : «جاني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/أ] .

(٤) **أيس** : يئس . (انظر : المشارق) (١/ ٥٦) .

(٥) [س/ ١٤٣/ ب] .

(٦) في (ت) : «وضع» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٠/أ] .

(٧) **هذيل** : قبيلة عدنانية ، كانت ديارهم بالسروات ، وسراتهم متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

*[٣٠٧٢] [التحفة : ق ٣١٩٨] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ[(١)] مِنْ مِنًى ، فَقَالَ : « نَضَّرَ[(٢)] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ[(٣)] عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَمَاعَتِهِمْ ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ »[(٤)] .

• [٣٠٧٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ[(٥)] ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ ، فَقَالَ : « أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، وَيَوْمِكُمْ هَذَا ، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ[(٦)] عَلَى الْحَوْضِ ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي[(٧)] ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا[(٨)] ، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أُصَيْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

---

(١) **بالخيف** : الموضع المرتفع عن مجرى السيل المنحدر عن غلظ الجبل ، ومسجد منى يسمى : مسجد الخيف ؛ لأنه في سفح جبلها . (انظر : السندي على ابن ماجه) (١/ ١٠٣) .

(٢) **نضر** : يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه ، والبريق ، والمراد : حسَّن خُلُقَه وقَدْره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

(٣) **يغل** : من الإغلال : الخيانة في كل شيء . ويروى «يَغِلُّ» بفتح الياء ، من الغل وهو الحقد والشحناء : أي لا يدخله حقد يزيله عن الحق . وروي «يَغِلُ» بالتخفيف ، من الوغول : الدخول في الشر . والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب ، فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٤) [ت/ ٢/ ١٣٦] .

*[٣٠٧٣] [التحفة : ق ٩٥٥٧] .

(٥) **حرام** : الحرمة : ما لا يحل انتهاكه ؛ يريد حرمته ، وليس المراد بالحرام عين البلد ، وإنما المراد : ما يقع فيه من القتال . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٦) **فرطكم** : مُتَقَدِّمكم . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

(٧) في (س) : «بوجهي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ أ] .

(٨) قوله : «مستنقذ أناسا» في (س) : «مستنقذًا ناسا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ أ] .

□ [٣٠٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَحِقُوا بِمُسَيْلِمَةَ(١) .

• [٣٠٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : «**فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**» قَالُوا : هَذَا(٢) بَلَدُ الْحَرَامِ ، قَالَ : «**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**» قَالُوا : شَهْرُ الْحَرَامِ ، قَالَ : «**هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**هَلْ بَلَّغْتُ؟**» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ(٣) : فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ**» ، ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ .

٧٧- زِيَارَةُ الْبَيْتِ

□ [٣٠٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَن : مِنْ هُنَا شَكَكْتُ فِي سَمَاعِي إِلَى الْعَلَامَةِ ، وَهُوَ بَابُ الْمُحْصَرِ ، وَيَقُولُ فِيهِ : ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(١) .

• [٣٠٧٥] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ(٥) . وَأَبُو(٦) الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٧٤] [التحفة : خت دق ٨٥١٤] . (٢) ليس (س) .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٠٠/أ]

*[٣٠٧٥] [التحفة : (خت) دت س ق ٦٤٥٢-ق ١٨٨٤٥] .

(٤) قوله : «قال حدثنا» في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ب] .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

(٦) في (س) ، والوطنية [٢٠٠/ب] : «وأبي» ، والمثبت من (ت) وهو الموافق لما في «التحفة» ، فإن سفيان يرويه من طريقين ؛ الثاني منهما : قال سفيان : حدثني أبو الزبير ، عن عائشة .

□ [٣١٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ .

□ [٣١١ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ الزِّيَارَةَ إِلَى اللَّيْلِ[١] .

● [٣٠٧٦] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ[٢] الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ . قَالَ عَطَاءٌ : لَا رَمَلَ فِيهِ .

٧٨- الشُّرْبُ مِنْ زَمْزَمَ[٣]

● [٣٠٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ : مِنْ زَمْزَمَ ، قَالَ : فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ : وَكَيْفَ؟ قَالَ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا ، فَاسْتَقْبِلِ الْكَعْبَةَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا[٥] ، وَتَضَلَّعْ مِنْهَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ عز وجل ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٦] : « **إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ ، لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٧٦] [التحفة : د س ق ٥٩١٧] .

(٢) الضبط بفتح السين من (س) ، وضبطه في (ت) بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «المصباح المنير» (س ب ع) .

(٣) [ت/ ٢/ ١٣٧] .

*[٣٠٧٧] [التحفة : ق ٦٤٤٢] .

(٤) بعده في (س) : «يعني» .

(٥) بعده في (ت) مضببًا عليه ، (س) ، وحاشية المحمودية [ق ٢٩٦] منسوبا لنسخة : «من زمزم» ، والمثبت من الوطنية [٢٠٠/ب] ، والمحمودية ، وعارف حكمت [ق ٣١٢] ، والأزهرية [ق ١٧٩] ، وينظر : «الزوائد» (٣/ ٢٠٨) .

(٦) قوله : «فإن رسول الله ﷺ قال» في (س) : «قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ ب] .

□[٣١٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ[١] .

•[٣٠٧٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «زَمْزَمُ لِمَا شُرِبَ لَهُ» .

□[٣١٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ . . . نَحْوَهُ[١] .

٧٩- دُخُولُ الْكَعْبَةِ

•[٣٠٧٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ ، فَأَغْلَقُوهَا[٢] عَلَيْهِمْ مِنْ دَاخِلٍ ، فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلَالًا : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ وَجْهِهِ حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ[٣] عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لُمْتُ نَفْسِي أَلَّا أَكُونَ سَأَلْتُهُ : كَمْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟!

•[٣٠٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي ، وَهُوَ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٧٨] [التحفة : ق ٢٧٨٤] .

*[٣٠٧٩] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] .

(٢) في (س) : «فأغلقوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٠/ب] .

(٣)[س/ ١٤٤/أ] .

*[٣٠٨٠] [التحفة : د ت ق ١٦٢٣٠] .

قَرِيرُ الْعَيْنِ[(١)] ، طَيِّبُ النَّفْسِ[(٢)] ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ[(٣)] وَهُوَ حَزِينٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ ، فَقَالَ : « **إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي** » .

▫[٣١٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الصُّفَيْرَاءِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٤)] .

٨٠- الْبَيْتُوتَةُ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى

•[٣٠٨١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ[(٥)] ، فَأَذِنَ لَهُ .

▫[٣١٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثَيْنِ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ - أَوْ : عُمَرُ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٤)] .

•[٣٠٨٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

---

(١) **قرير العين** : مسرور فرح . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٢) **طيب النفس** : الذي انبسطت نفسه وانشرحت . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طيب) .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٨١] [التحفة : خ م د ق ٧٩٣٩] .

(٥) **سقايته** : ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء ، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

*[٣٠٨٢] [التحفة : ق ٥٨٨٢] .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ(١) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ ، إِلَّا لِلْعَبَّاسِ مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ .

٨١- نُزُولُ الْمُحَصَّبِ

• [٣٠٨٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَعَبْدَةُ وَوَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ نُزُولَ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

▫ [٣١٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . . . نَحْوَهُ(٢) .

• [٣٠٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَدْلَجَ(٣) النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةَ النَّفْرِ(٤) مِنَ الْبَطْحَاءِ إِدْلَاجًا .

▫ [٣١٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ الْقَصَّارُ ، يَعْنِي : مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ .

---

(١) [ت/ ٢/ ١٣٨] .

*[٣٠٨٣] [التحفة : م ق ١٦٧٨٨-ق ١٧٠٩٥-ق ١٧٢٣٣-ق ١٧٢٨٦-ق ١٧٣٠٠] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٨٤] [التحفة : س ق ١٥٩٦٠] .

(٣) أدلج : أدلج بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج بالتشديد : إذا سار من آخره . ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٤) النفر : الدفع والانطلاق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفر) .

□[٣١٨ز] حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

●[٣٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ.

٨٢- طَوَافُ الْوَدَاعِ

●[٣٠٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ**».

□[٣١٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ . . . نَحْوَهُ(١).

●[٣٠٨٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ.

□[٣٢٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ أَنَّهَا لَا يُنَفَّرُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُنَّ(١).

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٨٥] [التحفة: ت ق ٨٠٢٥].

*[٣٠٨٦] [التحفة: م د س ق ٥٧٠٣].

*[٣٠٨٧] [التحفة: ق ٧١٠٩].

٨٣- الْحَائِضُ تَنْفِرُ قَبْلَ أَنْ تُوَدِّعَ

• [٣٠٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَحَابِسَتُنَا**(١) **هِيَ؟!** » فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَلْتَنْفِرْ** » .

□ [٣٢١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : . . . عَائِشَةَ عَنِ . . . يَعْنِي . . .(٢) .

□ [٣٢٢ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . .(٢) .

□ [٣٢٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢) .

• [٣٠٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، فَقُلْنَا : قَدْ حَاضَتْ ، فَقَالَ : « **عَقْرَى**(٣) **حَلْقَى**(٤) ، **مَا أُرَاهَا**(٥) **إِلَّا حَابِسَتَنَا** » ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ ، قَالَ : « **فَلَا إِذْنِ ، مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ** » .

---

*[٣٠٨٨] [التحفة : س ق ١٦٤٥٠-م س ق ١٦٥٨٧] .

(١) أحابستنا : الحبس : جمع حابس من حبسه إذا أخره (منعه) . (انظر : النهاية ، مادة : حبس) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٣٠٨٩] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٦] .

(٣) عقرى : أصابها الله بوجع في جسدها ، وهو ليس بدعاء في الحقيقة . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٤) حلقى : أصابها وجع في حلقها . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٣٩] .

قَالَ أَبُو الْحَسَن : « عَقْرَىٰ حَلْقَىٰ » ، هُوَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ ، وَلَيْسَ عَلَىٰ مَعْنَى الدُّعَاءِ ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْحَلْقِ ، أَوْ كَلَامٌ هَذَا مَعْنَاهُ[١] .

□[٣٢٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[١] .

٨٤- حَجَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

•[٣٠٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَحَلَّ زِرِّيَ الْأَعْلَىٰ ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّيَ الْأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ ، فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفٌ[٢] بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ[٣] صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَانِبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَعَقَدَ تِسْعًا ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ : « **اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ**[٤] ، **وَأَحْرِمِي** » ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ ، قَالَ جَابِرٌ :

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٩٠] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] .

(٢) الضبط بالرفع من (س) ، وضبطه في (ت) بالجر ، وهي معراة من الضبط في الوطنية [٢٠١/أ] .

(٣) [س/١٤٤/ب] .

(٤) ليس في (ت) .

نظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشِي[(١)]، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ، مَا عَمِلَ[(٢)] مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «**لَبَّيْكَ[(٣)] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ[(٤)] وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**»، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ، قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى[(٦)] أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، فَقَالَ: «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]»، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أُبَيٌّ يَقُولُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، **نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**»، فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقَى عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ[(٧)]، فَكَبَّرَ اللَّهَ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ، وَقَالَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ[(٨)]، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**»، ثُمَّ دَعَا

---

(١) في الوطنية [٢٠١/أ]: «ماش»، والمثبت من (ت)، (س).

(٢) بعده في (س): «به».

(٣) **لبيك**: التلبية: إجابة المنادي، وألب على كذا، إذا لم يفارقه، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٤) ليس في (س).

(٥) [ت/٢/١٤٠].

(٦) بعده في (ت): «إذا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) بعده في (س): «قال: صعدتا، يعني: قدماه».

(٨) قوله: «لا شريك له» ليس في (س).

بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى، حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ[(١)] قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا، يَعْنِي: قَدَمَاهُ[(٢)] مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ[(٣)] عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: «**لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً**»، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا، إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ[(٤)]، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا، أَوْ لِأَبَدِ أَبَدٍ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى، وَقَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا**» مَرَّتَيْنِ، «**لَا، بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ**»، قَالَ: وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنٍ لِلنَّبِيِّ[(٥)] ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ ﵁، فَقَالَتْ: أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ، مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «**صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: «**فَإِنَّ**[(٦)] **مَعِيَ الْهَدْيَ**[(٧)]، **فَلَا تَحِلُّ**»، قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ[(٨)] وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى أَهَلُّوا بِالْحَجِّ،

---

(١) في (س): «انصب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٢) قوله: «يعني: قدماه» ليس في (ت).

(٣) في (س): «الطواف»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٤) في (س): «هدي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٥) في (ت): «إلى النبي»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠١/ب].

(٦) [س/١٤٥/أ].

(٧) [ت/٢/١٤١].

(٨) ليس في (س).

فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِمِنًى[(١)] الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرٍ، فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَوِ[(٢)] الْمُزْدَلِفَةِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَى فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ، وَدِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ[(٣)]، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ[(٤)] هُذَيْلٌ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ[(٥)] رِبَانَا رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَّا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ[(٦)]، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ[(٧)] تَضِلُّوا بِهِ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى

---

(١) في (ت): «بنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/أ].

(٢) ليس في (س)، وفي الوطنية [٢٠٢/أ]: «و»، والمثبت من (ت).

(٣) في (ت): «موضوع»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/أ].

(٤) في (س): «فقتله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٢/أ].

(٥) في (ت): «أضعه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/أ].

(٦) مبرح: شاق. (انظر: النهاية، مادة: برح).

(٧) ضبب عليه في (ت).

الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ[(١)]، فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ**»، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ، أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ[(٢)] بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقَىٰ عَلَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ، أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ، حَتَّىٰ[(٤)] أَتَىٰ مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلًا، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تُخْرِجُكَ[(٥)] عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ[(٦)] الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، وَرَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، وَأَعْطَىٰ عَلِيًّا[(٧)]، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ،

---

(١) [ت/ ٢/ ١٤٢].

(٢) في (س): «الفجر»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٢/ ب].

(٣) [س/ ١٤٥/ ب].

(٤) بعده في (ت): «إذا».

(٥) في (س): «الذي يخرجك»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٢/ ب].

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حتى إذا أتى».

(٧) بعده في (س): «بن أبي طالب».

وَأَشْرَكَهُ(١) فِي هَدْيِهِ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ(٢)، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: «**انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ**»، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ.

▫[٣٢٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . . . فَذَكَرَهُ(٣).

•[٣٠٩١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَىٰ أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا(٤)، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ(٥)، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ(٦) وَعُمْرَةٍ مَعًا لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ(٧) حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ(٨)، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَلَّ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ حَجًّا.

•[٣٠٩٢] حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ

---

(١) في (ت): «وشركه»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٢/ ب].

(٢) ببضعة: قطعة من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٠٩١] [التحفة: ق ١٧٦٨٤].

(٤) ليس في (س).

(٥) في (س): «مفردًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٢/ ب].

(٦) في (س): «بحجة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٢/ ب].

(٧) [ت/ ٢/ ١٤٣].

(٨) بعده في (ت): «ومن أهل بالحج مفردًا لم يحلل من شيء مما حرم منه حتى يقضي مناسك الحج».

*[٣٠٩٢] [التحفة: ت ق ٢٦٠٦-ق ٦٤٨٥].

يُهَاجِرَ ، وَحَجَّتَهُ بَعْدَمَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً ، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ رضي الله عنه مِائَةَ بَدَنَةٍ ، مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي[(١)] أَنْفِهِ بُرَةٌ[(٢)] مِنْ فِضَّةٍ ، فَنَحَرَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلَاثًا[(٤)] وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ ، قِيلَ لَهُ : مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ : جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٥)] .

٨٥- الْمُحْصَرُ

• [٣٠٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ[(٧)] فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ**» ، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ .

□ [٣٢٦ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٨)] .

• [٣٠٩٤] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

---

(١) في (س) : «على» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٣/أ] .

(٢) **برة** : حَلْقَة تُجعل في لحم الأنف ، وربما كانت من شَعَر . (انظر : النهاية ، مادة : بره) .

(٣) **فنحر** : نحر البعير : طَعَنه فِي مَنْحَرِه حَيْثُ يَبْدُو الحُلقوم مِنْ أعلى الصدْر ، والمراد ذبحه . (انظر : اللسان ، مادة : نحر) .

(٤) في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٣/أ] .

(٥) في حاشية (س) : «ما شك فيه أبو الحسن سماعه من ابن ماجه إلى هنا ، ومن هنا سماع صحيح» .

*[٣٠٩٣] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] .

(٦) في (ت) : «عن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٣/أ] .

(٧) **عرج** : صار أعرج . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٨) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٠٩٤] [التحفة : د ت س ق ٣٢٩٤] .

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ حَبْسِ الْمُحْرِمِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ أَوْ عَرَجَ ، فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ** » ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ[1] هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَرًا ، فَقَرَأَ عَلَيَّ ، أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ .

٨٦- فِدْيَةُ الْمُحْصَرِ[2] وَالْأَذَى[3]

• [٣٠٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ **فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ** ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ كَعْبٌ : فِيَّ أُنْزِلَتْ ، كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي ، فَحُمِلْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْقَمْلُ تَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي[5] ، فَقَالَ : « **مَا كُنْتُ أُرَىٰ الْجَهْدَ[6] بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَىٰ ، أَتَجِدُ شَاةً؟** » قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ **فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ** ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، قَالَ : « **فَالصَّوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَىٰ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ[7] مِنْ طَعَامٍ ، وَالنُّسُكُ[8] شَاةٌ** » .

---

(١) ليس في (س) .

(٢) الضبط بفتح الصاد من (س) ، وضبطه في (ت) بكسرها ، وهو الوجه الثاني في (س) ، والمثبت هو الجادة .

(٣) من (س) .

*[٣٠٩٥] [التحفة : خ م ت س ق ١١١١٢] .

(٤) [س/ ١٤٦/ أ] .

(٥) [ت/ ٢/ ١٤٤] .

(٦) **الجهد** : المشقة . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

(٧) **صاع** : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام ، والجمع : أصوع وآصع . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

(٨) **النسك** : جمع نسيكة ، وهي : الذبيحة . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

●[٣٠٩٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ حِينَ آذَانِي الْقَمْلُ أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي ، وَأَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَأُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ .

٨٧- الْحِجَامَةُ لِلْمُحْرِمِ

●[٣٠٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ[٢] وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

●[٣٠٩٨] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الضَّيْفِ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ رَهْصَةٍ[٣] أَخَذَتْهُ .

٨٨- مَا يَدَّهِنُ بِهِ الْمُحْرِمُ

●[٣٠٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدَّهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمُقَتَّتِ .

▫[٣٢٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ[٤] .

---

*[٣٠٩٦] [التحفة : ق ١١١١٨] .

*[٣٠٩٧] [التحفة : د ت س ق ٦٤٩٥] .

(١) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٣/أ] .

(٢) **احتجم** : صنع حجامة ، وهي : إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج . (انظر : اللسان ، مادة : حجم) .

*[٣٠٩٨] [التحفة : ق ٢٧٧٨] .

(٣) في «التحفة» : «هيضة» .

*[٣٠٩٩] [التحفة : خ (ت) ق ٧٠٦٠] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٨٩- الْمُحْرِمُ يَمُوتُ

•[٣١٠٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[١]، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا[٢] وَجْهَهُ، وَلَا رَأْسَهُ[٣]، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا».

•[٣١٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: أَعْقَصَتْهُ[٤] رَاحِلَتُهُ، وَقَالَ: «لَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا».

٩٠- جَزَاءُ الصَّيْدِ يُصِيبُهُ[٥] الْمُحْرِمُ

•[٣١٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّبُعِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ[٦] كَبْشًا، وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ.

□[٣٢٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٧].

---

*[٣١٠٠] [التحفة: ع ٥٥٨٢].

(١) سدر: شجر النبق ويستعمل ورقه للغسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

(٢) تخمروا: التخمير: التغطية. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٣) قوله: «ولا رأسه» من (س).

*[٣١٠١] [التحفة: خ م س ق ٥٤٥٣].

(٤) في حاشية (ت): «صوابه: أوقصته»، وكذا في «حاشية السندي» (٢/ ٢٦١).

(٥) في (ت): «يَصيده»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٣/ ب].

*[٣١٠٢] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٦)[ت/ ٢/ ١٤٥].

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

• [٣١٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ[1] الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ثَمَنُهُ**».

٩١- مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ

• [٣١٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[2] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ[3] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ[4] يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ[5]، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[6]، وَالْحُدَيَّا[7]**».

---

* [٣١٠٣] [التحفة: ق ١٤٨٣٥].

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يونس»، وفي حاشية (س): «نسخة الجعفري: يوسف بن موسىٰ، وجعل عليه الضبة»، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٨٣): «وقع في بعض النسخ المتأخرة: محمد بن يونس، وهو خطأ من الكاتب، ووقع في رواية إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه: محمد بن موسىٰ على الصواب، والله أعلم».

* [٣١٠٤] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢].

(٢) قوله: «ومحمد بن بشار» ليس في (ت)، ونسبه في حاشيتها لنسخة.

(٣) في (س): «عن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٣/ ب].

(٤) فواسق: أصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، والجور، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. وقيل: لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم؛ أي: لا حرمة لهن بحال. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٥) الأبقع: ما خالط بياضه لون آخر. (انظر: النهاية، مادة: بقع).

(٦) الكلب العقور: كل سبع يعقر: أي يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد، والنمر، والذئب. سماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٧) في «حاشية السندي» (٢/ ٢٦٢): «في كثير من النسخ بلفظ التصغير، أعني: «حدياة» بضم الحاء وفتح الدال وتشديد الياء».

• [٣١٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ**[١] وَهُوَ حَرَامٌ : **الْعَقْرَبُ ، وَالْغُرَابُ ، وَالْحُدَّى**[٢] ، **وَالْفَأْرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ** » .

• [٣١٠٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[٣] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ : الْحَيَّةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالسَّبُعَ الْعَادِيَ ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ**[٤] » ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ قِيلَ لَهَا الْفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ : لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَهَا ، وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ لِتُحْرِقَ بِهَا الْبَيْتَ .

٩٢- مَا يُنْهَى عَنْهُ الْمُحْرِمُ مِنَ الصَّيْدِ

• [٣١٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ - أَوْ : بِوَدَّانَ[٥] - فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ

---

*[٣١٠٥] [التحفة : م ق ٧٩٤٦] .

(١) بعده في (ت) : «في قتلهن» .

(٢) ضبطه في (س) بكسر الحاء ، وضبب عليه ، ولم يضبط في (ت) ، والوطنية [٢٠٣/ب] ، والصواب ما أثبتناه . ينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٨٥) ، «فتح الباري» (١/ ٥٣٤) .

*[٣١٠٦] [التحفة : د ت ق ٤١٣٣] .

(٣) في (س) : «ابن أنعم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٣/ب] . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٥٦) .

(٤) الفويسقة : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك ؛ لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

*[٣١٠٧] [التحفة : خ م ت س ق ٤٩٤٠] .

(٥) بودان : موضع بين المدينة ومكة ، بالقرب من مدينة «مستورة» ، على بعد اثني عشر كيلو مترًا منها ، بينها وبين «ثنية هرشى» ، وتبعد عن المدينة (٢٥٠) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٦) .

فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَىٰ فِي وَجْهِي الْكَرَاهَةَ(١) قَالَ : «إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ(٢)» .

• [٣١٠٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ(٣) .

٩٣- الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ إِذَا لَمْ يُصَدْ لَهُ

• [٣١٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ(٤) .

• [٣١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ(٥) ، فَرَأَيْتُ حِمَارًا ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ

---

(١) في (ت) : «الكراهية» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٣/ب] .

(٢) حرم : جمع حرام ، وهو : المُحْرِم بالحج . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) هذا الحديث مما فات المزي عزوه في «التحفة» لابن ماجه ، واستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٤١٤ ، ٤١٥) ، وأورده البوصيري في «الزوائد» (٣/ ٢١٤) .

*[٣١٠٩] [التحفة : ق ٥٠٠٦] .

(٤) بعده في «الزوائد» (٣/ ٢١٥) : «حدثنا محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر في «مسنده» ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن عيسىٰ بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه أنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ بصفاح الروحاء ، وإذا نحن بحمار عقير ، فقال النبي ﷺ : «هذا الحمار يوشك أن يأتيه طالبه» قال : فما لبثنا أن جاء صاحبه ، فقال : يا رسول الله ، خذوه ؛ فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرفاق ، قال : ثم خرجنا حتىٰ إذا كنا بإثابة العرج إذا ظبي خافق فيه سهم ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقف عليه فيمنعه من الناس ، قال : وصاحب الحمار رجل من بهز» .

*[٣١١٠] [التحفة : خ م س ق ١٢١٠٩] .

(٥) في الوطنية [٢٠٤/أ] : «أحرم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

فَاصْطَدْتُهُ ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ ، وَأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ .

٩٤- تَقْلِيدُ الْبُدْنِ

•[٣١١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ(١) الْمُحْرِمُ .

•[٣١١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ ، ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

٩٥- تَقْلِيدُ الْغَنَمِ

•[٣١١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَهْدَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً(٣) غَنَمًا إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَلَّدَهَا .

□[٣٢٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ(٤) .

---

*[٣١١١] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢] .

(١) في (س) : «يجتنبه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٤/أ] .

*[٣١١٢] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٧] .

*[٣١١٣] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٤٧] .

(٣) ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٩٦- إِشْعَارُ الْبُدْنِ

•[٣١١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ[١] الْهَدْيَ فِي السَّنَامِ[٢] الْأَيْمَنِ، وَأَمَاطَ[٣] عَنْهُ الدَّمَ. قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ: بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَقَلَّدَ نَعْلَيْنِ.

•[٣١١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ وَأَشْعَرَ، وَأَرْسَلَ بِهَا، وَلَمْ يَجْتَنِبْ مَا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ.

٩٧- مَنْ جَلَّلَ الْبَدَنَةَ

•[٣١١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ[٤]، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلَالَهَا[٥] وَجُلُودَهَا، وَأَلَّا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ».

---

*[٣١١٤] [التحفة: م د ت س ق ٦٤٥٩].

(١) أشعر: الإشعار: أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ. (انظر: النهاية، مادة: شعر).

(٢) السنام: كتل من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة، والجمع: أسنمة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(٣) أماط: الإماطة: التنحية والإبعاد. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

*[٣١١٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٤٣٣].

*[٣١١٦] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩].

(٤) بدنه: جمع بَدَنَة، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٥) جلالها: الجلال: ما يلبس أو يغطى به. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

٩٨- الْهَدْيُ مِنَ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ

• [٣١١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَىٰ فِي بُدْنِهِ جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ بُرَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ.

□ [٣٣٠ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

□ [٣٣١ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ.

وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثَيْنِ: بُرَتُهُ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَظُنُّهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمِنْهَالِ (١).

• [٣١١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ (٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ.

٩٩- الْهَدْيُ يُسَاقُ مِنْ دُونِ الْمِيقَاتِ (٣)

• [٣١١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَىٰ هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ (٤).

---

*[٣١١٧] [التحفة: ق ٦٤٨١].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣١١٨] [التحفة: ق ٤٥٣٠].

(٢) قوله: «ابن موسىٰ» ليس في (ت).

(٣) هذا الباب بحديثه جاء متأخرًا في (س)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٤/ب].

*[٣١١٩] [التحفة: ت ق ٧٨٩٧].

(٤) قديد: اسم موضع قرب مكة المكرمة، وهو من أودية الحجاز التهامية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة، على نحو ١٢٠كم. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ٣٠٤).

١٠٠- رُكُوبُ الْبُدْنِ(١)

• [٣١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: «ارْكَبْهَا؟»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا، وَيْحَكَ»(٢).

• [٣١٢١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِبَدَنَةٍ، فَقَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: «ارْكَبْهَا»، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُنُقِهَا نَعْلٌ.

١٠١- فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ

• [٣١٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «إِذَا عَطِبَ(٣) مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا(٤)، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهَا(٥)، وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ(٦)».

• [٣١٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا:

---

(١) هذا الباب بحديثيه جاء متقدما في (س)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٤/ب].

*[٣١٢٠] [التحفة: ق ١٣٦٦٩]. (٢) [س/١٤٧/أ]، [ت/٢/١٤٨].

*[٣١٢١] [التحفة: خ ق ١٣٦٦].

*[٣١٢٢] [التحفة: م ق ٣٥٤٤].

(٣) **عطب:** هلك (وأعيا)، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر. (انظر: النهاية، مادة: عطب).

(٤) في (ت): «فوتًا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٤/ب]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) **صفحتها:** جانب سنامها الأيمن. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٨٢١).

(٦) **رفقتك:** الذين يرافقونك (يصاحبونك) في السفر. (انظر: اللسان، مادة: رفق).

*[٣١٢٣] [التحفة: د ت س ق ١١٥٨١].

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ؟ قَالَ: «**انْحَرْهُ، وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهُ**».

١٠٢- أَجْرُ بُيُوتِ مَكَّةَ

• [٣١٢٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا يُدْعَىٰ[(١)] رِبَاعُ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَائِبَ، مَنِ احْتَاجَ سَكَنَ[(٢)]، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ سَكَّنَ[(٣)].

١٠٣- فَضْلُ مَكَّةَ

• [٣١٢٥] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ قَالَ لَهُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ[(٤)] يَقُولُ: «**وَاللَّهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**».

---

*[٣١٢٤] [التحفة: ق ١٠٠١٨].

(١) في «التحفة»: «تدعى»، وهي معراة من النقط في (ت)، والوطنية [٢٠٤/ب]، والمثبت من (س).

(٢) فوقه في (س): «خف».

(٣) في الوطنية [٢٠٤/ب]: «أسكن»، ونسبه في (ت) لنسخة، والمثبت من (س)، (ت).

*[٣١٢٥] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١].

(٤) بالحزورة: ما يعرف اليوم باسم القشاشية، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقا من أسواق مكة، وكانت الحزورة تلا مرتفعا، وهي كذلك اليوم غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٩٨).

• [٣١٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ[١]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَامَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ[٢] شَجَرُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يَأْخُذُ[٣] لُقَطَتَهَا[٤] إِلَّا مُنْشِدٌ**»[٥]، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلَّا الْإِذْخِرَ[٦]؛ فَإِنَّهُ لِلْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ[٧]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِلَّا[٨] الْإِذْخِرَ**».

• [٣١٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا ضَيَّعُوا ذَلِكَ هَلَكُوا**».

١٠٤- فَضْلُ الْمَدِينَةِ

• [٣١٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

---

*[٣١٢٦] [التحفة: خ ق ١٥٩٠٨].

(١) [ت/ ٢/ ١٤٩].

(٢) **يعضد**: يقطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٣) صحح على أوله في (س).

(٤) **لقطتها**: اسم المال الملقوط من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٥) **منشد**: مُعَرِّف. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٦) ضبب على أوله في (س).

الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٧) في (س): «وللقبور»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/ أ].

(٨) ضبب عليه في (س).

*[٣١٢٧] [التحفة: ق ١١٠١٢].

*[٣١٢٨] [التحفة: خ م ق ١٢٢٦٦].

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ**(١) **إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا**».

●[٣١٢٩] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا**»(٢).

●[٣١٣٠] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ** ؏، **اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا**»(٣).

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: لَابَتَيْهَا(٤): حَرَّتَيِ الْمَدِينَةِ(٥).

●[٣١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ**».

●[٣١٣٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) ليأرز: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض. (انظر: النهاية، مادة: أرز).

*[٣١٢٩] [التحفة: ت ق ٧٥٥٣]. (٢) [س/١٤٧/ب].

*[٣١٣٠] [التحفة: ق ١٤٠٤٠].

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) ضبب عليه في (ت)، وفي (س): «لابتاها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/أ].

(٥) قوله: «حرتي المدينة» في (س): «حرتاها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٥/أ].

*[٣١٣١] [التحفة: ق ١٥٠٦٨].

*[٣١٣٢] [التحفة: ق ٩٧٧].

ابْنِ مِكْنَفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ أُحُدًا**(١) **جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، وَهُوَ**(٢) **عَلَىٰ تُرْعَةٍ**(٣) **مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ، وَعَيْرٌ**(٤) **عَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ النَّارِ** »(٥) .

١٠٥- مَالُ الْكَعْبَةِ

• [٣١٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : بَعَثَ رَجُلٌ مَعِي بِدَرَاهِمَ هَدِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ وَشَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَىٰ كُرْسِيٍّ ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ : أَلَكَ هَذِهِ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلَوْ كَانَتْ لِي لَمْ آتِكَ بِهَا ، فَقَالَ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي أَنْتَ(٦) فِيهِ ، فَقَالَ : لَا أَخْرُجُ حَتَّىٰ أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْتُ : مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، قَالَ : لَأَفْعَلَنَّ(٧) ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَىٰ مَكَانَهُ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ ، فَقَامَ كَمَا هُوَ فَخَرَجَ .

١٠٦- صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ(٨)

• [٣١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ،

---

(١) في (س) : «جبل أحد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/أ] ، و«التحفة» .

(٢) في (س) : «هي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/أ] .

(٣) **ترعة** : باب ، وقيل : روضة ، وقيل : درجة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٢٦٨) .

(٤) **عير** : جبل أسود بحمرة ، مستطيل من الشرق إلى الغرب ، يشرف على المدينة المنورة من الجنوب ، تراه على بعد عشرة كيلو مترات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٤) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٥٠] .

*[٣١٣٣] [التحفة : خ د ق ٤٨٤٩] .

(٦) في (ت) : «جلست» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٥/أ] .

(٧) ضبب على أوله وآخره في (س) .

(٨) هذا الباب بحديثه تأخر في (س) بعد الباب التالي ، وأثبتنا الترتيب من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/أ] .

*[٣١٣٤] [التحفة : ق ٥٥٠٨] .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَكُلِّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً ، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً» .

١٠٧- الطَّوَافُ فِي مَطَرٍ(١)

•[٣١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ قَالَ : طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ ، فَقَالَ : طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ أَتَيْنَا الْمَقَامَ ، فَصَلَّيْنَا(٢) رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ : ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ ، فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ، هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ .

١٠٨- الْحَجُّ مَاشِيًا

•[٣١٣٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ ، عَنْ(٣) حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَالَ : «ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ» ، وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ .

* * *

---

(١) هذا الباب بحديثه تقدم في (س) قبل الباب السابق ، وأثبتنا الترتيب من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

*[٣١٣٥] [التحفة : ق ١٧٢٤] .

(٢) في (س) : «فصلى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

*[٣١٣٦] [التحفة : ق ٤٠٨٩] .

(٣) [ت/ ٢/ ١٥١] .

٣٧- أَوَّلُ أَبْوَابِ الأَضَاحِي[١]

١- أَضَاحِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٣١٣٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[٢] أَقْرَنَيْنِ[٣]، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ، وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهِمَا[٤].

• [٣١٣٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ[٥]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ بِكَبْشَيْنِ[٦]، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «**وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ[٧] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا[٨] وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ[٩] صَلَاتِي**

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣١٣٧] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠].

(٢) **أملحين**: مثنى أملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٣) **أقرنين**: مثنى أقرن: وهو الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٤) **صفاحهما**: جمع صَفْحَة، وهي: جانب الرقبة. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

*[٣١٣٨] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٥) كذا في (س)، (ت)، ووقع في «التحفة» وغيرها: «المصري»، وهو الصواب. [س/١٤٨/أ]

(٦) **بكبشين**: مثنى كبش، وهو فحل الضأن في أي سن كان. (انظر: اللسان، مادة: كبش).

(٧) **فطر**: أوجد ابتداءً. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٨) **حنيفا**: مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٩) ليس في (س)، وصحح مكانه.

وَنُسُكِي[١] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ » .

• [٣١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - أَوْ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، اشْتَرَىٰ كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ لِمَنْ شَهِدَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلَاغِ ، وَذَبَحَ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .

٢- الْأَضَاحِيُّ وَاجِبَةٌ[٢] هِيَ أَمْ لَا؟

• [٣١٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ سِعَةٌ[٤] وَلَمْ يُضَحِّي[٥] ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا » .

• [٣١٤١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ .

---

(١) **نسكي** : النسُك : الطاعة والعبادة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : نسك) .

*[٣١٣٩] [التحفة : ق ١٤٩٦٨] .

(٢) في (س) : «أواجب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

*[٣١٤٠] [التحفة : ق ١٣٩٣٨] .

(٣) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

(٤) الضبط بكسر السين من (س) ، وكسر السين وفتحها لغة . وينظر : «المصباح المنير» (وسع) .

(٥) في الوطنية [٢٠٥/ ب] : «يضح» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٣١٤١] [التحفة : ق ٧٤٣٨] .

• [٣١٤٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الْحَجَّاجُ ابْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[2] .

• [٣١٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنِي أَبُو رَمْلَةَ ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : ذَكَرَ وُقُوفًا[3] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ عَلَى كُلِّ[4] أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَى[5] وَعَتِيرَةً ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرَّجَبِيَّةَ[6]»** .

□ [٣٣٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ . . . نَحْوَهُ[7] .

٣- ثَوَابُ الْأُضْحِيَةِ

• [٣١٤٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا

---

*[٣١٤٢] [التحفة : ت ق ٦٦٧١] .

(١) قوله : «قال حدثنا» في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٥/ ب] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٥٢] .

*[٣١٤٣] [التحفة : د ت س ق ١١٢٤٤] .

(٣) أشار في (ت) بين السطور أنه في نسخة : «وقوفها» .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) كذا في النسخ الثلاث ، وفي حاشيتي (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ أ] وصوبه فيهما : «أضحاة» . قال ابن الأثير في «النهاية» ، مادة : (ضحا) : ««إن على كل أهل بيت أضحاة» أي : أضحية ، وفيها أربع لغات : أضحية وإضحية والجمع : أضاحي ، وضحية والجمع : ضحايا ، وأضحاة ، والجمع : أضحى» .

(٦) الرجبية : ذبيحة كانوا يذبحونها في شهر رجب وينسبونها إليه . (انظر : النهاية ، مادة : رجب) .

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣١٤٤] [التحفة : ت ق ١٧٣٤٣] .

عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا[١] **وَأَشْعَارِهَا ، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ ﷻ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الْأَرْضَ**[٢] **، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا** » .

• [٣١٤٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ : « **سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** » ، قَالُوا : فَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ** » ، قَالُوا : فَالصُّوفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٣]؟ قَالَ : « **بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ** » .

▫ [٣٣٣ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَائِذُ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيُّ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَعْمَى ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

▫ [٣٣٤ز] *قال* : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : لِفَاطِمَةَ : « **اشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكِ** » ، قَالَ : قُلْتُ : أَلَكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ الْبَيْتِ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ، قَالَ : « **بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً** »[٤] .

---

(١) **أظلافها** : جمع ظلف ، وهو : للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير ، وقيل : المنشق من القوائم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ظلف) .

(٢) قوله : «يقع الأرض» ضبب بينهما في (س) .

*[٣١٤٥] [التحفة : ق ٣٦٨٧] .

(٣) قوله : «يا رسول الله» ليس في (س) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٤- مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ

• [٣١٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ(١) ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .

• [٣١٤٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ : خَرَجْتُ(٢) مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ(٣) صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ شِرَىٰ الضَّحَايَا ، قَالَ يُونُسُ : فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَىٰ كَبْشٍ أَدْغَمَ لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ ، وَلَا الْمُتَّضِعِ فِي جِسْمِهِ ، فَقَالَ : اشْتَرِ لِي هَذَا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) .

• [٣١٤٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَائِذٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ**(٥) ، **وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ** » .

---

*[٣١٤٦] [التحفة : دت س ق ٤٢٩٧] .

(١) **فحيل** : منجب في ضرابه ، أو هو : الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه . (انظر : النهاية ، مادة : فحل) .

*[٣١٤٧] [التحفة : ق ١٢٠٤٦] .

(٢) في (ت) : «خرجنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٦/أ] .

(٣) في (س) : «الخدري» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) مصححا عليه ، والوطنية [٢٠٦/أ] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (٣/ ٢٢٤) .

(٤) [ت/ ٢/ ١٥٣] .

*[٣١٤٨] [التحفة : ت ق ٤٨٦٦] .

(٥) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

٥- عَنْ كَمْ تُجْزِئُ الْبَدَنَةُ وَالْبَقَرَةُ[(١)]؟

• [٣١٤٩] حدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ[(٣)] عَنْ عَشَرَةٍ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ.

• [٣١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَحَرْنَا[(٤)] بِالْحُدَيْبِيَةِ[(٥)] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْبَدَنَةَ[(٦)] عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[(٧)].

• [٣١٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ.

---

(١) قوله: «البدنة والبقرة» في (س): «البدن والبقر»، وفي الوطنية [٢٠٦/أ]: «البدن والبقرة»، والمثبت من (ت).

*[٣١٤٩] [التحفة: ت س ق ٦١٥٨].

(٢) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٦/أ].

(٣) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثىٰ، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

*[٣١٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٢٩٣٣].

(٤) نحرنا: نحر البعير: طَعَنه فِي مَنْحَرِه حَيْثُ يَبْدُو الحُلقوم مِنْ أعلى الصدْر، والمراد ذبحه. (انظر: اللسان، مادة: نحر).

(٥) بالحديبية: بضم الأول، وتشدد ياؤها وتخفّف، وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا غرب مكة على طريق جدة، ولا زال يعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

(٦) البدنة: تطلق على الجمل والناقة والبقرة، وهي هنا بالإبل أشبه. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٧) [س/١٤٨/ب].

*[٣١٥١] [التحفة: د س ق ١٥٣٨٦].

• [٣١٥٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَلَّتِ الْإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَ .

• [٣١٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً .

٦- كَمْ يُجْزِئُ مِنَ الْغَنَمِ عَنِ الْبَدَنَةِ؟

• [٣١٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً ، وَأَنَا مُوسِرٌ لَهَا وَلَا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبْتَاعَ[٣] سَبْعَ شِيَاهٍ[٤] فَيَذْبَحَهُنَّ .

• [٣١٥٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[٥] مَسْرُوقٍ . وحدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِذِي

---

*[٣١٥٢] [التحفة : ق ٥٨٧٤] .

*[٣١٥٣] [التحفة : د س ق ١٧٩٢٤] .

(١) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٦/ ب] .

*[٣١٥٤] [التحفة : مد ق ٥٩٧٣] .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ ب] .

(٣) يبتاع : الابتياع : الشراء . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٤) في (س) : «شياة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ ب] . قال ابن منظور في «لسان العرب» (شوه) : «شياه - بالهاء - جمعٌ أدنى في العدد ، تقول ثلاث شياه إلى العشر ، فإذا جاوزت فبالتاء» .

*[٣١٥٥] [التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٥) [ت/ ٢/ ١٥٤] .

الْحُلَيْفَةِ[(١)] مِنْ تِهَامَةَ[(٢)] ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، فَعَجِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَيْنَا[(٣)] الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ[(٤)] ، ثُمَّ عَدَلَ الْجَزُورَ بِعَشَرَةٍ[(٥)] مِنَ الْغَنَمِ .

٧- مَا يُجْزِئُ[(٦)] فِي الْأَضَاحِيِّ

•[٣١٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا ، فَقَسَمَهَا عَلَىٰ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ[(٧)] ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «ضَحِّ[(٨)] بِهِ أَنْتَ» .

•[٣١٥٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[(٩)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ ، عَنْ أُمِّهِ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي

---

(١) بذي الحليفة : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٢) تهامة : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى «المخا» في اليمن ، ففي اليمن تُسمىٰ تهامة اليمن ، وهي هناك واسعة كثيرة القرىٰ والزرع ، وفي الحجاز تُسمىٰ تهامة الحجاز ، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا ، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٦٥) .

(٣) بعده في (س) : «به» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) فأكفئت : كفأت الإناء وأكفأته : إذا كببته لتفرغ ما فيه ، وإذا أملته . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٥) في (س) : «بعشر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

(٦) في (س) : «يجوز» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

*[٣١٥٦] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] .

(٧) عتود : صغير المعز إذا قوي ورعىٰ وأتىٰ عليه حول . (انظر : النهاية ، مادة : عتد) .

(٨) في (س) : «ضحِّي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٦/ب] .

*[٣١٥٧] [التحفة : ق ١١٧٣٧] .

(٩) ليس في (ت) .

أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ[١]، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَجُوزُ الْجَذَعُ[٢] مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَةً**».

• [٣١٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ[٣]، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا تُوفِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ[٤]**».

• [٣١٥٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ**».

□ [٣٣٥ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ[٥].

---

(١) كتب في حاشية (س): «نسخة الجعفري: هليل بالياء».

(٢) **الجذع**: أصل الجَذَع: ما كان من الدواب شابًّا فتيًّا؛ فهو من الإبل ما دخل فى السنة الخامسة، ومن البقر والمَعْز ما دخل فى السنة الثانية، وقيل: البقر فى الثالثة، ومن الضأن ما تمت له سنة، وقيل: أقل منها. والمؤنث: جَذَعَةٌ. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

※[٣١٥٨] [التحفة: د ق ١١٢١١].

(٣) **بني سليم**: قبيلة منازلها في عالية نجد بين مكة والمدينة بالقرب من خيبر حتى تيماء، تجاورها هوازن شمالا وقريش جنوبا، يرتفع نسبها إلى جد أعلى هو: قيس بن عيلان، تفرقت بطونها في البحرين وعمان، واستوطنوا شمال إفريقية وشرقها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٢٣).

(٤) **الثنية**: هي من الغنم ما دخل في السنة الثالثة، ومن البقر كذلك، ومن الإبل في السادسة. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

※[٣١٥٩] [التحفة: م د س ق ٢٧١٥].

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٨- مَا يُكْرَهُ أَنْ يُضَحَّى بِهِ

• [٣١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ(٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(٣) قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ بِمُقَابَلَةٍ(٤) أَوْ مُدَابَرَةٍ(٥)، أَوْ شَرْقَاءَ(٦) أَوْ خَرْقَاءَ(٧)، أَوْ جَدْعَاءَ(٨).

• [٣١٦١] حدثنا عُثْمَانُ(٩) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ(١٠) الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ(١١).

• [٣١٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ قَالَ: قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

*[٣١٦٠] [التحفة: د ت س ق ١٠١٢٥].

(١) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٦/ب].

(٢) قوله: «شريح بن النعمان» صحح عليه في (ت).

(٣) قوله: «بن أبي طالب» من (س).

(٤) بمقابلة: التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

(٥) مدابرة: التي قطع من مؤخر أذنها شيء ثم ترك معلقا. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

(٦) شرقاء: المشقوقة الأذن باثنتين. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٧) خرقاء: التي في أذنها ثقب مستدير. (انظر: النهاية، مادة: خرق).

(٨) جدعاء: مقطوعة الأنف والأذن والشفة، وهو بالأنف أخص، فإذا أطلق غلب عليه. (انظر: النهاية، مادة: جدع).

*[٣١٦١] [التحفة: ت س ق ١٠٠٦٤].

(٩) في (ت): «أبو بكر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٦/ب]. وينظر: «التحفة».

(١٠) نستشرف: نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(١١) [ت/ ٢/ ١٥٥].

*[٣١٦٢] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠].

حَدِّثْنِي بِمَا[1] كَرِهَ - أَوْ : نَهَىٰ عَنْهُ - رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا بِيَدِهِ ، وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ : «**أَرْبَعٌ لَا تُجْزِئُ[2] فِي الْأَضَاحِيِّ : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ[3] عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا[4] ، وَالْكَسِيرَةُ[5] الَّتِي لَا تُنْقِي[6]**» . قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الْأُذُنِ ، قَالَ : فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ .

• [٣١٦٣] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُضَحَّىٰ بِأَعْضَبِ[7] الْقَرْنِ ، وَالْأُذُنِ .

٩- مَنِ اشْتَرَىٰ أُضْحِيَّةً[8] صَحِيحَةً فَأَصَابَهَا عِنْدَهُ شَيْءٌ[9]

• [٣١٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرَظَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : ابْتَعْنَا كَبْشًا نُضَحِّي بِهِ ، فَأَصَابَ الذِّئْبُ مِنْ أَلْيَتِهِ - أَوْ : مِنْ أُذُنِهِ[10] - فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُضَحِّيَ بِهِ .

---

(١) في (س) : «ما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٧/أ] .
(٢) **تجزئ** : تكفي . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .
(٣) **البين** : الظاهر الواضح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .
(٤) **ظلعها** : الظلع : العرَج . (انظر : النهاية ، مادة : ظلع) .
(٥) في (س) : «والكسير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٧/أ] .
(٦) **لا تنقي** : لا مخ لها ؛ لضعفها وهزالها . (انظر : النهاية ، مادة : نقا) .
*[٣١٦٣] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١] .
(٧) **بأعضب** : العضب : كسر القرن أو شق الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : عضب) .
(٨) في (س) : «الأضحية» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٧/أ] .
(٩) [س/١٤٩/أ] .
*[٣١٦٤] [التحفة : ق ٤٢٩٨] .
(١٠) قوله : «أو من أذنه» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٠٧/أ] .

١٠- مَنْ ضَحَّى بِشَاةٍ[١] عَنْ أَهْلِهِ

●[٣١٦٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيَّادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ فَصَارَ كَمَا تَرَى[٢].

●[٣١٦٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ بَيَانٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ: حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ[٣] بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ، كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ، فَالْآنَ يُبَخِّلُنَا جِيرَانُنَا.

١١- مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذْ فِي الْعَشْرِ مِنْ شَعَرِهِ وَأَظْفَارِهِ

●[٣١٦٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَلَا بَشَرِهِ[٤] شَيْئًا**».

---

(١) في (س): «بالشاة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٧/أ].

*[٣١٦٥] [التحفة: ت ق ٣٤٨١].

(٢) [ت/٢/١٥٦].

*[٣١٦٦] [التحفة: ق ٣٣٠١].

(٣) الجفاء: ترك الصلة والبر. (انظر: النهاية، مادة: جفأ).

*[٣١٦٧] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٥٢].

(٤) بشره: ظاهر الجلد. (انظر: النهاية، مادة: بشر).

▫[٣٣٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . . . مِثْلَهُ[1] .

▫[٣٣٧ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[1] .

•[٣١٦٨] حدثنا حَاتِمُ بْنُ بَكْرٍ الضَّبِّيُّ أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ[2] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعَرًا وَلَا ظُفْرًا** » .

١٢- النَّهْيُ عَنْ ذَبْحِ الْأُضْحِيَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ

•[٣١٦٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ يَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ[3] .

•[٣١٧٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ الْبَجَلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ[4] يَقُولُ : شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَبَحَ

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣١٦٨] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

*[٣١٦٩] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] .

(٣) في (س) : «يعيده» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٧/ ب] .

*[٣١٧٠] [التحفة : خ م س ق ٣٢٥١] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٠٧/ ب] .

أُنَاسٌ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ أُضْحِيَّتَهُ، وَمَنْ لَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ**».

• [٣١٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ، أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ[١]، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**أَعِدْ أُضْحِيَّتَكَ**»[٢].

• [٣١٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْأَعْلَى: عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبِي، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[٤]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟**» فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: أَنَا[٤] يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ؛ لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ - أَوْ: حَمَلٌ - مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: «**فَاذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِئَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**».

١٣- مَنْ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ

• [٣١٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

---

*[٣١٧١] [التحفة: ق ١٠٩٢١].

(١) في (س)، و«التحفة»: «أن يصلي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٧/ب].

(٢) [ت/٢/١٥٧].

*[٣١٧٢] [التحفة: ق ١٠٦٩٩].

(٣) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٧/ب].

(٤) ليس في (س).

*[٣١٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠].

سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ، وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَىٰ صِفَاحِهَا[١].

• [٣١٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٢] ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ - طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ - بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ[٣].

١٤- جُلُودُ الْأَضَاحِيِّ

• [٣١٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا؛ لُحُومَهَا، وَجُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا[٤] لِلْمَسَاكِينِ.

١٥- الْأَكْلُ مِنْ لُحُومِ الضَّحَايَا

• [٣١٧٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ[٥]، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلُوا[٦] مِنَ اللَّحْمِ، وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ.

---

(١) في (ت): «صفاحهما»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٧/ب].

*[٣١٧٤] [التحفة: ق ٣٨٣٣].

(٢) [س/١٤٩/ب].

(٣) **بشفرة**: ما عُرِّض وحدد من الحديد كحد السيف والسكين. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شفر).

*[٣١٧٥] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩].

(٤) **جلالها**: الجلال: ما يلبس أو يغطى به. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

*[٣١٧٦] [التحفة: س ق ٢٦٠٩].

(٥) ببضعة: قطعة من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٦) [ت/٢/١٥٨].

١٦- ادِّخَارُ لُحُومِ الضَّحَايَا

•[٣١٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِجَهْدِ النَّاسِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا .

•[٣١٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**(١) **، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا**» .

١٧- الذَّبْحُ بِالْمُصَلَّى

•[٣١٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى .

❊ ❊ ❊

❊[٣١٧٧] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] .

❊[٣١٧٨] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] .

(١) قوله : «ثلاثة أيام» في (س) : «ثلاث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٨/أ] .

❊[٣١٧٩] [التحفة : د ق ٧٤٧٣] .

٣٨- أَوَّلُ أَبْوَابِ الذَّبَائِحِ(١)

١- الْعَقِيقَةُ

• [٣١٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ(٢) بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ(٣)، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

• [٣١٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نَعُقَّ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ(٤)، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ(٥).

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣١٨٠] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧].

(٢) كذا ضبطه في حاشية (س) وصحح عليه، وهو الموافق لضبط ابن حجر في «التقريب» (١/ ٣٦٤)، وضبطه في صلب (س) بفتح السين والباء المشددة.

(٣) كذا رسم في (س)، (ت)، وفي الوطنية [٢٠٨/أ]: «متكافئتان». قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٨٠): «هو بكسر الفاء من «كافأه» إذا ساواه، قال الخطابي: «والمحدثون يفتحون الفاء، وأراد أنه أولى؛ لأنه يريد أن يساوي بينهما، وأما بالكسر فلا». اهـ. وقال الزمخشري: «لا فرق بين الفتح والكسر؛ لأن كل واحدة إذا كانت أختها فقد كوفئت فهي كافية ومكافأة». اهـ. وحاصله أن الأصل في الفتح والكسر اعتبار المساواة بالنظر إلى ثالث، فعلى الكسر هما يساويان الثاني وعلى الفتح يساويهما ثالث كما هو شأن باب المفاعلة، فإن اكتفى بمساواة إحداهما الأخرى فيصح الفتح والكسر جميعا؛ فإن كل واحدة فاعلة لهذه المساواة ومفعولة، ثم قال الزمخشري: «يحتمل أن معناه: متساويتان لما يجب في الأضحية في الأسنان، ويحتمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان من كافأ الرجل بين بعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تعيين كأنه يريد شاتين يذبحهما معا»». اهـ.

*[٣١٨١] [التحفة: ت ق ١٧٨٣٣].

(٤) في (س): «شاتين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٨/أ].

(٥) الضبط بالرفع من (ت)، وضبطه في (س) بالنصب.

• [٣١٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتَهُ**(١)**، فَأَهْرِيقُوا**(٢) **عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا**(٣) **عَنْهُ الْأَذَىٰ**(٤)».

• [٣١٨٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ(٥)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهَنٌ**(٦) **بِعَقِيقَتِهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ**(٧)**، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّىٰ**».

• [٣١٨٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ(٨) بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدٍ(٩) الْمُزَنِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ**».

---

*[٣١٨٢] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥].

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «عقيقة».

عقيقته: ما يُذبح للمولود بعد ولادته. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٢) **فأهريقوا**: أسيلوا. (انظر: اللسان، مادة: هرق).

(٣) **أميطوا**: نَحُّوا وأبْعِدوا. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

(٤) **الأذىٰ**: الشعر والنجاسة وما يخرج علىٰ رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه. (انظر: النهاية، مادة: أذىٰ).

*[٣١٨٣] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨١].

(٥) قوله: «بن أبي عروبة» ليس في (س).

(٦) [ت/ ٢/ ١٥٩].

مرتهن: مرهون: أي إن العقيقة لازمة له لا بد منها، فشبه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن. (انظر: النهاية، مادة: رهن).

(٧) في (ت): «السابعة» وضبب علىٰ آخره، وفي الوطنية [٢٠٨/ أ]: «السابع»، والمثبت من (س).

*[٣١٨٤] [التحفة: ق ١١٨٣٢].

(٨) قوله: «بن حميد» ليس في (س).

(٩) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «عبيد». وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٠٠).

٢- الْفَرَعَةُ وَالْعَتِيرَةُ

• [٣١٨٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ نُبَيْشَةَ قَالَ: نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ(١) عَتِيرَةً(٢) فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «اذْبَحُوا لِلَّهِ ﷻ فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبِرُّوا اللَّهَ(٣) وَأَطْعِمُوا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ(٤) فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ(٥) ذَبَحْتَهُ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ - أُرَاهُ قَالَ: عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ - فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ».

• [٣١٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ».

قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: وَالْفَرَعَةُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ، وَالْعَتِيرَةُ: الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ.

• [٣١٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَةَ(٦) وَلَا عَتِيرَةَ».

---

*[٣١٨٥] [التحفة: د س ق ١١٥٨٦].

(١) نعتر: نذبح. (انظر: النهاية، مادة: عتر).

(٢) ليس في (س).

(٣) في (س): «لله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٨/أ].

(٤) سائمة: السائمة: الإبل الراعية. (انظر: اللسان، مادة: سوم).

(٥) استحمل: قوي على الحمل وأطاقه. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

*[٣١٨٦] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧].

*[٣١٨٧] [التحفة: ق ٦٦٤٨].

(٦) في «التحفة»: «فرع».

قال ابن ماجه : هَذَا مِنْ فَرَائِدِ[(١)] الْعَدَنِيِّ[(٢)] .

٣- إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ

• [٣١٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٣)] الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ[(٤)] كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ[(٥)] أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ[(٦)] ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

• [٣١٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ[(٧)] وَهُوَ يَجُرُّ شَاةً بِأُذُنِهَا ، فَقَالَ : « دَعْ أُذُنَهَا ، وَخُذْ بِسَالِفَتِهَا[(٨)] » .

• [٣١٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَيْوِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِّ الشِّفَارِ ، وَأَنْ تُوَارَىٰ[(٩)] عَنِ الْبَهَائِمِ ، وَقَالَ : « إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ » .

---

(١) في (س) : «فوائد» ، والمثبت من الوطنية ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٣/ ٢٣٢) ، وقال الحافظ في «النكت الظراف» : «قلتُ : قال ابن ماجه : هذا من أفراد ابن أبي عمر» .

(٢) قول ابن ماجه ليس في (ت) .

*[٣١٨٨] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] . (٣) بعده في (س) : «ابن» . وينظر : «التحفة» .

(٤) [س/ ١٥٠/ أ] .

(٥) في (ت) : «وليحد» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٨/ ب] .

(٦) **شفرته** : الشفرة : السكين العريضة ، والجمع : شفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

*[٣١٨٩] [التحفة : ت ق ٤٢٩٢-ق ٤٢٩٣] . (٧) [ت/ ٢/ ١٦٠] .

(٨) **سالفتها** : السالفة : صفحة العنق ، وهما سالفتان من جانبيه . (انظر : النهاية ، مادة : سلف) .

*[٣١٩٠] [التحفة : ق ٦٩٠٥] .

(٩) **توارى** : تستتر . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

• [٣١٩١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[2] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

٤- التَّسْمِيَةُ عِنْدَ الذَّبْحِ

• [٣١٩٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام : ١٢١] ، قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوا ، وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] .

• [٣١٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِلَحْمٍ لَا نَدْرِي ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ : « سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا[3] » . وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِكُفْرٍ .

٥- مَا يُذَكَّى بِهِ

• [٣١٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ[4] قَالَ : ذَبَحْتُ أَرْنَبَيْنِ بِمَرْوَةٍ[5] فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

---

*[٣١٩١] [التحفة : ق ٧٠٣٦] .

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٨/ب] .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

*[٣١٩٢] [التحفة : دق ٦١١١] .

*[٣١٩٣] [التحفة : ق ١٧٠٢٧] .

(٣) نسبه في حاشية (ت) لنسخة .

*[٣١٩٤] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

(٤) جعله في «التحفة» من مسند محمد بن صفوان ، وسيأتي عند المصنف من وجه آخر (٣٢٦٥) من مسنده .

(٥) بمروة : حجر أبيض بَرّاق . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

• [٣١٩٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ ذِئْبًا نَيَّبَ(١) فِي شَاةٍ فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا(٢) .

• [٣١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سِكِّينًا ، إِلَّا الظِّرَارَةَ(٣) وَشِقَّةَ الْعَصَا ، فَقَالَ : «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ» .

▫ [٣٣٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) .

▫ [٣٣٩ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . . . نَحْوَهُ(٣) .

• [٣١٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي فَلَا يَكُونُ مَعَنَا مُدًى(٦) ،

---

*[٣١٩٥] [التحفة : س ق ٣٧١٨] .

(١) نيب : أنشب أنيابه فيها ، والناب : السن التي خلف الرباعية . (انظر : النهاية ، مادة : نيب) .

(٢) [ت/ ٢/ ١٦١] .

*[٣١٩٦] [التحفة : د س ق ٩٨٧٥] .

(٣) الظرارة : حجر صلب محدد ، ويجمع على ظِرار وأظرة . (انظر : النهاية ، مادة : ظرر) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣١٩٧] [التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٥) قوله «بن نمير» ليس في (ت) ، وكتب في الحاشية : «هو ابن نمير» ، ولم يرقم عليه .

(٦) مدى : جمع مُدْية ، وهي السكين والشفرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدا) .

قَالَ: «ما أَنْهرَ الدَّمَ[١]، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ».

٦- السَّلْخُ

• [٣١٩٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ - قَالَ عَطَاءٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلَخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَنَحَّ حَتَّى أُرِيَكَ**»، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ بِهَا، حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبِطِ، وَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخْ**»، ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[٢].

٧- النَّهْيُ عَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ

• [٣١٩٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ. ح **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ[٤] لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ**».

• [٣٢٠٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أنهر الدم: أسال وصبَّ بكثرة، شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر. (انظر: النهاية، مادة: نهر).

*[٣١٩٨] [التحفة: د ق ٤١٥٨].

(٢) في (ت): «يتوض»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٩/أ]. [س/ ١٥٠/ ب].

*[٣١٩٩] [التحفة: ق ١٣٤٦٢].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ].

(٤) في (ت): «شفرة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٩/أ].

*[٣٢٠٠] [التحفة: ق ٦٦٢٧].

قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِمِيِّ[(١)]»، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْحَائِطَ[(٢)]، فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ، ثُمَّ جَالَ فِي الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ - أَوْ قَالَ: ذَاتَ الدَّرِّ».

٨- ذَبِيحَةُ الْمَرْأَةِ[(٣)]

• [٣٢٠١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا.

٩- ذَكَاةُ[(٤)] النَّادِّ[(٥)] مِنَ الْبَهَائِمِ

• [٣٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ[(٧)] فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[(٨)]: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ[(٩)] - أَحْسَبُهُ

---

(١) كذا وقع في (س)، (ت) وضبب عليه في الأخير، وفي الوطنية [٢٠٩/أ]، وحاشية (ت)، و«التحفة»، و«الزوائد» (٣/ ٢٣٣): «الواقفي»، والمثبت أشبه بالصواب، فهو منسوب إلى حرة واقم شرقي المدينة، وضبطه في «النهاية» (مادة: وقم) بكسر القاف، وقال: «أطم من آطام المدينة».

(٢) الحائط: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٣) [ت/ ٢/ ١٦٢].

*[٣٢٠١] [التحفة: خ ق ١١١٣٤].

(٤) ذكاة: التذكية: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٥) في (س): «النادّة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ].

النادّ: الشارد والذاهب على وجهه. (انظر: النهاية، مادة: ندد).

*[٣٢٠٢] [التحفة: ع ٣٥٦١].

(٦) في (س): «محمد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ]. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٥٥).

(٧) بعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٨) قوله: «فقال النبي ﷺ» وقع في (س): «فقال ﷺ»، وفي (ت): «فقال» وضبب على آخره.

(٩) في (س): «أوابدا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/أ].

قَالَ : كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ - فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا » .

• [٣٢٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ[١]؟ قَالَ : « لَوْ طَعَنْتَ[٢] فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَكَ » .

□ [٣٢٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ وَعَارِمٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَقَالَ فِيهِ : « لَوْ طَعَنْتَهَا فِي فَخِذِهَا وَسَمَّيْتَ اللَّهَ لَأَجْزَأَكَ » ، وَالْبَاقِي نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : اسْمُ أَبِي الْعُشَرَاءِ عُطَارِدٌ وَيُقَالُ لَهُ : أُسَامَةُ[٣] .

١٠- النَّهْيُ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الْمُثْلَةِ[٤]

• [٣٢٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ .

• [٣٢٠٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ[٥] الْبَهَائِمِ .

= أوابد : جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

*[٣٢٠٣] [التحفة : د ت س ق ١٥٦٩٤] .

(١) اللبة : اللهزمة التي فوق الصدر ، وفيها تُنْحَر الجمال . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) **طعنت** : الطعن : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٤) قوله : «وعن المثلة» وقع في (س) : «والمثلة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٩/ أ] .

المثلة : مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئا من أطرافه . والاسم : المثلة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

*[٣٢٠٤] [التحفة : ق ٤٢٩٤] .

*[٣٢٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] .

(٥) **صبر** : القتل صبرا : مسك شيء من ذوات الروح حيا ، ثم يرمىٰ بشيء حتىٰ يموت . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

• [٣٢٠٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا(١)».

• [٣٢٠٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ(٣) مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا.

١١- النَّهْيُ عَنْ لُحُومِ الْجَلَّالَةِ(٤)

• [٣٢٠٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا.

١٢- لُحُومُ الْخَيْلِ

• [٣٢٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

*[٣٢٠٦] [التحفة: ت ق ٦١١٢].

(١) غرضا: هدفًا. (انظر: النهاية، مادة: غرض).

*[٣٢٠٧] [التحفة: م ق ٢٨٣١].

(٢) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٠٩/أ].

(٣) في (س): «شيئا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٠٩/ب]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) الجلالة: الجلالة من الحيوان التي تأكل العذرة، والجلة: البعر. (انظر: النهاية، مادة: جلل).

*[٣٢٠٨] [التحفة: د ت ق ٧٣٨٧]. (٥) [ت/٢/١٦٣].

*[٣٢٠٩] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦].

• [٣٢١٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(١) أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ ، وَحُمُرَ الْوَحْشِ .

١٣- لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٢)

• [٣٢١١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ(٣) قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمُ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَحَرْنَاهَا ، وَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ : أَنْ أَكْفِئُوا(٤) الْقُدُورَ ، وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا ، فَأَكَفَأْنَاهَا(٥) ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : حَرَّمَهَا تَحْرِيمًا ، قَالَ : تَحَدَّثْنَا(٦) أَنَّمَا حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَتَّةَ(٧) ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ(٨) .

• [٣٢١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

*[٣٢١٠] [التحفة : م س ق ٢٨١٠] .

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٩/ ب] .

(٢) الأهلية : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) .

*[٣٢١١] [التحفة : خ م س ق ٥١٦٤] .

(٣) [س/ ١٥١/ أ] .

(٤) رسمه في (ت) بقطع الهمزة ووصلها ، وهما لغتان ، قال السندي في «حاشيته» (٧/ ٢٠٣) : «والمناسب هاهنا قطع الهمزة» .

(٥) في (س) : «فكفئناها» ، والمثبت من (ت) مضببا عليه ، والوطنية [٢٠٩/ أ] .

(٦) في (س) : «يحدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٠٩/ ب] وزادت بعدها : «فقلنا» .

(٧) ليس في (س) .

البتة : مَصْدَرٌ مُؤَكَّد ، يقال لكل أمر لا رجعة فيه . (انظر : اللسان ، مادة : بتت) .

(٨) العذرة : الغائط الذي يلقيه الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

*[٣٢١٢] [التحفة : ق ١١٥٥٤] .

صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ الْحُمُرَ الْإِنْسِيَّةَ(١).

• [٣٢١٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ نِيَّهُ وَنَضِيجَهُ(٢)، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدُ.

• [٣٢١٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَمْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَامَ تُوقِدُونَ؟» قَالُوا: عَلَى لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، فَقَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَاكْسِرُوهَا»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ ذَاكَ».

• [٣٢١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ نَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ.

١٤- لُحُومُ الْبِغَالِ

• [٣٢١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ

---

(١) الحمر الإنسية: الحمر: جمع حمار، والإنسية: التي تألف البيوت. (انظر: اللسان، مادة: أنس).

*[٣٢١٣] [التحفة: خ م س ق ١٧٧٠].

(٢) قوله «نيه ونضيجه» الضبط فيه من (س)، وهو عار عن الضبط في (ت)، والوطنية [٢٠٩/ ب].

*[٣٢١٤] [التحفة: خ م ق ٤٥٤٢]. (٣) [ت/ ٢/ ١٦٤].

*[٣٢١٥] [التحفة: خ س ق ١٤٥٧].

*[٣٢١٦] [التحفة: س ق ٢٤٣٠].

الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ ، قُلْتُ : فَالْبِغَالُ؟ قَالَ : لَا .

• [٣٢١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ .

١٥- ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ (١)

• [٣٢١٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ ، فَقَالَ : «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ(٢) ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

* * *

---

*[٣٢١٧] [التحفة : د س ق ٣٥٠٥] .

(١) ذكاة الجنين ذكاة أمه : المراد : أن ذكاة الأم هي ذكاة الجنين فلا يحتاج إلى ذبح مستأنف . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

*[٣٢١٨] [التحفة : د ت ق ٣٩٨٦] .

(٢) في (ت) : «ذكاة الجنين» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٠٩/ب] .

٣٩- أول أبواب الصيد[١]

١- قَتْلُ الْكِلَابِ إِلَّا[٢] كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ

•[٣٢١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ[٣] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا لَهُمْ وَالْكِلَابِ؟» ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ.

•[٣٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ[٤]: «مَا لَهُمْ وَلِلْكِلَابِ[٥]؟» ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ، وَكَلْبِ الْعِينِ. قَالَ بُنْدَارٌ: الْعِينُ: حِيطَانُ الْمَدِينَةِ[٦].

•[٣٢٢١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ.

---

(١) قوله: «أول» من (س).

(٢) بعده في (ت): «قتل».

*[٣٢١٩] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٣) في (س): «مغفل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

*[٣٢٢٠] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٤) قوله: «ثم قال» في (س): «وقال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

(٥) في (س): «والكلاب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

(٦) في (س): «بالمدينة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].
[ت/٢/١٦٥].

*[٣٢٢١] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٩].

(٧) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/أ].

● [٣٢٢٢] حدثنا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا صَوْتَهُ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، وَكَانَتِ الْكِلَابُ تُقْتَلُ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ.

٢- النَّهْيُ عَنِ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ[١] إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ[٢]

● [٣٢٢٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَنَىٰ[٣] كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[٤]، إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ»[٥].

● [٣٢٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ[٧]، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ[٨]، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

---

*[٣٢٢٢] [التحفة: س ق ٧٠٠٢].

(١) في (س): «الكلاب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/أ].

(٢) قوله: «أو ماشية» ليس في (س).

*[٣٢٢٣] [التحفة: م ق ١٥٣٩٠].

(٣) اقتنى: اتخذ لنفسه. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٤) قيراط: عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

(٥) [س/ ١٥١/ ب].

*[٣٢٢٤] [التحفة: دت س ق ٩٦٤٩].

(٦) كتب في حاشية (ت) بخط مغاير: «أبو شهاب بن عبد ربه»، والصواب: أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٨٥)، و«الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٣).

(٧) البهيم: الذي لا يخالط لونَهُ لونٌ سواه. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

(٨) حرث: زرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

● [٣٢٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا**[١] ، **نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ** » . فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : إِي وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ .

٣- صَيْدُ الْكَلْبِ

● [٣٢٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ابْنُ شُرَيْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي[٢] ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الْمُعَلَّمِ[٣] ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَلَّا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا**[٤] ، **فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ أَمْرِ**[٥] **الصَّيْدِ ، فَمَا أَصَبْتَ**[٦] **بِقَوْسِكَ**[٧] **فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ**[٨] **فَكُلْ** » .

---

*[٣٢٢٥] [التحفة : خ م س ق ٤٤٧٦] .

(١) ضرعا : الضَّرْع : ثدي الماشية ، والمقصود : ماشيةً . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

*[٣٢٢٦] [التحفة : ع ١١٨٧٥] .

(٢) قوله : «عن أبي» في (س) : «حدثني أبو» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٠/ ب] .

(٣) المعلم : ما تهيج بإغرائها ، وتنزجر بزجره في بدء الأمر وبعد عدوه ، وتمسك الصيد للصائد . (انظر : مجمع البحار ، مادة : علم) .

(٤) بدا : مفرًّا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدد) .

(٥) ليس في (س) .

(٦) [ت/ ٢/ ١٦٦] .

(٧) في (ت) : «بقوس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٠/ ب] .

(٨) ذكاته : التذكية : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

• [٣٢٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ(١) نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ، قَالَ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلْنَ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ(٢)، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ أُخَرُ(٣) فَلَا تَأْكُلْ».

قال ابن ماجه: سَمِعْتُهُ - يَعْنِي: عَلِيَّ بْنَ الْمُنْذِرِ - يَقُولُ: حَجَجْتُ ثَمَانِيَةً وَخَمْسِينَ حِجَّةً أَكْثَرُهَا رَاجِلٌ(٤).

٤- صَيْدُ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ وَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ(٥)

• [٣٢٢٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ، وَطَائِرِهِمْ، يَعْنِي(٦): الْمَجُوسَ.

• [٣٢٢٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ؟ فَقَالَ: «شَيْطَانٌ».

---

*[٣٢٢٧] [التحفة: خ م د ق ٩٨٥٥].

(١) في (ت)، وحاشية الوطنية منسوبا لنسخة: «القوم»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ ب].

(٢) في (ت): «نفسها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ ب]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (س): «غيرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/ ب].

(٤) قول ابن ماجه من (س)، والوطنية [٢١٠/ ب]، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٥) قوله: «والكلب الأسود البهيم» ليس في (ت)، والوطنية [٢١٠/ ب].

*[٣٢٢٨] [التحفة: ت ق ٢٢٧١].

(٦) ليس في (س).

*[٣٢٢٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٣٩].

٥- صَيْدُ الْقَوْسِ

• [٣٢٣٠] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ**».

قال ابن ماجه: هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ[٢].

• [٣٢٣١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي؟ قَالَ: «**إِذَا رَمَيْتَ، وَخَزَقْتَ فَكُلْ مَا خَزَقْتَ**».

٦- الصَّيْدُ يَغِيبُ لَيْلَةً

• [٣٢٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا: مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ[٣] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً؟ قَالَ: «**إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَهُ، فَكُلْهُ**[٤]».

٧- صَيْدُ الْمِعْرَاضِ[٥]

• [٣٢٣٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ:

---

*[٣٢٣٠] [التحفة: ق ١١٨٦٧].

(١) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الرمليان»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٠/ب].

(٢) قول ابن ماجه من حاشية (س).

*[٣٢٣١] [التحفة: ق ٩٨٦٨].

*[٣٢٣٢] [التحفة: ع ٩٨٦٢].

(٣) [ت/ ٢/ ١٦٧].

(٤) في (ت): «فكل»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٠/ب].

(٥) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

*[٣٢٣٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠].

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: «**مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ**[1] **فَكُلْ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**[2]».

□[٣٤١ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3].

•[٣٢٣٤] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[4] عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «**لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْزِقَ**».

٨- مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ

•[٣٢٣٥] *حدثنا* يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا قُطِعَ**[5] **مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ**[6]».

•[٣٢٣٦] *حدثنا* هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

---

(١) **بحده**: طرفه الرقيق الحاد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدد).

(٢) **وقيذ**: ميتة؛ قتيل دون ذكاة، وهي: المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حد له. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٣).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٢٣٤] [التحفة: ع ٩٨٧٨].

(٤) [س/ ١٥٢/ أ].

*[٣٢٣٥] [التحفة: ق ٦٧٣٧].

(٥) قوله: «ما قطع» في «حاشية السندي» (٢/ ٢٩٢): «في بعض النسخ: «من قطع»».

(٦) قوله: «فهو ميتة» في (س): «فهي ميت» وضبب على آخر كلمة «ميت»، وكتب في الحاشية: «ميتة» ونسبه لنسخة، وصحح عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١١/ أ]، وجاء هذا الحديث في «التحفة» بلفظ: «ما قطع من البهيمة وهي حية، فهو ميت».

*[٣٢٣٦] [التحفة: ق ٢٠٦٠].

الْهُذَلِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ**[١] **أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ، أَلَا**[٢] **فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ**» .

٩- صَيْدُ الْحِيتَانِ وَالْجَرَادِ

• [٣٢٣٧] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ**[٣] **: الْحُوتُ ، وَالْجَرَادُ**» .

• [٣٢٣٨] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ : «**أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ ، لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ**» .

• [٣٢٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ[٤] ، يَعْنِي : الْبَقَّالَ[٥] ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنَ الْجَرَادَ عَلَى الْأَطْبَاقِ .

□ [٣٤٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، يَعْنِي : الْبَقَّالَ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ . . . نَحْوَهُ[٦] .

---

(١) يجبون : يقطعون . (انظر : النهاية ، مادة : جبب) .

(٢) ليس في «التحفة» .

*[٣٢٣٧] [التحفة : ق ٦٧٣٨] .

(٣) بعده في «التحفة» : «ودمان» .

*[٣٢٣٨] [التحفة : دق ٤٤٩٥] .

*[٣٢٣٩] [التحفة : ق ٨٦٤] .

(٤) كأنه صحح عليه في (ت) ، ووقع في «التحفة» ، و«الزوائد» : «سعيد» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٩) .

(٥) قوله : «يعني : البقال» ليس في (س) ، وفي الوطنية [٢١١/ أ] : «البقال» ، والمثبت من (ت) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٣٢٤٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ(١) إِذَا دَعَا(٢) عَلَى الْجَرَادِ قَالَ : « اللَّهُمَّ ، أَهْلِكْ كِبَارَهُ ، وَاقْتُلْ صِغَارَهُ ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهِ(٣) عَنْ مَعَايِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(٤) ، كَيْفَ تَدْعُو عَلَىٰ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ : بِقَطْعِ(٥) دَابِرِهِ؟ قَالَ : « إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ حُوتٍ(٦) فِي الْبَحْرِ » . قَالَ هَاشِمٌ(٧) : قَالَ زِيَادٌ : فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَىٰ الْحُوتَ يَنْثُرُهُ .

• [٣٢٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجٍّ - أَوْ : عُمْرَةٍ ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ(٨) مِنْ جَرَادٍ(٩) - أَوْ : ضَرْبٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنِعَالِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوهُ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ » .

---

*[٣٢٤٠] [التحفة : (ت) ق ١٤٥١] .

(١) ليس في «تحفة الأشراف» .

(٢) [ت/ ٢/ ١٦٨] .

(٣) في (ت) : «بأفواهها» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١١/ أ] .

(٤) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) .

(٥) في (س) : «يقطع» ، وهو غير منقوط الأول في (ت) ، والوطنية [٢١١/ أ] ، والمثبت من النسخة المحمودية [ق ٣١٤] ، وعارف حكمت [ق ٣٢٧] ، والأزهرية [ق ١٩١] .

(٦) قوله : «نثرة حوت» في أحد الوجهين في (ت) ، والوطنية [٢١١/ أ] : «نثره الحوت» ، والمثبت من (س) ، وهو الوجه الآخر في (ت) . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ٢٩٣) .

(٧) في (ت) : «هشام» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١١/ أ] ، وهو الثابت في الزوائد (٣/ ٢٣٧) .

*[٣٢٤١] [التحفة : د ت ق ١٤٨٣٢] .

(٨) رجل : جراد كثير . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٩) قوله : «من جراد» ليس في (ت) .

١٠- مَا يُنْهَى عَنْ قَتْلِهِ

• [٣٢٤٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدِ(١) ، وَالضِّفْدَعِ ، وَالنَّمْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ .

• [٣٢٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ(٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ ، وَالصُّرَدِ .

• [٣٢٤٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٣) « **إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ ؛ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ؛ فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ : أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟!** » .

• [٣٢٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ(٤) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ . وَقَالَ(٥) : « **قَرَصَتْ**(٦) » .

---

*[٣٢٤٢] [التحفة : ق ١٢٩٤٤] .

(١) الصرد : طائر أكبر من العصفور ضخم الرأس والمنقار يصيد صغار الحشرات وربما صاد العصفور وكانوا يتشاءمون به . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرد) .

*[٣٢٤٣] [التحفة : د ق ٥٨٥٠] .

(٢) قوله : «بن عتبة» ليس في (ت) .

*[٣٢٤٤] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] .

(٣) ليس في (س) .

*[٣٢٤٥] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩] .

(٤) قوله : «عن يونس» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ت) : «أو قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١١/ب] .

(٦) ضبب عليه في (س) .

١١- النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ(١)

• [٣٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ ، فَنَهَاهُ وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا ، وَلَا تَنْكَأُ(٢) عَدُوًّا ، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ»(٣) .

قَالَ : فَعَادَ ، فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ، ثُمَّ عُدْتَ؟! لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا .

• [٣٢٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ(٤) قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ : «إِنَّهَا لَا تَقْتُلُ الصَّيْدَ(٥) ، وَلَا تَنْكَأُ الْعَدُوَّ ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ» .

١٢- قَتْلُ الْوَزَغِ

• [٣٢٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ(٦) .

---

(١) الخذف : الرمي بحصاة أو نواة . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

*[٣٢٤٦] [التحفة : م ق ٩٦٥٧] .

(٢) تنكأ : نكى العدو ونكأه : أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

(٣) [ت/ ٢/ ١٦٩] .

*[٣٢٤٧] [التحفة : خ م د ق ٩٦٦٣] .

(٤) [س/ ١٥٢/ ب] .

(٥) في (ت) : «صيدا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١١/ ب] .

*[٣٢٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

(٦) في (س) : «الوزغ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١١/ ب] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
الأوزاغ : جمع : وزغة ، وهي التي يقال لها : سام أبرص (برص) . (انظر : النهاية ، مادة : وزغ) .

• [٣٢٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا(١) فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ(٢) فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا(٣) - أَدْنَى مِنَ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً - أَدْنَى مِنَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ».

• [٣٢٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ: «الْفُوَيْسِقُ(٤)».

• [٣٢٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَائِبَةَ مَوْلَاةٍ لِفَاكِهِ(٥) بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ، فَرَأَتْ(٦) فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا، فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟ قَالَتْ: نَقْتُلُ بِهِ هَذِهِ(٧) الْأَوْزَاغَ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ،

---

*[٣٢٤٩] [التحفة: ق ١٢٧٣١].

(١) في «تحفة الأشراف»: «وزغة».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رمية».

(٣) ضبب عليه في (س).

*[٣٢٥٠] [التحفة: خ م س ق ١٦٦٩٦].

(٤) الفويسق: تصغير فاسق، وسمي بذلك؛ لخبثه، ولخروجه على الناس وإفساده. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

*[٣٢٥١] [التحفة: ق ١٧٨٤٣].

(٥) قوله: «مولاة لفاكه»، في (ت): «مولى الفاكهه» وضبب عليه، والمثبت من (س)، الوطنية [٢١١/ب]، حاشية (ت) ولم يرقم عليه، ووقع في «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٢٣٨): «مولاة الفاكه».

(٦) في «التحفة»: «فرأيت».

(٧) ليس في (ت).

لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَطْفَأَتِ النَّارَ، غَيْرَ الْوَزَغِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْفُخُ عَلَيْهِ»، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ[١].

١٣- أَكْلُ[٢] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

•[٣٢٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ[٢] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى دَخَلْتُ الشَّامَ.

•[٣٢٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي[٤] حَكِيمٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[٥] بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ».

•[٣٢٥٤] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ[٦] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[٧] مِنَ الطَّيْرِ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بقتلها».

(٢) ليس في (ت).

*[٣٢٥٢] [التحفة: ع ١١٨٧٤].

(٣) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/أ].

*[٣٢٥٣] [التحفة: م س ق ١٤١٣٢].

(٤) ليس في (س)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/أ]. ينظر: «التحفة».

(٥) [ت/ ٢/ ١٧٠].

*[٣٢٥٤] [التحفة: د س ق ٥٦٣٩].

(٦) بعده في الوطنية، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أكل».

(٧) مخلب: المخلب: ظفر السبع من الماشي والطائر؛ وقيل: المخلب لما يصيد من الطير، والظفر لما لا يصيد. (انظر: اللسان، مادة: خلب).

١٤- الذِّئْبُ وَالثَّعْلَبُ

•[٣٢٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ حِبَّانَ(١) بْنِ جَزِيٍّ(٢)، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ(٣) بْنِ جَزِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ؛ مَا تَقُولُ فِي الثَّعْلَبِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ؟!» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي الذِّئْبِ؟ قَالَ: «وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟!».

١٥- الضَّبُعُ

•[٣٢٥٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ(٤) أَبِي عَمَّارٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ أَصَيْدٌ هُوَ(٥)؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

•[٣٢٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزِيٍّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزِيٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ؟!».

---

*[٣٢٥٥] [التحفة: ت ق ٣٥٣٣].

(١) صحح على أوله وآخره في (ت).

(٢) في «التحفة»، «الزوائد» (٣/ ٢٣٩): «جزء»، وكلا الوجهين صواب.

(٣) بعده في (س): «بن ثابت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/ أ].

*[٣٢٥٦] [التحفة: دت س ق ٢٣٨١].

(٤) ليس في (ت)، (س)، والمثبت من الوطنية [٢١٢/ أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة. ينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٣٦).

(٥) في (س): «هي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٢/ أ]، وكلاهما صواب.

*[٣٢٥٧] [التحفة: ت ق ٣٥٣٣].

١٦- بَابُ الضَّبِّ[1]

• [٣٢٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ[2] ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَابًا ، فَاشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِهَا أَصَابِعَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ أُمَّةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ[3] دَوَابَّ[4] فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا هِيَ» ، فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ[5] .

• [٣٢٥٩] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ ، وَلَكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ[6] ، وَإِنَّ اللَّهَ[7] ﷻ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَأَكَلْتُهُ .

• [٣٢٦٠] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ

---

(١) **الضب** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية ، ويجمع على ضباب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

*[٣٢٥٨] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] .

(٢) [س/ ١٥٣/ أ] .

(٣) **مسخت** : المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

(٤) في (س) : «دوابا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ أ] .

(٥) في (س) : «ينهى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ أ] . [ت/ ٢/ ١٧١] .

*[٣٢٥٩] [التحفة : ق ٢٢٧٣] .

(٦) **الرعاء** : جمع راعٍ ، ويجمع على رعاة أيضًا . (انظر : النهاية ، مادة : رعى) .

(٧) قوله : «وإن الله» في (ت) : «والله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

*[٣٢٦٠] [التحفة : م ق ١٠٤٢٠] .

ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ[١] ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

• [٣٢٦١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَادَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ[٢] حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ ، فَمَا تَرَىٰ فِي الضِّبَابِ؟ قَالَ : « **بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ** » ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَىٰ[٣] عَنْهُ .

• [٣٢٦٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزَّبِيدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ فَأَهْوَىٰ[٤] بِيَدِهِ إِلَيْهِ[٥] لِيَأْكُلَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ ، فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَرَامٌ الضَّبُّ؟ قَالَ : « **لَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**[٦] » ، قَالَ : فَأَهْوَىٰ خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

---

(١) قوله : «بن أبي عروبة» ليس في (س) .

*[٣٢٦١] [التحفة : م ق ٤٣١٥] .

(٢) **الصفة** : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٣) في الوطنية [٢١٢/ ب] : «ينه» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

*[٣٢٦٢] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤] .

(٤) **فأهوىٰ** : مدّ ومال . (انظر : النهاية ، مادة : هوا) .

(٥) ليس في (ت) .

(٦) ضبطه في (س) بضم الهمزة وكسر الفاء ، وفي «مرقاة المفاتيح» للهروي (٧/ ٢٦٦٥) : ««أعافه» : بفتح الهمزة وضم الفاء ، أي : أكرهه طبعًا لا شرعًا» .

•[٣٢٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أُحَرِّمُ[٢] - يَعْنِي - الضَّبَّ » .

١٧- بَابُ الْأَرْنَبِ

•[٣٢٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَرَرْنَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٤] فَاسْتَنْفَجْنَا[٥] أَرْنَبًا ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا فَلَغَبُوا[٦] ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، فَبَعَثَ بِفَخِذِهَا - أَوْ وَرِكِهَا[٧] - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهَا .

•[٣٢٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ ابْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ

---

*[٣٢٦٣] [التحفة : ق ٧١٧٨] .

(١) في (ت) ، والوطنية [٢١٢/ب] : «المصفى» ، والمثبت من (س) ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في (س) ، «التحفة» : «لا أحرمه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ب] .

*[٣٢٦٤] [التحفة : ع ١٦٢٩] .

(٣) قوله : «بن أنس بن مالك» ليس في (ت) ، والوطنية [٢١٢/ب] .

(٤) مر الظهران : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصب في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٥) فاستنفجنا : أثرناها فوثبت . (انظر : النهاية ، مادة : نفج) .

(٦) ليس في (ت) .

لغبوا : اللغب : التعب والإعياء . (انظر : النهاية ، مادة : لغب) .

(٧) قوله : «بفخذها أو وركها» في (ت) ، والمحمودية [ق ٣١٧] : «بفخذها ووركها» ، وفي الوطنية [٢١٢/ب] ، والأزهرية [ق ١٩٣] : «بعجزها ووركها» ، والمثبت من (س) ، وعارف حكمت [ق ٣٢٩] ، وهو الثابت في «صحيح البخاري» (٢٥٨٨) ، و«مسند أحمد» ، و«سنن الدارمي» (٢٠٥٦) من طريق شعبة به ، ونسب في «سنن الدارمي» الشك لشعبة .

*[٣٢٦٥] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

مُعَلِّقَهُمَا[(١)] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ[(٢)] هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهَا ؛ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : « **كُلْ** » .

• [٣٢٦٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْيٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْيٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ ؛ مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ : « **لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ** » ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « **فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي !** » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ؟ قَالَ : « **لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ** » ، قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ ، وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « **نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى**[(٤)] » .

١٨- بَابُ الطَّافِي مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ

• [٣٢٦٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ - مِنْ آلِ ابْنِ[(٥)] الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبَحْرُ : الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**[(٦)] » .

---

(١) [ت/ ٢/ ١٧٢] .

(٢) في (س) : «اصددت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

*[٣٢٦٦] [التحفة : ت ق ٣٥٣٣] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .

(٤) تدمى : تحيض . (انظر : النهاية ، مادة : دما) .

*[٣٢٦٧] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٨] .

(٥) ليس في (ت) .

(٦) [س/ ١٥٣/ ب] .

• [٣٢٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا أَلْقَى الْبَحْرُ ، أَوْ**[١] **جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفَا فَلَا تَأْكُلُوهُ** » .

١٩- بَابُ الْغُرَابِ

• [٣٢٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسِقًا! وَاللَّهِ ، مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ .

• [٣٢٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **الْحَيَّةُ**[٢] **فَاسِقَةٌ**[٣] ، **وَالْعَقْرَبُ فَاسِقٌ**[٤] ، **وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ** » . فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ : أَيُؤْكَلُ الْغُرَابُ؟ قَالَ : مَنْ يَأْكُلُهُ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « **فَاسِقٌ** »؟!

---

*[٣٢٦٨] [التحفة : د ق ٢٦٥٧] .

(١) في (س) : «أم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٢/ ب] .

*[٣٢٦٩] [التحفة : ق ٧٣٢٦] .

*[٣٢٧٠] [التحفة : ق ١٧٤٩٨] .

(٢) [ت/ ٢/ ١٧٣] .

(٣) **فاسقة** : أصل الفسوق : الخروج عن الاستقامة ، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق ، على الاستعارة لخبثهن . وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم : أي لا حرمة لهن بحال . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٤) في «التحفة» : «فاسقة» .

٢٠- بَابُ الْهِرَّةِ

● [٣٢٧١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ(٢) بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ ، وَثَمَنِهَا .

❊ ❊ ❊

❊[٣٢٧١] [التحفة : دت ق ٢٨٩٤] .

(١) كتب فوقه في (س) : «حدثنا» .

(٢) في (ت) : «عمرو» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٢/ب] . ينظر : «التحفة» .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٠- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْأَطْعِمَةِ[١]

١- بَابُ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

• [٣٢٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ[٢] قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ انْجَفَلَ النَّاسُ[٣] قِبَلَهُ[٤]، وَقِيلَ: قَدْ[٥] قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! ثَلَاثًا، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ[٦] شَيْءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَنْ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ**[٧]، **وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**».

• [٣٢٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣٢٧٢] [التحفة: ت ق ٥٣٣١].

(٢) فوقه في (س): «خف».

(٣) **انجفل الناس**: ذهبوا مسرعين نحوه. (انظر: النهاية، مادة: جفل).

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٢١٣/أ] في هذا الموضع والذي يليه.

(٦) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٢٩٩): «هو بالنصب على أنه خبر كان، واسمها: أن قال».

(٧) **أفشوا السلام**: من الإفشاء، أي: أظهروه، والمراد: نشر السلام بين الناس. (انظر: المصباح المنير، مادة: فشا).

*[٣٢٧٣] [التحفة: س ق ٧٦٧٠].

قَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا عَنْ[1] نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﷻ**».

• [٣٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**».

٢- بَابُ طَعَامِ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

• [٣٢٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ**»[4].

• [٣٢٧٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ**

---

(١) كذا وقع في (س)، (ت)، والوطنية، وعارف حكمت، والمحمودية، ووقع في نسخة المكتبة الأزهرية (ق ٢٦٦): «حدثنا نافع» بدون صيغة الأداء «عن».

*[٣٢٧٤] [التحفة: خ م د س ق ٨٩٢٧].

*[٣٢٧٥] [التحفة: م ق ٢٨٢٨].

(٢) بعده في (س): «يلقب فهير، ثقة».

(٣) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٣/أ].

(٤) [ت/ ٢/ ١٩٤].

*[٣٢٧٦] [التحفة: ق ١٠٥٣٥].

طَعَامَ الْوَاحِدِ[1] يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وَإِنَّ طَعَامَ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ، وَإِنَّ طَعَامَ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ».

٣- بَابٌ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى[2] وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ

• [٣٢٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

• [٣٢٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ».

• [٣٢٧٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

٤- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُعَابَ الطَّعَامُ

• [٣٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ؛ إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

---

(١) في (س): «الرجل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٣/ب]، و«التحفة».

(٢) معًى: واحد الأمعاء وهي المَصارين. (انظر: النهاية، مادة: معا).

*[٣٢٧٧] [التحفة: خ س ق ١٣٤١٢].

*[٣٢٧٨] [التحفة: م ق ٧٩٥٠].

*[٣٢٧٩] [التحفة: م ت ق ٩٠٥٠].

*[٣٢٨٠] [التحفة: خ م د ت ق ١٣٤٠٣].

• [٣٢٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُخَالَفُ فِيهِ، يَقُولُونَ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ.

□ [٣٤٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١].

٥- بَابُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الطَّعَامِ

• [٣٢٨٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ[٢]، وَإِذَا رُفِعَ**».

• [٣٢٨٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنُ[٣] مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤]، أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ[٥]، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا آتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قَالَ: «**أَأُرِيدُ الصَّلَاةَ؟**».

❊[٣٢٨١] [التحفة: م ق ١٥٤٦٥].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

❊[٣٢٨٢] [التحفة: ق ١٤٤٥].

(٢) في (س): «غداه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٣/ ب].

❊[٣٢٨٣] [التحفة: ق ١٤٢٢٩].

(٣) [س/ ١٥٥/ ب].

(٤) [ت/ ٢/ ١٩٥].

(٥) الغائط: موضع قضاء الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: غوط).

٦- بَابُ الْأَكْلِ مُتَّكِئًا

• [٣٢٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا آكُلُ مُتَّكِئًا**[١] » .

• [٣٢٨٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ ، فَجَثَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا** » .

٧- بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الطَّعَامِ

• [٣٢٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ ؛ فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ : بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ**[٥] **، فَلْيَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ** » .

---

*[٣٢٨٤] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٠١] .

(١) متكئا : معتمدًا . (انظر : القاموس ، مادة : وكأ) .

*[٣٢٨٥] [التحفة : ق ٥٢٠٢] .

(٢) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٣/ب] .

(٣) الضبط بكسر أوله من (ت) ، والوطنية [٢١٣/ب] ، وضبطه في (س) بالفتح ، قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٦) : «هو بكسر العين المهملة وسكون الراء وبعدها قاف» .

(٤) فجثا : الجثو : الجلوس على الركبتين . (انظر : النهاية ، مادة : جثا) .

*[٣٢٨٦] [التحفة : ق ١٦٢٦٧] .

(٥) قوله : «في أوله» ليس في (ت) .

● [٣٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا آكُلُ : « سَمِّ(١) اللَّهَ ﷻ » .

٨- بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ

● [٣٢٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهِقْلُ(٢) بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ(٣) بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .

● [٣٢٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ(٤) النَّبِيِّ(٥) ﷺ ، وَكَانَتْ(٦) يَدِي تَطِيشُ(٧) فِي الصَّحْفَةِ(٨) ، فَقَالَ لِي : « يَا غُلَامُ ، سَمِّ(١) اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

● [٣٢٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ » .

---

*[٣٢٨٧] [التحفة : ت س ق ١٠٦٨٥] .

(١) في الوطنية [٢١٤/أ] : «سَمِّ» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

*[٣٢٨٨] [التحفة : ق ١٥٤٢٠] .

(٢) ضبطه في (س) بفتح القاف ، قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٥٧٤) : «هو بكسر أوله وسكون القاف» .

(٣) في (س) : «وليعطي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٤/أ] .

*[٣٢٨٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٦٨٨] .

(٤) حجر : حفظ ومنعة . (انظر : اللسان ، مادة : حجر) .

(٥) [ت/ ٢/ ١٩٦] .

(٦) في (ت) : «وكان» ، وضبب عليه ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٤/أ] .

(٧) تطيش : تتناول من كل جانب . (انظر : النهاية ، مادة : طيش) .

(٨) الصحفة : إناء للطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صحف) .

*[٣٢٩٠] [التحفة : م س ق ٢٩١٧] .

٩- بَابُ لَعْقِ الْأَصَابِعِ

• [٣٢٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا**».

قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ قَيْسٍ، يَسْأَلُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ: «**لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا**»، عَمَّنْ هُوَ؟ قَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ حَدَّثَنَاهُ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ[1] مِنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ جَابِرٌ عَلَيْنَا، وَإِنَّمَا لَقِيَ عَطَاءٌ جَابِرًا فِي سَنَةٍ جَاوَرَ فِيهَا بِمَكَّةَ.

• [٣٢٩٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ[2]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ**».

١٠- بَابُ تَنْقِيَةِ الصَّحْفَةِ

• [٣٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَّاءُ[4]، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ، فَقَالَ[5]: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ فَلَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ**».

---

*[٣٢٩١] [التحفة: خ م س ق ٥٩٤٢].

(١) في (س): «حفظته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٤/أ].

*[٣٢٩٢] [التحفة: م س ق ٢٧٤٥].

(٢) ضبب على آخره في (ت).

*[٣٢٩٣] [التحفة: ت ق ١١٥٨٨].

(٣) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٤/أ].

(٤) في حاشية (ت) دون علامة: «هو المعلى بن راشد البراء».

(٥) في (س): «فقالت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٤/أ].

•[٣٢٩٤] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ[١] يُقَالُ لَهُ : نُبَيْشَةُ الْخَيْرُ[٢] ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ لَنَا ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ، ثُمَّ لَحِسَهَا[٣] ، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ » .

١١- بَابُ الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيكَ

•[٣٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ[٥] ، وَلَا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَلِيسِهِ » .

•[٣٢٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ[٧] كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَدَكِ[٨] ، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ[٩]

---

*[٣٢٩٤] [التحفة : ت ق ١١٥٨٨] .
(١) [س/ ١٥٦/ أ] .
(٢) ليس في (ت) ، والضبط بالرفع من (س) .
(٣) ضبطه في (س) بفتح الحاء المهملة ، قال ابن منظور في «لسان العرب» ، مادة : (لحس) : «يقال : لحس القصعة بالكسر» .
*[٣٢٩٥] [التحفة : ق ٧٣٢٧] .
(٤) قوله : «عبيد الله» وقع في (ت) : «عبد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٤/ ب] ، وصوبه في حاشية (ت) ، ينظر : «التحفة» .
(٥) [ت/ ٢/ ١٩٧] .
*[٣٢٩٦] [التحفة : ت ق ١٠٠١٦] .
(٦) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة الخليل بجاز فيه «عكراس» بالسين المهملة .
(٧) **بجفنة :** أعظمُ ما يكونُ من القِصاع ، والقصعة وعاء معروف . (انظر : اللسان ، مادة : جفن) .
(٨) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «والوذر» .
الودك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .
(٩) **فخبطت :** ضربت فيها من غير استواء . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٤٨١) .

يَدِي[١] فِي نَوَاحِيهَا، فَقَالَ: «**يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ**»، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ[٢]، فَجَالَتْ[٣] يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ، فَقَالَ: «**يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ**».

□ [٣٤٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي السَّوِيَّةِ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ: عِكْرَاشٌ، بِالشِّينِ[٤].

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ ذِرْوَةِ الثَّرِيدِ

• [٣٢٩٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[٥] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ[٦] الْيَحْصُبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ[٧]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا[٨] يُبَارَكْ[٩] فِيهَا**».

• [٣٢٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الدِّرْفْسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) في (س): «بيدي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٤/ب].

(٢) **الرطب**: البلح إذا نضج واسمرَّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رطب).

(٣) **فجالت**: تحركت ولم تستقر في مكانها. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جول).

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٢٩٧] [التحفة: د ق ٥١٩٩].

(٥) قوله: «محمد بن» ليس في (س)، (ت)، وأثبتناه من نسخة عارف حكمت، وهو الموافق لما في «التحفة».

(٦) الضبط بكسر العين من (ت)، والوطنية [٢١٤/ب]، وضبطه في (س) بفتحها. ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/٨).

(٧) **بقصعة**: إناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).

(٨) **ذروتها**: الذروة بالضم والكسر: أعلى الشيء، والمراد: الوسط والبركة والنماء والزيادة ومحلها الوسط، فاللائق إبقاؤه إلى آخر الطعام لبقاء البركة واستمرارها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٠٥).

(٩) الضبط بالجزم من (ت)، وضبطه في (س) بالرفع.

*[٣٢٩٨] [التحفة: ق ١١٧٤٣].

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ[(١)]، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ، فَقَالَ: «**كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالَيْهَا، وَاعْفُوا رَأْسَهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا**».

• [٣٢٩٩] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِنْ حَافَتِهِ، وَذَرُوا وَسَطَهُ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهِ**».

١٣- بَابُ اللُّقْمَةِ إِذَا سَقَطَتْ

• [٣٣٠٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: بَيْنَا[(٣)] هُوَ يَتَغَدَّى إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ، فَتَنَاوَلَهَا، فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا[(٤)] مِنْ أَذًى، فَأَكَلَهَا، فَتَغَامَزَتْهُ الدَّهَاقِينُ، فَقِيلَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقْمَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الطَّعَامُ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَذِهِ الْأَعَاجِمِ، إِنَّا كُنَّا يُؤْمَرُ أَحَدُنَا إِذَا سَقَطَتْ[(٥)] لُقْمَتُهُ، أَنْ يَأْخُذَهَا، فَيُمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذًى، فَيَأْكُلَهَا، وَلَا يَدَعَهَا[(٦)] لِلشَّيْطَانِ.

---

(١) الضبط بفتح القاف وكسر السين من (س)، وضبطه في (ت) بضم القاف وفتح السين، والصواب المثبت كما قال الخزرجي في «الخلاصة» (١/ ٢٣٣).

*[٣٢٩٩] [التحفة: دت س ق ٥٥٦٦].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢١٤/ ب]: «فضل»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لما في «التحفة». وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٩٣).

*[٣٣٠٠] [التحفة: ق ١١٤٦٩].

(٣) في (ت)، و«التحفة»: «بينما»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٤/ ب].

(٤) في «التحفة»: «عليها».

(٥) [ت/ ٢/ ١٩٨].

(٦) **يدعها**: يتركها. (انظر: النهاية، مادة: ودع).

• [٣٣٠١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وَقَعَتِ اللُّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَذَىٰ، وَلْيَأْكُلْهَا**».

١٤- بَابُ فَضْلِ الثَّرِيدِ(١) عَلَى الطَّعَامِ

• [٣٣٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُرَّةَ(٢) الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَمُلَ(٣) مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**».

• [٣٣٠٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ الطَّعَامِ**».

١٥- بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بَعْدَ الطَّعَامِ

• [٣٣٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ أَبُو الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

*[٣٣٠١] [التحفة: م ق ٢٣٠٥].

(١) الثريد: طعام يخلط فيه الخبز باللحم والمرق. (انظر: النهاية، مادة: ثرد).

*[٣٣٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٢٩].

(٢) قوله: «عن مرة» ليس في (ت)، والوطنية [٢١٥/أ]، وبدله في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «يعني»، والمثبت من (س). ينظر: «التحفة»، «مسند أبي يعلى» (١٣/ ٢١٩).

(٣) الضبط بضم الميم من (س)، والوطنية [٢١٥/أ]، وضبطه في (ت) بفتحها، وكلاهما صحيح كما في «حاشية السندي» (٢/ ٣٠٦).

*[٣٣٠٣] [التحفة: خ م ت س ق ٩٧٠].

(٤) [س/ ١٥٦/ ب].

(٥) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/أ].

*[٣٣٠٤] [التحفة: خ ق ٢٢٥١].

(٦) في (ت)، والوطنية [٢١٤/أ]: «المزني»، والمثبت من (س). ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٧).

ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا زَمَانَ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَلِيلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ تَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا وَأَقْدَامَنَا ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ .

١٦- بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ

●[٣٣٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ رِيَاحِ[٢] بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ أَطْعَمَنَا ، وَسَقَانَا ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ** » .

●[٣٣٠٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رُفِعَ طَعَامُهُ - أَوْ : مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[٣] وَلَا مُوَدَّعٍ ، وَلَا مُسْتَغْنًى[٤] عَنْهُ[٥] رَبَّنَا** » .

●[٣٣٠٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ

---

(١) في (س) : «زمن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٥/أ] .

*[٣٣٠٥] [التحفة : ت ق ٤٤٤٢] .

(٢) في (س) : «رباح» بالباء ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٥/أ] ، وحاشية (س) مصححا عليه ، وهو الموافق لما في «التحفة» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٥٧) .

*[٣٣٠٦] [التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] .

(٣) **غير مكفي** : غير ما أتى به كما هو حقه لقصور القدرة البشرية عن ذلك ، والكلام راجع إلى الحمد . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٠٧) .

(٤) ضبطه في (س) بالجر منونًا ، والمثبت هو الجادة . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ٣٠٧) .

(٥) في (س) : «عنك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٥/أ] .

*[٣٣٠٧] [التحفة : د ت ق ١١٢٩٧] .

ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ[١] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا[٢] ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي[٣] وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

١٧- الِاجْتِمَاعُ عَلَى الطَّعَامِ[٤]

• [٣٣٠٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ ، قَالَ : «فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ» .

• [٣٣٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٥] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ[٦] : سَمِعْتُ[٧] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ[٨] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ» .

---

(١) قوله : «عبد الرحيم» ليس في (س) .

(٢) [ت/ ٢/ ١٩٩] .

(٣) ليس في (ت) ، وضبب عليه في (س) وأشار في حاشيتها أنها ليست في نسخة الجعفري .

(٤) هذه الترجمة ليست في (ت) .

*[٣٣٠٨] [التحفة : د ق ١١٧٩٢] .

*[٣٣٠٩] [التحفة : ق ١٠٥٣٥] .

(٥) قوله : «بن عمر» ضبب على آخره في (ت) ، وليس في الوطنية [٢١٥/ أ] .

(٦) قوله : «سمعت أبي يقول» ليس في (ت) ، ووقع في الوطنية [٢١٥/ أ] ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «يعني : عن ابن عمر» ، والمثبت من (س) . ينظر : «التحفة» .

(٧) ضبب عليه في (ت) .

(٨) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة الجعفري أوقف الحديث على ابن عمر .

١٨- بَابُ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ

•[٣٣١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ.

١٩- بَابُ مَنْ أَتَاهُ خَادِمُهُ[1] بِطَعَامِهِ فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ

•[٣٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَلْيُجْلِسْهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ».

•[٣٣١٢] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكُهُ طَعَامًا، قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ، فَلْيَدْعُهُ، فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً، فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ».

•[٣٣١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ[3]».

---

*[٣٣١٠] [التحفة: دت ق ٦١٤٩].

(١) قوله: «من أتاه خادمه» وقع في (ت): «إذا أتى أحدَكم خادمُه»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١٢/ ٤)، ووقع في الوطنية [٢١٥/ب]: «إذا أتاه خادمه»، والمثبت من (س).

*[٣٣١١] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٥].

(٢) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٥/ب].

*[٣٣١٢] [التحفة: ق ١٣٦٤٢].

*[٣٣١٣] [التحفة: ق ٩٤٩٤].

(٣) [س/١٥٧/أ].

٢٠- بَابُ الْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ

• [٣٣١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ الْإِسْكَافِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١)] قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ[(٢)]، وَلَا فِي سُكُرُّجَةٍ[(٣)]، قَالَ: فَعَلَامَ[(٤)] كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ[(٥)].

• [٣٣١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٦)] بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] أَبُو بَحْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ.

٢١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ، وَأَنْ يَكُفَّ يَدَهُ حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ

• [٣٣١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ.

---

*[٣٣١٤] [التحفة: خ ت س ق ١٤٤٤].

(١) قوله: «بن مالك» ليس في (س).

(٢) خوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل. (انظر: النهاية، مادة: خون).

(٣) سكرجة: إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم. (انظر: النهاية، مادة: سكرج).

(٤) [ت/ ٢/ ٢٠٠].

(٥) السفر: جمع سفرة، وهي طعام يتخذه المسافر، وأكثر ما يُحمَلُ في جلد مستدير، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمي به. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

*[٣٣١٥] [التحفة: خ ت س ق ١١٧٤].

(٦) قوله: «عبيد الله» وقع في (س): «عبد الله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/ ب]، حاشية (س) منسوبا لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٧) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٥/ ب].

*[٣٣١٦] [التحفة: ق ١٧٦٦٨].

• [٣٣١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ(١)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَرْفَعَ الْمَائِدَةَ، وَلَا يَرْفَعْ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ، حَتَّىٰ يَفْرُغَ الْقَوْمُ، وَلْيُعَذِّرْ(٢)، فَإِنَّ الرَّجُلَ(٣) يُخْجِلُ جَلِيسَهُ، فَيَقْبِضُ يَدَهُ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ».

٢٢- بَابُ مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ

• [٣٣١٨] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ(٤) بْنُ الْوَسِيمِ الْجَمَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) الْحَسَنُ(٦) بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَهُ، يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ(٧) رِيحُ غَمَرٍ(٨)».

---

*[٣٣١٧] [التحفة: ق ٧٣٢٧].

(١) في حاشية (ت): «عبيد الله هو: ابن موسى، وعبد الأعلى هو: ابن أعين».

(٢) الضبط بفتح العين وكسر الراء المشددة من (س)، وضبطه في حاشيتها بضم الياء وسكون العين وكسر الراء مخففة ونسبه لنسخة، وكلا الضبطين صحيح، قال ابن الأثير في «النهاية» (عذر): «الإعذار: المبالغة في الأمر، أي: ليبالغ في الأكل، وقيل: إنما هو «وليُعَذِّر» من التعذير: التقصير، أي: ليقصر في الأكل ليتوفر على الباقين ولْيُرِ أنه يبالغ».

(٣) قوله: «فإن الرجل» وقع في (س): «فإن ذلك»، وفي الوطنية [٢١٥/ب]: «فإن ذلك الرجل»، والمثبت من (ت) وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٤).

*[٣٣١٨] [التحفة: ق ١٨٠٤٢].

(٤) في (ت): «عبيد الله» وضبب على لفظ الجلالة، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٥/ب]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وهو الموافق لما في «التحفة»، «الزوائد» (١٤/ ٤).

(٥) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٥/ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٤).

(٦) في (س) مضببا عليه، (ت): «الحسين»، والمثبت حاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة، والوطنية [٢١٥/ب]، وهو الموافق لما في «التحفة»، «الزوائد» (١٤/ ٤). وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦/٨٤).

(٧) في (س): «يديه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لرواية.

(٨) غمر: الدسم من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: غمر).

• [٣٣١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١): «إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ(٢) إِلَّا نَفْسَهُ».

٢٣- بَابُ عَرْضِ الطَّعَامِ

• [٣٣٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ(٣) ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ(٤) بِطَعَامٍ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكِذْبًا(٥)».

قال أبو عبد الله: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، وَأَنَا نَاقِهٌ مِنْ عِلَّةٍ، وَقَدْ حُمِلَتْ إِلَيْهِ بَاكُورَةُ مِشْمِشٍ، فَدَعَانِي إِلَيْهِ، قُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ، فَحَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ عِلَّةٍ، وَهَذِهِ بَاكُورَةُ الْفَاكِهَةِ، كَيْفَ لَا تَشْتَهِيهِ؟ ادْنُ فَكُلْ، أَوْ كَمَا قَالَ(٦).

---

*[٣٣١٩] [التحفة: ق ١٢٧٣٠].

(١) قوله: «عن النبي ﷺ قال» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قال: قال رسول الله ﷺ».

(٢) في (س): «يلوم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/أ]، وحاشية (س) منسوبًا لرواية.

*[٣٣٢٠] [التحفة: ق ١٥٧٧٥].

(٣) ليس في (س).

(٤) [ت/ ٢/ ٢٠١].

(٥) الضبط بكسر الكاف من (س)، قال الزبيدي في «تاج العروس»، مادة: (كذب): «كذب، يكذب، كِذْبًا بالكسر، هكذا مضبوطٌ في الصَّحاح، قال شيخنا: «وظاهر إطلاقه أن يكون مفتوحًا» وليس كذلك، وصرَّح ابن السّيد وغيره أنه ليس لغة مستقلة، بل هو بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفًا، ولكنه مسموع في كلامهم».

(٦) قول أبي عبد الله من (س).

● [٣٣٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ(٣) - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ، فَقَالَ: «ادْنُ فَكُلْ»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي، فَهَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٤- بَابُ الْأَكْلِ فِي الْمَسْجِدِ

● [٣٣٢٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ(٤) الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: كُنَّا نَأْكُلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ.

٢٥- بَابُ الْأَكْلِ قَائِمًا

● [٣٣٢٣] حدثنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.

---

*[٣٣٢١] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٢].

(١) ضبب على آخره في (س).

(٢) أشار في حاشية (ت) إلى احتمال أن تكون كلمة «أن» سقطت هنا، وهو وهم من الناسخ. ينظر: «التحفة».

(٣) قوله: «عبد الأشهل» ضبب عليه في (ت)، قال الحافظ في «الإصابة» (٢٧٨/١): «وقع عند ابن ماجه: «رجل من بني عبد الأشهل»، وهو غلط، والصواب: «رجل من بني عبد الله بن كعب»، وبذلك جزم البخاري في ترجمته».

*[٣٣٢٢] [التحفة: ق ٥٢٣٨].

(٤) في (س)، والوطنية [٢١٦/أ]: «جز» بدون همز في آخره، والمثبت من (ت)، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١٥/٤). ينظر: ترجمته في «الإكمال» لابن ماكولا (٩١/٢).

*[٣٣٢٣] [التحفة: ت ق ٧٨٢١].

٢٦- بَابُ الدُّبَّاءِ

•[٣٣٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ(١) قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ .

▫[٣٤٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . حَدِيثٌ طَوِيلٌ(٢) .

•[٣٣٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ(٣) فِيهِ رُطَبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلًى دَعَاهُ(٤) ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ : فَدَعَانِي لِآكُلَ مَعَهُ ، قَالَ : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ(٥) ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ(٦) أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَعِمْنَا وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَوَضَعْتُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ .

•[٣٣٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،

---

*[٣٣٢٤] [التحفة : ق ٧٣٠] .

(١) في حاشية (س) : «نسخة الجعفري : عبيدة بن حميد عن أنس ، وما ذكر فيه حميد» .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٢٥] [التحفة : ق ٧٥٩] .

(٣) بمكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٤) قوله : «مولى دعاه» ضبب بينهما في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لرواية : «إلى مولى له» .

(٥) قرع : دباء ، وهو : جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة ، واحدته قرعة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرع) .

(٦) [س/ ١٥٧/ ب] .

*[٣٣٢٦] [التحفة : تم س ق ٢٢١١] .

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ هَذَا الدُّبَّاءُ، فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: «هَذَا الْقَرْعُ(١)، هُوَ(٢) الدُّبَّاءُ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا»(٣).

٢٧- بَابُ اللَّحْمِ

• [٣٣٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٤) الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ».

• [٣٣٢٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ لَحْمٍ قَطُّ إِلَّا أَجَابَ، وَلَا أُهْدِيَ لَهُ لَحْمٌ قَطُّ إِلَّا قَبِلَهُ.

٢٨- بَابُ أَطَايِبِ اللَّحْمِ

• [٣٣٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ(٦). ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (ت).

(٢) في (س): «هذا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٦).

(٣) [ت/ ٢/ ٢٠٢].

* [٣٣٢٧] [التحفة: ق ١٠٩٧٥].

(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ت)، والوطنية [٢١٦/أ].

* [٣٣٢٨] [التحفة: ق ١٠٩٧٦].

(٥) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/ب].

* [٣٣٢٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

(٦) ليس في (س)، والوطنية [٢١٦/ب].

أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ(١)، فَنَهَسَ(٢) مِنْهَا.

• [٣٣٣٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ يُسَمَّى: مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُورًا(٣) - أَوْ: بَعِيرًا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ - يَقُولُ: «**أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ**».

٢٩- بَابُ الشِّوَاءِ

• [٣٣٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شَاةً سَمِيطًا(٤)، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ﷻ.

• [٣٣٣٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ، وَلَا حُمِلَتْ مَعَهُ طِنْفِسَةٌ(٥).

---

(١) في (س): «يعجبه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٦/ب].

(٢) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣١٢): «قال القاضي: أكثر الرواة رووه بالمهملة، وروي بالمعجمة، وكلاهما صحيح، ومعناهما الأخذ بأطراف الأسنان، وقيل: بالمهملة بأطراف الأسنان وبالمعجمة بالأضراس».

*[٣٣٣٠] [التحفة: تم س ق ٥٢٢٧].

(٣) **جزورا**: جملًا ذكرًا كان أو أنثى. (انظر: اللسان، مادة: جزر).

*[٣٣٣١] [التحفة: خ ق ١٤٠٦].

(٤) **سميطا**: مشوية. (انظر: النهاية، مادة: سمط).

*[٣٣٣٢] [التحفة: ق ١٤٤٦].

(٥) الضبط بكسر أوله من (س)، (ت)، وضبطه أيضًا في (ت) بفتحها، وكتب فوقه: «معا». قال في «إنجاح الحاجة» (١/ ٢٣٨): «الطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس: نوع من البسط».

● [٣٣٣٣] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ(١) الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ ، لَحْمًا قَدْ شُوِيَ ، فَمَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصْبَاءِ ، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٢) .

◘ [٣٤٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْآزَاذْوَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ . . . نَحْوَهُ(٣) .

٣٠- بَابُ الْقَدِيدِ(٤)

● [٣٣٣٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَكَلَّمَهُ ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ لَهُ : « **هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ(٥)** » .

● [٣٣٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكُرَاعَ(٦) ، فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَضَاحِي .

---

*[٣٣٣٣] [التحفة : تم ق ٥٢٣٢] .

(١) في (س) : «الجز» بكسر الزاي مشددة ، غير مهموز ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٦/ب] ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٧) . قال الحافظ في «التقريب» (١/ ٢٩٩) : «هو بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة» .

(٢) قوله : «فصلى و لم يتوضأ» وقع في (س) : «فصلينا ولم نتوضأ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٦/ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة ، وفي «الزوائد» (٤/ ١٩) : «نصلي ولم نتوضأ» .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) . (٤) [ت/ ٢/ ٢٠٣] .

*[٣٣٣٤] [التحفة : ق ١٠٠٠٦] .

(٥) القديد : اللحم المملح المجفف في الهواء والشمس . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٢٥٥) .

*[٣٣٣٥] [التحفة : خ م ت س ق ١٦١٦٥] .

(٦) الكراع : ما دُون الركبة من الساق . (انظر : النهاية ، مادة : كرع) .

٣١- بَابُ الْكَبِدِ وَالطِّحَالِ

• [٣٣٣٦] حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ** » .

٣٢- بَابُ الْمِلْحِ

• [٣٣٣٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى ، عَنْ رَجُلٍ أُرَاهُ مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ** » .

٣٣- بَابُ الِائْتِدَامِ بِالْخَلِّ

• [٣٣٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ** » .

• [٣٣٣٩] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ** » .

• [٣٣٤٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ، أَنَّهُ[1] حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي

---

*[٣٣٣٦] [التحفة : ق ٦٧٣٨] .

*[٣٣٣٧] [التحفة : ق ١٦١٨] .

*[٣٣٣٨] [التحفة : م ت ق ١٦٩٤٣] .

*[٣٣٣٩] [التحفة : د ت ق ٢٥٧٩] .

*[٣٣٤٠] [التحفة : ق ١٨٣٢١] .

(١) [س/١٥٨/أ] .

أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، وَأَنَا عِنْدَهَا ، فَقَالَ : «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ**[(١)]**؟**» قَالَتْ : عِنْدَنَا خُبْزٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نِعْمَ الْإِدَامُ**[(٢)] **الْخَلُّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ**[(٣)] **بَيْتٌ**[(٤)] **فِيهِ خَلٌّ**»[(٥)] .

٣٤- بَابُ الزَّيْتِ

• [٣٣٤١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ**[(٦)] **شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ**» .

• [٣٣٤٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ؛ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ**» .

٣٥- بَابُ اللَّبَنِ

• [٣٣٤٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مَوْلَاتِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ : «**بَرَكَةٌ - أَوْ : بَرَكَتَيْنِ**»[(٧)] .

---

(١) غداء : طعام . (انظر : اللسان ، مادة : غدا) .

(٢) الإدام : ما يُؤكَلُ مع الخبز أي شيء كان . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) في (ت) ، وحاشية (س) دون علامة : «يقتفر» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٧/ أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٢٢) .

(٤) في (س) مصححا عليه : «بيتا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٧/ أ] .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٠٤] .

*[٣٣٤١] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] .

(٦) ليس في (س) وأقحمه فيها بخط مغاير ، وضبط ما بعده بالرفع .

*[٣٣٤٢] [التحفة : ق ١٤٣٣٨] .

*[٣٣٤٣] [التحفة : ق ١٧٩٨١] .

(٧) في «الزوائد» (٤/ ٢٣) : «بركتان» .

□ [٣٣٤٣ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْدٍ الرَّاسِبِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَقَالَ فِيهِ: «**بَرَكَتَيْنِ**»(١).

● [٣٣٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ**».

٣٦- بَابُ الْحَلَاوَةِ(٢)

● [٣٣٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

٣٧- بَابُ الْقِثَّاءِ وَالرُّطَبِ يُجْمَعَانِ

● [٣٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلسُّمْنَةِ، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّىٰ أَكَلْتُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ(٣)، فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ سُمْنَةٍ.

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٣٤٤] [التحفة: ق ٥٨٥٨-ق ٥٨٥٩].

(٢) في (س): «الحلواء»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/أ].

*[٣٣٤٥] [التحفة: ع ١٦٧٩٦].

*[٣٣٤٦] [التحفة: ق ١٧٣٣٩].

(٣) في (ت): «القثاء بالرطب»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٨/ب].

•[٣٣٤٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(١) بِالرُّطَبِ(٢).

•[٣٣٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالطِّبِّيخِ(٣).

٣٨- بَابُ التَّمْرِ

•[٣٣٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ**».

•[٣٣٥٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ(٥)، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ كَالْبَيْتِ لَا طَعَامَ فِيهِ**».

---

*[٣٣٤٧] [التحفة: خ م دت ق ٥٢١٩].

(١) القثاء: اسم جنس لما يُسمى الْخِيَار والعجور والفقوس. واحدتها: قثاءة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قثأ).

(٢) [ت/ ٢/ ٢٠٥].

*[٣٣٤٨] [التحفة: ق ٤٧٩٢].

(٣) في «التحفة»: «بالبطيخ»، والمثبت لغة في البطيخ. ينظر: «لسان العرب»، مادة: (بطخ)، وأشار السندي في «حاشيته» (٢/ ٣١٦) أن «الطبيخ» بتقديم الطاء على الباء لغة في «البطيخ» بتقديم الباء على الطاء، وقد وقع في بعض النسخ على الأصل.

*[٣٣٤٩] [التحفة: م دت ق ١٦٩٤٢].

*[٣٣٥٠] [التحفة: ق ١٥٨٩٥].

(٤) في (ت): «أخبرنا»، وفي (س): «حدثني»، والمثبت من الوطنية [٢١٧/ ب]، و«الزوائد» (٤/ ٢٤).

(٥) قوله: «عبيد الله بن أبي رافع» وقع في (ت)، (س): «عبد الله بن علي بن أبي رافع»، والمثبت من الوطنية [٢١٧/ ب]، وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٤)، «الزوائد» (٤/ ٢٤).

٣٩- بَابُ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ

• [٣٣٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثِمَارِنَا، وَفِي مُدِّنَا**[١]**، وَفِي صَاعِنَا**[٢] **بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ**»، ثُمَّ يُنَاوِلُهُ أَصْغَرَ مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْوِلْدَانِ.

٤٠- بَابُ أَكْلِ الْبَلَحِ بِالتَّمْرِ

• [٣٣٥٢] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ، كُلُوا الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّىٰ أَكَلَ الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ**».

٤١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قِرَانِ التَّمْرِ

• [٣٣٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ[٣]: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ[٤] الرَّجُلُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ[٥] حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.

---

*[٣٣٥١] [التحفة: م ق ١٢٧٠٧].

(١) **مدنا**: المد: كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، من غير قبضهما، حوالي (٥١٠) جرامات تقريبًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٢) **صاعنا**: مكيال لأهل المدينة، مقداره عند الجمهور: ٢,٠٤ كيلو جرام، والجمع: أصوع وآصع. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

*[٣٣٥٢] [التحفة: س ق ١٧٣٣٤].

*[٣٣٥٣] [التحفة: ع ٦٦٦٧].

(٣) [س/ ١٥٨/ ب].

(٤) **يقرن**: يجمع بين التَّمْرتَين في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٥) في (ت): «التمرتين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٧/ ب].

• [٣٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ[(١)] - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْإِقْرَانِ، يَعْنِي: فِي التَّمْرِ[(٢)].

٤٢- بَابُ تَفْتِيشِ التَّمْرِ

• [٣٣٥٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ.

٤٣- بَابُ التَّمْرِ بِالزُّبْدِ

• [٣٣٥٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ[(٣)] قَالَا[(٤)]: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا، صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ.

٤٤- بَابُ الْحُوَّارَى[(٥)]

• [٣٣٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

* [٣٣٥٤] [التحفة: ق ٤٤٥٢].

(١) في الوطنية [٢١٧/ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حديثه».

(٢) [ت/ ٢/ ٢٠٦].

* [٣٣٥٥] [التحفة: دق ٢١٥].

* [٣٣٥٦] [التحفة: دق ٥١٩٢].

(٣) قوله: «ابني بسر السلميين» في (ت)، (س): «أبي بسر السلميني»، وكأنه ضرب عليه في (ت)، والمثبت من الوطنية [٢١٧/ب]، وحاشية (ت) مصوبًا، وحاشية (س) مصححًا عليه، و«الزوائد» (٤/ ٢٦). وينظر: «التحفة».

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ب].

(٥) في (س): «الحوَّار»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ب].

* [٣٣٥٧] [التحفة: ق ٤٧٣١].

أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ[١]؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: فَهَلْ كَانَ لَهُمْ[٢] مَنَاخِلُ[٣] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟! قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا نَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ[٤].

• [٣٣٥٨] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، أَنَّ حَنَشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا غَرْبَلَتْ[٥] دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ[٦] لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «**رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ**».

• [٣٣٥٩] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا[٧] بِوَاحِدٍ[٨] مِنْ عَيْنَيْهِ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ.

---

(١) **النقي**: خبز الدقيق الحوارىٰ، وهو: النظيف الأبيض. (انظر: مجمع البحار، مادة: نقا).
(٢) في (س): «لكم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ب]، و«التحفة».
(٣) في (س): «مناخلًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٧/ب]، و«التحفة».
(٤) **ثريناه**: التثرية: البلُّ بالماء. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).
* [٣٣٥٨] [التحفة: ق ١٨٣٠٣].
(٥) **غربلت**: نخلت. (انظر: اللسان، مادة: غربل).
(٦) في «التحفة»: «فصنعت».
* [٣٣٥٩] [التحفة: ق ١١٦٧].
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الجعفري: «محررا».
(٨) ضبب عليه في (ت).

٤٥- بَابُ الرُّقَاقِ(١)

• [٣٣٦٠] حدثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ ، أَظُنُّهُ قَالَ(٢) : بِيُبْنَىٰ ، يَعْنِي(٣) : قَرْيَةً ، فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنَ الرُّقَاقِ(٤) الْأَوَّلِ ، فَبَكَىٰ وَقَالَ : مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بِعَيْنَيْهِ قَطُّ .

• [٣٣٦١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - قَالَ إِسْحَاقُ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ ، وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : وَخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ - فَقَالَ يَوْمًا : كُلُوا ، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَيْنَيْهِ حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ ، وَلَا شَاةً سَمِيطًا قَطُّ .

▫ [٣٤٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ(٥) .

٤٦- بَابُ الْفَالُوذَجِ

• [٣٣٦٢] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ أَبُو الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُوذَجِ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ(٦)

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٠٧] .

*[٣٣٦٠] [التحفة : ق ١٤٢٠٥] .

(٢) قوله : «أظنه قال» ليس في (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الجعفري .

(٣) قوله : «قومه أظنه قال بيبنى يعني» ليس في «التحفة» .

(٤) في (ت) : «رقاق» ، والمثبت من (س) ، والوطنية .

*[٣٣٦١] [التحفة : خ ق ١٤٠٦] .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٦٢] [التحفة : ق ٥٨٧٥] .

(٦) في (س) : «يفتح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ أ] .

عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ ، فَيُفَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ(١) الْفَالُوذَجَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَمَا الْفَالُوذَجُ؟» ، قَالَ : يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعًا ، قَالَ : فَشَهِقَ النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ شَهْقَةً .

٤٧- بَابُ الْخُبْزِ الْمُلَبَّقِ بِسَمْنٍ

• [٣٣٦٣] حدثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ(٣) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : «وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ(٤) مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ نَأْكُلُهَا» ، قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاتَّخَذَهُ(٥) فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٦) : «فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ(٧) هَذَا السَّمْنُ؟» قَالَ : فِي عُكَّةِ(٨) ضَبٍّ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُ ﷺ .

---

(١) في (س) : «ليأكلوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

*[٣٣٦٣] [التحفة : د ق ٧٥٥١] .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٣) روىٰ هذا الحديث أيضًا أبو داود في «سننه» (٣٨١٨) من طريق الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، به ، فجعله المزي في ترجمة أيوب السختياني ، عن نافع ، وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» (٦/ ٧٥) فقال : «قال شيخنا - يعني العراقي - : وقع في بعض نسخ أبي داود بعده : «هذا حديث منكر ، وأيوب هذا ليس بالسختياني» ، قال شيخنا : فعلىٰ هذا ينبغي أن يفرد هذا الحديث بترجمة ، والظاهر أنه أيوب بن خوط» . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤/ ٤١٨) : «قال أبي : هذا حديث باطل ، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السختياني ، ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط ، . . . ، قلت : فأيوب بن خوط روىٰ عن نافع؟ قال : نعم ، وهو متروك الحديث ، قلت : فحسين بن واقد روىٰ عن أيوب بن خوط شيئًا؟ قال : لا أدري» . اهـ . وقال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٠٩) في ترجمة حسين بن واقد : «كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعًا ، فكل حديث منكر عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو : أيوب بن خوط ، وليس بأيوب السختياني» . اهـ .

(٤) سمراء : قمح . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٥) في (س) : «فأخذه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٦) [س/ ١٥٩/أ] .

(٧) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٨) عكة : وعاء من جلود مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

• [٣٣٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزَةً ، فَصَنَعَتْ(١) فِيهَا(٢) شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ ، ثُمَّ قَالَتِ : اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أُمِّي تَدْعُوكَ ، قَالَ : فَقَامَ ، وَقَالَ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ : «**قُومُوا**» ، قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا(٣) ، فَجَاءَ(٤) النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَاتِي مَا صَنَعْتِ**» ، فَقَالَتْ : إِنَّمَا صَنَعْتُ(٥) لَكَ وَحْدَكَ ، قَالَ : «**هَاتِيهِ**» ، فَقَالَ : «**يَا أَنَسُ ، أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً**» ، قَالَ : فَمَا زِلْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً عَشَرَةً ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَكَانُوا ثَمَانِينَ .

٤٨- بَابُ خُبْزِ الْبُرِّ

• [٣٣٦٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ(٦) قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ الْحِنْطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ .

• [٣٣٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ بُرٍّ(٧) ، حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ .

---

*[٣٣٦٤] [التحفة : ق ٧٣١] .

(١) في «التحفة» : «وضعت» .

(٢) في (ت) : «فيه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٠٨] .

(٤) في (ت) : «فجاءنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

(٥) في (ت) : «صنعته» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/أ] .

*[٣٣٦٥] [التحفة : م ت ق ١٣٤٤٠] .

(٦) ليس في (س) .

*[٣٣٦٦] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٨٦] .

(٧) بر : حب القمح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برر) .

◘[٣٣٤٩ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ . . . نَحْوَهُ[١] .

٤٩- بَابُ خُبْزِ الشَّعِيرِ

•[٣٣٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ[٢] فِي رَفٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ .

•[٣٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ[٣] ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، حَتَّىٰ قُبِضَ .

•[٣٣٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا[٤] ، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ الْعَشَاءَ ، وَكَانَ عَامَّةُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ[٥] الشَّعِيرِ .

•[٣٣٧٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٣٦٧] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٠] .

(٢) **شطر شعير** : شيء من شعير . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٢٠) .

*[٣٣٦٨] [التحفة : م ت ق ١٦٠١٤] .

(٣) في (س) : «رسول الله» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ ب] .

*[٣٣٦٩] [التحفة : ت ق ٦٢٣٣] .

(٤) طاويا : خالي البطن جائعًا لم يأكل . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

(٥) ليس في (س) .

*[٣٣٧٠] [التحفة : ق ٥٤٢] .

قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى[(١)] الْمَخْصُوفَ ، وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِعًا[(٢)] ، وَلَبِسَ خَشِنًا جَشْبًا[(٣)] .

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْبَشِعُ[(٤)] ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ ، مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةِ مَاءٍ[(٥)] .

٥٠- بَابُ الِاقْتِصَادِ فِي الْأَكْلِ وَكَرَاهِيَةُ الشِّبَعِ

• [٣٣٧١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي ، عَنْ أُمِّهَا ، أَنَّهَا سَمِعَتِ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : « **مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا[(٦)] مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الْآدَمِيِّ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ[(٧)] ، فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدَمِيَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ** » .

• [٣٣٧٢] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَجَشَّأَ[(٨)] رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا ، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا فِي دَارِ الدُّنْيَا** » .

---

(١) **احتذى** : انتعل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) ضبطه في (س) بفتح الباء والشين ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٢١) : «بفتح فكسر» .

(٣) قوله : «خشنًا جشبًا» ليس في الوطنية [٢١٨/ ب] ، ووقع في (س) : «خيشًا خشنًا» ، والمثبت من (ت) ، و«جشبًا» بفتح الجيم وسكون الشين وكسرها ، وهو الغليظ . ينظر : «النهاية» ، «تاج العروس» (جشب) ، وانظر الحديث رقم (٤١٠٨) .

(٤) الضبط من حاشية (س) على وزن كتف ، وصحح عليه ، وضبطه في الصلب بفتح الشين . وينظر الهامش الأول .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٠٩] .

*[٣٣٧١] [التحفة : ق ١١٥٧٨] .

(٦) في (س) : «شر» بالرفع ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٨/ ب] .

(٧) **صلبه** : ظهره . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

*[٣٣٧٢] [التحفة : ت ق ٨٥٦٣] .

(٨) **تجشأ** : الجشاء : صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع وامتلاء المعدة . (انظر : تحفة الأحوذي) (٧/ ١٥٣) .

• [٣٣٧٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامٍ[٢] يَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : حَسْبِي أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا ، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**[٣] » .

٥١- بَابٌ مِنَ الْإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ

• [٣٣٧٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنَ السَّرَفِ ، أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ** » .

٥٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ إِلْقَاءِ الطَّعَامِ

• [٣٣٧٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَسَّاجُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، فَرَأَىٰ كِسْرَةً[٤] مُلْقَاةً فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا ، ثُمَّ أَكَلَهَا ، وَقَالَ : « **يَا عَائِشَةُ أَكْرِمِي كَرِيمَكِ**[٥] ؛ **فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ** » .

---

*[٣٣٧٣] [التحفة : ق ٤٥٠٦] .

(١) بعده في (س) : «بنان» .

(٢) في (ت) : «الطعام» وضبب على أوله ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٨/ب] .

(٣) [س/ ١٥٩/ب] .

*[٣٣٧٤] [التحفة : ق ٥٤٣] .

*[٣٣٧٥] [التحفة : ق ١٦٦٨٤] .

(٤) في «التحفة» : «لقمة» .

(٥) ضبب عليه في (ت) .

٥٣- بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْجُوعِ

• [٣٣٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[٢]» .

٥٤- بَابُ تَرْكِ الْعَشَاءِ

• [٣٣٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ النَّجَّارُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَدَعُوا الْعَشَاءَ وَلَوْ كَفٌّ مِنْ تَمْرٍ[٤] ؛ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ[٥]» .

٥٥- بَابُ الضِّيَافَةِ

• [٣٣٧٨] حدثنا جُبَارَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٦] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ[٧] الْبَعِيرِ» .

---

*[٣٣٧٦] [التحفة : ق ١٤٢٩٦] .

(١) [ت/ ٢/ ٢١٠] .

(٢) البطانة : السريرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بطن) .

*[٣٣٧٧] [التحفة : ق ٣٠٥٢] .

(٣) ليس في (ت) .

(٤) في «التحفة» : «حشف» .

(٥) يهرم : الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

*[٣٣٧٨] [التحفة : ق ١٤٤٧] .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (س) .

(٧) سنام : كُتَلٌ من الشَّحم محدَّبة على ظهر البعير والناقة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

• [٣٣٧٩] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَهْشَلٍ[٢]، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ**».

• [٣٣٨٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ[٣] مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ**».

٥٦- بَابٌ إِذَا رَأَى الضَّيْفُ مُنْكَرًا رَجَعَ

• [٣٣٨١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ فَرَجَعَ.

---

*[٣٣٧٩] [التحفة: ق ٥٦٩١].

(١) قوله: «بن المغلس» ليس في (س).

(٢) قوله: «المحاربي عبد الرحمن، عن نهشل» وقع في كل النسخ الخطية التي وقفنا عليها: «المحاربي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن نهشل»، والمثبت من حاشيتي (ت)، (س) مصوبا، وفي «التحفة» ساق المزي الحديث على الصواب المذكور، ثم قال: «وقع في أصل كتاب ابن ماجه: «... ، حدثنا المحاربي، حدثنا عبد الرحمن بن نهشل، عن الضحاك» هكذا هو في جميع الأصول، وهو وهمٌ، والصحيح ما ذكرناه أولًا». اهـ. ومثله في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٤). فتعقبه مغلطاي رَحِمَهُ اللَّهُ في «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٤٤) فقال: «وهو غير جيدٍ؛ لأن الذي ثبت في أصل سماعنا من ابن ماجه من نسخة كُتبت من أصل أبي زرعة: «عن جبارة بن المغلس، عن المحاربي عبد الرحمن، عن نهشل بن سعيد»، وهذا يوضح أن ليس في الأصل وهمٌ؛ لأنه هو منسوبٌ فيه، وكذا هو في أصلٍ بخط المرادي من غير كشط ولا تردد، وكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في كتاب «الأطراف» نسختي التي هي بخط ابن أبي هشام، وكتبها من خطه، وقابلها الحافظ الضياء المقدسي، رحمهم الله تعالى». اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٨٩): «قلت: وقد وقع في كثير من النسخ من ابن ماجه على الصواب». اهـ.

*[٣٣٨٠] [التحفة: ق ١٤١٨٩].

(٣) ليس في (س).

*[٣٣٨١] [التحفة: س ق ١٠١١٧].

● [٣٣٨٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِينَةُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ رَجُلًا أَضَافَ(١) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا فَدَعَوْهُ(٢)، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَي الْبَابِ، فَرَأَى قِرَامًا(٣) فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقْ(٤)، فَقُلْ لَهُ: مَا رَجَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا».

□ [٣٥٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - وَاللَّفْظُ لِمُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥).

٥٧- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالسَّمْنِ(٦)

● [٣٣٨٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْيَعْفُورِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ(٧)، فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ(٨) الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ(٩) مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحْمِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

---

*[٣٣٨٢] [التحفة: د ق ٤٤٨٣].

(١) في (ت): «ضاف»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٩/أ].

(٢) ليس في (س).

(٣) قراما: سترا رقيقا. (انظر: النهاية، مادة: قرم).

(٤) ضبب على آخره في (ت).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٦) [ت/ ٢/ ٢١١].

*[٣٣٨٣] [التحفة: ق ١٠٥٧٩].

(٧) في (ت): «مائدة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢١٩/ب]، و«التحفة».

(٨) صدر: مأخوذ من الصدارة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صدر).

(٩) في (س): «الدسم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢١٩/ب]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ ؛ لِأَشْتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا ، فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنَ الْمَهْزُولِ ، وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ سَمْنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْمًا عَظْمًا ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ[1] ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُمَا ، وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ[2] ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : خُذْ[3] يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي ، إِلَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ .

٥٨- بَابُ مَنْ طَبَخَ فَلْيُكْثِرْ مَاءَهُ

• [٣٣٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَاغْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا» .

٥٩- بَابُ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ

• [٣٣٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّىٰ يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ[4] ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا[5] لَا بُدَّ ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا .

---

(١) ليس في (ت) . (٢) [س/ ١٦٠/ أ] .

(٣) في (س) : «عد» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٩/ ب] .

*[٣٣٨٤] [التحفة : م ت س ق ١١٩٥١] .

*[٣٣٨٥] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

(٤) البقيع : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٥) في (س) : «آكلها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٩/ ب] .

• [٣٣٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ قَالَتْ : صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبُقُولِ[١] ، فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَقَالَ : « **إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي** »[٢] .

• [٣٣٨٧] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو شُرَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نِمْرَانَ[٤] الْحَجْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ نَفَرًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ ، فَقَالَ : « **أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَتَأَذَّىٰ[٥] مِمَّا يَتَأَذَّىٰ[٦] مِنْهُ الْإِنْسَانُ** » .

• [٣٣٨٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٧] بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

*[٣٣٨٦] [التحفة : ت ق ١٨٣٠٤] .

(١) **البقول** : كل نبات عشبي يغتذي الإنسان به أو بجزء منه كالخس والخيار والجزر ، ويكثر إطلاقه الآن على الحبوب الجافة كالفاصوليا واللوبيا والفول والعدس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بقل) .

(٢) [ت/ ٢/ ٢١٢] .

*[٣٣٨٧] [التحفة : ق ٢٧٨٧] .

(٣) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٩/ ب] .

(٤) قوله : «عبد الرحمن بن نمران» كذا في النسخ الخطية . قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦٣) : «هكذا وقع عند ابن ماجه في جميع الروايات عنه ، وهو وهم منه ، إنما هو عبد الله بن نمران ، ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» ، وروى له الحديث الذي روى له ابن ماجه ، وقال : لم يُرو عن عبد الله بن نمران غير هذا الحديث» . اهـ . وقال في «التحفة» : «والصواب : «عبد الله بن نمران» ، كذلك رواه محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن حرملة ، وكذلك رواه محمد بن سلمة المرادي ، عن عبد الله بن وهب» . اهـ . وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (٢/ ٣١٠) : «وكذا رواه أبو بكر النيسابوري في «فوائده» عن يزيد بن سنان ، عن القاسم بن كثير ، عن عبد الرحمن بن شريح ، فقال : «عبد الله بن نمران»» . اهـ .

(٥) في (ت) : «تتأذى» ، وفي (س) : «تستأذي» ، والمثبت من الوطنية [٢١٩/ ب] ، و«حاشية السندي» (٢/ ٣٢٥) .

(٦) في (س) : «يستأذي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢١٩/ ب] .

*[٣٣٨٨] [التحفة : ق ٩٩٢٥] .

(٧) قوله : «عبد الله» ليس في (س) .

ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ[١] ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « **لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ** » ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : « **النِّيءَ** » .

٦٠- بَابُ أَكْلِ الْجُبْنِ وَالسَّمْنِ

• [٣٣٨٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفُ[٢] بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَاءِ[٣] ، فَقَالَ : « **الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا[٤] عَنْهُ** » .

٦١- بَابُ أَكْلِ الثِّمَارِ

• [٣٣٩٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ[٥] بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ[٦] قَالَ : أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : « **خُذْ هَذَا الْعُنْقُودَ ، فَأَبْلِغْهُ**

---

(١) كتب في حاشية (س) : «نسخة شيخنا : الجحدري» .

*[٣٣٨٩] [التحفة : ت ق ٤٤٩٦] .

(٢) في (ت) : «سفيان» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢١٩/ب] . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٣٣٢/١٢) .

(٣) الفراء : الحمار الوحشي ، وقيل : هو هاهنا جمع الفرو : هو الذي يلبس ويشهد له صنيع بعض المحدثين كالترمذي فإنه ذكره في باب لبس الفرو . وإنما سألوه عنها حذرًا عن صنيع أهل الكفر من اتخاذ الفرو من جلود الميتة من غير دباغه . (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص٢٤١) .

(٤) عفا : تجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

*[٣٣٩٠] [التحفة : ق ١١٦٣٣] .

(٥) قوله : «بن سعيد» ليس في (ت) ، وضبب على ماقبله ، وكتبه في الحاشية مصوبًا .

(٦) صحح عليه في (ت) .

أُمَّكَ » ، فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ[(١)] أُبْلِغَهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالِي ، قَالَ : « مَا فَعَلَ الْعُنْقُودُ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟ » قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَسَمَّانِي غُدَرَ .

•[٣٣٩١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُقَيْدُ[(٢)] بْنُ حَاجِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ ، فَقَالَ : « دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ[(٣)] » .

٦٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْأَكْلِ مُنْبَطِحًا

•[٣٣٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ .

* * *

(١) ليس في (س) .

*[٣٣٩١] [التحفة : ق ٥٠٠٤] .

(٢) في (ت) : «نقيب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٠/أ] ، وحاشية (ت) ، وكلاهما محكي في اسمه . ينظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧) .

(٣) تجم الفؤاد : تُريحُه ، وقيل : تَجمَعه وتكمِّلُ صلاحه ونشاطه . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

*[٣٣٩٢] [التحفة : ق ٦٨١٠] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢١٣] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْأَشْرِبَةِ(١)

١- بَابُ الْخَمْرُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ

● [٣٣٩٣] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ. ح وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - جَمِيعًا، عَنْ رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ(٢)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ: «لَا(٣) تَشْرَبِ(٤) الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ».

● [٣٣٩٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ؛ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ(٥) الْخَطَايَا، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا(٦) تُفَرِّعُ الشَّجَرَ».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣٣٩٣] [التحفة: ق ١٠٩٨٥].

(٢) من (س).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) أوله في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ومهمل النقط في (ت)، والوطنية [٢٢٠/أ]، والمثبت من «التحفة».

*[٣٣٩٤] [التحفة: ق ٣٥١٥].

(٥) الضبط بمثناة فوقية مضمومة، وفاء مفتوحة، وراء مشددة مكسورة من (س)، وضبطه في الحاشية بمثناة مفتوحة، وفاء ساكنة، وراء مخففة مفتوحة، وصحح عليه في الموضعين، وفي (ت) غير واضح الضبط في الموضعين، وفي الوطنية [٢٢٠/أ] بفتح المثناة الفوقية، وفاء ساكنة، وزاي مفتوحة. وضبطه المناوي في «فيض القدير» (١١٩/٣) كالمثبت.

(٦) في (س): «شجرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٠/أ].

٢- بَابُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ

● [٣٣٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[1] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ » .

● [٣٣٩٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ » .

٣- بَابُ مُدْمِنِ الْخَمْرِ

● [٣٣٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

● [٣٣٩٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ » .

٤- بَابُ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

● [٣٣٩٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

---

*[٣٣٩٥] [التحفة : م ق ٧٩٥١] .

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (ت) .

*[٣٣٩٦] [التحفة : ق ١٢٣٠٠] .

*[٣٣٩٧] [التحفة : ق ١٢٧٤٨] .

*[٣٣٩٨] [التحفة : ق ١٠٩٤٦] .

*[٣٣٩٩] [التحفة : س ق ٨٨٤٣] .

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ[(١)] ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ[(٢)] الْخَبَالِ[(٣)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٤)] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : « **عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ** » .

٥- بَابُ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْخَمْرُ

• [٣٤٠٠] حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ**»[(٥)] .

• [٣٤٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ[(٦)] خَمْرًا[(٧)] ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرٌ ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرٌ** » .

---

(١) [ت/ ٢/ ٢١٤] .

(٢) **ردغة** : طين ووحل كثير ، وتجمع على ردغ ورداغ . (انظر : النهاية ، مادة : ردغ) .

(٣) **الخبال** : الفساد ، وجاء تفسيره في الحديث : أن الخبال عصارة أهل النار . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

(٤) قوله : «يوم القيامة» ليس في (س) .

*[٣٤٠٠] [**التحفة : م د ت س ق ١٤٨٤١**] .

(٥) في (ت) : «والعنب» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٠/ ب] .

*[٣٤٠١] [**التحفة : د ت س ق ١١٦٢٦**] .

(٦) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٧) في (س) : «خمرٌ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٠/ ب] .

٦- بَابٌ لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ وُجُوهٍ

• [٣٤٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي طُعْمَةَ - مَوْلَاهُمْ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ وُجُوهٍ**[١] : **لُعِنَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا ، وَعَاصِرُهَا ، وَمُعْتَصِرُهَا ، وَبَائِعُهَا ، وَمُبْتَاعُهَا ، وَحَامِلُهَا ، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ ، وَآكِلُ ثَمَنِهَا ، وَشَارِبُهَا ، وَسَاقِيهَا**» .

□ [٣٥١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

• [٣٤٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ[٣] بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - أَوْ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ[٤] قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٥] فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً : عَاصِرَهَا ، وَالْمَعْصُورَةَ لَهُ ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ لَهُ ، وَبَائِعَهَا ، وَالْمُبْتَاعَةَ[٦] لَهُ ، وَسَاقِيَهَا ، وَالْمُسْتَقَاةَ[٧] لَهُ ، حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ .

---

*[٣٤٠٢] [التحفة : د ق ٧٢٩٦] .

(١) قوله : «لعنت الخمر على عشرة وجوه» من (س) ، وهو ثابت في «مسند أحمد» (٨/ ٤٠٥) من طريق وكيع به . وينظر : «حاشية السندي» (٢/ ٣٣٠) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٤٠٣] [التحفة : ت ق ٩٠٠] .

(٣) قوله : «بن يزيد» ليس في (س) . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٧٩) .

(٤) قوله : «بن مالك» من (س) .

(٥) [س/ ١٦١/أ] .

(٦) في (س) : «والمبتوعة» ، وفي الوطنية [٢٢٠/ب] : «والمبيوعة» ، والمثبت من (ت) ، وحاشية (س) مصححا عليه .

(٧) في (س) : «والمستاقة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٠/ب] .

٧- بَابُ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ[١]

•[٣٤٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

•[٣٤٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ؛ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٢]: «**لَعَنَ اللَّهُ[٢] الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا[٣] فَبَاعُوهَا**».

٨- بَابٌ الْخَمْرُ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا

•[٣٤٠٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّى يَشْرَبَ طَائِفَةٌ[٤] مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**».

•[٣٤٠٧] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] سَعْدُ

---

(١) [ت/ ٢/ ٢١٥].

*[٣٤٠٤] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦].

*[٣٤٠٥] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٠١]. (٢) ليس في (س).

(٣) فجملوها: أذابوها واستخرجوا دهنها. (انظر: النهاية، مادة: جمل).

*[٣٤٠٦] [التحفة: ق ٤٨٥٨].

(٤) طائفة: جماعة من الناس، وتقع على الواحد. (انظر: النهاية، مادة: طيف).

*[٣٤٠٧] [التحفة: ق ٥٠٧٢].

(٥) في (ت)، والوطنية [٢٢١/ أ]: «عبد الله»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) مصوبًا. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٦٤).

(٦) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ أ].

ابْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ** » .

٩- بَابٌ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

•[٣٤٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[١] : « **كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ** » .

•[٣٤٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

•[٣٤١٠] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

قال ابن ماجه : هَذَا حَدِيثُ الْمِصْرِيِّينَ[٢] .

•[٣٤١١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ[٣] شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ** » .

قَالَ : وَهَذَا حَدِيثُ الرَّقِّيِّينَ[٤] .

---

*[٣٤٠٨] [التحفة : ع ١٧٧٦٤] .
*[٣٤٠٩] [التحفة : ق ٧٠٣٥] .
*[٣٤١٠] [التحفة : ق ٩٥٦٣] .
*[٣٤١١] [التحفة : ق ١١٤٥١] .

(١) بعده في (ت) : «قال» .
(٢) قول ابن ماجه ليس في (ت) .
(٣) [ت/ ٢/ ٢١٦] .
(٤) قوله : «قال : وهذا حديث الرقيين» من (س) .

• [٣٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

• [٣٤١٣] حدثنا سَهْلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** »(١) .

١٠- بَابُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

• [٣٤١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ(٣) حَرَامٌ** » .

• [٣٤١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ** » .

• [٣٤١٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

*[٣٤١٢] [التحفة : خ م د س ق ٩٠٨٦] .

(١) هذا الحديث ليس في (ت) ، ووقع في الوطنية [٢٢١/أ] قبل حديث محمد بن بشار السابق ، وهو مما فات المزي في «التحفة» (٨٥٨٤) عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» .

*[٣٤١٤] [التحفة : ق ٧٠٨٩] .

(٢) كذا وقع في النسخ الثلاث ، وقال المزي في «التحفة» : «هكذا في أكثر الروايات ، ووقع في رواية إبراهيم بن دينار ، عن ابن ماجه : عبد الله بن عمرو ، والله أعلم» . ينظر : «مصباح الزجاجة» (٤/ ٤١) .

(٣) في (س) : «فقطرة منه» ، وفي التحفة : «فالقطرة منه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/أ] .

*[٣٤١٥] [التحفة : د ت ق ٣٠١٤] .

*[٣٤١٦] [التحفة : س ق ٨٧٦٠] .

عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ

• [٣٤١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ[2] التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ - جَمِيعًا ، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ - جَمِيعًا .

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[3] : وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

• [٣٤١٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَنْبِذُوا[4] التَّمْرَ وَالْبُسْرَ - جَمِيعًا ، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ[5] عَلَىٰ حِدَتِهِ »[6] .

---

(١) في (ت) مضببًا عليه ، والتحفة : «عُبيد الله» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢١/أ] ، وكلاهما رويا الحديث عن عمرو بن شعيب . وقد أخرجه أحمد (١١/ ١١٩ - ٢٥٦) عن أبي كامل ، عن عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، كلاهما عن عمرو به . وقد ترجم المزي (٣/ ٣٤٩) لأنس بن عياض ، وذكر من شيوخه عبيد الله بن عمر ، ولم يرمز لـ (ق) فيه . وقال ابن عبد الهادي في تخريج هذه الرواية : «رواه ابن ماجه ، عن دحيم ، عن أنس بن عياض ، كلاهما عن عبيد الله بن عمر - الثقة الثبت - عن عمرو» .

*[٣٤١٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٤٧٨-م س ق ٢٩١٦] .

(٢) ينبذ : الانتباذ : هو صناعة النبيذ . وهو : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

(٣) قوله : «بن سعد» ليس في (س) .

*[٣٤١٨] [التحفة : م س ق ١٤٨٤٢] .

(٤) الضبط بفتح أوله من (س) وهو الجادة ، وضبطه في الوطنية [٢٢١/أ] بضم أوله على قول العامة ، وفي (ت) : «ينبذ» مهمل النقط . وينظر : «مختار الصحاح» مادة (ن ب ذ) .

(٥) قوله : «واحدة منهن» في (ت) : «واحد منهن» وضبب على الثاني ، وفي الوطنية [٢٢١/ب] : «واحد منهما» .

(٦) [س/ ١٦١/ ب] .

•[٣٤١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الزَّهْوِ[1] وَالرُّطَبِ، وَلَا بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَانْبِذُوا[2] كُلَّ وَاحِدٍ[3] مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ».

١٢- بَابُ صِفَةِ النَّبِيذِ وَشُرْبِهِ

•[٣٤٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَا[5]: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا تَبَالَةُ[6] بِنْتُ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ، فَنَأْخُذُ قَبْضَةً[7] مِنْ تَمْرٍ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ فَنَطْرَحُهَا

---

*[٣٤١٩] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧].

(١) الزهو: التمر الملون، أي ما خالطه صفرة أو حمرة من أول التمر. (انظر: مختار الصحاح، مادة: زها).

(٢) في (س): «وانتبذوا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

(٣) في (س): «واحدة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

*[٣٤٢٠] [التحفة: ق ١٧٨٢٤].

(٤) [ت/ ٢/ ٢١٧].

(٥) ليس في (س).

(٦) الضبط بفتح أوله من (ت)، وحاشية (س) وصححا عليه، وضبطه في (س) بضم أوله، وفي الوطنية [٢٢١/ب] مصححا عليه: «بنانة»، وكتب في الحاشية مصححا عليه: «روى الإمام أحمد حديث بنانة هذه، وقال فيه: تبالة». وينظر: ترجمتها في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٨). قال الحافظ: «وقع في ابن ماجه: «نباتة» بنون ثم مثناة، وهو أولى». ينظر: «تعجيل المنفعة» (٢/ ٦٤٩)، وقال أيضًا مترجما لها: «بنانة، وتبالة: عن عائشة لا تعرف من الثالثة (ق)». ينظر: «تقريب التهذيب» (١/ ٧٤٤)، وقد ترجم الذهبي لها فقال: «بنانة، ويقال: تبالة». ينظر: «ميزان الاعتدال» (٤/ ٦٠٤).

(٧) قبضة: القبض: الأخذ بجميع الكف، وهو بمعنى المقبوض. (انظر: النهاية، مادة: قبض).

فِيهِ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَنَنْبِذُهُ(١) غُدْوَةً(٢) فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً(٣)، وَنَنْبِذُهُ(٤) عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا، أَوْ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا.

• [٣٤٢١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ(٥)، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَالْغَدَ وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ، أَوْ أَمَرَ بِهِ(٧) فَأُهْرِيقَ.

• [٣٤٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٨) قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي تَوْرٍ(٩) مِنْ حِجَارَةٍ.

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ

• [٣٤٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) في (س): «فننتبذه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

(٢) غدوة: الغدو: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٣) عشية: العشي: ما بعد الزوال إلى المغرب. وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: النهاية، مادة: عشا).

(٤) في (س): «وننتبذه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

*[٣٤٢١] [التحفة: م د س ق ٦٥٤٨].

(٥) الضبط بفتح أوله من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب]، وصحح عليه في حاشية (س)، وضبطه في (س) بضم أوله، وينظر: «تقريب التهذيب» (ص١٠٨).

(٦) في (ت): «البهراسي» وضبب عليه، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢١/ب]، وصوبه في حاشية (ت). وانظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٥٤).

(٧) ليس في (ت).

*[٣٤٢٢] [التحفة: م س ق ٢٩٩٥].

(٨) قوله: «بن عبد الله» ليس في (س).

(٩) تور: إناء. (انظر: النهاية، مادة: تور).

*[٣٤٢٣] [التحفة: ق ١٥٠٩٣].

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ(١) فِي النَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ(٢) ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمَةِ(٣) . وَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

• [٣٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ(٤) فِي الْمُزَفَّتِ ، وَالْقَرْعِ(٥) .

• [٣٤٢٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٧) قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ(٨) ، وَالنَّقِيرِ(٩) .

• [٣٤٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١٠) وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ(١١) .

---

(١) في (س) : «ينتبذ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢١/ ب] .

(٢) **المزفت** : الإناء الذي طُلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٣) **الحنتمة** : واحدة الحنتم ، وهي جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

*[٣٤٢٤] [التحفة : م ق ٨٢٩٩] .

(٤) في (ت) : «ينبذ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢١/ ب] .

(٥) **القرع** : الدباء ، وهو : جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها وتؤكل مطبوخة ، واحدته قرعة . كانوا يتخذون اليابس منه وعاءً ينتبذون فيه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرع) .

*[٣٤٢٥] [التحفة : م س ق ٤٢٥٣] .

(٦) من (س) .

(٧) ليس في (س) .

(٨) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٩) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

*[٣٤٢٦] [التحفة : ت س ق ٩٧٣٦] .

(١٠) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(١١) [ت/ ٢/ ٢١٨] .

١٤- بَابُ مَا رُخِّصَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ

• [٣٤٢٧] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فَانْتَبِذُوا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

• [٣٤٢٨] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

١٥- بَابُ نَبِيذِ الْجَرِّ(١)

• [٣٤٢٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رُمَيْثَةُ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَيُعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ(٢) أَنْ تَتَّخِذَ كُلَّ عَامٍ مِنْ جِلْدِ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً، ثُمَّ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْبِذَ(٣) فِي الْجَرِّ، وَفِي كَذَا وَفِي كَذَا، إِلَّا الْخَلَّ.

• [٣٤٣٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَبَذَ(٤) فِي الْجِرَارِ.

---

*[٣٤٢٧] [التحفة: م ت س ق ١٩٣٢].

*[٣٤٢٨] [التحفة: ق ٩٥٦٣].

(١) الجر: جمع جرة، وهي إناء من خزف كالفخار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

*[٣٤٢٩] [التحفة: ق ١٧٨٤٠].

(٢) في (س): «إحديكن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢١/ب].

(٣) في (س): «ننتبذ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٢/أ].

*[٣٤٣٠] [التحفة: س ق ١٥٣٩٢].

(٤) في (ت): «ننبذ»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٢/أ].

● [٣٤٣١] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ[1] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَبِيذٍ جَرٍّ يَنِشُّ[2] ، فَقَالَ : « اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

١٦- بَابُ تَخْمِيرِ الْإِنَاءِ

● [٣٤٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « غَطُّوا الْإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا[3] السِّقَاءَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءً[4] ، وَلَا يَفْتَحُ بَابًا ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَىٰ إِنَائِهِ عُودًا[5] أَوْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ[6] عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ » .

● [٣٤٣٣] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[7] قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ[8] ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ .

---

*[٣٤٣١] [التحفة : د س ق ١٢٢٩٧] .

(١) في (س) : «خُليد» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/أ] ، و«التحفة» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ٩٧) .

(٢) ينش : يغلي . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٣٤) .

*[٣٤٣٢] [التحفة : م ق ٢٩٢٤] .

(٣) أوكوا : شدوا ، والوكاء : الخيط الذي يشد به السقاء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٨٢) .

(٤) سقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٥) عودا : خشبة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عود) .

(٦) تضرم : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

*[٣٤٣٣] [التحفة : ق ١٢٦٣٩] .

(٧) [س/ ١٦٢/أ] .

(٨) في (س) : «الْوَضوء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

• [٣٤٣٤] **حدثنا** عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ خِرِّيتٍ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آنِيَةٍ(٢) مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً(٣)، إِنَاءً لِطَهُورِهِ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ.

١٧- بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ

• [٣٤٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ**(٤) **فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**».

• [٣٤٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «**هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهِيَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ**».

---

*[٣٤٣٤] [التحفة: ق ١٦٢٣٧].

(١) في (ت): «حريث» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: الخريت»، والمثبت من (س)، وصحح عليه في الوطنية [٢٢٢/أ].

[ت/ ٢/ ٢١٩].

(٢) في (س): «آناء»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٢/أ].

(٣) مخمرة: مغطاة. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

*[٣٤٣٥] [التحفة: خ م س ق ١٨١٨٢].

(٤) يجرجر: الجرجرة: صوت وقوع الماء في الجوف، والمراد أنه يحدر في بطنه نار جهنم. (انظر: النهاية، مادة: جرجر).

*[٣٤٣٦] [التحفة: ع ٣٣٧٣].

• [٣٤٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ، وَهِيَ: صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ(١)، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَكَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»(٢).

١٨- بَابُ الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ

• [٣٤٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ(٣) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا، وَزَعَمَ أَنَسٌ(٤) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥).

• [٣٤٣٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ فَتَنَفَّسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ.

---

*[٣٤٣٧] [التحفة: س ق ١٧٨٦٥].

(١) قوله: «وهي صفية بنت أبي عبيد» من (س)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «نار جهنم» في (س): «نارًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٢/أ].

*[٣٤٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٤٩٨].

(٣) في (س)، (ت)، والوطنية [٢٢٢/أ]: «عامر»، وكتب في حاشية (ت) بخط مغاير: «الصواب: ثمامة بن عبد الله»، وكتب أيضًا: «تصحيف من بعض الكتاب»، والمثبت من «التحفة»، وكتب التراجم، وهو الموافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٢٩٥/ ٢٤٦٥٠).

(٤) ليس في (ت).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٤٣٩] [التحفة: ت ق ٦٣٤٧].

١٩- بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

•[٣٤٤٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ .

•[٣٤٤١] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ .

٢٠- بَابُ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ

•[٣٤٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ(١) الْأَسْقِيَةِ(٢) ، أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

•[٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلًا بَعْدَمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَىٰ سِقَاءٍ فَاخْتَنَثَهُ ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ .

٢١- بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

•[٣٤٤٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،

---

*[٣٤٤٠] [التحفة : خ ق ١٤٢٤٥] .

*[٣٤٤١] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦] .

*[٣٤٤٢] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨] .

(١) **اختناث** : خنثت السقاء إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه ، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ، وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

(٢)[ت/ ٢/ ٢٢٠] .

*[٣٤٤٣] [التحفة : ق ٦٠٩٩] .

*[٣٤٤٤] [التحفة : خ م ت س ق ٥٧٦٧] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ قَائِمًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ .

• [٣٤٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ[2] يُقَالُ لَهَا : كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ[3] مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ ؛ تَبْتَغِي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٣٤٤٦] **حدثنا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا .

٢٢- بَابٌ إِذَا شَرِبَ أَعْطَى الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ

• [٣٤٤٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ[4] بِمَاءٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبَ ، ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : « **الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ** » .

• [٣٤٤٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

*[٣٤٤٥] [التحفة : ت ق ١٨٠٤٩] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٢/ ب] .

(٢) في (ت) : «لها» وضبب على آخره ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٢/ ب] .

(٣) قربة : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

*[٣٤٤٦] [التحفة : م ت ق ١١٨٠] .

*[٣٤٤٧] [التحفة : خ م د ت ق ١٥٢٨] .

(٤) شيب : الشوْب : الخلط . (انظر : النهاية ، مادة : شوب) .

*[٣٤٤٨] [التحفة : ق ٥٨٥٨] .

لابْنِ عَبَّاسٍ : «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا؟» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ[١] بِسُؤْرِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ نَفْسِي أَحَدًا ، فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ ، وَشَرِبَ خَالِدٌ .

٢٣- بَابُ[٣] التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

•[٣٤٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيُنَحِّ الْإِنَاءَ ، ثُمَّ لِيَعُدْ ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ**» .

•[٣٤٥٠] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ .

٢٤- بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ

•[٣٤٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ .

•[٣٤٥٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ .

---

(١) أوثر : أُفضِّل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٢١] .

بسؤر : المتبقي بعد الشرب أو الأكل في قعر الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : سأر) .

(٣) ليس في (س) ، والوطنية [٢٢٢/أ] .

*[٣٤٤٩] [التحفة : ق ١٥٤٩٠] .

*[٣٤٥٠] [التحفة : خ ق ٦٠٥٦] .

*[٣٤٥١] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩] .

*[٣٤٥٢] [التحفة : د ت ق ٦١٤٩] .

٢٥- بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ

• [٣٤٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ عَلَىٰ بُطُونِنَا، وَهُوَ: الْكَرْعُ، وَنَهَانَا أَنْ نَغْتَرِفَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ[١]، وَقَالَ: «لَا يَلِغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ، وَلَا يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا شَرِبَ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ[٢]، وَلَا يَشْرَبْ بِاللَّيْلِ مِنْ إِنَاءٍ حَتَّىٰ يُحَرِّكَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً[١] مُخَمَّرًا، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَىٰ إِنَاءٍ، يُرِيدُ بِهِ[٣] التَّوَاضُعَ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ، فَقَالَ: أُفْ[٤] هَذَا[٥] مَعَ الدُّنْيَا».

• [٣٤٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ[٦]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧]: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ، فَاسْقِنَا، وَإِلَّا كَرَعْنَا»[٨]، قَالَ: عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَىٰ الْعَرِيشِ[٩]، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلَىٰ مَاءٍ بَاتَ فِي شَنٍّ فَشَرِبَ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ.

---

*[٣٤٥٣] [التحفة: ق ٧٤٣٣].

(١) ليس في (س).

(٢) قوله: «ولا يشرب... عليهم» ليس في (ت).

(٣) ليس في (ت).

(٤) **أف**: كلمة تضجر وتكره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أفف).

(٥) قوله: «أف هذا» في (س): «وهذا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٣/أ].

*[٣٤٥٤] [التحفة: خ د ق ٢٢٥٠].

(٦) **حائطه**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).

(٧) [ت/ ٢/ ٢٢٢].

(٨) **كرعنا**: الكَرْع: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء كما تشرب البهائم. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٩) **العريش**: كل ما يستظل به. (انظر: النهاية، مادة: عرش).

□[٣٥٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ .

□[٣٥٣ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٣٤٥٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَكْرَعُوا ، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ**» .

٢٦- بَابُ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا

•[٣٤٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**» .

٢٧- بَابُ الشُّرْبِ فِي الزُّجَاجِ

•[٣٤٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .

* * *

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٤٥٥] [التحفة : ق ٧٠٧٤] .

*[٣٤٥٦] [التحفة : ت س ق ١٢٠٨٦] .

*[٣٤٥٧] [التحفة : ق ٥٨٥٧] .

٤٢- أَوَّلُ أَبْوَابِ الطِّبِّ(١)

١- بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

•[٣٤٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: «**عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ، إِلَّا مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «**تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً، إِلَّا الْهَرَمَ**»(٢)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ: «**خُلُقٌ حَسَنٌ**(٣)».

•[٣٤٥٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ(٤) قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَى بِهَا(٥)، وَرُقًى(٦) نَسْتَرْقِي بِهَا، وَتُقًى(٧) نَتَّقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ**».

---

(١) قوله: «أول» من (س).

*[٣٤٥٨] [التحفة: د ت س ق ١٢٧].

(٢) الهرم: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٣) قوله: «خلق حسن» ضبب على أوله في (س)، وكتب في الحاشية: «حسن خلق» ونسبه لنسخة الجعفري.

*[٣٤٥٩] [التحفة: ت ق ١١٨٩٨].

(٤) قوله: «أبي خزامة» في (س): «أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٣/أ].

(٥) [س/١٦٣/أ].

(٦) رقى: جمع رقية وهو ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/٣٤٠).

(٧) قوله: «نسترقي بها، وتقى» ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

•[٣٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً».

•[٣٤٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».

□[٣٥٤ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ - وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِلَّا السَّامَ»، قِيلَ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ»[١].

٢- بَابُ الْمَرِيضِ يَشْتَهِي الشَّيْءَ

•[٣٤٦٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ فَقَالَ: أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ، فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا فَلْيُطْعِمْهُ».

•[٣٤٦٣] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَتَشْتَهِي شَيْئًا؟ أَتَشْتَهِي كَعْكًا؟» قَالَ: نَعَمْ، فَطَلَبُوا لَهُ.

---

*[٣٤٦٠] [التحفة: ق ٩٣٣٣].

*[٣٤٦١] [التحفة: خ س ق ١٤١٩٧].

*[٣٤٦٢] [التحفة: ق ٦٢٢٤].

*[٣٤٦٣] [التحفة: ق ١٦٨٣].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

٣- بَابُ الْحِمْيَةِ

• [٣٤٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ[١] الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ[٢] مِنْ مَرَضٍ ، وَلَنَا دَوَالِي[٣] مُعَلَّقَةٌ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ[٤] يَا عَلِيُّ ، إِنَّكَ نَاقِهٌ » ، قَالَتْ : فَصَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِلْقًا[٥] وَشَعِيرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ : « مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ، فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكَ » .

□ [٣٥٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ بَكْرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : « مَهْ يَا عَلِيُّ ، إِنَّهُ نَاقِهٌ » ، قَالَ : فَجَلَسَ ، فَجَعَلْتُ لَهُ سِلْقًا بِشَعِيرٍ . . . وَذَكَرَ الْبَاقِي نَحْوَهُ[٦] .

• [٣٤٦٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ :

---

* [٣٤٦٤] [التحفة : د ت ق ١٨٣٦٢] .

(١) قوله : «بنت قيس» ليس في (س) .

(٢) ناقه : نقه المريض : إذا برأ أو أفاق وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . (انظر : النهاية ، مادة : نقه) .

(٣) دوالي : جمع دالية ، وهي العذق من البسر يعلق ، فإذا أرطب أكل . (انظر : النهاية ، مادة : دول) .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) سلقا : نبت له ورق طوال ، وأصل ذاهب فى الأرض ، وورقه رخص يطبخ . (انظر : اللسان ، مادة : سلق) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وضبب فيها على كلمة «بكر» .

* [٣٤٦٥] [التحفة : ق ٤٩٦٤] .

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ[(١)] بْنِ صَيْفِيٍّ - مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ادْنُ فَكُلْ**»، فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَأْكُلُ تَمْرًا وَبِكَ رَمَدٌ؟**» قَالَ[(٢)]: قُلْتُ: إِنِّي أَمْضُغُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَىٰ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

□ [٣٥٦ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ... نَحْوَهُ[(٣)].

٤- بَابٌ لَا تُكْرِهُوا[(٤)] الْمَرِيضَ عَلَى الطَّعَامِ

● [٣٤٦٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ[(٥)] يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ[(٦)] وَيَسْقِيهِمْ**».

٥- بَابُ التَّلْبِينَةِ

● [٣٤٦٧] *حدثنا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «عبد الحميد» في (ت)، والوطنية [٢٢٣/ب]: «عبد الرحمن»، والمثبت من (س)، «التحفة». وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٩٠) في ترجمة عبد الرحمن بن صيفي: «هكذا ذكره صاحب «الأطراف»، وهكذا هو في النسخ المتأخرة من «كتاب ابن ماجه» في كتاب الطب منه. وفي النسخ القديمة: «عبد الحميد بن صيفي»، وكذلك في رواية إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه، وهو الصواب، والله أعلم».

(٢) ليس في (س).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٤) في (س): «يكره»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٣/ب].

* [٣٤٦٦] [التحفة: ت ق ٩٩٤٣].

(٥) قوله: «بكر بن» ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٢٢٣/ب]. وينظر: «التحفة».

(٦) في (س): «يطعمكم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٣/ب].

* [٣٤٦٧] [التحفة: ت س ق ١٧٩٩٠].

مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ(١) أَمَرَ بِالْحَسَاءِ(٢) ، قَالَتْ : وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُو(٣) فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو(٤) عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ(٥) ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ » .

• [٣٤٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي(٦) الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ لَهَا : كَلْثَمُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينِ ، يَعْنِي : الْحَسَاءَ » ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكَى(٧) أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ(٨) عَلَى النَّارِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ ، يَعْنِي : يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ .

□ [٣٥٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اشْتَكَوْا حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الطَّعَامِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِهِمْ كَمَا يَغْسِلُ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ »(٩) .

---

(١) الوعك : الحمى ، وقيل : ألمها . (انظر : النهاية ، مادة : وعك) .

(٢) بالحساء : طبيخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهْن ، وقد يُحَلَّى ويكون رقيقا يُحسَىٰ (يُشرَب) . (انظر : النهاية ، مادة : حسا) .

(٣) ليرتو : يشد ويقوي . (انظر : النهاية ، مادة : رتا) .

(٤) يسرو : أصل السرو : الكشف والإزالة ، والمراد هنا : يكشف عن فؤاده الألم ويزيله . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

(٥) السقيم : المريض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

* [٣٤٦٨] [التحفة : س ق ١٧٩٨٧] .

(٦) ليس في (س) . وينظر : «التحفة» .

(٧) اشتكى : مرض . (انظر : اللسان ، مادة : شكا) .

(٨) البرمة : قِدر ، وجمعها : برام ، وهي في الأصل : المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن . (انظر : النهاية ، مادة : برم) .

(٩) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٦- بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

• [٣٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ[١] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ[٢]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا[٣]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ**»؛ وَالسَّامُ: الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ[٤].

• [٣٤٧٠] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ**».

• [٣٤٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ[٥] ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، وَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ فِي هَذَا الْجَانِبِ، وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

* [٣٤٦٩] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠].

(١) في (س): «الرمح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/أ].

(٢) قوله: «بن المسيب» ليس في (ت).

(٣) في (ت): «أخبره»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٤/أ]. [ت/٢/٢٢٥].

(٤) [س/١٦٣/ب].

* [٣٤٧٠] [التحفة: ق ٦٧٧٢].

* [٣٤٧١] [التحفة: خ ق ١٦٢٦٨].

(٥) **فعاده**: فزاره. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عود).

يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ»، قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ».

٧- بَابُ الْعَسَلِ

•[٣٤٧٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِقَ(1) الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ».

•[٣٤٧٣] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ(2) بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلٌ، فَقَسَمَ بَيْنَنَا لُعْقَةً لُعْقَةً، فَأَخَذْتُ لُعْقَتِي، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزْدَادُ أُخْرَىٰ، قَالَ: «نَعَمْ».

•[٣٤٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ».

٨- بَابُ الْكَمْأَةِ وَالْعَجْوَةِ

•[٣٤٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ(3)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ قَالَا:

---

*[٣٤٧٢] [التحفة: ق ١٣٥٨٨].

(١) لعق: لحس. (انظر: الصحاح، مادة: لعق).

*[٣٤٧٣] [التحفة: ق ٢٢٢٨].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢٢٤/أ]: «عمرو»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٨٢).

*[٣٤٧٤] [التحفة: ق ٩٥٢٦].

*[٣٤٧٥] [التحفة: س ق ٢٢٨٢-س ق ٢٢٨١].

(٣) [ت/ ٢/ ٢٢٦].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ**(١) **مِنَ الْمَنِّ**(٢)، **وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**».

• [٣٤٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ.

• [٣٤٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**أَنَّ الْكَمْأَةَ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ**(٣) **اللَّهُ ﷻ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**».

• [٣٤٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا الْكَمْأَةَ، فَقَالَ(٤): هُوَ جُدَرِيُّ الْأَرْضِ(٥)، فَنُمِيَ(٦) الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**».

---

(١) **الكمأة**: من نبات الأرض، لا ورق لها ولا ساق، والعرب تسميه: جدري الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كمأ).

(٢) **المن**: العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج. (انظر: النهاية، مادة: منن).

* [٣٤٧٦] [التحفة: س ق ٤٣٠٨].

* [٣٤٧٧] [التحفة: خ م ت س ق ٤٤٦٥].

(٣) في (س): «أنزلها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/أ].

* [٣٤٧٨] [التحفة: ت س ق ١٣٤٩٦].

(٤) في (س): «فقالوا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/ب].

(٥) **جدري الأرض**: شبهها بالجدري، وهو: الحب الذي يظهر في جسد الصبي؛ لظهورها من بطن الأرض، كما يظهر الجدري من باطن الجلد، وأرادوا به ذمها. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٦) **فنمي**: نماء الحديث: تبليغه على وجه الإصلاح، وطلب الخير. (انظر: النهاية، مادة: نما).

•[٣٤٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ[١] بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ**» ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَفِظْتُ «**الصَّخْرَةُ**» مِنْ فِيهِ .

٩- بَابُ السَّنَا[٢] وَالسَّنُّوتِ

•[٣٤٨٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَرْجٍ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا[٣] أُبَيِّ بْنَ أُمِّ[٤] حَرَامٍ - وَكَانَ قَدْ[٥] صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ[٦] - يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ ؛ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : «**الْمَوْتُ**» . قَالَ عَمْرٌو : قَالَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ : السَّنُّوتُ : الشِّبِتُّ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زِقَاقِ السَّمْنِ ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ[٧] :

❊[٣٤٧٩] [التحفة : ق ٣٥٩٨] .

(١) في (س) : «نافع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٤/ب] . وينظر : «التحفة» ، وقال ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٦) في ترجمة نافع بن عمرو : «ذكره أبو مسعود الأصبهانيّ في الصحابة ، . . . وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو «رافع» بالراء لا بالنون» .

(٢) **السنا** : نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره ، وأجوده الحجازي ، ويعرف بالسنا المكي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنى) .

❊[٣٤٨٠] [التحفة : ق ١١٨٥٨] .

(٣) في (س) : «أنا» ، وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «أبا» دون علامة ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٤/ب] . وينظر : «التحفة» .

(٤) ليس في (س) .

(٥) قوله : «وكان قد» في (ت) : «وقد كان» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٤/ب] .

(٦) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٧) [ت/٢/٢٢٧] .

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لَا أُلْسَ[(١)] فِيهِمُ وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ أَنْ يَتَقَرَّدَا[(٢)]

١٠- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءٌ

• [٣٤٨١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مِسْكِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ذَوَّادُ بْنُ عُلْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: هَجَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَجَّرْتُ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «**اشكنب درد؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ[(٤)] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**قُمْ صَلِّ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً**».

◻ [٣٥٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ذَوَّادُ ابْنُ عُلْبَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: «**اشكنب درد؟**» يَعْنِي: تَشْتَكِي بَطْنَكَ، بِالْفَارِسِيَّةِ[(٥)].

١١- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ

• [٣٤٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ، يَعْنِي: السُّمَّ.

---

(١) الضبط بسكون اللام من (ت)، وقال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (٢/ ٣٤٤): ««ألس» ضبط بضم همزة فسكون لام».

(٢) في (س): «يقردا»، وضبطه بضم الياء وفتح القاف وفتح الراء المشددة، وكتب في حاشيتها: «الصواب: وهم يمنعون جارهم أن يقردا» وصحح عليه، وهو الثابت في «حاشية السندي» (٢/ ٣٤٤)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/ ب].

* [٣٤٨١] [التحفة: ق ١٤٣٥١].

(٣) قوله: «ليث، عن مجاهد» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الجعفري: «لبيد، عن مجاهد».

(٤) في (س) مضببًا عليه، (ت): «لا»، وكتب في حاشية الأول: «كذا كان: «لا» في كلا النسختين»، والمثبت من الوطنية [٢٢٤/ ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) قول أبي الحسن من الوطنية، وحاشية (س)، و«الزوائد»، وزاد في «الزوائد»: «قال أبو عبد الله: حدث به رجل لأهله فاستعدوا عليه».

* [٣٤٨٢] [التحفة: د ت ق ١٤٣٤٦].

• [٣٤٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ[١] فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا » .

١٢- بَابُ دَوَاءِ الْمَشِيِّ

• [٣٤٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ[٢] ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ؟ » قُلْتُ : بِالشُّبْرُمِ[٣] ، قَالَ : « حَارٌّ جَارٌّ[٤] » ، ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ[٥] بِالسَّنَا ، فَقَالَ : « لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ ، كَانَ السَّنَا ، وَالسَّنَا شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ » .

١٣- بَابُ دَوَاءِ الْعُذْرَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْغَمْزِ

• [٣٤٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ

---

* [٣٤٨٣] [التحفة : م ت ق ١٢٤٦٦] .

(١) يتحساه : يتناوله جرعة بعد جرعة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حسا) .

* [٣٤٨٤] [التحفة : ت ق ١٥٧٥٩] .

(٢) بعده في (ت) ، والوطنية [٢٢٤/ب] : «عن معمر التيمي» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» ، وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٣٢) .

(٣) بالشبرم : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي ، وقيل : إنه نوع من الشيح . (انظر : النهاية ، مادة : شبرم) .

(٤) جار : جار إتباع لحار ، ومنهم من يرويه بار ، وهو إتباع أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٥) استمشيت : الاستشاء هو : شرب المشي ، وهو : الدواء المسهل ؛ لأنه يحمل شاربه على المشي والتردد إلى الخلاء . (انظر : النهاية ، مادة : مشى) .

* [٣٤٨٥] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٤٣] .

لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ[(١)]، فَقَالَ: «عَلَامَ تَدْغَرْنَ[(٢)] أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ؟! عَلَيْكُمْ[(٣)] بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ؛ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، يُسْعَطُ[(٤)] بِهِ[(٥)] مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ[(٦)] بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ[(٧)]».

• [٣٤٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ. قَالَ يُونُسُ: أَعْلَقْتُ، يَعْنِي: غَمَزْتُ[(٨)].

١٤- بَابُ دَوَاءِ عِرْقِ النَّسَا[(٩)]

• [٣٤٨٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ

---

(١) العذرة: وَجَعٌ في الحلْق يَهيج من الدم. وقيل: هي قرحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحلْق تَعْرِض للصِّبيان. (انظر: النهاية، مادة: عذر).

(٢) في (س): «تذعرن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٤/ب]، وحاشية (س) مصححًا عليه. وينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٣٤٦).

تدغرن: الدَّغر: غمز الحلق بالإصبع، وذلك أن الصبي تأخذه العذرة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم، فتدخل المرأة فيه إصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه. (انظر: النهاية، مادة: دغر).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) يسعط: يجعل في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

(٥) ليس في (ت).

(٦) يلد: اللَّدُود: هو من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم. ولَدِيدَا الفم: جانباه. (انظر: النهاية، مادة: لدد).

(٧) [ت/ ٢/ ٢٢٨].

* [٣٤٨٦] [التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣].

(٨) غمزت: الغمز: العصر والكبس باليد. (انظر: النهاية، مادة: غمز).

(٩) عرق النسا: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ. (انظر: النهاية، مادة: عرق).

* [٣٤٨٧] [التحفة: ق ٢٣٩].

يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا ، أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ[١] تُذَابُ[٢] ، ثُمَّ تُجَزَّأُ[٣] ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ» .

١٥- بَابُ دَوَاءِ الْجِرَاحَةِ

• [٣٤٨٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : جُرِحَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ[٥] ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ[٦] عَلَى رَأْسِهِ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ عليها السلام تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ[٧] ، وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ ، حَتَّى إِذَا[٨] صَارَ رَمَادًا أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ[٩] .

• [٣٤٨٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ[١٠] عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ

---

(١) ليس في (س) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٢) في (س) : «يذاب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/أ] .

(٣) في (س) : «يجزأ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/أ] .

* [٣٤٨٨] [التحفة : خ م ت ق ٤٦٨٨] .

(٤) في (س) : «خرج» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/أ] .

(٥) رباعيته : إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره ، والجمع : رباعيات . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

(٦) البيضة : الخُوذَة . (انظر : النهاية ، مادة : بيض) .

(٧) قوله : «عن وجهه» في (ت) ، والوطنية [٢٢٥/أ] : «عنه» ، والمثبت من (س) .

(٨) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة .

(٩) هذا الحديث جعله المزي في «التحفة» تحت ترجمة (سفيان بن عيينة ، عن أبي حازم ، عن سهل) ، وهو سهو من ابن عساكر تبعه عليه المزي ولم يتعقبه ابن حجر ، وصوابه أن يوضع تحت ترجمة (عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم ، عن سهل) .

* [٣٤٨٩] [التحفة : ق ٤٨٠٣] .

(١٠) في (ت) : «حدثنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٥/أ] .

ابْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ يَوْمَ أُحُدٍ مَنْ جَرَحَ وَجْهَ[(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَنْ كَانَ يَرْقَأُ[(٢)] الْكَلْمَ[(٣)] مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ ، وَمَنْ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ[(٤)] ، وَبِمَا دُووِيَ بِهِ الْكَلْمُ حَتَّىٰ رَقَأَ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ فَعَلِيٌّ رضي الله عنه ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلْمَ فَفَاطِمَةُ رضي الله عنها ، أَحْرَقَتْ حِينَ لَمْ يَرْقَأْ[(٥)] قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ[(٦)] ، فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ[(٧)] عَلَيْهِ ، فَرَقَأَ الْكَلْمُ[(٨)] .

١٦- بَابُ مَنْ تَطَبَّبَ[(٩)] وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ[(١٠)]

• [٣٤٩٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ[(١١)] ، فَهُوَ ضَامِنٌ[(١٢)] » .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) كذا في النسخ الثلاث ، و«حاشية السندي» (٢/ ٣٤٧) ، قال ابن الأثير في «النهاية» (رقأ) : «رقأ الدمع والدم والعرق ، يرقأ ، رُقوءًا بالضم ، إذا سكن وانقطع» .
يرقأ : سكن وانقطع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) .

(٣) الكلم : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٤) المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) خلق : غير جديد . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خلق) .

(٧) في (س) : «الرماد» ، وفي (ت) : «رمادا» ، والمثبت من الوطنية [٢٢٥/ أ] ، وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/ ١٧٤) ، والمباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٢١٩) : «ووقع عند ابن ماجه من وجه آخر عن سهل بن سعد : «أحرقت له حين لم يرقأ قطعة حصير خلق فوضعت رماده عليه»» .

(٨) [ت/ ٢/ ٢٢٩] .

(٩) تطبب : زاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة . (انظر : اللسان ، مادة : طبب) .

(١٠) في (س) : «طبا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/ أ] .

* [٣٤٩٠] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] .

(١١) قوله : «قبل ذلك» أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة .

(١٢) ضامن : ضامن لمن طبه بالدية إن مات بسببه ؛ لتهوره بإقدامه على ما يقتل . (انظر : فيض القدير (٦/ ١٠٦) .

١٧- بَابُ دَوَاءِ ذَاتِ الْجَنْبِ(١)

• [٣٤٩١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ(٢) مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ ، وَرْسًا ، وَقُسْطًا(٣) ، وَزَيْتًا يُلَدُّ بِهِ .

• [٣٤٩٢] حدثنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَابْنُ سَمْعَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِعُودِ الْهِنْدِيِّ** - يَعْنِي بِهِ : الْكُسْتَ(٤) - **فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ**» . قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ فِي الْحَدِيثِ : «**فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ**» .

١٨- بَابُ الْحُمَّى

• [٣٤٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذُكِرَتِ الْحُمَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسُبَّهَا ، فَإِنَّهَا تَنْفِي(٥) الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ(٦) الْحَدِيدِ**» .

---

(١) **الجنب** : الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

* [٣٤٩١] [التحفة : ت س ق ٣٦٨٤] .

(٢) [س/ ١٦٤/ ب] .

(٣) **قسطا** : العود الهندي ، وهو نوع من الطيب يجعل في البخور والدواء . (انظر : اللسان ، مادة : قسط) .

* [٣٤٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٤٣] .

(٤) **الكست** : الذي يتبخر به ، لغة في الكسط والقسط . (انظر : اللسان ، مادة : كست) .

* [٣٤٩٣] [التحفة : ق ١٢٢٧٠] .

(٥) **تنفي** : من النفي ، أي : تزيل . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٤٨) .

(٦) **خبث** : ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

• [٣٤٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَيْدِ اللَّهِ[(١)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا، وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، مِنْ وَعَكٍ كَانَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ».

١٩- بَابُ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ[(٢)] جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا[(٣)] بِالْمَاءِ[(٤)]

• [٣٤٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا[(٣)] بِالْمَاءِ».

• [٣٤٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

---

* [٣٤٩٤] [التحفة: ق ١٥٤٣٩].

(١) في (س): «عبد الله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٥/ب]. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (١٤٣/٣).

(٢) فيح: سطوع الحر وفورانه، أي كأنه نار جهنم في حرها. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

(٣) في (س): «فأبردوها»، ولم يضبط في (ت)، والمثبت من الوطنية [٢٢٥/ب]، وحاشية (س) مصححًا عليه، وقال النووي في «شرحه على مسلم» (١٩٨/١٤): «وأما «ابردوها» فبهمزة وصل وبضم الراء؛ يقال: بردت الحمى أبردها بردا، على وزن قتلتها أقتلها قتلا؛ أي: أسكنت حرارتها وأطفأت لهبها... وهو الصحيح الفصيح المشهور في الروايات وكتب اللغة وغيرها، وحكى القاضي عياض في «المشارق» أنه يقال بهمزة قطع وكسر الراء في لغة، قد حكاه الجوهري وقال: هي لغة رديئة».

(٤) [ت/ ٢/ ٢٣٠].

* [٣٤٩٥] [التحفة: م ق ١٦٩٨٧].

* [٣٤٩٦] [التحفة: م ق ٧٩٥٤].

(٥) قوله: «علي بن محمد» وقع في «التحفة»: «أبو بكر بن أبي شيبة»، وقد روى هذا الحديث ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٣/١٢)، ومن طريقه مسلم في «الصحيح» (٥٧٩٧).

عُمَرَ[(١)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا[(٢)] بِالْمَاءِ**».

• [٣٤٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؛ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**»، وَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ، فَقَالَ: «**اكْشِفِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، إِلَهَ النَّاسِ**».

• [٣٤٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَىٰ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا[(٣)]، وَتَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**بَرِّدُوهَا بِالْمَاءِ**»، وَقَالَ: «**إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**».

• [٣٤٩٩] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْحُمَّىٰ كِيرٌ مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ، فَنَحُّوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ**».

٢٠- بَابُ الْحِجَامَةِ[(٤)]

• [٣٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

(١) قوله: «بن عمر» ليس في (س).

(٢) في (س): «فأبردوها»، ولم يضبط في (ت)، والمثبت من الوطنية [٢٢٥/ ب]، وسبق التعليق عليه.

* [٣٤٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ٣٥٦٢].

* [٣٤٩٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٧٤٤].

(٣) **جيبها**: جيب القميص ونحوه: ما يدخل منه الرأس عند لبسه، والجمع: جيوب وأجياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جوب).

* [٣٤٩٩] [التحفة: ق ١٢٢٦١].

(٤) **بالحجامة**: إخراج الدم من الجسد بغرض العلاج. (انظر: اللسان، مادة: حجم).

* [٣٥٠٠] [التحفة: د ق ١٥٠١١].

ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ خَيْرٌ ، فَالْحِجَامَةُ» .

•[٣٥٠١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ [١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ [٢] بِي [٣] بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ» .

•[٣٥٠٢] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ [٤] ، وَيَجْلُو [٥] الْبَصَرَ» .

•[٣٥٠٣] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ [٦] اللَّهِ ﷺ : «مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي [٧] بِمَلَأٍ إِلَّا قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ» .

•[٣٥٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ [٨] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ

---

*[٣٥٠١] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] .

(١) في (س) : «ربيع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٥/ ب] .

(٢) أسري : السُّرى : السير بالليل ، يريد : ليلة الإسراء . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة .

*[٣٥٠٢] [التحفة : ت ق ٦١٣٨] .

(٤) الصلب : الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٥) يجلو : من الجلاء ، أي يزيده نورًا . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٥٣) .

*[٣٥٠٣] [التحفة : ق ١٤٤٨] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٣١] .

(٧) صحح عليه في (ت) .

*[٣٥٠٤] [التحفة : م د ق ٢٩٠٩] .

(٨) ليس في (س) .

النَّبِيُّ ﷺ[١] أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، وَقَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا[٢] مِنَ الرَّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا[٣] لَمْ يَحْتَلِمْ.

٢١- بَابُ مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ

• [٣٥٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ[٤] وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ.

• [٣٥٠٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الْأَخْدَعَيْنِ[٥] وَالْكَاهِلِ[٦].

• [٣٥٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي[٧] الْخَصِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ[٨] جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَعَلَى الْكَاهِلِ.

---

(١) [س/١٦٥/أ].

(٢) في (س): «أخوها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٣) في (س): «غلام»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

* [٣٥٠٥] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٦].

(٤) **بلحي جمل**: موضع بين مكة والمدينة، وهناك احتجم رسول الله ﷺ في حجة الوداع. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

* [٣٥٠٦] [التحفة: ق ١٠٠٢٥].

(٥) **الأخدعين**: مثنى أخدع، وهما عرقان في جانبي العنق. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

(٦) **الكاهل**: مقدم أعلى الظهر، وهو الثلث الأعلى فيه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كهل).

* [٣٥٠٧] [التحفة: د ت ق ١١٤٧].

(٧) ليس في (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ]، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وينظر: «التحفة».

(٨) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

▫[٣٥٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ .

▫[٣٦٠ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

•[٣٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ(٢) حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَىٰ هَامَتِهِ(٣) وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَيَقُولُ : « **مَنْ أَهْرَاقَ(٤) مِنْهُ هَذِهِ الدِّمَاءَ فَلَا يَضُرُّهُ أَلَّا يَتَدَاوَىٰ بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ** » .

•[٣٥٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ عَلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ(٥) ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْيٍ(٦) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٠٨] [التحفة : دق ١٢١٤٣] .

(٢) بعده في حاشية (ت) : «أنه» ونسبه لنسخة .

(٣) هامته : رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٤) أهراق : هراق الماء يهريقه بفتح الهاء ، هراقة ، أي : صبه . وأصله أراق يريق إراقة ، وأصل أراق أريق . (انظر : الصحاح ، مادة : هرق) .

*[٣٥٠٩] [التحفة : دق ٢٣١٠] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٦) كذا في النسخ الثلاث ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٥١) : «بفتح واو وسكون مثلثة آخره همزة ، والعامة تقول بالياء وهو : غلظ يصيب اللحم لا يبلغ العظم ، ويصيب العظم من غير كسر» ، وحكى الزبيدي في «تاج العروس» ، مادة : (وثي) أن الوثي لغة في الوثء .

٢٢- بَابٌ فِي أَيِّ[(١)] الْأَيَّامِ يُحْتَجَمُ؟

• [٣٥١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّهَّاسِ[(٢)] بْنِ قَهْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ[(٣)] سَبْعَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ أَوْ أَحَدًا وَعِشْرِينَ[(٤)]، لَا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ[(٥)] الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ»[(٦)].

• [٣٥١١] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: يَا نَافِعُ، قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا - إِنِ اسْتَطَعْتَ - وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَيَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، فَاحْتَجِمُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ[(٧)] يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ[(٨)] الْأَحَدِ تَحَرِّيًا[(٩)]،

---

(١) ليس في (ت)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

❊[٣٥١٠] [التحفة: ق ١٦٢٨].

(٢) في (س): «نهاس»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٣) فليتحر: يقصد. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٤) قوله: «سبعة عشر أو تسعة عشر أو أحدا وعشرين» في (س): «سبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٥) يتبيغ بأحدكم: يغلب عليه، ويتردد في جسده. (انظر: النهاية، مادة: بيغ).

(٦) [ت/ ٢/ ٢٣٢].

❊[٣٥١١] [التحفة: ق ٨٤٢١].

(٧) في (س): «بالحجامة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/أ].

(٨) ليس في (س).

(٩) في (س): «كُذَيًّا»، وفي (ت): «كذبا» من غير نقط أو ضبط، وفي الوطنية: «كَذَبا»، والمثبت من حاشية (ت) منسوبا لنسخة، ومن نسخة المكتبة المحمودية، ومكتبة عارف حكمت، و«الزوائد» (٤/ ٦٤).

وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ ؛ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ عليه السلام مِنَ الْبَلَاءِ(١) ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ(٢) وَلَا بَرَصٌ(٣) إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَلَيْلَةَ(٤) الْأَرْبِعَاءِ » .

• [٣٥١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ ، تَبَيَّغَ(٥) بِيَ الدَّمُ فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ وَاجْعَلْهُ شَابًّا ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا وَلَا صَبِيًّا ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا ، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا فَيَوْمَ الْخَمِيسِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ(٦) ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ(٧) الْأَرْبِعَاءِ ؛ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ بِهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ(٨) الْأَرْبِعَاءِ » .

---

(١) قوله : «مِنَ الْبَلَاءِ» ليس في (ت) .

(٢) جذام : مرض يصيب الأعصاب والأطراف ، وقد يؤدي إلى تآكل الأعضاء وسقوطها ، ويقال لصاحبها : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٣) برص : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أو ليلة» .

* [٣٥١٢] [التحفة : ق ٧٦٦٧] .

(٥) في «التحفة» : «قد تبيغ» .

(٦) في (س) : «ويوم الثلاثاء» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٧) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/أ] .

(٨) قوله : «أو ليلة» في (س) مضببًا عليه : «أو يوم» ، وفي (ت) : «وليلة» ، والمثبت من الوطنية [٢٢٦/ب] ، وحاشية (س) منسوبًا لرواية .

٢٣- بَابُ الْكَيِّ[(١)]

• [٣٥١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنِ اكْتَوَىٰ وَاسْتَرْقَىٰ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ** » .

• [٣٥١٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[(٤)] ، عَنْ مَنْصُورٍ وَيُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ فَاكْتَوَيْتُ ؛ فَمَا أَفْلَحْنَ وَلَا أَنْجَحْنَ[(٥)] .

• [٣٥١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَالِمٌ الْأَفْطَسُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٦)] : « **الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ**[(٧)] **، وَكَيَّةٍ بِنَارٍ ، وَأَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ** » رَفَعَهُ .

---

(١) الكي : إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٦) .

* [٣٥١٣] [التحفة : ت س ق ١١٥١٨] .

(٢) [س/ ١٦٥/ ب] .

(٣) قوله : «عن أبيه» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٦/ ب] ، وكتبه في حاشية (ت) ورقم فوقه رقما غير واضح ، وكتب في حاشية الوطنية : «سقط من الأصل : «عن المغيرة» ، وقد أخرجه الترمذي عن عقار عن المغيرة» ، والمثبت من (س) . وينظر : «التحفة» .

* [٣٥١٤] [التحفة : س ق ١٠٨٠٩] .

(٤) في (ت) : «هشام» وضبب عليه ، وكتب فوقه : «هشيم» دون علامة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٦/ ب] . وينظر : «التحفة» .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٣٣] .

* [٣٥١٥] [التحفة : خ ق ٥٥٠٩] .

(٦) ضبب عليه في (س) .

(٧) **محجم** : آلة يُجْمَعُ فيها دم الحجامة عند المَصِّ ، وهو أيضًا : مِشْرَطُ الحجام . (انظر : النهاية ، مادة : حجم) .

٢٤- بَابُ مَنِ اكْتَوَى

•[٣٥١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَحْيَىٰ - وَمَا أَدْرَكْتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَبِيهٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ - أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ - وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ[٢] - أَنَّهُ[٣] أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ يُقَالُ لَهُ: الذُّبَحُ[٤]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأُبْلِغَنَّ - أَوْ: لَأُبْلِيَنَّ - فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا» فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِيتَةَ سُوءٍ لِلْيَهُودِ، يَقُولُونَ: أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا».

•[٣٥١٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضًا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا، فَكَوَاهُ عَلَىٰ أَكْحَلِهِ[٥].

•[٣٥١٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي[٦] الْخَصِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي

---

*[٣٥١٦] [التحفة: ق ١١٨٢١].

(١) ليس في (س).

(٢) في (س): «أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/ب]. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٦١٠).

(٣) ليس في (س)، وضبب على آخره في (ت).

(٤) ضبب عليه في (ت)، والضبط بضم الذال من (س)، قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (١/ ٢٦٨): «الذبحة بفتح الباء وضم الذال داء كالخناق يأخذ الحلق فيقتل صاحبه».

*[٣٥١٧] [التحفة: م د ق ٢٢٩٦].

(٥) **أكحله:** عرق في وسط الذراع يكثر فصده. (انظر: النهاية، مادة: كحل).

*[٣٥١٨] [التحفة: ق ٢٧٦٢].

(٦) ليس في (ت)، وأثبتناه من (س)، والوطنية [٢٢٦/ب]، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَىٰ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ مَرَّتَيْنِ.

٢٥- بَابُ الْكُحْلِ[2] بِالْإِثْمِدِ[3]

• [٣٥١٩] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**».

• [٣٥٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو[4] الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**»[5].

• [٣٥٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ؛ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ**».

٢٦- بَابُ مَنِ اكْتَحَلَ وِتْرًا

• [٣٥٢٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (س).
(٢) في (س): «الاكتحال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/ب].
(٣) الإثمد: حجر للكحل، وهو أسود إلى حمرة، ومعدنه بأصبهان وهو أجوده، وبالمغرب هو أصلب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: إثمد).
* [٣٥١٩] [التحفة: تم ق ٦٧٧١].
* [٣٥٢٠] [التحفة: ق ٣٠٠٨].
(٤) في (س): «يشد»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٦/ب].
(٥) هذا الحديث جاء في (س) بعد الحديث التالي.
* [٣٥٢١] [التحفة: تم س ق ٥٥٣٥].
(٦) [ت/ ٢/ ٢٣٤].
* [٣٥٢٢] [التحفة: دق ١٤٩٣٨].

ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ » .

• [٣٥٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحُلَةٌ[١] يَكْتَحِلُ مِنْهَا[٢] ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ .

٢٧- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يُتَدَاوَى بِالْخَمْرِ

• [٣٥٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَنَشْرَبُ مِنْهَا ، قَالَ : « لَا » ، قَالَ[٣] : فَرَاجَعْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ ، فَقَالَ : « إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ » .

▫ [٣٦١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

٢٨- بَابُ الِاسْتِشْفَاءِ بِالْقُرْآنِ[٥]

• [٣٥٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكِنْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ :

---

* [٣٥٢٣] [التحفة : ت ق ٦١٣٧] .

(١) مكحلة : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

(٢) في (س) : «فيها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/أ] .

* [٣٥٢٤] [التحفة : دق ٤٩٨٠] .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٧/أ] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٥) هذا التبويب ليس في (س) ، وهو مثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/أ] .

* [٣٥٢٥] [التحفة : ق ١٠٠٥٦] .

حَدَّثَنَا سَعَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ »(١) .

٢٩- بَابُ الْحِنَّاءِ

• [٣٥٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سَلْمَىٰ أُمُّ رَافِعٍ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ(٢) وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ حِنَّاءً .

□ [٣٦٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . . فَائِدٌ مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ أُمِّ رَافِعٍ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ الْكَلْمُ أَوِ النَّكْبَةُ جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْحِنَّاءَ(٣) .

٣٠- بَابُ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

• [٣٥٢٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ(٤) قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ(٥) ، فَقَالَ ﷺ : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا » .

---

(١) هذا الحديث ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ أ] ، و«التحفة» .

* [٣٥٢٦] [التحفة : د ت ق ١٥٨٩٣] .

(٢) قرحة : القرح : البثر إذا ترامىٰ إلىٰ فساد . (انظر : اللسان) (٢/ ٥٥٧) .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح . [س/ ١٦٦/ أ] .

* [٣٥٢٧] [التحفة : ق ٧٢٨] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٣٥] .

(٥) فاجتووا المدينة : أصابهم الجوَىٰ ، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يُوافقهم هواؤها . (انظر : النهاية ، مادة : جوا) .

◘ [٣٦٣ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . نَحْوَهُ[1] .

٣١- بَابُ الذُّبَابُ يَقَعُ فِي الْإِنَاءِ

● [٣٥٢٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَحَدُ جَنَاحَيِ الذُّبَابِ سُمٌّ وَالْآخَرُ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ فِيهِ ؛ فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ** » .

◘ [٣٦٤ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا آدَمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْقَاضِيَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَدَّمَ إِلَيَّ زُبْدًا وَكُتْلَةَ تَمْرٍ ، فَوَقَعَتْ ذُبَابَةٌ فِي الزُّبْدِ فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهَا بِأُصْبُعِهِ فَقُلْتُ : مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيِ الذُّبَابِ شِفَاءً ، وَفِي الْآخَرِ سُمٌّ ، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ ، فَإِنَّ شِفَاءَهُ يُذْهِبُ سُمَّهُ** »[1] .

● [٣٥٢٩] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ[2] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً** » .

٣٢- بَابُ الْعَيْنِ

● [٣٥٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٥٢٨] [التحفة : س ق ٤٤٢٦] .

* [٣٥٢٩] [التحفة : خ ق ١٤١٢٦] .

(٢) في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/أ] .

* [٣٥٣٠] [التحفة : س ق ٥٠٣٧] .

عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

• [٣٥٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ[١] ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

• [٣٥٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ ؛ فَإِنَّ النَّفْسَ[٢] حَقٌّ** » .

• [٣٥٣٣] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ[٣] ! فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ[٤] بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ[٥] النَّبِيُّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكْ سَهْلًا صَرِيعًا ، قَالَ : « **مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ[٦] ؟** » قَالُوا : عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فَقَالَ : « **عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟! إِذَا[٧] رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ[٦] بِالْبَرَكَةِ** »

---

* [٣٥٣١] [التحفة : ق ١٤٦١٣] .

(١) قوله : «ابن علية» ليس في (س) .

* [٣٥٣٢] [التحفة : ق ١٧٧٢٥] .

(٢) في الوطنية [٢٢٧/أ] : «العين» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وهو الموافق لما في «التحفة» .

* [٣٥٣٣] [التحفة : س ق ١٣٦] .

(٣) **مخبأة** : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت . (انظر : النهاية ، مادة : خبأ) .

(٤) **لبط** : صُرع وسقط إلى الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : لبط) .

(٥) ضبب عليه في (ت) ، وليس في (س) .

(٦) ليس في (ت) .

(٧) بعده في (س) : «ما» .

ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ(١) وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ(٢) ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ .

قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ مَعْمَرٌ : عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَ أَنْ يُكْفَأَ الْإِنَاءُ مِنْ خَلْفِهِ(٣) .

٣٣- بَابُ مَنِ اسْتَرْقَى مِنَ الْعَيْنِ

• [٣٥٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ ؛ فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ » .

• [٣٥٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادٌ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ(٥) مِنْ عَيْنِ(٦) الْجَانِّ(٧) - وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَهُمَا وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .

• [٣٥٣٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ ، عَنْ

---

(١) المرفقين : مثنى مرفق ، وهو : موصل الذراع في العضد . (انظر : القاموس ، مادة : رفق) .

(٢) داخلة إزاره : طرفه وحاشيته من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : دخل) .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٣٦] .

* [٣٥٣٤] [التحفة : (ت س) ق ٩٧٤٥-ت س ق ١٥٧٥٨] .

* [٣٥٣٥] [التحفة : ت س ق ٤٣٢٧] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ب] .

(٥) يتعوذ : يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٦) عين : نظر الحسود (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٧) بعده في (س) : «يعني الجن» .

* [٣٥٣٦] [التحفة : خ م س ق ١٦١٩٩] .

مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

٣٤- بَابُ مَا رُخِّصَ[١] فِيهِ مِنَ الرُّقَى

• [٣٥٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ[٢] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[٣] » .

• [٣٥٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ خَالِدَةَ بِنْتَ أَنَسٍ أُمَّ بَنِي حَزْمٍ السَّاعِدِيَّةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى ؛ فَأَمَرَهَا بِهَا .

• [٣٥٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ : آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَرْقُونَ مِنَ الْحُمَةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ الرُّقَى ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ[٤] نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى[٥] ، وَإِنَّا نَرْقِي مِنَ الْحُمَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ : « اعْرِضُوا[٦] عَلَيَّ » فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ[٧] ، فَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِهَذِهِ ، هَذِهِ مَوَاثِيقُ » .

---

(١) في (ت) : «أرخص» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٧/ ب] .

* [٣٥٣٧] [التحفة : م ق ١٩٤٥] .

(٢) قوله : «عن بريدة» ليس في (ت) ، وضبب مكانه ، وفي الحاشية : «عن بريدة بن الحصيب» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٣) حمة : سم . (انظر : النهاية ، مادة : حمه) .

* [٣٥٣٨] [التحفة : ق ١٥٨٢٣] .

* [٣٥٣٩] [التحفة : م ق ٢٣٠٧] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ ب] .

(٥) [س/ ١٦٦/ ب] .

(٦) في (س) : «اعرضوها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ ب] .

(٧) ليس في (ت) .

•[٣٥٤٠] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ(١) عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ(٢) .

٣٥- بَابُ رُقْيَةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

•[٣٥٤١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ .

•[٣٥٤٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلًا ، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فُلَانًا لَدَغَتْهُ(٣) عَقْرَبٌ فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ : «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ(٤) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ - مَا ضَرَّهُ لَدْغُ(٥) عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ» .

•[٣٥٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ

•[٣٥٤٠] [التحفة : م ت س ق ١٧٠٩] .

(١) قوله : «عن عاصم» ليس في (س) .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٣٧] .

النملة : قروح تخرج في الجنب . (انظر : النهاية ، مادة : نمل) .

•[٣٥٤١] [التحفة : م ق ١٥٩٧٧] .

•[٣٥٤٢] [التحفة : سي ق ١٢٦٦٣] .

(٣) في (س) : «الدغه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٧/ ب] .

(٤) في (س) : «التامة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ أ] .

(٥) في (س) : «الدغة» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ أ] .

•[٣٥٤٣] [التحفة : ق ١٠٧٢٩] .

زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: عَرَضْتُ أَوْ عُرِضَتِ النَّهْشَةُ مِنَ الْحَيَّةِ[1] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا.

٣٦- بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا عُوِّذَ بِهِ

• [٣٥٤٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ فَدَعَا لَهُ، قَالَ: «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**»[2].

• [٣٥٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِبُزَاقِهِ بِإِصْبَعِهِ: «**بِاسْمِ اللَّهِ بِتُرْبَةِ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ[3] بَعْضِنَا؛ يُشْفَىٰ[4] سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا**».

• [٣٥٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ

---

(١) قوله: «عرضت أو عرضت النهشة من الحية» في «التحفة»: «عرضت رقية الحية من النهشة».

* [٣٥٤٤] [التحفة: خ م س ق ١٧٦٣٨].

(٢) **سقما**: مرضًا. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

* [٣٥٤٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(٣) **بريقة**: بصاق، يريد: بصاق بني آدم، وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها. (انظر: المشارق) (١/ ٣٠٤).

(٤) في (س): «ليشفى»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٨/ أ].

* [٣٥٤٦] [التحفة: م د ت س ق ٩٧٧٤].

(٥) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت).

قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ » ، فَقُلْتُ[١] ذَلِكَ فَشَفَانِيَ اللَّهُ ﷻ[٢] .

• [٣٥٤٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ : « نَعَمْ[٣] » قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ .

• [٣٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو[٤] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقَالَ لِي : « أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرِيلُ ﷺ؟ » قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ، بَلَىٰ ، قَالَ : « بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ[٥] فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [٣٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

---

(١) في (س) : «ففعلت» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/أ] .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٣٨] .

* [٣٥٤٧] [التحفة : م ت س ق ٤٣٦٣] .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٣٥٤٨] [التحفة : سي ق ١٢٩٠١] .

(٤) في (ت) : «عمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» .

(٥) النفاثات : السواحر ينفثن إذا سحرن ورقين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٤٨٣) .

* [٣٥٤٩] [التحفة : خ د ت س ق ٥٦٢٧] .

عَنْ مِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ[(٢)] الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: «**أُعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ**[(٣)]، **مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ**[(٤)]، **وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**»[(٥)] قَالَ[(٦)]: «**وَكَانَ أَبُونَا**[(٦)] **إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام **يُعَوِّذُ بِهَا**[(٧)] **إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ** - أَوْ قَالَ: **إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ** عليهما السلام» هَذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ.

٣٧- بَابُ مَا يُعَوَّذُ بِهِ مِنَ الْحُمَّى

•[٣٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ[(٨)] إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ[(٩)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ**[(١٠)] **وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ**».

قَالَ أَبُو عَامِرٍ: أَنَا أُخَالِفُ النَّاسَ فِي هَذَا؛ أَقُولُ: «**يَعَّارٍ**».

---

(١) قوله: «بن عمرو» ليس في (ت).

(٢) **يعوذ**: العوذة والمعاذة والتعويذ: الرقية يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون لأنه يعاذ بها. (انظر: اللسان، مادة: عوذ).

(٣) **بكلمات الله التامة**: وصف كلامه بالتمام؛ لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس. وقيل: معنى التمام هاهنا: أنها تنفع المتعوذ بها، وتحفظه من الآفات وتكفيه. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

(٤) **هامة**: كل ذات سم يقتل، والجمع: هوام. (انظر: النهاية، مادة: همم).

(٥) **عين لامة**: ذات لمم، واللمم: طرف من الجنون يلم بالإنسان، أي: يقرب منه ويعتريه. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٦) ليس في (ت).

(٧) في (س): «بهما»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٨/أ].

*[٣٥٥٠] [التحفة: ت ق ٦٠٧٦].

(٨) ضبب عليه في (س).

(٩) في (ت): «حصين»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٢٨/ب].

(١٠) أوله في (س) بالياء والنون معًا.

نعار: الذي يسيل دمه ولا يتوقف. (انظر: اللسان، مادة: نعر).

• [٣٥٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[1] بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[2]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، وَقَالَ: «مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ»[3].

• [٣٥٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ[5]، عَنْ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ ابْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ.

٣٨- بَابُ النَّفْثِ فِي الرُّقْيَةِ

• [٣٥٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ.

---

*[٣٥٥١] [التحفة: ت ق ٦٠٧٦].

(١) قوله: «إبراهيم بن إسماعيل» جاء في جميع النسخ التي توفرت لدينا: «إسماعيل بن إبراهيم» وضبب عليه في (س)، (ت). والمثبت من «التحفة». وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٠٤)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٨٣)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ١٩).

(٢) [س/ ١٦٧/ أ].

(٣) في (س): «يغار»، وفي عارف حكمت [ق ٣٥١]: «نعار»، وفي المحمودية [ق ٣٤٢]، والأزهرية [ق ٢١٢]: «يعار»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه، والوطنية [٢٢٨/ ب]، قال في أساس البلاغة، مادة (نغر): «جرح نغار جياش بالدم»، وذكر ابن منظور في «لسان العرب»، مادة (نغر) أن نغار - بالمعجمة - ونعار - بالمهملة - بمعنىً واحد، أي: منفجر بالدم.

*[٣٥٥٢] [التحفة: ق ٥٠٨١].

(٤) ليس في (س).

(٥) بعده في (س): «أظنه».

*[٣٥٥٣] [التحفة: س ق ١٦٦٠٣].

• [٣٥٥٤] حدثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ[2] وَيَنْفُثُ[3] ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ ؛ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا .

٣٩- بَابُ تَعْلِيقِ التَّمَائِمِ

• [٣٥٥٥] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْنَبَ قَالَتْ : كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحْنَحَ[4] وَصَوَّتَ ، فَدَخَلَ يَوْمًا ، فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَانِبِي ، فَمَسَّنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ : رُقِيَ لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَىٰ بِهِ ، وَقَالَ[5] : لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ» قُلْتُ : فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فُلَانٌ فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ ، فَإِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعَتُهَا ، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ ، قَالَ : ذَاكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطَعْتِيهِ تَرَكَكِ ، وَإِذَا عَصَيْتِيهِ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكِ[6] ، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ

---

* [٣٥٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٩] .

(١) [ت/ ٢/ ٢٤٤] .

(٢) في (ت) : «المعوذات» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] .

(٣) **ينفث** : من النفث بالفم ، وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

* [٣٥٥٥] [التحفة : د ق ٩٦٤٣] .

(٤) **تنحنح** : النحنحة : صوت يردده الرجل في جوفه . (انظر : اللسان ، مادة : نحح) .

(٥) في (س) : «ثم قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] .

(٦) في (س) : «عينيك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٨/ ب] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ خَيْرًا لَكِ وَأَجْدَرَ[(١)] أَنْ تُشْفَيْنَ، تَنْضَحِينَ فِي عَيْنَيْكِ الْمَاءَ، وَتَقُولِينَ[(٢)]: أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي[(٣)]، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا.

• [٣٥٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُبَارَكٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ الْحَلْقَةُ؟**» قَالَ: هَذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ، فَقَالَ: «**انْزِعْهَا؛ فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا**».

٤٠- بَابُ النُّشْرَةِ[(٤)]

• [٣٥٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[(٥)] مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ[(٦)]، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ[(٧)]، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلَاءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي وَإِنَّ[(٨)] بِهِ بَلَاءً لَا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ**» فَأُتِيَ بِمَاءٍ

---

(١) **أجدر**: أحق وأولى. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٥٥٢).

(٢) في (س): «وتقولي»، وفي (ت): «وتقول»، والمثبت من الوطنية [٢٢٨/ ب].

(٣) في (س)، (ت): «الشاف»، والمثبت من الوطنية [٢٢٨/ ب].

* [٣٥٥٦] [التحفة: ق ١٠٨٠٧].

(٤) **النشرة**: ضرب من الرقية والعلاج، يعالج به من كان يظن أن به مسًّا من الجن؛ سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء، أي: يكشف ويزال. (انظر: النهاية، مادة: نشر).

* [٣٥٥٧] [التحفة: د ق ١٨٣٠٦].

(٥) **العقبة**: الجبل الطويل، يعرض للطريق فيأخذ فيه. وهي العقبة التي بويع فيها النبي ﷺ. وهي عقبة منى، ومنها ترمى جمرة العقبة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٤).

(٦) **يوم النحر**: يوم عيد الأضحى، وهو اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

(٧) [ت/ ٢/ ٢٤٥].

(٨) في (س): «وإنه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٩/ أ].

فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ، فَقَالَ: «اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، وَاسْتَشْفِي اللَّهَ لَهُ» قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ: لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى[1]، قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلَامِ، فَقَالَتْ: بَرَأَ[2] وَعَقَلَ عَقْلًا لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ.

٤١- بَابُ قَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ[3]

• [٣٥٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ، يَعْنِي: حَيَّةً خَبِيثَةً.

• [٣٥٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ[6]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ[7]؛ فَإِنَّهُمَا[8] يَلْتَمِسَانِ[9] الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

---

(١) المبتلى: من حلَّ به بلاء من مرض ونحوه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بلي).

(٢) برأ: شفي من المرض. (انظر: النهاية، مادة: برأ).

(٣) الطفيتين: الخطان اللذان على ظهر الحية. (انظر: النهاية، مادة: طفا).

* [٣٥٥٨] [التحفة: م ق ١٧٠٦٨].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٢٩/أ].

* [٣٥٥٩] [التحفة: خت م ق ٦٩٨٥].

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٩/أ].

(٦) [س/١٦٧/ب].

(٧) الأبتر: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

(٨) في (س): «فإنها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٩/أ].

(٩) يلتمسان: يَخْطِفان ويَطْمِسان. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

٤٢- بَابُ مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ[١]

• [٣٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ .

• [٣٥٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ**» .

• [٣٥٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ**[٤] ، **الطِّيَرَةُ شِرْكٌ**[٥] ، **وَمَا مِنَّا إِلَّا**[٦] ، **وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ**» .

• [٣٥٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا طِيَرَةَ ، وَلَا هَامَةَ**[٧] ، **وَلَا صَفَرَ**» .

---

(١) الطيرة : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

* [٣٥٦٠] [التحفة : ق ١٥٠٦٩] .

* [٣٥٦١] [التحفة : خ م ق ١٢٥٩] .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «سعيد» .

* [٣٥٦٢] [التحفة : د ت ق ٩٢٠٧] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ أ] .

(٤) شرك : جعل التطير شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر ، وليس الكفر بالله . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٥) قوله : «الطيرة شرك» الثاني من (س) .

(٦) قوله : «وما منا إلا» قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٦٣) : «أي : ما منا أحد إلا ويعتريه شيء ما منه في أول الأمر قبل التأمل» .

* [٣٥٦٣] [التحفة : ق ٦١٢٦] .

(٧) هامة : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

• [٣٥٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي[٢] جَنَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا هَامَةَ** » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْبَعِيرُ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ ؛ فَتَجْرَبُ بِهِ الْإِبِلُ ، فَقَالَ : « **ذَلِكَ[٣] الْقَدَرُ ؛ فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ[٤]؟!** »[٥] .

• [٣٥٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ** » .

٤٣- بَابُ الْجُذَامِ

• [٣٥٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦] وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ مَجْذُومٍ ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ[٧] ، ثُمَّ قَالَ : « **كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ** ﷻ » .

---

* [٣٥٦٤] [التحفة : ق ٨٥٨٠] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٢) في (ت) : «بن» ، وفي الوطنية «بن أبي» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة . وينظر : «التحفة» ، «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٨٤) .

(٣) في (س) : «ذاك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/أ] .

(٤) [ت/٢/٢٤٦] .

(٥) هذا الحديث أخرجه أيضًا ابن ماجه في المقدمة (٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، عن وكيع ، به ؛ فذكر المزي الذي في المقدمة ولم يُشر لهذا .

* [٣٥٦٥] [التحفة : ق ١٥٠٧٥] .

* [٣٥٦٦] [التحفة : دت ق ٣٠١٠] .

(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ب] .

(٧) القصعة : إناء من خشب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : قصع) .

• [٣٥٦٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ(١) فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ** »(٢) .

• [٣٥٦٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ - يُقَالُ لَهُ : عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : « **ارْجِعْ ؛ فَقَدْ بَايَعْنَاكَ** » .

٤٤- بَابُ السِّحْرِ

• [٣٥٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ ، قَالَتْ : حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ - أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ - أَوِ : الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ(٤) ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ :**

---

* [٣٥٦٧] [التحفة : ق ٦٥٧٥] .

(١) بعده في (ت) : «عن» ، وهو خطأ ، وينظر : «التحفة» .

(٢) في (س) : «المجذمين» ، وفي «التحفة» : «المجذوم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ ب] .

* [٣٥٦٨] [التحفة : م س ق ٤٨٣٧] .

* [٣٥٦٩] [التحفة : م ق ١٦٩٨٥] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٢٩/ ب] .

(٤) **مطبوب** : مسحور ، كنوا بالطب عن السحر ؛ تفاؤلا بالبرء ، كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (انظر : النهاية ، مادة : طبب) .

لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ(١) وَجُفِّ(٢) طَلْعَةِ(٣) ذَكَرٍ، قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ(٤)» قَالَتْ: فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ، لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ(٥) الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ! قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ(٦)، قَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ(٧) أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَيْئًا(٨)» فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ.

•[٣٥٧٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ(٩)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمِصْرِيَّيْنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يَزَالُ(١٠) يُصِيبُكَ فِي كُلِّ عَامٍ وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ، قَالَ: «مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ»(١١).

---

(١) **مشاطة**: شعر يسقط من الرأس واللحية عند التسريح. (انظر: النهاية، مادة: مشط).

(٢) في (س): «وجب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٩/ب]، ونسبه في حاشية (س) لرواية. قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٦٥): «هو بضم الجيم وتشديد الفاء، وعاء الطلع، وهو الغشاء الذي يكون فوقه، ويروى: «جب» بالباء، وهو بمعناه».

(٣) **طلعة**: قطعة من طلع النخل... والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: طلع).

(٤) [ت/ ٢/ ٢٤٧].

(٥) **نقاعة**: ماء يُنْقَع فيه. (انظر: اللسان، مادة: نقع).

(٦) ضبب عليه في (ت)، وفي حاشيتها مصوبًا: «أخرجته».

(٧) بعده في (س): «يعني»، وأشار في حاشيتها إلى أنها ليست في لنسخة.

(٨) ضبب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «شرًّا»، ونسبه لنسخة.

* [٣٥٧٠] [التحفة: ق ٨٤٤٣].

(٩) في (س): «العَبْسِي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٢٩/ب]، وحاشية (س) مصححًا عليه. وينظر: «التحفة»، «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٥٤).

(١٠) في (س): «تزال»، ومعرى من النقط في (ت)، والمثبت من الوطنية [٢٢٩/ب]، و«التحفة».

(١١) [س/ ١٦٨/أ].

٤٥- بَابُ الْفَزَعِ وَالْأَرَقِ ، وَمَا يُتَعَوَّذُ مِنْهُ

• [٣٥٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ» .

• [٣٥٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي[١] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : لَمَّا اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ[٢] ، جَعَلَ يَعْرِضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، رَحَلْتُ[٣] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ : قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا جَاءَ بِكَ؟» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي ، قَالَ : «ذَاكَ الشَّيْطَانُ ، ادْنُهْ[٤]» ، فَدَنَوْتُ

---

* [٣٥٧١] [التحفة : م ت سي ق ١٥٨٢٦] .
* [٣٥٧٢] [التحفة : ق ٩٧٦٧] .

(١) قوله : «حدثني أبي» في (ت) ، والوطنية [٢٣٠/أ] : «حدثتني أمي» ، وكتب في حاشية الوطنية : «كذا وقع في السماع : أمي ، وهو وهم ، والصواب : أبي ، قاله ابن عساكر» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وينظر : «التحفة» .

(٢) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٣) في (ت) : «دخلت» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/أ] ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
رحلت : يقال : رَحَلَ البعير : حط عليه الرحل ؛ وهو مركب للبعير . (انظر : القاموس ، مادة : رحل) .

(٤) في (س) : «ادن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/أ] .
ادنه : اقترب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : دنو) .

مِنْهُ ، فَجَلَسْتُ عَلَىٰ صُدُورِ قَدَمَيَّ ، فَضَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ ، وَتَفَلَ[(١)] فِي فَمِي ، وَقَالَ : « **اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ** » ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : « **الْحَقْ بِعَمَلِكَ** » ، قَالَ : فَقَالَ عُثْمَانُ : فَلَعَمْرِي مَا أَحْسَبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ .

▫[٣٦٥ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ . . . نَحْوَهُ[(٢)] .

•[٣٥٧٣] حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَىٰ[(٤)] قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي أَخًا وَجِعًا ، قَالَ : « **مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟** » قَالَ : بِهِ لَمَمٌ ، قَالَ : « **اذْهَبْ**[(٥)] ، **فَأْتِنِي بِهِ** » ، قَالَ : فَذَهَبَ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[(٦)] ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ - أَحْسَبُهُ قَالَ : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران : ١٨] - وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف : ٥٤] ، وَآيَةٍ[(٧)] الْمُؤْمِنِينَ : ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ﴾ [المؤمنون : ١١٧] ، وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ :

---

(١) **تفل** : التفل : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٧٣] [التحفة : ق ١٢١٥٤] .

(٣) في (ت) : «أخبرنا» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/أ] .

(٤) قوله : «عن أبيه أبي ليلى» ليس في (ت) ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/أ] ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة وكتب تحته فيها : «سقط من الأصل ، ولا بد منه» . وينظر : «التحفة» .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٨٤] .

(٦) في (س) : «القرآن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/أ] .

(٧) بعده في (س) : «من» .

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾ [الجن : ٣]، وَعَشْرِ[1] آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ[2] ، فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

* * *

---

(١) في (ت) : «وعشرة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/أ] .

(٢) المعوذتين : سورتي الفلق والناس . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣- أول أبواب اللباس(١)

١- بَابُ لِبَاسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٣٥٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ(٢) لَهَا أَعْلَامٌ ، فَقَالَ : «شَغَلَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ ، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ» .

• [٣٥٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِزَارًا(٣) غَلِيظًا مِنَ الَّتِي يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَةِ الَّتِي تُدْعَى الْمُلَبَّدَةُ ، فَأَقْسَمَتْ لِي ، لَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمَا .

□ [٣٦٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ .

□ [٣٦٧ز] وحدثنا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ .

---

(١) في (ت) ، والوطنية [٢٣٠/أ] : «كتاب اللباس» .

*[٣٥٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٤] .

(٢) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

*[٣٥٧٥] [التحفة : خ م د ت ق ١٧٦٩٣] .

(٣) إزارا : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

□ [٣٦٨ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو الْوَلِيدِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ(١) .

• [٣٥٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَحْوَصِ ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي شَمْلَةٍ(٢) قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا .

• [٣٥٧٧] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ(٣) ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ(٤) .

• [٣٥٧٨] حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٦) يَسُبُّ أَحَدًا ، وَلَا يُطْوَىٰ لَهُ ثَوْبٌ(٧) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٧٦] [التحفة : ق ٥٠٨٥] .

(٢) شملة : كساء يتغطىٰ به . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

*[٣٥٧٧] [التحفة : خ م ق ٢٠٥] .

(٣) قوله : «بن أنس» من (س) .

(٤) الحاشية : حاشية كل شيء : جانبه وطرفه . (انظر : النهاية ، مادة : حشا) .

*[٣٥٧٨] [التحفة : ق ١٧٤١٥] .

(٥) في (ت) : «حدثني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٠/ب] .

(٦) [ت/٢/٢٤٩] .

(٧) في (س) : «ثوبًا» ، والمثبت من (ت) مصححًا عليه ، والوطنية [٢٣٠/ب] ، و«التحفة» .

يطوىٰ له ثوب : بأن يكون له ثوبان فيلبس واحدا ويطوىٰ له غيره إلى يوم الحاجة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/٣٦٧) .

● [٣٥٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُرْدَةٍ ، قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ؟ قَالَ : الشَّمْلَةُ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي لِأَكْسُوَكَهَا ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِيهَا ، وَإِنَّهَا لَإِزَارُهُ ، فَجَاءَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - رَجُلٌ سَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ(١)! اكْسُنِيهَا(٢) ، قَالَ : « نَعَمْ » ، فَلَمَّا دَخَلَ ، طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ ، كُسِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجًا(٣) إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا؟ فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي ، فَقَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ(٤) يَوْمَ مَاتَ .

● [٣٥٨٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٥) قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى(٦) الْمَخْصُوفَ ، وَلَبِسَ جَشِبًا خَشِنًا(٧) .

---

*[٣٥٧٩] [التحفة : خ ق ٤٧٢١] .

(١) [س/ ١٦٨/ ب] .

البردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٢) في (س) : «أكسيتها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] ، و«حاشية السندي» (٢/ ٣٦٧) .

(٣) في (ت) : «محتاج» والمثبت من (س) والوطنية [٢٣٠/ ب] . قال بدر الدين العيني : «"محتاجا إليها" ويروى : محتاجٌ ، بالرفع ، فالنصب على الحال ، والرفع على تقدير : وهو محتاج إليها» . ينظر : «عمدة القاري» (٢١/ ٣١٢) .

(٤) ضبطه في (س) بالرفع ، والمثبت من (ت) .

*[٣٥٨٠] [التحفة : ق ٥٤٢] .

(٥) قوله : «بن مالك» من (س) .

(٦) **احتذى** : انتعل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٧) قوله : «جشبا خشنا» في (س) : «خَيشًا خشِنًا» ، وفي الوطنية [٢٣٠/ ب] : «خشنا خشنا» ، ورسم الكلمة =

٢- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ، وَمَا يُقَالُ لَهُ(١)

• [٣٥٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي(٣) بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ(٤) - أَوْ قَالَ(٥) : أَلْقَى - فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سَتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا» ، قَالَهَا ثَلَاثًا .

• [٣٥٨٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ ، فَقَالَ : «ثَوْبُكَ(٧) هَذَا ، غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟» قَالَ : لَا ، بَلْ غَسِيلٌ ، قَالَ : «الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا» .

= الثانية أيضا : «جِشبا» ، وكتب فوقها : «معا» . قال الزبيدي : «جَشْبٌ بفتح فسكون ، وجشب ككتف : الغليظ واليابس» . «تاج العروس» (جشب) .

(١) قوله : «وما يقال له» من (س) .

*[٣٥٨١] [التحفة : ت ق ١٠٤٦٧] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٣) أواري : من المواراة ، أي : أستتر به . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٦٨) .

(٤) أخلق : إخلاق الثوب : تقطيعه . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٥) من (س) .

*[٣٥٨٢] [التحفة : سي ق ٦٩٥٠] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

(٧) في (س) : «أثوبك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

□[٣٦٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ[١] .

٣- بَابُ مَا نُهِيَ عَنْهُ مِنَ اللِّبَاسِ

•[٣٥٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ؛ فَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ : فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ[٤] ، وَالِاحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

•[٣٥٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ[٥] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَعَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُفْضٍ[٦] بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

•[٣٥٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ[٧] : اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٥٨٣] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٥٠] .

(٤) فاشتمال الصماء : التغطي والتلفف بالثوب من غير أن يرفع طرفه فيسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء . (انظر : النهاية ، مادة : شمل) .

*[٣٥٨٤] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٦٥] .

(٥) في (س) : «حبيب» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٠/ ب] ، وينظر : «التحفة» .

(٦) ليس في الوطنية ، وفي (ت) : «يفضي» ، والمثبت من (س) ، و «حاشية السندي» (٢/ ٣٦٩) .

*[٣٥٨٥] [التحفة : ق ١٧٨٩٥] .

(٧) في «التحفة» : «اللبستين» .

٤- بَابُ لُبْسِ الصُّوفِ

• [٣٥٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ، لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ .

□ [٣٧٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ . . . ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ .

□ [٣٧١ز] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

• [٣٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ[٣] رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَصَلَّىٰ بِنَا فِيهَا ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا .

• [٣٥٨٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ

---

*[٣٥٨٦] [التحفة : د ت ق ٩١٢٦] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣١/ أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط الأول كلام غير واضح بمقدار كلمة .

*[٣٥٨٧] [التحفة : ق ٥٠٨٦] .

(٣) جبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، ومازالت ثيابا مفضلا لعلماء الأزهر في مصر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

*[٣٥٨٨] [التحفة : ق ٤٥٠٩] .

ابْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ[١]، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ.

• [٣٥٨٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا فِي آذَانِهَا، وَرَأَيْتُهُ مُتَّزِرًا بِكِسَاءٍ.

٥- بَابُ الثِّيَابِ الْبَيَاضِ[٢]

• [٣٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ[٣]، فَالْبَسُوا، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ**».

• [٣٥٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ**».

□ [٣٧٢ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤].

• [٣٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ:

---

(١) قوله: «كانت عليه» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الجعفري.

*[٣٥٨٩] [التحفة: خ م د ق ١٦٣٢].

(٢) في الوطنية [٢٣١/أ]، الأزهرية [ق ٢١٥]: «باب البياض من الثياب»، وفي المحمودية [ق ٣٤٦]: «باب لبس البياض من الثياب»، والمثبت من (س)، (ت)، وعارف حكمت [ق ٣٥٥].

*[٣٥٩٠] [التحفة: د ت ق ٥٥٣٤].

(٣) [ت/ ٢/ ٢٥١].

*[٣٥٩١] [التحفة: ت س ق ٤٦٣٥].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٣٥٩٢] [التحفة: ق ١٠٩٣٨].

حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَحْسَنَ**(١) **مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ**(٢) **فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ**»(٣).

٦- بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ

●[٣٥٩٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ. ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

●[٣٥٩٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ**(٤)، **لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلَاطِ(٥)، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ وَأَشَارَ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي.

●[٣٥٩٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في «التحفة»: «خير».

(٢) من (س) و«التحفة».

(٣) [س/١٦٩/أ].

*[٣٥٩٣] [التحفة: م ق ٧٨٣٥-م ق ٧٩٥٢].

*[٣٥٩٤] [التحفة: ق ٤٢١٠].

(٤) الخيلاء: الاختيال والخيلاء والمخيلة: الكبر والعجب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(٥) بالبلاط: بالكسر والفتح لغتان: موضع بالمدينة بين المسجد النبوي وسوق البلد في شرقي المسجد النبوي، وهو مبلط بالحجارة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

*[٣٥٩٥] [التحفة: ق ١٥٠٩٤].

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّ سِيَرَهُ[١]، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٧- بَابُ مَوْضِعِ الْإِزَارِ أَيْنَ هُوَ؟

• [٣٥٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ[٢] عَضَلَةِ سَاقِي - أَوْ: سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ»[٣].

---

(١) كذا في (ت)، والوطنية [٢٣١/ب]، وعارف حكمت [ق ٣٥٦]، والمحمودية [ق ٣٤٦]، والأزهرية [ق ٢١٥]، وضبب عليه في (ت)، والوطنية، وفي حاشيتيهما: «سرره» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفيها أيضا: «سبله» مصوبًا، وهو - أي «سبله» - الموافق لما في «التحفة»، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٤٩٥)، وفي (س): «سيرة»، وقال السندي في «حاشيته»: «قوله: «سبره» الظاهر أن المراد الثوب، لكن ما وجدت السبر بهذا المعنى فيما عندي من الكتب، وذكروا أنه يقال لما يفرئ من الجلد، وهو غير مناسب، والسبر بكسر السين وموحدة: الهيئة، وهذا أيضا بعيد»، والمتأمل لكلام السندي يجد أنه به تصحيفا؛ فقوله: «سبره» تصحف من «سيره»؛ لأن ما يفرئ من الجلد هو السير لا السبر، وينظر: «لسان العرب»، «تاج العروس»، مادتي (سبر - سير)، كما أنه قال: «والسبر بكسر السين وموحدة: الهيئة» فتقييده هنا السبر بالموحدة دليل آخر على أن الأولى «سيره» بالمثناة التحتية، وإلا لم يكن لهذا التقييد معنى، ويؤكد ما ذهبنا إليه ما جاء في كتاب «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي وغيره (١/ ٢٥٥): ««يجر سيره» السير - بالفتح - ما يقد من الجلد، والسيراء - كعيناء أي بكسر الأول وفتح الثاني والمد - نوع من البرود فيه خطوط صفراء ويخالطه حرير»؛ فظهر بذلك أن الحديث في أصول السندي أيضا جاء بلفظ: «سيره».

*[٣٥٩٦] [التحفة: ت س ق ٣٣٨٣].

(٢) ليس في (ت) والوطنية [٢٣١/ب].

(٣) **الكعبين**: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

• [٣٥٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ(١)، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ(٢).

• [٣٥٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا(٣) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ»، يَقُولُ ثَلَاثًا: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا(٤)».

• [٣٥٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سُفْيَانُ بْنَ سَهْلٍ، لَا تُسْبِلْ إِزَارَكَ(٥)؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ».

---

*[٣٥٩٧] [التحفة: ت س ق ٣٣٨٣].

(١) قال المزي في «التحفة»: «هكذا وقع في أكثر الروايات: عن مسلم بن نذير. ووقع في رواية أبي علي الأسيوطيِّ، عن النسائيِّ في حديث أبي الأحوص، والأعمش، وابن أبي زائدة: عن أبي إسحاق، عن مسلم بن يزيد. وكذلك وقع في رواية إبراهيم بن دينار، عن ابن ماجه، وكذلك ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم فيمن اسمه: مسلم بن يزيد، وقال: يكنَّى أبا يزيد السعديَّ؛ وفرَّق بينه وبين مسلم بن نذير».

(٢) في (ت): «مثله». [ت/ ٢/ ٢٥٢].

*[٣٥٩٨] [التحفة: د س ق ٤١٣٦].

(٣) من (س).

(٤) بطرا: البطر: الطغيان عند النعمة وطول الغنى. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

*[٣٥٩٩] [التحفة: س ق ١١٤٩٣].

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣١/ ب].

تسبل إزارك: المسبل الإزار: الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى، وإنما يفعل ذلك كبرًا واختيالًا. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

□[٣٧٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِذًا بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ سَهْلٍ - أَوِ ابْنِ أَبِي سَهْلٍ - وَهُوَ يَقُولُ : «**يَا سُفْيَانُ ، لَا تُسْبِلِ الْإِزَارَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ**»(١) .

٨- بَابُ لُبْسِ الْقَمِيصِ كَمْ هُوَ(٢)؟

•[٣٦٠٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ(٣) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ(٤) .

□[٣٧٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ . . . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَمِيصٍ(٥) .

٩- بَابُ طُولِ(٦) الْقَمِيصِ كَمْ هُوَ؟

•[٣٦٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ شَيْئًا خُيَلَاءَ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَغْرَبَهُ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) قوله : «كم هو» ليس في (س) .

(٣) ضبطه في (س) بالرفع .

(٤) هذا الحديث من (س) ، وهو مما فات المزي عزوه لابن ماجه في «التحفة» (١٨١٦٩) ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

(٦) هذه الترجمة من (س) ، والحديث تحتها جُعل في (ت) ، والوطنية [٢٣١/ ب] تحت الترجمة السابقة : باب لبس القميص كم هو؟

*[٣٦٠١] [التحفة : د س ق ٦٧٦٨] .

١٠- بَابُ كُمِّ الْقَمِيصِ كَمْ يَكُونُ؟

● [٣٦٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ. ح وحدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ.

▫ [٣٧٥ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

١١- بَابُ حَلِّ الْأَزْرَارِ

● [٣٦٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ، إِلَّا مُطْلَقَةً أَزْرَارُهُمَا.

▫ [٣٧٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ(١).

١٢- بَابُ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ

● [٣٦٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،

---

*[٣٦٠٢] [التحفة: ق ٦٤٢٣].

*[٣٦٠٣] [التحفة: د تم ق ١١٠٧٩].

*[٣٦٠٤] [التحفة: دت س ق ٤٨١٠].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٢) قوله: «ابن أبي شيبة» من (س).

(٣) بعده في (س)، والمحمودية [ق ٣٤٧]: «وعلي بن محمد، قالا»، وليست في باقي النسخ، والحديث أخرجه ابن ماجه أيضا في باب التجارات، وقال فيه: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ومحمد ابن إسماعيل، قالوا: حدثنا وكيع...».

قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ[١] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ[٢] بْنِ قَيْسٍ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ .

□ [٣٧٧ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

١٣- بَابُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ كَمْ يَكُونُ؟

● [٣٦٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا؟ قَالَ : «شِبْرًا» ، قُلْتُ : إِذَنْ يَنْكَشِفَ عَنْهَا ، قَالَ : «ذِرَاعٌ لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ»[٥] .

● [٣٦٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ رُخِّصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعٌ ، فَكُنَّ يَأْتِينَنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ[٦] ذِرَاعًا .

□ [٣٧٨ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٧] .

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٥٢] .
(٢) ضبب عليه في (ت) .
(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، وضبب فيها على كلمة «عبدك» .
*[٣٦٠٥] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] .
(٤) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .
(٥) [س/ ١٦٩/ ب] .
*[٣٦٠٦] [التحفة : د ق ٦٦٦١] .
(٦) بالقصب : مقياس للطول يساوي ثلاثة أمتار وخمسة وخمسون من المائة من المتر ، وتقاس به الأرض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قصب) .
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٣٦٠٧] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ عليها السلام، أَوْ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ».

• [٣٦٠٨] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ[2]: «شِبْرًا»[3]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِذَنْ تَخْرُجَ سُوقُهُنَّ، قَالَ: «فَذِرَاعٌ».

١٤- بَابُ الْعِمَامَةِ السَّوْدَاءِ[4]

• [٣٦٠٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ[5] عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

• [٣٦١٠] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ[6].

---

*[٣٦٠٧] [التحفة: ق ١٤٨٣٧].

(١) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/أ].

*[٣٦٠٨] [التحفة: ق ١٧٨٠٨].

(٢) ذيول النساء: جمع: ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

(٣) في (ت): «شبر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٢/أ].

(٤) في (س): «العمائم السود»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/أ].

*[٣٦٠٩] [التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦].

(٥) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ونسبه لنسخة.

*[٣٦١٠] [التحفة: د ت س ق ٢٦٨٩].

(٦) هذا الحديث عزاه في «التحفة» للمصنف في اللباس فقط.

□ [٣٧٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

• [٣٦١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ(٢) مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ(٣) سَوْدَاءُ .

١٥- بَابُ إِرْخَاءِ الْعِمَامَةِ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ

• [٣٦١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ(٤) سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ لُبْسِ(٥) الْحَرِيرِ

• [٣٦١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ(٦) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٧) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٦١١] [التحفة : ق ٧٢٥٣] .

(٢) في (س) : «الفتح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٢/أ] .

(٣) ضبطه في (س) بفتح العين ، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٣٤٢) : «بكسر العين» ، وقال الزبيدي في «تاج العروس» ، مادة (عمم) : «وضبطه بعض شراح «الشمائل» بالفتح أيضًا ، وهو غلط» .

*[٣٦١٢] [التحفة : م د تم س ق ١٠٧١٦] .

(٤) ضبطه في (س) بفتح العين .

(٥) ليس في (س) .

*[٣٦١٣] [التحفة : م س ق ٩٩٨] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٥٢] .

(٧) قوله : «بن مالك» ليس في (س) .

● [٣٦١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيبَاجِ (١) وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ (٢) .

● [٣٦١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ ، وَقَالَ : « **هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ** » .

● [٣٦١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (٣) رَأَىٰ حُلَّةً (٤) سِيَرَاءَ (٥) مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ ابْتَعْتَ (٦) هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لَا خَلَاقَ (٧) لَهُ فِي الْآخِرَةِ** » .

١٧- بَابُ مَنْ رُخِّصَ لَهُ فِي الْحَرِيرِ

● [٣٦١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

* [٣٦١٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦] .

(١) **الديباج** : ثوب ظاهره وباطنه من حرير . (انظر : معجم الملابس) (ص١٨٢) .

(٢) **الإستبرق** : ما غَلُظَ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : إستبرق) .

* [٣٦١٥] [التحفة : ع ٣٣٧٣] .

* [٣٦١٦] [التحفة : ق ٨٠٢٣] .

(٣) قوله : «بن الخطاب» ليس في «التحفة» .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٢/ب] ، وأثبتناه من (س) . وينظر : «التحفة» .

(٥) **حلة سيراء** : نوع من البرود فيه خطوط يخالطه حرير . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٧٥) .

(٦) **ابتعت** : اشتريتها . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

(٧) **خلاق** : حظ ونصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

* [٣٦١٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] .

أَبِي عَرُوبَةَ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَبَّأَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَمِيصَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِمَا حِكَّةٍ[٢].

١٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ

• [٣٦١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ، وَقَالَ[٣]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ.

□ [٣٨٠ز] قال أبو الحسن: . . . حَدَّثَنَا . . . . ابْنُ أَبِي . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤].

• [٣٦١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ[٥] مَوْلَى أَسْمَاءَ قَالَ: رَأَيْتُ[٦] ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عَلَمٌ، فَدَعَا بِالْقَلَمَيْنِ[٧] فَقَصَّهُ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: بُؤْسًا[٨] لِعَبْدِ

---

(١) قوله: «بن أبي عروبة» ليس في (س).

(٢) ضبطه في (س) بفتح أوله، والمثبت من (ت)، وهو معرى من الضبط في الوطنية [٢٣٢/ب]. ينظر: «القاموس المحيط»، مادة: (حكك).

* [٣٦١٨] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥٩٧].

(٣) قوله: «وقال» من (س)، والمحمودية [ق ٣٤٨].

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س)، ومكان النقط كلام غير واضح.

* [٣٦١٩] [التحفة: م د س ق ١٥٧٢١].

(٥) قوله: «أبي عمر» في (ت): «ابن عمر»، وفي الوطنية [٢٣٢/ب]: «ابن أبي عمر»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) دون علامة، وينظر: «التحفة»، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٤٦٠).

(٦) [س/ ١٧٠/أ].

(٧) ضبب عليه في (ت)، وفي المحمودية [ق ٣٤٨]، والأزهرية [ق ٢١٧]: «بالجلمين»، والجلمان والقلمان كلاهما يعني المقراض، قال الزمخشري في «أساس البلاغة»، مادة (قلم): «وقلم الأظفار بالقلمين وهما الجلمان».

(٨) بؤسا: شدة تقع فيها. (انظر: اللسان، مادة: بأس).

اللَّهِ! يَا جَارِيَةُ، هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)]، فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ[(٢)] مَكْفُوفَةِ الْكُمَّيْنِ وَالْجَيْبِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ.

١٩- بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ لِلنِّسَاءِ

•[٣٦٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ[(٤)]: «إِنَّ هَذَانِ[(٥)] حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ».

•[٣٦٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ[(٦)] مَكْفُوفَةٌ بِحَرِيرٍ؛ إِمَّا سَدَاهَا[(٧)]، وَإِمَّا لُحْمَتُهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بِهَا، أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنِ اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ».

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٥٣].

(٢) في (س): «جبة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/ ب].

*[٣٦٢٠] [التحفة: د س ق ١٠١٨٣].

(٣) قوله: «بن أبي شيبة» من (س).

(٤) في (س): «ثم قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٢/ ب].

(٥) كذا في (س)، (ت)، والوطنية [٢٣٢/ ب]، وعند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/ ٤٥١): «هذين».

*[٣٦٢١] [التحفة: ق ١٠٣٠٨].

(٦) حلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد حلة، والجمع: حُلَل وحِلَال. وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٧) في (ت): «سداؤها»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٣/ أ]، وهو الثابت في «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/ ٤٤٥).

• [٣٦٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ[(٢)] حَرِيرٍ ، وَفِي الْأُخْرَىٰ ذَهَبٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ[(٣)] مُحَرَّمٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ» .

• [٣٦٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ[(٤)] .

٢٠- بَابُ لُبْسِ الْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ

• [٣٦٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَرَجِّلًا[(٥)] فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ .

• [٣٦٢٥] حدثنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ[(٦)] بْنُ عَامِرِ بْنِ الْبَرَّادِ بْنِ يُوسُفَ[(٧)] بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ

---

*[٣٦٢٢] [التحفة : ق ٨٨٧٩] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٢) ليس في «التحفة» .

(٣) ضبب عليه في (ت) .

*[٣٦٢٣] [التحفة : س ق ١٥٤٠] .

(٤) سيراء : ثوب من حرير مخطط عرضيا . (انظر : النهاية ، مادة : سير) .

*[٣٦٢٤] [التحفة : ق ١٨٦٨] .

(٥) في (س) : «مترجلٌ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٨٨) .
مترجلا : الترجُّل والتَّرجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

*[٣٦٢٥] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] .

(٦) قوله : «أبو عامر عبد الله» في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] : «عامربن عبد الله» ، والمثبت من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وحاشية الوطنية مصوبًا . وينظر : «التحفة» .

(٧) في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] ، وحاشية (س) مصححًا عليه : «بُريد» ، وفي (س) : «بريدة» ، وتصحف في المحمودية [ق ٣٤٨] ، وعارف حكمت [ق ٣٥٨] ، والأزهرية [ق ٢١٧] إلى : «يزيد» ، والمثبت من كتب التراجم . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٣٩) .

أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَاضِي مَرْوَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ[٢]، يَعْثُرَانِ[٣] وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ: ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ [التغابن: ١٥]، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ». ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ.

٢١- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ

• [٣٦٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ[٥].

قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْعُصْفُرِ.

• [٣٦٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ - عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ[٦].

• [٣٦٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٣/ أ].

(٢) [ت/ ٢/ ٢٥٤].

(٣) يعثران: يقعان. (انظر: اللسان، مادة: عثر).

*[٣٦٢٦] [التحفة: ق ٦٦٩١].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٣/ أ].

(٥) بعده في «التحفة»: «وعن خاتم الذهب».

*[٣٦٢٧] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩].

(٦) المعصفر: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر، وهو صِبْغ أحمر. (انظر: اللسان، مادة: عصفر).

*[٣٦٢٨] [التحفة: دق ٨٨١١].

الْغَازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ[(١)] ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ؟» فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ[(٢)] تَنُّورَهُمْ ، فَقَذَفْتُهَا[(٣)] فِيهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : «أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ»[(٤)] .

٢٢- بَابُ الصُّفْرَةِ لِلرِّجَالِ

• [٣٦٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ[(٥)] صَفْرَاءَ ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرْسِ[(٦)] عَلَىٰ عُكَنِهِ[(٧)] .

٢٣- بَابُ الْبَسْ مَا شِئْتَ ، مَا أَخْطَأَكَ سَرَفٌ أَوْ مَخِيلَةٌ

• [٣٦٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُوا وَاشْرَبُوا ، وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا ، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ[(٨)] مَخِيلَةٌ» .

---

(١) في (س) : «داخر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/أ] .

(٢) [س/ ١٧٠/ ب] .

(٣) في (س) : «فقذفناها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٤) هذا الحديث وقع في (س) قبل حديث «علي» السابق .

*[٣٦٢٩] [التحفة : ق ١١٠٩٥] .

(٥) بملحفة : كل ما يُلْتحف و يُتغطى به . (انظر : اللسان ، مادة : لحف) .

(٦) الورس : نبت أصفر يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

(٧) عكنه : الطي الذي في البطن من السمن . (انظر : الصحاح ، مادة : عكن) .

*[٣٦٣٠] [التحفة : س ق ٨٧٧٣] .

(٨) في (س) : «ولا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

□[٣٨١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَاهُ هَمَّامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

٢٤- بَابُ مَنْ لَبِسَ شُهْرَةً(٢) مِنَ الثِّيَابِ

•[٣٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ(٣) فِي الدُّنْيَا ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا** »(٤) .

•[٣٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ(٨) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ** » .

□[٣٨٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْكِسَائِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

(٢) في (س) : «الشهرة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٣) ثوب شهرة : ثوبا يقصد به الاشتهار بين الناس ، سواء كان الثوب نفيسا يلبسه تفاخرا بالدنيا وزينتها ، أو خسيسا يلبسه إظهارا للزهد والرياء . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٧٨) .

(٤) هذا الحديث من (س) ، وهو مما فات المزي في «التحفة» (٧٤٦٤) عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت» .

*[٣٦٣٢] [التحفة : د س ق ٧٤٦٤] .

(٥) الضبط بفتح العين من (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ب] ، وضبطه في (س) بضمها ، قال الحافظ في «التقريب» : «بفتح العين والموحدة المخففة» . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧) .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٥٥] .

(٧) قوله : «عبد الله» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٣/ ب] .

(٨) لفظ الجلالة ليس في (ت) ، وضبب على الذي قبله .

•[٣٦٣٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ مُحْرِزٍ النَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ يَضَعَهُ مَتَىٰ وَضَعَهُ».

٢٥- بَابُ لُبْسِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ

•[٣٦٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا إِهَابٍ[(٣)] دُبِغَ، فَقَدْ طَهُرَ».

•[٣٦٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ شَاةً لِمَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ، مَرَّ بِهَا - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ[(٤)] - قَدْ أُعْطِيَتْهَا[(٥)] مِنَ الصَّدَقَةِ مَيْتَةً، فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ[(٦)] أَكْلُهَا».

---

*[٣٦٣٣] [التحفة: ق ١١٩١٢].

(١) في (س): «النجراني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٣/ب]، وهو الموافق لما في «التحفة»، و«الزوائد» (٤/ ٩٠). وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٢٢).

*[٣٦٣٤] [التحفة: م دت س ق ٥٨٢٢].

(٢) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٣/ب].

(٣) إهاب: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا، وجمعه: أَهَبَة. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

*[٣٦٣٥] [التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦].

(٤) قوله: «يعني: النبي ﷺ» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٣/ب].

(٥) في (س)، (ت): «أعطيته»، والمثبت من الوطنية [٢٣٣/ب]، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٥/ ١٦٢) من طريق ابن عيينة.

(٦) الضبط بضم أوله وكسر الراء المشددة من (س)، وضبطه في الوطنية [٢٣٣/ب] بضم الراء المخففة، ولم يضبطه في (ت)، وذكر الضبطين السنديُّ في «حاشيته» (٢/ ٣٧٩).

• [٣٦٣٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ(١) ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ فَمَاتَتْ ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا**» .

• [٣٦٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ(٢) قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ(٣) .

٢٦- بَابُ مَنْ كَانَ لَا يَنْتَفِعُ مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ

• [٣٦٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ : «**أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ**(٥)» .

---

*[٣٦٣٦] [التحفة : ق ٤٤٩٢] .

(١) قوله : «بن حوشب» ليس في (س) .

*[٣٦٣٧] [التحفة : د س ق ١٧٩٩١] .

(٢) [س/ ١٧١/أ] .

(٣) **دبغت** : دبغ الجلد دبغًا : عالجه بمادة ليلين ويزول ما به من رطوبة ونتن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبغ) .

*[٣٦٣٨] [التحفة : د ت س ق ٦٦٤٢] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٤/أ] .

(٥) **عصب** : ما يلائم بين المفاصل ويشدها ، وهو شيء مدور يُقَطَّعُ ويُجعل منه شبه الخرز . (انظر : اللسان ، مادة : عصب) .

٢٧- بَابُ صِفَةِ النِّعَالِ(١)

• [٣٦٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ(٢) قَالَ : كَانَتْ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ(٣) مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا .

• [٣٦٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ .

٢٨- بَابُ لُبْسِ النِّعَالِ وَخَلْعِهَا

• [٣٦٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْتَعَلَ(٥) أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَىٰ ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَىٰ» .

٢٩- بَابُ الْمَشْيِ فِي النَّعْلِ الْوَاحِدِ

• [٣٦٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) [ت/ ٢/ ٢٥٦] .

*[٣٦٣٩] [التحفة : تم ق ٥٧٨٤] .

(٢) في (س) : «عباس» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ أ] .

(٣) قبالان : مُثنى القِبال ، وهو زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : قبل) .

*[٣٦٤٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٣٩٢] .

*[٣٦٤١] [التحفة : ق ١٤٤٠٠] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ أ] .

(٥) انتعل : لبس الحِذاء . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعل) .

*[٣٦٤٢] [التحفة : ق ١٣٠٦٤] .

«لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ(١) وَلَا خُفٍّ(٢) وَاحِدٍ، لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيَمْشِ فِيهِمَا جَمِيعًا».

٣٠- بَابُ الِانْتِعَالِ قَائِمًا

● [٣٦٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا.

● [٣٦٤٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا.

٣١- بَابُ الْخِفَافِ السُّودِ

● [٣٦٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ سَاذِجَيْنِ(٤) أَسْوَدَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا.

---

(١) في (ت)، و«التحفة»: «واحد»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٤/أ].

(٢) خف: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

*[٣٦٤٣] [التحفة: ق ١٢٥٤٦].

*[٣٦٤٤] [التحفة: ق ٧١٧٠].

*[٣٦٤٥] [التحفة: دت ق ١٩٥٦].

(٣) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٤/أ].

(٤) الضبط بكسر الذال المعجمة من (س)، ولم يضبطه في (ت)، والوطنية [٢٣٤/أ]، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٨١): «هو بفتح الذال المعجمة والجيم، قال الشيخ ولي الدين: «كأن المراد بذلك أنه لم يخالطهما لون آخر، وهذا المعنى يفهم من هذا اللفظ عرفًا، ولم يذكره أهل اللغة ولا أهل الإعراب»»، وقد أجازت المعاجم فتح الذال وكسرها. وينظر: «المحكم»، (٧/ ٢٦٣)، «معجم الصواب اللغوي» (١/ ٤٣٠).

ساذجين: تثنية ساذج، وهو معرب: ساده، أي: ليس عليهما أعلام من الخيوط وغيرها للزينة. (انظر: السيوطي على ابن ماجه) (ص٢٥٨).

□ [٣٨٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَلْهَمُ ابْنُ صَالِحٍ . . . (١) .

٣٢- بَابُ الْخِضَابِ بِالْحِنَّاءِ

● [٣٦٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ ، يُخْبِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ(٣) بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّهُ(٤) قَالَ : « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ(٥) ، فَخَالِفُوهُمْ » .

● [٣٦٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ »(٦) .

● [٣٦٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ .

□ [٣٨٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : . . . جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . . . قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا . . .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلمة غير واضحة .

*[٣٦٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٣) في (ت) : «يبلغ» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٤/أ] ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة ، وضبطه في (س) بضم أوله وكسر اللام .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) لا يصبغون : لا يخضبون اللحية . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨١) .

*[٣٦٤٧] [التحفة : دت س ق ١١٩٢٧] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٥٧] .

الكتم : نبات يصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

*[٣٦٤٨] [التحفة : خ ق ١٨١٩٦] .

قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرَتْنِي شَعَرًا مِنْ شَعَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْضُوبًا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ (١) .

٣٣- بَابُ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ

• [٣٦٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ (٢) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ ، فَقَالَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اذْهَبُوا بِهِ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْتُغَيِّرْهُ** (٤) ، **وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ** » .

• [٣٦٥٠] حدثنا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَفَّاعُ (٥) بْنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ** (٦) **بِهِ لَهَٰذَا السَّوَادُ ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ** » .

٣٤- بَابُ الْخِضَابِ بِالصُّفْرَةِ

• [٣٦٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٣٦٤٩] [التحفة : ق ٢٩٣٢] .

(٢) قوله : «عن ليث» ليس في (س) ، وأثبتناه من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ٩٢) ، والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٥/ ١٨٢) من طريق ليث عن أبي الزبير .

(٣) [س/ ١٧١/ ب] .

(٤) في (س) : «فليُغيِرْنَه» ، وهو موافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٥/ ١٨٢) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٢) .

*[٣٦٥٠] [التحفة : ق ٤٩٦٥] .

(٥) في (س) : «رفاع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٤/ ب] . وينظر : «التحفة» ، وترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ٤٤٥) .

(٦) اختضبتم : خضب الشيء : غير لونه بحمرة ، أو صفرة ، أو غيرهما . (انظر : اللسان ، مادة : خضب) .

*[٣٦٥١] [التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ[1] سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْوَرْسِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا تَصْفِيرِي لِحْيَتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

• [٣٦٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ - أَوْ: بَنِي[3] طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ هَذَا!» ثُمَّ مَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا»، قَالَ[4]: ثُمَّ مَرَّ آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ[5]، فَقَالَ: «هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ».
قَالَ: وَكَانَ طَاوُسٌ يُصَفِّرُ.

٣٥- بَابُ مَنْ تَرَكَ الْخِضَابَ

• [٣٦٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ، يَعْنِي: عَنْفَقَتَهُ.

---

(١) قوله: «أن ابن جريج» في النسخ الثلاث: «أن جريجًا»، وضبب عليه في (ت)، والمثبت من حاشية (ت)، وكتب تحته: «وهو عبيد»، ولم يرقم عليه بشيء. وينظر: «التحفة»، «مصنف ابن أبي شيبة» (١/ ٢٠٦)، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٣).

*[٣٦٥٢] [التحفة: دق ٥٧٢٠].

(٢) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية.

(٣) في الوطنية [٢٣٤/ب]: «ابني»، والمثبت من (ت) مضببا عليه، (س)، وفي «التحفة» من مسند عبد الله بن طاوس عن أبيه، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٥٤٩): «عن طاوس، أو ابن طاوس»، وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١/ ٤٤٠) من طريق محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن بني طاوس، عن أبيهم. وينظر: «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (١/ ٣٨٣)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ٥٠٧).

(٤) ليس في (ت)، والوطنية.

(٥) **بالصفرة**: بالزعفران ونحوه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٢).

*[٣٦٥٣] [التحفة: خ م ق ١١٨٠٢].

●[٣٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَخَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ سَبْعَةَ عَشَرَ - أَوْ: عِشْرِينَ(١) - شَعَرَةً فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ.

●[٣٦٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ شَيْبُ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ(٣) عِشْرِينَ شَعْرَةً.

٣٦- بَابُ اتِّخَاذِ الْجُمَّةِ وَالذَّوَائِبِ

●[٣٦٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ(٤) وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ، يَعْنِي: ضَفَائِرَ.

●[٣٦٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ(٥) أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ(٦)، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ(٧)، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ.

---

*[٣٦٥٤] [التحفة: ق ٦٥٣-ق ٧٦١]. (١)[ت/ ٢/ ٢٥٨].

*[٣٦٥٥] [التحفة: تم ق ٧٩١٤].

(٢) في (س): «شيبة»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٤/ ب]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٩٣/ ٤).

(٣) بعده في (س): «من».

*[٣٦٥٦] [التحفة: دت ق ١٨٠١١].

(٤) في (ت): «بكة»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٤/ ب].

*[٣٦٥٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٥٨٣٦].

(٥) الضبط بفتح أوله من (ت)، والوطنية [٢٣٤/ ب]، وضبطه في (س) بالضم، وكلاهما جائز، قال ابن سيده في «المحكم» (سدل): «سدل الشعر وأسدله: أرخاه وأرسله».

(٦) يفرقون: فرق الشعر؛ أن يقسمه نصفا عن يمينه ونصفا عن يساره عليه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٣).

(٧) ناصيته: قصاص الشعر في مقدم الرأس. (انظر: اللسان، مادة: نصا).

• [٣٦٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُقُ خَلْفَ يَافُوخِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَسْدُلُ نَاصِيَتَهُ(١) .

• [٣٦٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعَرًا(٢) رَجِلًا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ(٣) .

□ [٣٨٥ز] قال أبو الحسن : . . . « . . . وَمُوسَى . . . قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . . . »(٤) .

• [٣٦٦٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَعَرُهُ(٥) دُونَ الْجُمَّةِ(٦) وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ(٧) .

---

(١) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» ، وكذلك لم يذكره البوصيري في «زوائده» مع أنه على شرطه .

*[٣٦٥٩] [التحفة : خ م تم س ق ١١٤٤] .

(٢) الضبط بسكون العين من (ت) ، ولم يضبطه في (س) ، والوطنية [٢٣٥/أ] ، وفتح العين وسكونها لغتان مشهورتان . وينظر : «تاج العروس» ، مادة : (شعر) .

(٣) منكبيه : مثنى منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق ، الجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

*[٣٦٦٠] [التحفة : د ت ق ١٧٠١٩] .

(٥) قوله : «كان رسول الله ﷺ شعره» وقع في (س) : «كان لرسول الله ﷺ شعر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/أ] .

(٦) الجمة : الجمة من شعر الرأس : ما سقط على الْمَنْكِبَيْنِ . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٧) الوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : وفر) .

٣٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الشَّعَرِ

•[٣٦٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ[١]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ، فَقَالَ: «ذُبَابٌ ذُبَابٌ»، فَانْطَلَقْتُ، فَأَخَذْتُهُ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ».

٣٨- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَزَعِ

•[٣٦٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣] وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ. قَالَ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ[٦]: أَنْ يُحْلَقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانٌ، وَيُتْرَكَ مَكَانٌ.

•[٣٦٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ.

٣٩- بَابُ نَقْشِ الْخَاتَمِ

•[٣٦٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

---

*[٣٦٦١] [التحفة: د س ق ١١٧٨٢].

(١) في (س): «عيينة» وضبب عليه، والمثبت من (ت) مصححًا عليه، والوطنية [٢٣٥/ أ]، وحاشية (س) مصححًا عليه. وينظر: «التحفة».

(٢) [س/ ١٧٢/ أ].

*[٣٦٦٢] [التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣].

(٣) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية.

(٤) قوله: «بن محمد» ليس في (ت)، والوطنية.

(٥) [ت/ ٢/ ٢٥٩].

(٦) قوله: «وما القزع؟ قال» في (س): «والقزع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٥/ أ].

*[٣٦٦٣] [التحفة: ق ٧١٩٧].

*[٣٦٦٤] [التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩].

مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا[(١)] مِنْ وَرِقٍ[(٢)] ، ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَالَ : « **لَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَىٰ نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا** » .

● [٣٦٦٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا ، فَقَالَ : « **إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشْ[(٣)] عَلَيْهِ أَحَدٌ** » .

● [٣٦٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

٤٠- بَابُ النَّهْيِ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ

● [٣٦٦٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ[(٦)] مَوْلَىٰ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ .

---

(١) في (س) : «خاتم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/أ] .

(٢) ورق : فضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

*[٣٦٦٥] [التحفة : م س ق ٩٩٩] .

(٣) في (ت) : «ينقشن» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٥/أ] .

*[٣٦٦٦] [التحفة : ع ١٥٥٤] .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/أ] .

*[٣٦٦٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩-ق ١٠٢٩٠] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ب] .

(٦) قوله : «عن نافع ، عن ابن حنين» في (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ب] : «عن نافع بن جبير» ، والمثبت من (س) . قال المزي في «التحفة» : «هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ، وفيه وهم في مواضع ؛ أحدها : أنه سماه نافع بن جبير ؛ وإنما هو عبد الله بن حنين ، وليس بنافع بن جبير .
والآخر : أنه أسقط اسم الراوي عنه ، وهو نافع مولى ابن عمر ، فجعلهما واحدًا . والآخر : أنه قال : ابن جبير ؛ وإنما هو ابن حنين . والآخر : أنه جعله مجهولًا ، وهو معروف مشهور ، ولم يسمه ابن ماجه في روايته ، وسماه النسائي ، وقد تقدم في موضعه على الصواب» .

•[٣٦٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

•[٣٦٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَهْدَىٰ النَّجَاشِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ[2] ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ - وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ دَعَا ابْنَةَ ابْنَتِهِ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَقَالَ: «تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ».

٤١- بَابُ مَنْ جَعَلَ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ[3]

•[٣٦٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ.

•[٣٦٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ.

---

*[٣٦٦٨] [التحفة: ق ٦٦٩١].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٥/ب].

*[٣٦٦٩] [التحفة: د ق ١٦١٧٨].

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٥/ب].

(٣) [ت/٢/ ٢٦٠].

*[٣٦٧٠] [التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩].

*[٣٦٧١] [التحفة: ع ١٥٥٤].

٤٢- بَابُ التَّخَتُّمِ بِالْيَمِينِ(١)

•[٣٦٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

٤٣- بَابُ التَّخَتُّمِ فِي الْإِبْهَامِ

•[٣٦٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ ، يَعْنِي : الْخِنْصِرَ وَالْإِبْهَامَ .

٤٤- بَابُ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ(٢)

•[٣٦٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**» .

•[٣٦٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**» .

•[٣٦٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،

---

(١) في (س) : «في اليمين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

*[٣٦٧٢] [التحفة : تم ق ٥٢٢١] .

*[٣٦٧٣] [التحفة : خت م د ت س ق ١٠٣١٨] .

(٢) في (س) : «البيوت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٥/ ب] .

*[٣٦٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٧٩] .

*[٣٦٧٥] [التحفة : د س ق ١٠٢٩١] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

*[٣٦٧٦] [التحفة : ق ١٧٧٦١] .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَرَاثَ[(١)] عَلَيْهِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ عليه السلام قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ[(٢)]: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟» قَالَ: إِنَّ[(٣)] فِي الْبَيْتِ كَلْبًا، وَإِنَّا[(٤)] لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ.

• [٣٦٧٧] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي، فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً، فَمَنَعَهَا، أَوْ نَهَاهَا.

٤٥- بَابُ الصُّوَرِ فِيمَا يُوطَأُ

• [٣٦٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَتَرْتُ سَهْوَةً[(٦)] لِي - تَعْنِي: الدَّاخِلَ - بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَهُ[(٧)]، فَجَعَلْتُ مِنْهُ مَسْتَرَتَيْنِ[(٨)] فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا[(٩)] عَلَى إِحْدَاهُمَا.

---

(١) **فراث**: فأبطأ. (انظر: النهاية، مادة: ريث).
(٢) من (س).
(٣) [ت/ ٢/ ٢٦١]. (٤) [س/ ١٧٢/ ب].
*[٣٦٧٧] [التحفة: ق ٤٨٧٣].
(٥) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٦/ أ].
*[٣٦٧٨] [التحفة: ق ١٧٤٧٢].
(٦) **سهوة**: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل: هو كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت. وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية، مادة: سها).
(٧) **هتكه**: خرق الستر. (انظر: النهاية، مادة: هتك).
(٨) في (س): «منبذتين»، وهو الموافق لما في: «المصنف» لابن أبي شيبة (١٢/ ٦٣٤)، وفي الوطنية [٢٣٦/ أ]، وحاشية (ت) مصوبا: «مِسورتين»، وهو الموافق لما في: «الزوائد» (٤/ ٩٥)، وفي حاشية (ت) أيضًا بخط مغاير: «صواب الصواب: منبوذتين»، والمثبت من (ت) مضببًا عليه، وحاشية (س) مصححًا عليه.
(٩) **متكئا**: معتمدًا. (انظر: القاموس، مادة: وكأ).

٤٦- بَابُ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ

• [٣٦٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمِيثَرَةِ[(٢)] ، يَعْنِي : الْحَمْرَاءَ .

٤٧- بَابُ رُكُوبِ النُّمُورِ

• [٣٦٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحِمْيَرِيُّ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجْرِيِّ[(٥)] الْهَيْثَمِ ، عَنْ عَامِرٍ الْحَجْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ[(٦)] .

• [٣٦٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ .

* * *

---

*[٣٦٧٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٣٠٤] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

(٢) الميثرة : وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب . (انظر : النهاية ، مادة : ميثر) .

*[٣٦٨٠] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٩] .

(٣) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [١٣٦/أ] .

(٤) في (س) : «أخبرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/أ] .

(٥) الضبط بسكون الجيم من (ت) ، وحاشية (س) مصححًا عليه ، وضبطه في (س) بفتحها ، وينظر : «تقريب التهذيب» (١/ ٦٣٣) .

(٦) ركوب النمور : جلودها ملقاة على السرج والرحال لما فيه من التكبر أو لأنه زي العجم أو لأن الشعر نجس لا يقبل الدباغ . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٨٧) .

*[٣٦٨١] [التحفة : د ق ١١٤٣٩] .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٤- أبواب الآداب

١- بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

• [٣٦٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عَلِيٍّ(٢) ، عَنْ أَبِي سَلَامَةَ السَّلَامِيِّ(٣) قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ - ثَلَاثًا(٤) ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَتْ(٥) عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ(٦)**» .

• [٣٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ

---

* [٣٦٨٢] [التحفة : ق ١٢٠٥٤] .

(١) كذا في النسخ الثلاث ، و«التحفة» ، والحديث في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وفيه عبد الله بن علي ، قال البخاري : «كذا قال لنا أبو بكر : عن عبد الله بن علي ، وقال مرة أخرى : عبيد الله بن علي ؛ وإنما هو عبيد بن علي ، كما قال أبو عوانة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٦٢] .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، و«التحفة» ، وفي «الزوائد» (٤/ ٩٧) : «السلمي» ، وكلاهما ذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٣٧) ، وقد اختلف في اسمه ؛ فقال ابن حجر : «يقال : ابن أبي سلامة ، وهو الّذي عند ابن السكن ، ويقال : ابن أبي مسلمة ، ويقال : أبو سلمة السّلمي ، ويقال : السّلامي ، يعدّ في الكوفيّين» . ينظر : «الإصابة» (٢/ ٢٢٨) .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ أ] .

(٥) في الوطنية [٢٣٦/ أ] : «كان» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٧) ، والمثبت من (س) ، (ت) مضببا على آخره .

(٦) قوله : «أذى يؤذيه» وقع في (س) : «أذاة تؤذيه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٧) .

* [٣٦٨٣] [التحفة : ق ١٤٩٢٠] .

الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَبَرُّ[(١)] ؟ قَالَ : « **أُمَّكَ** » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **أُمَّكَ** » ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **أَبُوكَ** »[(٢)] ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « **ثُمَّ[(٣)] الْأَدْنَىٰ فَالْأَدْنَىٰ** » .

• [٣٦٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا ، فَيَشْتَرِيَهُ ، فَيُعْتِقَهُ** »[(٤)] .

• [٣٦٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ[(٥)] أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ**[(٦)] ، **كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ ، وَالْأَرْضِ** » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)] : « **وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْفَعُ دَرَجَتُهُ**[(٨)] **فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَنَّىٰ**[(٩)] **هَذَا لِي**[(١٠)] ؟ **فَيُقَالُ**[(٩)] : **بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ**[(١١)] **لَكَ** » .

---

(١) أبر : من البر ، وهو : الإحسان . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٢) في نسخة عارف حكمت [ق ٣٦٢] : «أباك» ، وهو غير واضح في المحمودية [ق ٣٥٢] ، والمثبت من (ت) ، (س) ، والوطنية [٣٢٦/ أ] ، والأزهرية [ق ٢٢١] .

(٣) ليس في (س) .

* [٣٦٨٤] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٩٥] .

(٤) في (س) : «ويعتقه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] .

* [٣٦٨٥] [التحفة : ق ١٢٨١٥] .

(٥) قوله : «عاصم عن» ليس في (ت) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .

(٦) في (س) : «وقية» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] ، و«التحفة» ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٨) .

(٧) قوله : «والأرض ، وقال رسول الله ﷺ» ليس في (س) .

(٨) في (س) : «درجة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٨) .

(٩) ضبب عليه في (ت) .

أنى : كيف . (انظر : اللسان ، مادة : أنى) .

(١٠) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] .

(١١) في (س) : «ابنك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ٩٨) .

• [٣٦٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ - ثَلَاثًا، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ».

• [٣٦٨٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَىٰ وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: «هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ».

• [٣٦٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هُوَ: السُّلَمِيُّ[٢]، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ»[٣].

قال ابن ماجه: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِلٍّ[٤].

٢- بَابُ صِلْ مَنْ كَانَ أَبُوكَ يَصِلُ

• [٣٦٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

* [٣٦٨٦] [التحفة: ق ١١٥٦٢].

* [٣٦٨٧] [التحفة: ق ٤٩٢٠].

* [٣٦٨٨] [التحفة: ت ق ١٠٩٤٨].

(١) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٣٦/ ب].

(٢) قوله: «هو: السلمي» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٦/ ب].

(٣) [ت/ ٢/ ٢٦٣].

(٤) قول ابن ماجه من (س)، وكذا عينه ابن ماجه بعبد الله بن مل، والصواب: هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ـ بالتصغير ـ أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ، وبذلك عينه المزي في «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٨).

* [٣٦٨٩] [التحفة: د ق ١١١٩٧].

سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسِيدِ[(١)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ - مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ، أَبَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ[(٣)] أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ[(٤)] بَعْدِ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ : « نَعَمْ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِيفَاءٌ بِعُهُودِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا » .

٣- بَابُ بِرِّ الْوَلَدِ[(٥)] وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ

• [٣٦٩٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : تُقَبِّلُونَ[(٦)] صِبْيَانَكُمْ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالُوا : لَكِنَّا وَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَمْلِكُ أَنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ؟! » .

• [٣٦٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ، وَقَالَ : « إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

---

(١) الضبط بفتح الهمزة وكسر السين من (ت) مصححا عليه ، والوطنية [٢٣٦/ ب] ، وضبطه في (س) بضم أوله وفتح السين . قال أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٦٢٢) : «صوابه : بفتح الهمزة وكسر السين ، وقيل فيه : بضم الهمزة وفتح السين» . اهـ .

(٢) قوله : «يا رسول الله» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] .

(٣) في (س) : «شيئا» وضبب على آخره ، والمثبت من (ت) مصححا عليه ، والوطنية [٢٣٦/ ب] ، وحاشية (س) مصححا عليه .

(٤) ليس في (س) .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٢٣٦ / ب] : «الوالدين» ، والمثبت من (س) ، وهو المناسب لأحاديث الترجمة .

* [٣٦٩٠] [التحفة : م ق ١٦٨٢٢] .

(٦) في (س) : «أتُقَبِّلون» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٦/ ب] .

* [٣٦٩١] [التحفة : ق ١١٨٥٣] .

▫ [٣٨٦ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

• [٣٦٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ(٢) عَلَىٰ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » .

• [٣٦٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ(٣) عَمِّ الْأَحْنَفِ(٤) قَالَ : دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا ، فَأَعْطَتْهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ(٥) مِنْهُمَا تَمْرَةً ، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا ، قَالَتْ : فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : « مَا أَعْجَبَكِ! لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ » .

• [٣٦٩٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُشَّانَةَ الْمُعَافِرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ(٦) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٦٩٢] [التحفة : ق ٣٨٢١] .

(٢) في (س) : «أدلك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠٠) .

* [٣٦٩٣] [التحفة : ق ١٦١٥٧] .

(٣) [س/ ١٧٤/ ب] .

(٤) قوله : «عم الأحنف» وقع في (س) : «عن الأحنف» وضبب على أوله بالحمرة ، وفي الوطنية [٢٣٧/أ] : «عن عم الأحنف» ، والمثبت من (ت) ، وصوبه بالحمرة في حاشية (س) ، وهو الموافق لما في «التحفة» ، و«الزوائد» (٤/ ١٠٠) .

(٥) في (س) مضببا على آخره ، والوطنية [٢٣٧/أ] : «واحدة» ، والمثبت من (ت) ، وهو المناسب للسياق .

* [٣٦٩٤] [التحفة : ق ٩٩٢١] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٦٤] .

وَسَقَاهُنَّ ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ(١) - كُنَّ لَهُ حِجَابًا(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ(٣) » .

□ [٣٨٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدَكَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٤) .

• [٣٦٩٥] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٥) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا - إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » .

• [٣٦٩٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٦) الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » .

٤- بَابُ حَقِّ الْجَارِ

• [٣٦٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَىٰ جَارِهِ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

---

(١) الضبط بفتح الدال مخففة من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ أ] ، وضبطه في (س) بفتحها مشددة . وينظر : «النهاية» ، مادة (وجد) .

(٢) حجابا : حاجزا ومانعا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حجب) .

(٣) قوله : «يوم القيامة من النار» وقع في (س) : «من النار» ، وفي (ت) : «يوم القيامة» ، والمثبت من الوطنية [٢٣٧/ أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠١) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٦٩٥] [التحفة : ق ٥٦٨١] .

(٥) في (س) ، (ت) : «أبي سعيد» ، والمثبت من نسخة البرزالي «للتحفة» ، ومن كتب التراجم .

* [٣٦٩٦] [التحفة : ق ٥٢٠] .

(٦) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ أ] .

* [٣٦٩٧] [التحفة : ع ١٢٠٥٦] .

• [٣٦٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ(١)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

• [٣٦٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

٥- بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ

• [٣٧٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَجَائِزَتُهُ(٢) يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ(٣)، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ(٤)

---

* [٣٦٩٨] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٩٤٧].

(١) في (ت)، والوطنية [٢٣٧/أ]: «عروة»، والمثبت من (س)، وهو الثابت في «التحفة»، و«المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٨٣) من طريق يزيد بن هارون، به.

* [٣٦٩٩] [التحفة: ق ١٤٣٥٢].

* [٣٧٠٠] [التحفة: ع ١٢٠٥٦].

(٢) جائزته: الجائزة: العطية، أي: ليتكلف في اليوم الأول بما اتسع له من بر أو ألطاف، وفي اليوم الثاني والثالث يكفي الطعام المعتاد. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٣) قوله: «يوم وليلة» في (س): «يومه وليلته»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٧/ب].

(٤) الضبط بكسر الواو من (ت)، والوطنية [٢٣٧/ب]، وضبطه في (س) بفتحها، وهما لغتان؛ قال القاضي عياض في «المشارق» (ثوى): «هو بفتح الواو وكسرها معًا، وهما لغتان؛ بكسرها في الماضي وفتحها في المستقبل، وفتحها في الماضي وكسرها في المستقبل، قال بعضهم: وكسرها في الماضي هو اللغة الفصيحة، وبالفتح ذكرها صاحب «الأفعال»، و«العين»، و«الجمهرة» وهو الأفصح». اهـ.

يثوي: يقيم. (انظر: النهاية، مادة: ثوا).

عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّىٰ يُحْرِجَهُ[١] ، الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[٢] .

•[٣٧٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا ، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ ، فَلَا يَقْرُونَا[٣] ، فَمَا تَرَىٰ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ ، فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ - فَاقْبَلُوا[٤] ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ» .

•[٣٧٠٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ» .

٦- بَابُ حَقِّ الْيَتِيمِ

•[٣٧٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ[٥] : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ» .

---

(١) كذا بالحاء المهملة في النسخ الثلاث ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٩٢) : «ويحتمل أنه بالخاء المعجمة ، من الإخراج ؛ لكن المشهور روايةَ الأول» . اهـ .

(٢) [ت/ ٢/ ٢٦٥] .

* [٣٧٠١] [التحفة : خ م د ت ق ٩٩٥٤] .

(٣) الضبط بفتح أوله من (ت) ، وضبطه في (س) بالضم .

يقرونا : من قرئ الضيف ، أي : يكرمونا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قرئ) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة .

* [٣٧٠٢] [التحفة : د ق ١١٥٦٨] .

* [٣٧٠٣] [التحفة : س ق ١٣٠٤٧] .

(٥) **أحرج حق الضعيفين** : أضيقه وأحرمه على من ظلمهما . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .

•[٣٧٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ[1] أَبِي سُلَيْمَانَ[2] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ[3] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ» .

•[٣٧٠٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَالَ[4] ثَلَاثَةً مِنَ الْأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، وَصَامَ نَهَارَهُ ، وَغَدَا[5] وَرَاحَ[6] شَاهِرًا[7] سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ[8] أُخْتَانِ» ، وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ[9] السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى .

---

*[٣٧٠٤] [التحفة : ق ١٢٩٠٩] .

(١) [س/ ١٧٥/ أ] .

(٢) قوله : «يحيى بن أبي سليمان» وقع في (ت) ، ونسخة مكتبة عارف حكمت ، والمكتبة الأزهرية (ق ٢٢٢) ، و«الزوائد» (٤/ ١٠٣) : «يحيى بن سليمان» ، وتصحف في نسخة أخرى للأزهرية (ق ٢٩٦) إلى : «يحيى بن سليم» ، وهذا الراوي ليس في الوطنية [٢٣٧/ ب] ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، والمثبت من (س) ، ونسخة مكتبة المحمودية ، لكن المزي لما ترجم له في «تهذيبه» (٣١/ ٣٧٢) لم يرمز له برمز ابن ماجه ، وتبعه على ذلك الذهبي ، وابن حجر .

(٣) في (س) : «غياث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، و«التحفة» .

*[٣٧٠٥] [التحفة : ق ٥٨٨٠] .

(٤) عال : قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٥) غدا : الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٦) راح : أصل الرواح : السير بعد الزوال ، وقد يراد به : السير في أي وقت . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٧) في (س) : «شاهر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] .

(٨) قوله : «أخوين كهاتين» وقع في (س) : «أخوان كما هاتان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠٤) .

(٩) في (س) : «إصبعه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٧/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٠٤) .

٧- بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

•[٣٧٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَمْعَةَ[1]، عَنْ أَبِي الْوَازِعِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ[2] قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: «**اعْزِلِ الْأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ**».

•[٣٧٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ، فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ**».

•[٣٧٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَىٰ أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهِ وَسَيِّئِهِ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَىٰ يُنَحَّىٰ عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ[3] فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ**».

٨- بَابُ فَضْلِ صَدَقَةِ الْمَاءِ

•[٣٧٠٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ - صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَقْيُ الْمَاءِ**».

---

*[٣٧٠٦] [التحفة: م ق ١١٥٩٤].

(١) في (س): «صمغة» بالغين المعجمة، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٨/أ]. وينظر: «التحفة».

(٢) [ت/ ٢/ ٢٦٦].

*[٣٧٠٧] [التحفة: ق ١٢٤٣٢].

*[٣٧٠٨] [التحفة: ق ١١٩٩٢].

(٣) النخاعة: مَا يُخرجهُ الإِنْسَان من حلقه من البلغم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نخع).

*[٣٧٠٩] [التحفة: د س ق ٣٨٣٤].

▫ [٣٨٨ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

• [٣٧١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ ، فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً؟ قَالَ : فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : وَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ[٢] كَذَا وَكَذَا ، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ» .

• [٣٧١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ[٤] قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ[٥] تَغْشَىٰ حِيَاضِي قَدْ لُطْتُهَا لِإِبِلِي ، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ فَقَالَ : «نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ[٦] حَرَّىٰ أَجْرٌ» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٧١٠] [التحفة : ق ١٦٨٧] .

(٢) قوله : «في حاجة» وقع في (س) : «الحاجة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] .

* [٣٧١١] [التحفة : ق ٣٨٢٠] .

(٣) قوله : «قال : حدثنا» في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] .

(٤) [ت/ ٢/ ٢٦٧] .

(٥) قوله : «ضالة الإبل» في (س) : «الضالة من الإبل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/أ] .

(٦) ذات كبد : كل ذات روح ؛ لأن الكبد لا تكون رطبة إلا وصاحبها حي (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٥٢٣) .

٩- بَابُ الرِّفْقِ

•[٣٧١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ».

•[٣٧١٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

•[٣٧١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. وحدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ(٣) يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

١٠- بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْمَمَالِيكِ

•[٣٧١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمْ(٤) إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ

---

*[٣٧١٢] [التحفة: م د ق ٣٢١٩].

(١) قوله: «عبد الرحمن» وقع في (ت)، والوطنية [٢٣٨/أ]: «عبد الله»، والمثبت من (س)، ونسبه في (ت) فوق السطر لنسخة. وينظر: «التحفة»، وترجمته في «التهذيب» (١٧/ ٤٧٣).

*[٣٧١٣] [التحفة: س ق ١٢٤٩١].

*[٣٧١٤] [التحفة: ق ١٦٥٢٧].

(٢) قوله: «وحدثنا هشام بن عمار... حدثنا الأوزاعي» وقع في (س) بعد قوله: «الأمر كله»، وزاد بعده: «بإسناد مثله»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٣٨/أ]. وينظر: «الزوائد» (٤/ ١٠٧).

(٣) ليس في (س).

*[٣٧١٥] [التحفة: خ م د ت ق ١١٩٨٠].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٨/ب].

اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ(١) ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يُعَنِّيهِمْ(٢) ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ(٣) فَأَعِينُوهُمْ » .

• [٣٧١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ(٤) » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَىٰ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَكَرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » ، قَالُوا : فَمَا تَنْفَعُنَا فِي(٥) الدُّنْيَا؟ قَالَ : « فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ ، تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّىٰ فَهُوَ أَخُوكَ » .

١١- بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ

• [٣٧١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا(٦) حَتَّىٰ تَحَابُّوا ، أَوَلَا(٧) أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ(٨) بَيْنَكُمْ » .

---

(١) [س/ ١٧٥/ ب] .

(٢) في (س) : «يعييهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] . قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٣٩٥) : ««ما يعنِّيهم» من عنَّى - بالتشديد ، أي : ما يعجزهم» . اهـ .

(٣) في (س) : «كلفتوهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] .

* [٣٧١٦] [التحفة : ت ق ٦٦١٨] .

(٤) في (س) : «المملكة» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] .

سيئ الملكة : سيئ صحبة مماليكه (عبيده وإمائه) . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

(٥) ليس في (س) .

* [٣٧١٧] [التحفة : ق ١٢٤٣١-م ت ق ١٢٥١٣] .

(٦) [ت/ ٢/ ٢٦٨] .

(٧) في (س) : «ألا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٨/ ب] .

(٨) أفشوا السلام : من الإفشاء ، أي : أظهروه ، والمراد : نشر السلام بين الناس . (انظر : المصباح المنير ، مادة : فشا) .

• [٣٧١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ.

• [٣٧١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ**»(١).

١٢- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ

• [٣٧٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ(٢)، فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ**».

• [٣٧٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**»، قَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

---

* [٣٧١٨] [التحفة: ق ٤٩٢٨].

* [٣٧١٩] [التحفة: ت ق ٨٦٤١].

(١) عزا المزيُّ هذا الحديث في «التحفة» لابن ماجه، من طريق أبي بكر، عن محمد بن فضيل، به. وهذا صحيح، إلا أنه عزاه له أيضًا من طريق أبي كريب، عن إسماعيل بن علية ومحمد بن فضيل وأبي يحيى التميمي وابن الأجلح، عن عطاء بن السائب به. وهذا سهوٌ منه رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فهذه الطريق هي طريق حديث: «**خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم...**»، ويؤكد أنه سهو عدم ذكره لابن ماجه فيمن أخرجوا حديث الخصلتان في «التحفة»؛ ولذا استدركه عليه الحافظ في «النكت الظراف» هناك، لكنه لم يتعقبه هنا في هذا الحديث، وانظر تعليقنا على حديث رقم (٩٧٩).

* [٣٧٢٠] [التحفة: خ م د ت ق ١٢٩٨٣].

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٨/ب].

* [٣٧٢١] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٧٢٧].

▫ [٣٨٩ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

١٣- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

• [٣٧٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ** » .

• [٣٧٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣) أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا : السَّامُ(٤) عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ : « **وَعَلَيْكُمْ** » .

• [٣٧٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، هُوَ : أَبُو الْخَيْرِ(٥) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي رَاكِبٌ غَدًا إِلَى الْيَهُودِ(٦) ، فَلَا تَبْدَءُوهُمْ(٧) بِالسَّلَامِ ، فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ** » .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٧٢٢] [التحفة : ق ١٢٢٧] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

* [٣٧٢٣] [التحفة : م س ق ١٧٦٤١] .

(٣) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

(٤) السام : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

* [٣٧٢٤] [التحفة : ق ١٢٠٦٨] .

(٥) قوله : «هو : أبو الخير» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

(٦) في (س) : «يهود» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] ، و«التحفة» .

(٧) في حاشية (ت) : «تبدروهم» ، ونسبه لنسخة .

١٤- بَابُ السَّلَامِ عَلَى الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ

• [٣٧٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

• [٣٧٢٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا[٢] .

١٥- بَابُ الْمُصَافَحَةِ

• [٣٧٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ : « لَا » ، قُلْنَا : أَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ : « **لَا ، وَلَكِنْ تَصَافَحُوا** » .

قال ابن ماجه : حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللَّيِّنُ . . . هُوَ ثِقَةٌ . . . هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ[٣] .

• [٣٧٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا** »[٤] .

---

* [٣٧٢٥] [التحفة : ق ٦٨٦] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

* [٣٧٢٦] [التحفة : دت ق ١٥٧٦٦] . (٢) [ت/ ٢/ ٢٦٩] .

* [٣٧٢٧] [التحفة : ت ق ٨٢٢] .

(٣) قول ابن ماجه من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح ، ووقع في نسخة المحمودية : «حنظلة بن عبد الرحمن بن أنس - هو ثقة ، وهذا رحمة من الله تعالى» ، وكذا وقع في نسخة المكتبة الأزهرية (ق ٢٩٨) ، إلا أنه فيها : «بن أنيس» .

* [٣٧٢٨] [التحفة : دت ق ١٧٩٩] .

(٤) [س/ ١٧٦/ أ] .

١٦- بَابُ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ يَدَ الرَّجُلِ

• [٣٧٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٣٧٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَغُنْدَرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ قَبَّلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ وَرِجْلَيْهِ(٢).

١٧- بَابُ الِاسْتِئْذَانِ

• [٣٧٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ(٣)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٤)، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَانْصَرَفَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ، مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ الِاسْتِئْذَانَ الَّذِي أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، فَإِنْ أُذِنَ لَنَا دَخَلْنَا، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا رَجَعْنَا، قَالَ: فَقَالَ: لَتَأْتِيَنِّي عَلَىٰ هَذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ وَلَأَفْعَلَنَّ(٥)، فَأَتَىٰ مَجْلِسَ قَوْمِهِ فَنَاشَدَهُمْ، فَشَهِدُوا لَهُ، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ.

• [٣٧٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ

---

* [٣٧٢٩] [التحفة: د ت ق ٧٢٩٨].

* [٣٧٣٠] [التحفة: ت س ق ٤٩٥١].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٩/ أ].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢٣٩/ أ]: «ونعليه»، والمثبت من (س)، وحاشيتي (ت)، والوطنية مصوبا فيهما، ومنسوبا في حاشية (ت) لنسخة، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٣٦٥).

* [٣٧٣١] [التحفة: ق ٤٣٢٣].

(٣) قوله: «بن أبي هند» ليس في (س).

(٤) ليس في (س).

(٥) ليس في (ت)، والوطنية [٢٣٩/ ب].

* [٣٧٣٢] [التحفة: ق ٣٤٩٨].

وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ[١] ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا السَّلَامُ ، فَمَا الِاسْتِئْنَاسُ؟ قَالَ : « **يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحِهِ[٢] ، وَتَكْبِيرِهِ ، وَتَحْمِيدِهِ ، وَيَتَنَحْنَحُ ، وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ** » .

● [٣٧٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَدْخَلَانِ : مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي يَتَنَحْنَحُ بِي[٣] .

● [٣٧٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي[٤] : « **مَنْ هَذَا؟** » فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَنَا أَنَا** » .

□ [٣٩٠ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ الْقَزْوِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ . . . نَحْوَهُ[٥] .

١٨- بَابُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟

● [٣٧٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا ، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا** » .

---

(١) في (س) : «سودة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/أ] ، وصحح عليه في حاشية (س) .

(٢) في (ت) : «تسبيحه» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٣٩/أ] .

※ [٣٧٣٣] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] . (٣) [ت/ ٢/ ٢٧٠] .

※ [٣٧٣٤] [التحفة : خ م د ت سي ق ٣٠٤٢] .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ب] . (٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

※ [٣٧٣٥] [التحفة : ق ٢٣٨٠] .

(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ب] .

● [٣٧٣٦] حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو أُمِّي مَالِكُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» قَالُوا : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ[١] وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» ، قَالَ : «كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟» قَالُوا : بِخَيْرٍ ، نَحْمَدُ اللَّهَ ، فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِينَا وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ ، أَحْمَدُ اللَّهَ» .

١٩- بَابٌ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ

● [٣٧٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ» .

٢٠- بَابُ تَشْمِيتِ[٢] الْعَاطِسِ[٣]

● [٣٧٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا - أَوْ : سَمَّتَ ، وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ[٤] ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ» .

---

* [٣٧٣٦] [التحفة : ق ١١١٩٣] .

(١) قوله : «قالوا : وعليك السلام» ليس في (س) .

* [٣٧٣٧] [التحفة : ق ٨٤٤٠] .

(٢) في (س) : «تسميت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ب] .

(٣) تشميت العاطس : الدعاء له بالخير كأن يقول له : يرحمك الله . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : شمت) .

* [٣٧٣٨] [التحفة : ع سي ٨٧٢] .

(٤) قوله : «فشمت أحدهما ، ولم تشمت الآخر» وقع في (س) : «فسمت أحدهما ، ولم تسمت الآخر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٣٩/ب] .

□[٣٩١ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

●[٣٧٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُسَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا ، فَمَا[٢] زَادَ ، فَهُوَ مَزْكُومٌ**»[٣] .

●[٣٧٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**[٤]» .

٢١- بَابُ إِكْرَامِ الرَّجُلِ جَلِيسَهُ

●[٣٧٤١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ[٥] حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ ، وَإِذَا صَافَحَهُ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا ، وَلَمْ يُرَ مُتَقَدِّمًا بِرُكْبَتَيْهِ[٦] جَلِيسًا لَهُ قَطُّ .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٧٣٩] [التحفة : م د ت سي ق ٤٥١٣] .

(٢) في (س) : «فإن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) [س/ ١٧٦/ب] ، [ت/ ٢/ ٢٧١] .

*[٣٧٤٠] [التحفة : ت سي ق ١٠٢١٨] .

(٤) بالكم : البال : القلب ، ورخاء العيش ، والحال ، والأولى المعنى الأخير . (انظر : تحفة الأحوذي (٨/ ١٢) .

*[٣٧٤١] [التحفة : ت ق ٨٤١] .

(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] .

(٦) في (س) : «بركبته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١١٢) .

٢٢- بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ فَرَجَعَ[١] فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ

• [٣٧٤٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ[٢] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» .

٢٣- بَابُ الْمَعَاذِيرِ

• [٣٧٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ جُودَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ لَمْ يَقْبَلْهَا ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ»[٣] .

• [٣٧٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جُودَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

٢٤- بَابُ الْمُزَاحِ

• [٣٧٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ

---

(١) في (س) : «ثم رجع» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/أ] .

* [٣٧٤٢] [التحفة : ق ١٢٦٢١] .

(٢) في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية (٢٤٠/أ) .

* [٣٧٤٣] [التحفة : د ق ٣٢٧١] .

(٣) مكس : ضريبة يأخذها المكاس ممن يدخل البلد من التجار ، والجمع : مكوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مكس) .

* [٣٧٤٤] [التحفة : د ق ٣٢٧١] .

* [٣٧٤٥] [التحفة : ق ١٨١٨٩] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .

زَمْعَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بُصْرَى[١] قَبْلَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَامٍ، وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ، وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ، وَكَانَا شَهِدَا بَدْرًا، وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى الزَّادِ، وَكَانَ سُوَيْبِطُ رَجُلًا[٢] مَزَّاحًا، فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ[٣]: أَطْعِمْنِي، قَالَ[٤]: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا لَأُغِيظَنَّكَ[٥]، قَالَ: فَمَرُّوا[٦] بِقَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبِطٌ: تَشْتَرُونَ مِنِّي عُبَيْدًا[٧] لِي، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ، وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ: إِنِّي حُرٌّ، فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةَ تَرَكْتُمُوهُ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي، قَالُوا: لَا، بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ، قَالَ[٨]: فَاشْتَرَوْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصَ[٩]، قَالَ[٨]: ثُمَّ أَتَوْهُ، فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً - أَوْ: حَبْلًا، فَقَالَ نُعَيْمَانُ: إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ، وَإِنِّي حُرٌّ وَلَسْتُ بِعَبْدٍ، فَقَالُوا: قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَكَ، فَانْطَلَقُوا بِهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ، قَالَ: فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَائِصَ وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرُوهُ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ حَوْلًا[١٠].

---

(١) **بصرى**: مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق، كانت هي مدينة حوران، وهي اليوم آثار قرب مدينة درعة، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٤٣).

(٢) [ت/ ٢/ ٢٧٢].

(٣) في حاشية (ت): «وهو الذي باع سويبط، وكان سويبط على الزاد، وهذا مشهور، ذكره الزبير بن بكار في كتاب: «المزاح»، والواقدي في «مغازيه» وغيرهما».

(٤) ليس في (س).

(٥) الضبط بفتح الهمز من (ت)، وضبطه في (س) بالضم، وحكى ابن سيده في «المحكم» (٦/ ١٠) عن الزجّاج أن «أغاظ» لغة في «غاظ»، وأنها ليست فاشية.

(٦) في (ت): «فمر»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٠/أ]، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (س): «عبدا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٠/أ].

(٨) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٠/أ].

(٩) **قلائص**: جمع قلوص، وهي الناقة الشابة. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(١٠) **حولا**: عامًا، والظاهر أن الصحابة هم الذين يذكرون هذا الكلام فيما بينهم العام، ويضحكون منه. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٠٢).

• [٣٧٤٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا ، حَتَّىٰ يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ : «يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟» قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : طَيْرًا كَانَ يَلْعَبُ بِهِ .

٢٥- بَابُ نَتْفِ الشَّيْبِ

• [٣٧٤٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ ، وَقَالَ : «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ» .

٢٦- بَابُ الْجُلُوسِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ

• [٣٧٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ(٢) .

٢٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاضْطِجَاعِ عَلَى الْوَجْهِ

• [٣٧٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طِهْفَةَ(٤) الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَصَابَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ بَطْنِي ، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : «مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمِ(٥)؟ هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا(٦) اللَّهُ - أَوْ : يُبْغِضُهَا اللَّهُ» .

---

* [٣٧٤٦] [التحفة : خ م ت سي ق ١٦٩٢] .
* [٣٧٤٧] [التحفة : ت ق ٨٧٨٣] .
* [٣٧٤٨] [التحفة : ق ١٩٨٨] .
* [٣٧٤٩] [التحفة : د س ق ٤٩٩١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) .
(٢) [س/ ١٧٧/ أ] .
(٣) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .
(٤) كذا وقع اسمه في النسخ الخطية عند المصنف في روايته ، وفيه اختلاف كبير . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٧٥ ، ٤٦٦) ، «التحفة» .
(٥) قوله : «ما لك ولهذا النوم» وقع في (س) : «مالك ولهذه النومة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .
(٦) [ت/ ٢/ ٢٧٣] .

• [٣٧٥٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) الْمُجْمِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ طِهْفَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ بَطْنِي ، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « **يَا جُنَيْدِبُ ، إِنَّمَا هَذِهِ ضِجْعَةُ(٣) أَهْلِ النَّارِ** » .

• [٣٧٥١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيِّ(٤) ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ ، مُنْبَطِحٍ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « **قُمْ أَوِ اقْعُدْ ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ** » .

٢٨- بَابُ تَعْلِيمِ النُّجُومِ

• [٣٧٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥) قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ** » .

٢٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيحِ

• [٣٧٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥) قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ،

---

* [٣٧٥٠] [التحفة : ق ١١٩٢٦] .

(١) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .

(٢) بعده في (ت) : «بن» .

(٣) ضجعة : نومة . (انظر : النهاية ، مادة : ضجع) .

* [٣٧٥١] [التحفة : ق ٤٩١٣] .

(٤) كتب في حاشية (س) : «نسخة الجعفري : الوليد بن مسلم الدمشقي» .

* [٣٧٥٢] [التحفة : د ق ٦٥٥٩] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .

* [٣٧٥٣] [التحفة : د سي ق ١٢٢٣١] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا** » .

٣٠- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

• [٣٧٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ﷻ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ** » .

٣١- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

• [٣٧٥٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَئِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى : رَبَاحٌ ، وَنَجِيحٌ ، وَأَفْلَحُ ، وَيَسَارٌ** » .

• [٣٧٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢] قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ[٣] قَالَ : نَهَى[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ : أَفْلَحُ ، وَنَافِعٌ ، وَرَبَاحٌ ، وَيَسَارٌ .

• [٣٧٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢] قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٧٥٤] [التحفة : م ت ق ٧٧٢١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٠/ ب] .

* [٣٧٥٥] [التحفة : ت ق ١٠٤٢٣] .

* [٣٧٥٦] [التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ أ] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٧٤] .

(٤) في (س) : «نهانا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤١/ أ] .

* [٣٧٥٧] [التحفة : د ق ١٠٦٤١] .

أَبُو عَقِيلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ**» .

٣٢- بَابُ تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ

• [٣٧٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ ، فَقِيلَ : تُزَكِّي نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ .

• [٣٧٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةَ .

□ [٣٩٢ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ(٢) .

• [٣٧٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ أَبُو الْمُحَيَّاةِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٣) قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ(٤) ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ(٣) .

---

* [٣٧٥٨] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/أ] .

* [٣٧٥٩] [التحفة : م ق ٧٨٧٦] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٧٦٠] [التحفة : ق ٥٣٤٥] .

(٣) فوق اللام في (س) : «خف» إشارة إلى تخفيف الحركة .

(٤) قوله : «بن سلام» ليس في (س) ، والوطنية [٢٤١/أ] ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه موجود في نسخة الجعدي .

٣٣- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ اسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْيَتِهِ

• [٣٧٦١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » .

• [٣٧٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا[2] بِكُنْيَتِي » .

• [٣٧٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ[3] ، فَنَادَىٰ رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » .

□ [٣٩٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ... نَحْوَهُ[4] .

٣٤- بَابُ الرَّجُلِ يَكْتَنِي قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لَهُ[5]

• [٣٧٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[6] قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [٣٧٦١] [التحفة : خ م د ق ١٤٤٣٤] . (١) [س/ ١٧٧/ ب] .

* [٣٧٦٢] [التحفة : ق ٢٣٣٣] .

(٢) في الوطنية [٢٤١/ أ] ، و«التحفة» : «تكنوا» ، والمثبت من (ت) ، (س) .

* [٣٧٦٣] [التحفة : ق ٧٢٧] .

(٣) بالبقيع : مقبرة أهل المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) . (٥) [ت/ ٢/ ٢٧٥] .

* [٣٧٦٤] [التحفة : ق ٤٩٥٩] .

(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ أ] .

زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ.

• [٣٧٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مَوْلًى لِلزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُلُّ أَزْوَاجِكَ كَنَّيْتَهُ[(٢)] غَيْرِي، قَالَ: «**فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ**».

• [٣٧٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا، فَيَقُولُ لِأَخٍ لِي - وَكَانَ صَغِيرًا -: «**يَا أَبَا عُمَيْرٍ**».

٣٥- بَابُ الْأَلْقَابِ

• [٣٧٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ[(٣)]﴾ [الحجرات: ١١]، قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَالرَّجُلُ مِنَّا لَهُ الِاسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا دَعَاهُمْ بِبَعْضِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ، فَيُقَالُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

٣٦- بَابُ الْمَدْحِ

• [٣٧٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ،

---

* [٣٧٦٥] [التحفة: ق ١٧٨١٧].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤١/ ب].

(٢) صحح عليه في (س)، وقوله: «أنها قالت للنبي ﷺ: كل أزواجك كنيته غيري» وقع في «التحفة»: «قلت للنبي ﷺ: لكل أزواجك كنية غيري».

* [٣٧٦٦] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢].

* [٣٧٦٧] [التحفة: د ت س ق ١١٨٨٢].

(٣) تنابزوا بالألقاب: تتداعوا بها. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٦).

* [٣٧٦٨] [التحفة: م ت ق ١١٥٤٥].

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ .

• [٣٧٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(١) ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ، فَإِنَّهُ الذَّبْحُ » .

• [٣٧٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢) قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » مِرَارًا ، ثُمَّ قَالَ : « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا(٣) » .

٣٧- بَابُ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

• [٣٧٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

• [٣٧٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ(٤) أَبِي(٥) مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ(٦) » .

---

* [٣٧٦٩] [التحفة : ق ١١٤٤١] .
(١) قوله : «بن عبد الرحمن بن عوف» ليس في (س) .
* [٣٧٧٠] [التحفة : خ م د ق ١١٦٧٨] .
(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ ب] .
(٣) [ت/ ٢/ ٢٧٦] .
* [٣٧٧١] [التحفة : د ت س ق ١٤٩٧٧] .
* [٣٧٧٢] [التحفة : ق ٩٩٨٨] .
(٤) ضبب عليه في (ت) .
(٥) فوقه في (ت) : «ابن» ، ونسبه لنسخة .
(٦) [س/ ١٧٨/ أ] .

• [٣٧٧٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَعَلِيُّ ابْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ** » .

٣٨- بَابُ[٢] دُخُولِ الْحَمَّامِ

• [٣٧٧٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْأَعَاجِمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا : الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ**[٤] **، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ** » .

• [٣٧٧٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ - قَالَ[٥] - وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ[٦] ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ .

❊[٣٧٧٣] [التحفة : ق ٢٩٣٩] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤١/ ب] .

(٢) ليس في (س) ، والوطنية [٢٤١/ ب] ، والمثبت من (ت) .

❊[٣٧٧٤] [التحفة : دق ٨٨٧٧] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٢/ أ] .

(٤) في (س) : «بأُزُرٍ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٢/ أ] .

❊[٣٧٧٥] [التحفة : دت ق ١٧٧٩٨] .

(٥) ليس في (س) .

(٦) الميازر : جمع مئزر ، وهو الإزار . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٠٨) .

• [٣٧٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ ، أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ اسْتَأْذَنَّ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ» .

٣٩- بَابُ الِاطِّلَاءِ بِالنُّورَةِ[١]

• [٣٧٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اطَّلَىٰ بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ ، فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ[٢] ، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ .

□ [٣٩٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ . . . ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَلَىٰ بَدَأَ بِمَغَابِنِهِ[٣] .

• [٣٧٧٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَىٰ وَوَلِيَ عَانَتَهُ[٤] بِيَدِهِ .

٤٠- بَابُ الْقَصَصِ[٥]

• [٣٧٧٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ

---

* [٣٧٧٦] [التحفة : دت ق ١٧٨٠٤] .
(١) [ت/ ٢/ ٢٧٧] .
* [٣٧٧٧] [التحفة : ق ١٨١٤٦] .
(٢) ليس في (س) .
(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام متآكل ، ولعله كتب شيئا وضرب عليه ، وحبيب بن أبي ثابت روى عن أم سلمة ، ولم يسمع منها ، انظر : «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٩) .
* [٣٧٧٨] [التحفة : ق ١٨١٤٧] .
(٤) عانته : شعره النابت في أسفل البطن حول فَرْجه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عون) .
(٥) وقع في «الزوائد» (٤/ ١٢٢) : «باب القصاص» .
* [٣٧٧٩] [التحفة : ق ٨٧٢٧/ أ] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ، إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَائِي**[(١)]».

▫[٣٩٥ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)].

•[٣٧٨٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَا زَمَنِ عُمَرَ.

٤١- بَابُ[(٣)] الشِّعْرِ

•[٣٧٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**».

•[٣٧٨٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[(٥)]».

•[٣٧٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

---

(١) في «التحفة»: «مراء» بحذف الياء.

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س).

※[٣٧٨٠] [التحفة: ق ٧٧٣٨].

(٣) ليس في (س)، والوطنية [٢٤٢/أ].

※[٣٧٨١] [التحفة: خ د ق ٥٩].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/أ].

※[٣٧٨٢] [التحفة: د ت ق ٦١٠٦].

(٥) حكما: كلامًا نافعًا يمنع من الجهل والسفه، وينهى عنهما، قيل: أراد بها المواعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس. (انظر: النهاية، مادة: حكم).

※[٣٧٨٣] [التحفة: خ م ت ق ١٤٩٧٦].

(٦) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب].

ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:**

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ».

• [٣٧٨٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] بْنِ[٣] يَعْلَى، عَنْ عَمْرِو[٤] بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ: «**هِيهِ**»، وَقَالَ: «**كَادَ أَنْ**[٥] **يُسْلِمَ**».

٤٢- بَابُ مَا كُرِهَ مِنَ الشِّعْرِ

• [٣٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[٧] وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ**[٨] **الرَّجُلِ قَيْحًا**[٩] **يَرِيهِ**[١٠] **خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

---

* [٣٧٨٤] [التحفة: م تم سي ق ٤٨٣٦].

(١) قبله في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب]: «عبد الله بن» وضبب عليه في الوطنية. وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٢٦/١٥)، «تاريخ الإسلام» (٤/ ١٠٠).

(٢) [ت/ ٢/ ٢٧٨].

(٣) في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب]: «عن»، والمثبت من (س). وينظر ترجمته في المصدرين السابقين.

(٤) [س/ ١٧٨/ ب].

(٥) ليس في (س).

* [٣٧٨٥] [التحفة: م ق ١٢٥٢٣-خ م ق ١٢٣٦٤-م ق ١٢٤٦٨].

(٦) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ ب].

(٧) قوله: «بن غياث» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ ب].

(٨) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب].

جوف: قلب. (انظر: النهاية، مادة: جوف).

(٩) قيحا: مِدة خالصة لا يخالطها دم، وقيل: هو الصديد الذي كأنه الماء، وفيه شُكلة (حُمرة) دم. (انظر: اللسان، مادة: قيح).

(١٠) الضبط من (ت)، وأحد الوجهين في (س)، وضبطه في (س) أيضا: بفتح أوله وكسر ثانيه، وفتح =

إِلَّا أَنَّ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ : يَرِيَهُ(١) .

• [٣٧٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّىٰ يَرِيَهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .

□ [٣٩٦ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ : مَا يُرِيهِ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ . . . فَقَالَ : حَتَّىٰ يَظْهَرَ . . .(٣) .

• [٣٧٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ(٤) ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً لَرَجُلٌ هَاجَىٰ رَجُلًا فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ(٥) مِنْ أَبِيهِ وَزَنَّىٰ أُمَّهُ » .

٤٣- بَابُ اللَّعِبِ بِالنَّرْدِ

• [٣٧٨٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ،

= الياء مع ضم الهاء «يَرِيَهُ» . قال النووي في «شرحه على مسلم» (١٥/ ١٤) : «قال أهل اللغة والغريب : يريه - بفتح الياء وكسر الراء - من الوري وهو داء يفسد الجوف ، ومعناه : قيحا يأكل جوفه ويفسده» .

(١) الضبط من (ت) ، (س) .

* [٣٧٨٦] [التحفة : م ت ق ٣٩١٩] .

(٢) قوله : «عن سعد بن أبي وقاص» ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) ، ومكان النقط كلام غير واضح .

* [٣٧٨٧] [التحفة : ق ١٦٣٢٩] .

(٤) قوله : «يعني : ابن موسىٰ» ليس في «ت» ، والوطنية [٢٤٢/ ب] .

(٥) انتفىٰ : أنكره . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفل) .

* [٣٧٨٨] [التحفة : د ق ٨٩٩٧] .

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ**».

• [٣٧٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ**[(٢)] **فَكَأَنَّمَا غَمَسَ**[(٣)] **يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ**»[(٤)].

٤٤- بَابُ اللَّعِبِ بِالْحَمَامِ[(٥)]

• [٣٧٩٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَىٰ إِنْسَانٍ يَتْبَعُ طَائِرًا[(٦)]، فَقَالَ: «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا**».

• [٣٧٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٧)] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[(٨)] بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً[(٦)]، فَقَالَ: «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا**».

---

* [٣٧٨٩] [التحفة: م د ق ١٩٣٥].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٢/ب].

(٢) **بالنردشير**: شيء معروف يُلعب (الطاولة)، وهو وضع أردشير بن بابك من ملوك الفرس، ولهذا أضيف إليه فقيل: النردشير. (انظر: الألفاظ الفارسية المعربة، مادة: نرد).

(٣) **غمس**: أدخَل. (انظر: القاموس، مادة: غمس).

(٤) [ت/ ٢/ ٢٧٩].

(٥) كتب فوق الميم الأولى في (س): «خف» إشارة إلى تخفيف الحركة.

* [٣٧٩٠] [التحفة: ق ١٧٧٦٢].

(٦) في (س)، «التحفة»: «طيرًا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٣/أ].

* [٣٧٩١] [التحفة: د ق ١٥٠١٢].

(٧) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٣/أ].

(٨) في (س): «أسود»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٣/أ].

• [٣٧٩٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَرَاءَ حَمَامٍ(١) ، فَقَالَ : « **شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا** » .

• [٣٧٩٣] حدثنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامًا(١) ، فَقَالَ : « **شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً(٢)** » .

٤٥- بَابُ كَرَاهِيَةِ(٣) الْوَحْدَةِ

• [٣٧٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيْلٍ(٤)** » .

□ [٣٩٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥) .

---

*[٣٧٩٢] [التحفة : ق ٩٧٨٦] .

(١) فوق الميم الأولى في (س) : «خف» إشارة إلى تخفيف الحركة .

*[٣٧٩٣] [التحفة : ق ١٧١٧] .

(٢) في (س) ، و«التحفة» ، وعارف حكمت [ق ٣٦٠] : «شيطانا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] ، والمحمودية [ق ٣٧١] ، والأزهرية [ق ٢٢٧] .

(٣) في (س) : «كراهة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] .

*[٣٧٩٤] [التحفة : خ ت س ق ٧٤١٩] .

(٤) أمامه في حاشية (ت) : «صوابه : وحده» وصحح عليه .

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

٤٦- بَابُ إِطْفَاءِ النَّارِ عِنْدَ الْمَبِيتِ

• [٣٧٩٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1] قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ** » .

• [٣٧٩٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[2] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ أَهْلِهِ ، فَحُدِّثَ[3] النَّبِيُّ ﷺ بِشَأْنِهِمْ[4] ، فَقَالَ : « **إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ** » .

• [٣٧٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَهَانَا : فَأَمَرَنَا أَنْ نُطْفِئَ سِرَاجَنَا[5] .

٤٧- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّزُولِ عَلَى الطَّرِيقِ

• [٣٧٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[6] : « **لَا تَنْزِلُوا عَلَىٰ جَوَادِّ[7] الطَّرِيقِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ** » .

---

* [٣٧٩٥] [التحفة : خ م د ت ق ٦٨١٤] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] .

* [٣٧٩٦] [التحفة : خ م ق ٩٠٤٨] .

(٢) قوله : «بن أبي بردة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] .

(٣) الضبط من (ت) ، والوطنية [٢٤٣/أ] ، وضبطه في (س) بفتح الدال وكسرها معا .

(٤) كتب في حاشية (س) : «قال القطان : فحَدث النبي نساؤهم - أو : بشأنهم ، والشك منه» .

* [٣٧٩٧] [التحفة : ق ٢٧٩٤] .

(٥) في (س) وصحح عليه ، و«التحفة» : «سرجنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٢/أ] . [ت/ ٢/ ٢٨٠] .

* [٣٧٩٨] [التحفة : د سي ق ٢٢١٩] .

(٦) [س/ ١٧٩/أ] .

(٧) قال السيوطي (١/ ٢٨) : ««جوادّ الطَّرِيق» : جمع جادة ، وهو : معظم الطريق» .

٤٨- بَابُ رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ عَلَى دَابَّةٍ

•[٣٧٩٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِنَا، قَالَ: فَتُلُقِّيَ بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ[١]، قَالَ: فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ.

٤٩- بَابُ تَتْرِيبِ الْكِتَابِ

•[٣٨٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّ[٣]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ[٤] أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ**».

٥٠- بَابُ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ[٥] دُونَ الثَّالِثِ

•[٣٨٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ

---

*[٣٧٩٩] [التحفة: م د س ق ٥٢٣٠].

(١) قوله: «وبالحسن أو بالحسين» في (ت): «وبالحسين أو بالحسن»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٣/أ].

*[٣٨٠٠] [التحفة: ق ٣٠٠١].

(٢) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٣/ب].

(٣) قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٢٤٠): «قال البيهقي: «وأبو أحمد من مشايخ بقية المجهولين، وروايته منكرة، وقال أبو طالب: سألت أحمد عنه، فقال: حديث منكر، وأورده ابن الجوزي عن جابر من أربعة طرق، وزيفها كلها، وفي «الميزان» كـ«اللسان» ما حاصله أنه موضوع»». قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤): «قلت: جزم ابن عساكر بأن أبا أحمد الكلاعي، هو: عمر بن أبي عمر». وقال المزي فيه: «أبو أحمد بن علي الكلاعي، الشامي الدمشقي»، انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٣).

(٤) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤١٣): «قوله: «**تربوا صحفكم**» من التتريب، قيل: اجعلوا عليها التراب، وقال الطيبي: أي أسقطوها على التراب حتى يصير أقرب إلى المقصد، قال أهل الحق: إنما أمره بالإسقاط على التراب اعتمادًا على الحق سبحانه وتعالى في إيصاله إلى المقصد، وقيل: معناه خاطبوا الكاتب خطابًا على غاية التواضع، والمراد بالتتريب أن المبالغة في التواضع في الخطاب أنجح لها».

(٥) **لا يتناجى اثنان**: لا يتسارَّان منفردين عن الثالث؛ لأن ذلك يسوؤه. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**[١] » .

• [٣٨٠٢] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ .

٥١- بَابُ مَنْ كَانَ مَعَهُ سِهَامٌ ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا[٢]

• [٣٨٠٣] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا** » . قَالَ : نَعَمْ .

• [٣٨٠٤] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ - أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٤] : « **إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ**[٥] ، **فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ ، فَلْيَقْبِضْ**[٦] **عَلَىٰ نُصُولِهَا** » .

* * *

---

*[٣٨٠١] [التحفة : م د ت ق ٩٢٥٣] .

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ت) بفتح الياء وضم الزاي .

*[٣٨٠٢] [التحفة : ق ٧١٧٧] .

(٢) بنصالها : حديدة السيف أو السهم ، يريد : الرماية . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نصل) .

*[٣٨٠٣] [التحفة : خ م س ق ٢٥٢٧] .

*[٣٨٠٤] [التحفة : خ م د ق ٩٠٣٩] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٨١] .

(٤) ليس في (س) .

(٥) الضبط من (س) ، والوطنية [٢٤٣/ ب] ، وضبطه في (ت) بفتح النون وكسر الباء .

(٦) في (ت) ، والوطنية [٢٤٣/ ب] ، والأزهرية [ق ٢٢٨] : «فيقبض» ، وفي المحمودية [ق ٣٦١] : «أو فليقبض» ، والمثبت من (س) ، وعارف حكمت [ق ٣٧٢] .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥- أَوَّلُ أَبْوَابِ الذِّكْرِ(١)

١- بَابُ ثَوَابِ الْقُرْآنِ

• [٣٨٠٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ(٢) الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ(٣) يَتَتَعْتَعُ(٤) فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ**».

□ [٣٩٨ز] قَالَ أَبُو الحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُسْلِمٌ، وَاللَّفْظُ لِأَبِي نُعَيْمٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥).

• [٣٨٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٦)، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ**».

---

(١) هذه الترجمة من (س).

* [٣٨٠٥] [التحفة : ع ١٦١٠٢].

(٢) السفرة : الملائكة. (انظر : النهاية، مادة : سفر).

(٣) في (س) : «يقرؤه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٣/ ب].

(٤) يتتعتع : يتردد في القراءة. (انظر : النهاية، مادة : تعتع).

(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٠٦] [التحفة : ق ٤٢٢٦].

(٦) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٣/ ب].

● [٣٨٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ**».

□ [٣٩٩ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ(١).

● [٣٨٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ(٢) عِظَامٍ سِمَانٍ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «**فَثَلَاثُ آيَاتٍ(٣) يَقْرَؤُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ**».

● [٣٨٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ(٤)، إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِعُقُلِهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ**»(٥).

● [٣٨١٠] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

* [٣٨٠٧] [التحفة: ق ١٩٥٣].

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٠٨] [التحفة: م ق ١٢٤٧١].

(٢) **خلفات**: جمع خلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٣) بعده في (ت): «قال: فثلاثة»، ولعله خطأ من الناسخ.

* [٣٨٠٩] [التحفة: م ق ٧٥٤٦].

(٤) **المعقلة**: المشدودة بالعقال، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٥) [ت/ ٢/ ٢٨٢].

* [٣٨١٠] [التحفة: ق ١٤٠٤٥].

أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ ﷻ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ ، فَنِصْفُهَا لِي ، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَءُوا ، يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢]، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : حَمِدَنِي عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَيَقُولُ : ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ٣]، فَيَقُولُ : أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة : ٤]، فَيَقُولُ اللَّهُ(١) : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَهَذَا لِي ، وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة : ٥]، فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي(٢) ، وَآخِرُ(٣) السُّورَةِ : لِعَبْدِي(٤) ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ الْعَبْدُ(٥) : ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٦ ، ٧]، فَهَذَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » .

• [٣٨١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ » قَالَ : فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ ، فَأَذْكَرْتُهُ ، فَقَالَ : « ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي(٦) ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ » .

---

(١) أشار في حاشية (س) ، أن نسخة الجعفري ليس فيها لفظ : «الله» .

(٢) قوله : «نصفين . . . فهذه بيني وبين عبدي» ليس في (ت) ، وأثبتناه من (س) ، والوطنية [٢٤٤/أ]، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ، إلا أنه زاد في الوطنية ، وحاشية (ت) قبل قوله : «فهذه» كلمة : «يعني» .

(٣) ضبب على أوله في (ت) .

(٤) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

(٥) ليس في (س) .

* [٣٨١١] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٤٧] .

(٦) المثاني : الفاتحة ؛ سميت بذلك لأنها تثنى في كل صلاة ، أي : تعاد . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

• [٣٨١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ : ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ » .

• [٣٨١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي(٣) هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ(٤) ثُلُثَ(٥) الْقُرْآنِ » .

• [٣٨١٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تُعْدَلُ بِثُلُثِ(٦) الْقُرْآنِ » .

• [٣٨١٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَحَدٌ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ(٧) ، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

---

* [٣٨١٢] [التحفة : د ت س ق ١٣٥٥٠] .

* [٣٨١٣] [التحفة : ت ق ١٢٦٧١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

(٢) قوله : «بن أبي صالح» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

(٣) [ت/ ٢/ ٢٨٣] .

(٤) **تعدل** : تساوي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عدل) .

(٥) في (س) : «بثلث» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٤/أ] .

* [٣٨١٤] [التحفة : ق ١١٥٠] .

(٦) في «التحفة» : «ثلث» .

* [٣٨١٥] [التحفة : سي ق ١٠٠٠١] .

(٧) قوله : «الله أحد الواحد الصمد» في (س) : «الله الواحد الصمد» ، وفي الوطنية [٢٤٤/ب] : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾» ، والمثبت من (ت) ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٢٦) .

الصمد : السيد الذي انتهىٰ إليه السؤدد ، وقيل : هو الدائم الباقي ، وقيل : الذي يُصمد في الحوائج إليه ، أي : يُقصد . (انظر : النهاية ، مادة : صمد) .

٢- بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ

• [٣٨١٦] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ - مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ(١)، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ(٢)، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ، فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ**»، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**ذِكْرُ اللَّهِ**».

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا عَمِلَ امْرُؤٌ بِعَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

• [٣٨١٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ يَشْهَدَانِ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ(٣) قَالَ: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ(٣) مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ، إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ(٤)، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**».

• [٣٨١٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي(٦) شَفَتَاهُ**».

---

* [٣٨١٦] [التحفة: ت ق ١٠٩٥٠].

(١) في (س): «عباس»، والمثبت من (ت) مصححا عليه، والوطنية [٢٤٤/ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) الورق: الفضة. (انظر: الصحاح، مادة: ورق).

* [٣٨١٧] [التحفة: م ت ق ٣٩٦٤].

(٣) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٤/ب].

(٤) السكينة: السكون والرحمة والطمأنينة. (انظر: اللسان، مادة: سكن).

* [٣٨١٨] [التحفة: ق ١٥٥١٢].

(٥) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٤/ب].

(٦) في (س): «به»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٤/ب]، و«التحفة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (١٢٧/٤).

• [٣٨١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ[(٢)] الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا[(٣)] مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ».

٣- بَابُ فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

• [٣٨٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[(٤)] وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: يَقُولُ ﷻ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ الْأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ[(٥)]: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

※ [٣٨١٩] [التحفة: ت ق ٥١٩٦].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٤/ ب].

(٢) [ت/ ٢/ ٢٨٤].

(٣) رطبا: كناية عن المداومة على الذكر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رطب).

※ [٣٨٢٠] [التحفة: ت سي ق ٣٩٦٦].

(٤) [س/ ١٨٠/ أ].

(٥) قبله في (س): «قال».

• [٣٨٢١] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ - سُعْدَىٰ الْمُرِّيَّةِ - قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ مُكْتَئِبًا[٢] أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ[٣] ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ»، فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَىٰ لَهُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ[٤].

• [٣٨٢٢] حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَىٰ قَلْبٍ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».

• [٣٨٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا».

---

* [٣٨٢١] [التحفة: سي ق ٥٠٢١-سي ق ١٠٦٧٦].

(١) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٥/ أ].

(٢) في (س): «مكتئب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٥/ أ]، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٤١٩): ««مكتئبا»، من اكتأب الرجل بهمزة بعد التاء المثناة، افتعال من كئب، أي: كئيبا حزينا، وفي كثير من النسخ: «كئيبا»».

(٣) إمرة: إمارة. (انظر: اللسان، مادة: أمر).

(٤) [ت/ ٢/ ٢٨٥].

* [٣٨٢٢] [التحفة: سي ق ١١٣٣١].

* [٣٨٢٣] **[التحفة: ق ١٨٠١٣]**.

• [٣٨٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُمَيٌّ - مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ كَانَ لَهُ عَشْرُ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا(٢) مِنَ الشَّيْطَانِ سَائِرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَأْتِ(٣) أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَىٰ بِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ » .

• [٣٨٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ(٤) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطِيَّةَ(٥) الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٦) : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(٧) ، كَانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

٤- بَابُ فَضْلِ الْحَامِدِينَ

• [٣٨٢٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

---

* [٣٨٢٤] [التحفة : خ م ت ق ١٢٥٧١] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] .

(٢) في (س) : «حرز» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] .

حرزا : الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٣) في (س) : «يأتي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] .

* [٣٨٢٥] [التحفة : ق ٤٢٣٨] .

(٤) قبله في (ت) ، والوطنية : «أبو» ، ورقم عليه في (ت) بـ : «لا إلى» . وينظر : «التحفة» .

(٥) ليس في (س) .

(٦) في (س) : «للغداة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/أ] ، و«التحفة» .

الغداة : الصبح . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٧) بعده في (س) : «في دبر صلاة الغداة» .

* [٣٨٢٦] [التحفة : ت سي ق ٢٢٨٦] .

كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ - ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**[١] ، **وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ** » .

• [٣٨٢٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ - مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَهُوَ غُلَامٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ : « **أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَلِعِظَمِ**[٢] **سُلْطَانِكَ ، فَعَضَلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا**[٣] **! فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَا : يَا رَبَّنَا ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ اللَّهُ ﷻ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا : يَا رَبِّ**[٤] **، إِنَّهُ قَدْ قَالَ لَكَ : يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَعِظَمِ**[٥] **سُلْطَانِكَ ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي ، حَتَّى يَلْقَانِي ، فَأَجْزِيَهُ بِهَا** » .

• [٣٨٢٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ

---

(١) ليس في (س) .

* [٣٨٢٧] [التحفة : ق ٧٣٧٧] .

(٢) في (س) : «ولعظيم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

(٣) في (س) : «يكتباها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

(٤) [س/ ١٨٠/ ب] .

(٥) في (س) : «عظيم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .

* [٣٨٢٨] [التحفة : ق ١١٧٦٥] .

رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا؟»(١) فَقَالَ(٢) الرَّجُلُ : أَنَا(٣) ، وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ : «لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا(٤) أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَمَا نَهْنَهَهَا(٥) شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ» .

• [٣٨٢٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ - أَبُو مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ» ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ» .

• [٣٨٣٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، رَبِّ(٦) أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ(٧) النَّارِ» .

• [٣٨٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ» .

---

(١) قوله : «من ذا الذي قال هذا» في حاشية (س) : «من ذا الذي قال ما قال» ، ونسبه لنسخة الجعفري .
(٢) قبله في (ت) : «قال» ، ونسبه في (س) لنسخة الجعفري .
(٣) [ت/ ٢/ ٢٩٦] .
(٤) في (س) : «لهما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٥/ ب] .
(٥) في (س) : «نهنها له» وضبب على : «له» ، وغير واضحة في الوطنية [٢٤٥/ ب] ، والمثبت من (ت) ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٢٢) : «نهنهها . . . من نهنهت الشيء إذا زجرته ومنعته» .
نهنهها : مَنَعَها وكفها عن الوصول إليه . (انظر : السندي على النسائي) (٢/ ١٤٥) .
* [٣٨٢٩] [التحفة : ق ١٧٨٦٤] .
* [٣٨٣٠] [التحفة : ق ١٤٣٥٧] .
(٦) ليس في «التحفة» . (٧) بعده في «التحفة» : «أهل» .
* [٣٨٣١] [التحفة : ق ٩٠٤] .

٥- بَابُ فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ(١)

• [٣٨٣٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

• [٣٨٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ(٣)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي(٤) تَغْرِسُ؟» قُلْتُ: غِرَاسًا، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟! سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ(٥) شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

• [٣٨٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى(٧) الْغَدَاةَ، أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ وَهِيَ

---

(١) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ].

* [٣٨٣٢] [التحفة: خ م ت سي ق ١٤٨٩٩].

(٢) قوله: «علي بن محمد وأبو بكر بن أبي شيبة» في (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ]: «أبو بشر وعلي بن محمد»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة».

* [٣٨٣٣] [التحفة: ق ١٤١٣٤].

(٣) قوله: «عن أبي سنان» ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ]. وينظر: «التحفة»، و«الزوائد» (٤/ ١٣١).

(٤) في (س): «التي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ]، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٣١).

(٥) في (س): «واحدة»، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٣٢)، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٦/أ].

* [٣٨٣٤] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨].

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) في (س): «صلاة»، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٧٠٠٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، به. وقوله: «حين صلى الغداة أو» ليس في الوطنية [٢٤٦/أ].

تَذْكُرُ اللَّهَ ، فَرَجَعَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ - أَوْ قَالَ : انْتَصَفَ - وَهِيَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ قُلْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَنْكِ**(١) **أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هِيَ أَكْثَرُ أَوْ**(٢) **أَرْجَحُ**(٣) **أَوْ أَوْزَنُ مِمَّا قُلْتِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ**(٤) **كَلِمَاتِهِ**» .

● [٣٨٣٥] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُوسَى ابْنِ(٦) أَبِي عِيسَى الطَّحَّانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ : عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ : التَّسْبِيحَ ، وَالتَّهْلِيلَ**(٧) ، **وَالتَّحْمِيدَ ، يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ**(٨) **كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا ، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ، أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ**» .

● [٣٨٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى(٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدُنْتُ ، فَقَالَ : «**كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ**»(١٠) .

---

(١) في (س) : «عليك» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/أ] .

(٢) في (ت) : «و» وكتب فوقه : «أو» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٤٦/أ] .

(٣) [ت/٢/٢٩٧] .

(٤) **مداد** : مثل عددها ، وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

* [٣٨٣٥] [التحفة : ق ١١٦٣٢] .

(٥) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/أ] .

(٦) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/أ] . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٣٢) .

(٧) **التهليل** : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٨) **دوي** : صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

* [٣٨٣٦] [التحفة : ق ١٨٠١٤] . (٩) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٦/ب] .

(١٠) [س/١٨١/أ] .

• [٣٨٣٧] حدثنا أبو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَرْبَعٌ أَفْضَلُ الْكَلَامِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ**» .

• [٣٨٣٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**(١)» .

• [٣٨٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ(٢) بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ لِي(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهَا - يَعْنِي - يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ**(٤) **الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**» .

٦- بَابُ الِاسْتِغْفَارِ(٥)

• [٣٨٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ،

---

* [٣٨٣٧] [التحفة : سي ق ٤٦٣٦] .
* [٣٨٣٨] [التحفة : ت سي ق ١٢٥٧٨] .

(١) زبد البحر : ما علا البحر من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

* [٣٨٣٩] [التحفة : ق ١٠٩٧٢] .

(٢) في (ت) : «عمرو» ، وفي (س) : «عمير» وضبب عليه بالحمرة ، والمثبت من الوطنية [٢٤٦/ب] ، وحاشيتي (ت) ، (س) ، منسوبًا في الأولى لنسخة ، ومصححًا عليه في الثانية . وينظر : «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٣٣) .

(٣) ليس في (س) ، ونسبه في حاشيتها لرواية .

(٤) **تحط** : تُسقِط . (انظر : اللسان ، مادة : حطط) .

(٥) [ت/ ٢/ ٢٩٨] .

* [٣٨٤٠] [التحفة : د ت سي ق ٨٤٢٢] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ ، يَقُولُ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » مِائَةَ مَرَّةٍ .

• [٣٨٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ(١) مِائَةَ مَرَّةٍ » .

• [٣٨٤٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

• [٣٨٤٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ(٢) عَلَىٰ أَهْلِي وَكَانَ لَا يَعْدُوهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ ، فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ(٣) الِاسْتِغْفَارِ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ(٤) سَبْعِينَ مَرَّةً » .

• [٣٨٤٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٦) : « طُوبَىٰ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا »(٧) .

---

* [٣٨٤١] [التحفة : ق ١٥١٠٠] .
(١) في «التحفة» : «كل يوم» .
* [٣٨٤٢] [التحفة : سي ق ٩٠٨٩] .
* [٣٨٤٣] [التحفة : سي ق ٣٣٧٦] .
(٢) ذرب : حدَّة . (انظر : اللسان ، مادة : ذرب) .
(٣) في (س) : «عن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .
(٤) في حاشية (س) : «في كل يوم» ، ونسبه لنسخة .
* [٣٨٤٤] [التحفة : سي ق ٥٢٠٠] .
(٥) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] .
(٦) قوله : «قال النبي ﷺ» في (س) : «سمعت النبي ﷺ يقول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] .
(٧) قوله : «وَجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا» في (س) : «وُجد في صحيفته استغفار كثير» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٧/أ] .

• [٣٨٤٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» .

• [٣٨٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا» .

٧- بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ

• [٣٨٤٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا[(١)] تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا[(٢)] ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ[(٣)] خَطِيئَةً ، ثُمَّ[(٤)] لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً» .

• [٣٨٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ

---

* [٣٨٤٥] [التحفة : د سي ق ٦٢٨٨] .
* [٣٨٤٦] [التحفة : ق ١٦٣٠٥] .
* [٣٨٤٧] [التحفة : م ق ١١٩٨٤] . (١) [ت/ ٢/ ٢٩٩] .

(٢) باعا : قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن ، وهو هنا مثل لقرب ألطاف الله تعالى من العبد إذا تقرّب إليه بالإخلاص والطاعة . (انظر : النهاية ، مادة : بوع) .

(٣) بقراب الأرض : بما يقارب مِلأها . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

(٤) ليس في (س) .

* [٣٨٤٨] [التحفة : م ت س ق ١٢٥٠٥] .

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي**[١] **فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ**[٢] **شِبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً**»[٣].

•[٣٨٤٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ**[٤]**؛ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ**».

٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

•[٣٨٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ[٥] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟**» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ[٦]، قَالَ: «**قُلْ**[٧]**: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

---

(١) [س/ ١٨١/ ب].

(٢) في حاشية (س): «مني»، ونسبه لنسخة.

(٣) هرولة: بين المشي والعدو، وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى، وقبول توبة العبد، ولطفه ورحمته. (انظر: النهاية، مادة: هرول).

*[٣٨٤٩] [التحفة: م ق ١٢٤٧٠-م ق ١٢٥٢٠].

(٤) ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٧/ ب].

*[٣٨٥٠] [التحفة: ع ٩٠١٧].

(٥) حول: الحول: الحركة. يقال حال الشخص يحول إذا تحرك، المعنى: لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى. وقيل الحول: الحيلة، والأول أشبه. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٦) بعده في (ت): «يعني».

(٧) ليس في (س).

● [٣٨٥١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

● [٣٨٥٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زَيْنَبَ - مَوْلَىٰ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: «يَا حَازِمُ، أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»[3].

❊ ❊ ❊

❊[٣٨٥١] [التحفة: س ق ١١٩٦٥].

(١) بعده في (س): «عن أبيه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٧/ ب]. وينظر: «التحفة».

(٢) ليس في (س)، والوطنية [٢٤٧/ ب]، وأثبتناه من (ت)، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٣٥).

❊[٣٨٥٢] [التحفة: ق ٣٢٨٩].

(٣) [ت/ ٢/ ٣٠٠].

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦- أَوَّلُ أَبْوَابِ الدُّعَاءِ (١)

١- بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ

• [٣٨٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيْهِ**».

قال ابن ماجه: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ هَذَا، فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْفَارِسِيُّ، وَهُوَ: خُوزِيٌّ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَهُ (٢).

□ [٤٠٠ز] *قال أبو الحسن*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ (٣).

• [٣٨٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ يُسَيْعٍ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ**»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]».

• [٣٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ،

---

(١) قوله: «أول» من (س).

※ [٣٨٥٣] [التحفة: ت ق ١٥٤٤١].

(٢) قول ابن ماجه من (س).

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س).

※ [٣٨٥٤] [التحفة: د ت س ق ١١٦٤٣].

※ [٣٨٥٥] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٨].

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنَ الدُّعَاءِ**».

□ [٤٠١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١].

٢- بَابُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [٣٨٥٦] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيُّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتِبِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ[٣] الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى[٤] عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا[٥]، لَكَ رَهَّابًا[٦]، لَكَ مِطِيعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا[٧]، إِلَيْكَ أَوَّاهًا[٨] مُنِيبًا[٩]**،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٥٦] [التحفة: دت سي ق ٥٧٦٥].

(٢) قوله: «سنة إحدى وثلاثين ومائتين» من (س).

(٣) قوله: «طليق بن قيس» في (ت)، والوطنية [٢٤٧/ب] مضببًا على أوله: «قيس بن طلق»، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) دون علامة، وحاشية الوطنية مصوبًا. وينظر: «التحفة».

(٤) **بغى**: البغي: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٥) في (س): «ذاكرا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٧/ب]، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الجعفري.

(٦) **رهابًا**: الرهبة: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: رهب).

(٧) **مخبتًا**: خاشع مطيع. (انظر: النهاية، مادة: خبت).

(٨) **أواهًا**: متضرع، وقيل: كثير البكاء، وقيل: كثير الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: أوه).

(٩) **منيبًا**: الإنابة: الرجوع إلى الله بالتوبة. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي[(١)]، **وَاغْسِلْ حَوْبَتِي**[(٢)]، **وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي**[(٣)]، **وَثَبِّتْ حُجَّتِي**[(٤)]، **وَاسْلُلْ**[(٥)] **سَخِيمَةَ**[(٦)] **قَلْبِي**».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ: قُلْتُ لِوَكِيعٍ: أَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

▫[٤٠٢ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٧)].

▫[٤٠٣ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، بَعْدَمَا انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ أَبِي حَاتِمٍ[(٨)].

•[٣٨٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا: «**مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ**»، فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ، أَمْ**[(٩)] **مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟**» فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ عليه السلام: قُولِي: لَا، بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، فَقَالَتْ[(١٠)]: فَقَالَ: «**قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ**

---

(١) في (س): «دعوتي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٧/ب].

(٢) **حوبتي**: إثمي. (انظر: النهاية، مادة: حوب).

(٣) **سدد لساني**: السداد: الاستقامة والقصد والصواب من القول والفعل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سدد لسن).

(٤) **حجتي**: قولي وإيماني. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(٥) **اسلل**: أخرج. (انظر: النهاية، مادة: سلل).

(٦) **سخيمة**: حقدٌ في النفس، وجمعها سخائم. (انظر: النهاية، مادة: سخم).

(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س).

(٨) قول أبي الحسن من (س).

*[٣٨٥٧] [التحفة: م ق ١٢٤٩٩].

(٩) في (ت): «أو»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٨/أ].

(١٠) [ت/٢/٣٠١].

الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ[1] عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » .

• [٣٨٥٨] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[2] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ » .

▫ [٤٠٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3] .

• [٣٨٥٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

• [٣٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ[4] يَقُولَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَخَافُ عَلَيْنَا ، وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يُقَلِّبُهَا » ، وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْهِ .

---

(١) في (س) : «اقضي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/أ] .

* [٣٨٥٨] [التحفة : م ت ق ٩٥٠٧] .

(٢) [س/ ١٨٢/ أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٥٩] [التحفة : ت ق ١٤٣٥٦] .

* [٣٨٦٠] [التحفة : تم ق ١٦٧٣] .

(٤) ليس في (ت) ، وكتبه في حاشيتها ، ونسبه لنسخة .

• [٣٨٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» .

• [٣٨٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ(٢) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ(٣) عَلَىٰ عَصًا ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا ، قَالَ : «**لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا**(٤)» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا؟ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، وَارْضَ عَنَّا ،**

---

*[٣٨٦١] [التحفة : خ م ت س ق ٦٦٠٦] .

(١) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/أ] .

*[٣٨٦٢] [التحفة : د ق ٤٩٣٤] .

(٢) قوله : «أبي العدبس» وقع في (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ب] : «أبي وائل» ، والمثبت من (س) ، وحاشيتي (ت) ، والوطنية منسوبًا فيهما لنسخة ، وفي «التحفة» كالمثبت ، ثم قال المزي : «كذا عنده ، وهو وهمٌ ، والصواب الأول ، يعني : رواية أبي داود (٥٣٢٠) عن ابن نمير ، عن مسعر ، عن أبي العنبس ، عن أبي العدبس ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، ووقع في بعض النسخ المتأخرة : «عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل ، عن أبي أمامة» ، وهو وهمٌ ممّن دون المصنف» . اهـ . وبنحو ذلك قال في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١٢) ، وكذا قال ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٩/ ٢١) ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٤٢٥) ، غير أن ابن رجب روىٰ هذا الحديث في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ١٨٦) من طريق أبي الحسن القطان عن ابن ماجه ، فقال فيه : «عن أبي مرزوق ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي أمامة» ، ولعل : «العدبس» تصحفت علىٰ أحد ممن دون ابن ماجه إلىٰ : «الصديق» ، فأضاف إليها : «الناجي» من عنده كبيان أو توضيح! والله أعلم . وينظر : «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٩٥) ، «علل الدارقطني» (٢٧٠٢) .

(٣) **متكئ** : جالس متمكن . (انظر : اللسان ، مادة : وكأ) .

(٤) في (س) : «تعظُّما بها» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ب]

وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ »[(١)] قَالَ : فَكَأَنَّمَا[(٢)] أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا ، فَقَالَ : « أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الْأَمْرَ ؟ ! » .

• [٣٨٦٣] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ : مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ »[(٣)] .

٣- بَابُ مَا تَعَوَّذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

• [٣٨٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا[(٤)] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ[(٥)] بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[(٦)] ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[(٧)] ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٠٢] .

(٢) في (س) ، وحاشية (ت) : «فكأنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ ب] .

* [٣٨٦٣] [التحفة : د س ق ١٣٥٤٩] .

(٣) في حاشية (س) : «هذا الحديث يجب أن يكون من باب التعوذ ، لكني أنا كذا وجدته» .

* [٣٨٦٤] [التحفة : م ق ١٦٩٨٨-خ م ق ١٧٢٦٠] .

(٤) من (س) .

(٥) في (ت) : «خطيائي» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٤٨/ ب] ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) البرد : الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

(٧) الدنس : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ[١] ، وَالْمَأْثَمِ[٢] وَالْمَغْرَمِ[٣] » .

• [٣٨٦٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[٥] ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ[٦] أَعْمَلْ » .

• [٣٨٦٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ[٧] : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

• [٣٨٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) الهرم : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٢) المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسُه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٣) المغرم : الديْن . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

* [٣٨٦٥] [التحفة : م د س ق ١٧٤٣٠] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ب] .

(٥) قوله : «بن يساف» من (س) .

(٦) في (س) : «لما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٨/ب] ، وحاشية (س) وضبب عليه ، ونسبه لنسخة .

* [٣٨٦٦] [التحفة : ق ٦٣٤٦] .

(٧) صحح عليه في (س) .

* [٣٨٦٧] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] .

فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ[(١)] مِنْ فِرَاشِهِ[(٢)]، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي[(٣)] عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ».

• [٣٨٦٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[(٥)] جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ[(٦)] وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ[(٧)]».

• [٣٨٦٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ».

• [٣٨٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ[(٨)] مِنَ: الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ،

---

(١) [س/ ١٨٢/ ب].
(٢) [ت/ ٢/ ٣٠٣].
(٣) ليس في (س).

* [٣٨٦٨] [التحفة: س ق ١٢٢٣٥].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ أ].
(٥) في (س): «ابن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٩/ أ]. وينظر: «التحفة».
(٦) القلة: القلة في أبواب البر وخصال الخير. (انظر: عون المعبود، مادة: قلل).
(٧) قوله: «نظلم أو نظلم» وقع في الوطنية [٤٢٩/ أ]: «يُظلَم أو يَظلِم»، وفي (ت) عاري النقط، وفي نسخة عارف حكمت [ق ٣٦٧]: «تظلم أو تظلم»، والمثبت من (س)، والمحمودية [ق ٣٧٨]، والأزهرية [ق ٣٠٨].

* [٣٨٦٩] [التحفة: ق ٣٠٠٧].
* [٣٨٧٠] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧].

(٨) يتعوذ: يستعيذ بالله ويلجأ إليه مستجيرا به. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ(١) ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ(٢) . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَىٰ فِتْنَةٍ ؛ لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا .

٤- بَابُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ

• [٣٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي**» ، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ .

• [٣٨٧٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ(٤) ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ(٥) لِي خَيْرًا**» .

□ [٤٠٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، عَنْ حَمَّادٍ .

---

(١) أرذل العمر : آخره في حال الكِبَر والعجز والخَرَف . (انظر : النهاية ، مادة : رذل) .

(٢) فتنة الصدر : الوسواس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فتن صدر) .

* [٣٨٧١] [التحفة : م ق ٤٩٧٧] .

(٣) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٤٩/أ] .

* [٣٨٧٢] [التحفة : ق ١٧٩٨٦] .

(٤) [ت/٢/٣٠٤] .

(٥) في (س) : «تقضيه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٤٩/أ] .

وحدثنا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

• [٣٨٧٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «**مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟**» قَالَ: أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا وَاللَّهِ، مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، قَالَ: «**حَوْلَهَا(٢) نُدَنْدِنُ**».

٥- بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

• [٣٨٧٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ(٣) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»، ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ**».

□ [٤٠٦ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَالْقَعْنَبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١).

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٧٣] [التحفة: ق ١٢٣٦٣].

(٢) فوقه في (ت)، وفي حاشية الوطنية [٢٤٩/ ب]، منسوبًا فيهما لنسخة: «حولهما».

* [٣٨٧٤] [التحفة: ت ق ٨٦٩].

(٣) العافية: السلامة من الأسقام والبلايا، وهي: الصحة، وضد المرض. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

• [٣٨٧٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[1] وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[2] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ[3] الْبَجَلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: قَامَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ[5]، ثُمَّ بَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا[6] مِنَ الْمُعَافَاةِ، لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا[7]، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا**».

• [٣٨٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[8]، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ[9] مَا أَدْعُو؟ قَالَ: «**تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ[10] عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**».

---

* [٣٨٧٥] [التحفة: سي ق ٦٥٨٦].

(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ ب].

(٢) في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ ب]: «عبيد الله»، وضبب عليه في الأولى، وكتب في حاشية الثانية: «صوابه: عبيد بن سعيد، وهو أخو: يحيى بن سعيد الأموي»، والمثبت من (س). وينظر: «التحفة».

(٣) قوله: «بن إسماعيل بن أوسط» ليس في (ت)، والوطنية [٢٤٩/ ب].

(٤) في (س): «قال»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٤٩/ ب].

(٥) بعده في (س): «قال».

(٦) في (ت): «خير»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٤٩/ ب].

(٧) **تدابروا**: يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

* [٣٨٧٦] [التحفة: ت س ق ١٦١٨٥].

(٨) [س/ ١٨٣/ أ].

(٩) [ت/ ٢/ ٣٠٥].

(١٠) بعده في (س): «أنت» وضبب عليه، وأشار في حاشيتها أنه ليس في نسخة.

• [٣٨٧٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** » .

٦- بَابٌ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ

• [٣٨٧٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَا عَادٍ** » .

٧- بَابٌ يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ

• [٣٨٧٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ** » ، قَالَ[١] : وَكَيْفَ يَعْجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « **يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ[٢] لِي** » .

٨- بَابٌ لَا يَقُولُ الرَّجُلُ[٣] : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ

• [٣٨٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا

---

* [٣٨٧٧] [التحفة : ق ١٤٢٨٢] .
* [٣٨٧٨] [التحفة : ق ٥٥٩٢] .
* [٣٨٧٩] [التحفة : خ م دت ق ١٢٩٢٩] .

(١) في (س) : «قيل» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .
(٢) ليس في (س) .
(٣) قوله : «لا يقول الرجل» في (س) : «لا يقولن أحدكم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

* [٣٨٨٠] [التحفة : ق ١٣٨٧٢] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلْيَعْزِمِ[١] الْمَسْأَلَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرِهَ لَهُ» .

٩- بَابُ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

• [٣٨٨١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة : ١٦٣] وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ» .

▫ [٤٠٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ . وحدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْظَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٣] .

• [٣٨٨٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ : الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، وَطَهَ .

• [٣٨٨٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ : قَالَ :

---

(١) بعده في (س) : «في» .

ليعزم : يجدّ في الدعاء والمسألة ويقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : عزم) .

* [٣٨٨١] [التحفة : دت ق ١٥٧٦٧] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٨٢] [التحفة : ق ٤٩٢١] .

* [٣٨٨٣] [التحفة : ق ٤٩٢١] .

(٤) قوله : «حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا» في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٠/أ] .

ذَكَرْتُ ذَلِكَ[1] لِعِيسَىٰ[2] بْنِ مُوسَىٰ فَحَدَّثَنِي ، أَنَّهُ سَمِعَ غَيْلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

● [٣٨٨٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ[3] ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ ، وَلَمْ تُولَدْ[4] ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا[5] أَحَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ** » .

● [٣٨٨٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ[6] بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، فَقَالَ : « **لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ** » .

● [٣٨٨٦] **حدثنا** أَبُو يُوسُفَ ابْنُ الصَّيْدَلَانِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ[7] الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ

---

(١) ليس في (س) .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٠٦] .

❊ [٣٨٨٤] [التحفة : د ت س ق ١٩٩٨] .

(٣) **الصمد** : السيد الذي انتهى إليه السؤدد ، وقيل : هو الدائم الباقي ، وقيل : الذي يُصمد في الحوائج إليه ، أي : يُقصد . (انظر : النهاية ، مادة : صمد) .

(٤) قوله : «لم تلد ولم تولد» في الوطنية : «لم يلد ولم يولد» ، وغير منقوطين في (ت) ، والمثبت من (س) .

(٥) **كفوا** : نظير ومساوٍ . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

❊ [٣٨٨٥] [التحفة : ق ٢٣٨] .

(٦) **المنان** : الذي ينعم غير فاخر بالإنعام . (انظر : اللسان ، مادة : منن) .

❊ [٣٨٨٦] [التحفة : ق ١٦٢٧٢] .

(٧) بعده في (س) : «بن حكيم» ، ولم نجد أحدًا أدخل ذلك في اسمه ، وينظر : «الإصابة» (٤/ ٢٨٣) ، «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣١٧) ، «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٦٩) .

قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ**[١] **بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ** » ، قَالَتْ[٢] : وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « **يَا عَائِشَةُ ، هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الِاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟** » قَالَتْ[١] : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ[٣] وَأُمِّي ، فَعَلِّمْنِيهِ ، قَالَ : « **إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ** » ، قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِيهِ ، قَالَ : « **إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكِ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلِي**[٤] **بِهِ شَيْئًا لِلدُّنْيَا** » ، قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ[٥] كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، قَالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا** » .

١٠- بَابُ أَسْمَاءِ اللَّهِ ﷻ

• [٣٨٨٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، مَنْ أَحْصَاهَا**[٦] **دَخَلَ الْجَنَّةَ** » .

• [٣٨٨٨] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ :

---

(١) ضبب على آخره في (س) .

(٢) في (ت) : «قال» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٠/ ب] ، وحاشية (ت) مصوبًا .

(٣) [س/ ١٨٣/ ب] .

(٤) في (ت) مضببًا عليه ، والوطنية [٢٥٠/ ب] : «تسلين» ، والمثبت من (س) .

(٥) [ت/ ١/ ٣٠٧] .

* [٣٨٨٧] [التحفة : ق ١٥٠٦٧] .

(٦) أحصاها : أحصاها علما بها وإيمانا . وقيل : حفظها على قلبه . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

* [٣٨٨٨] [التحفة : ق ١٣٩٧٠] .

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْمَلِكُ الْحَقُّ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ الْبَارُّ الْمُتَعَالِ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْغَنِيُّ الْوَهَّابُ الْوَدُودُ الشَّكُورُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ**[١] **الْوَالِي الرَّاشِدُ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْمَجِيدُ**[٢] **الْوَلِيُّ الشَّهِيدُ الْمُبِينُ الْبُرْهَانُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْبَاقِي الْوَاقِي**[٣] **الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُقْسِطُ الرَّزَّاقُ ذُو**[٤] **الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْحَافِظُ الْوَكِيلُ النَّاظِرُ**[٥] **السَّامِعُ الْمُعْطِي الْمَانِعُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْجَامِعُ الْهَادِي الْكَافِي الْأَبَدُ الْعَالِمُ الصَّادِقُ النُّورُ الْمُنِيرُ التَّامُّ الْقَدِيمُ الْوِتْرُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ** » ، قَالَ زُهَيْرٌ : فَبَلَغَنَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٦] ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ .

---

(١) الواجد : الغني الذي لا يفتقر . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٢) المجيد : الرفيع القدر ، وقيل : الكريم ، وقيل غير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : مجد) .

(٣) في (س) : «الوافي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/أ] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في (س) : «ذي» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/أ] .

(٥) في «الزوائد» : «الفاطر» .

(٦) [ت/٢/٣٠٨] .

١١- بَابُ دَعْوَةِ الْوَالِدِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

• [٣٨٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ**».

• [٣٨٩٠] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ[(٢)] عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَفْصٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ[(٣)] الْخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي[(٤)] إِلَى الْحِجَابِ[(٥)]**».

□ [٤٠٨ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٦)].

١٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الِاعْتِدَاءِ فِي الدُّعَاءِ

• [٣٨٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ:

---

* [٣٨٨٩] [التحفة: دت ق ١٤٨٧٣].

* [٣٨٩٠] [التحفة: ق ١٨٣١٥].

(١) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥١/أ].

(٢) في (س): «بنت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥١/أ].

(٣) في (س): «وادع»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥١/أ]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٤) **يفضي**: يصل وينتهي. (انظر: اللسان، مادة: فضي).

(٥) [س/ ١٨٤/أ].

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س).

* [٣٨٩١] [التحفة: دق ٩٦٦٤].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ**» .

□ [٤٠٩ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[١] .

١٣- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ

• [٣٨٩٢] **حدثنا** أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ[٢] كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي[٣] مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَهُ[٤] ، فَيَرُدَّهَا[٥] صِفْرًا[٦] - أَوْ قَالَ : خَائِبَتَيْنِ**» .

• [٣٨٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ ؛ فَادْعُ اللَّهَ بِبُطُونِ كَفَّيْكَ ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا[٨] وَجْهَكَ**» .

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٩٢] [التحفة : دت ق ٤٤٩٤] .

(٢) ليس في (ت) وكتبه فيها بين السطور ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «يستحي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) في (س) : «فيردهما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٦) **صفرًا** : خالية . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

* [٣٨٩٣] [التحفة : دق ٦٤٤٨] .

(٧) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥١/ ب] .

(٨) في (س) ، والوطنية [٢٥١/ ب] : «بها» ، والمثبت من (ت) .

١٤- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى

• [٣٨٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ(٢) أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطَّ(٣) عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ(٤) مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ**»، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «**صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ**».

□ [٤١٠ز] قال أبو الحسن: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ(٥).

• [٣٨٩٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا(٦)، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ**»(٧).

---

* [٣٨٩٤] [التحفة: د سي ق ١٢٠٧٦].
(١) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ت)، والوطنية [٢٥١/ ب].
(٢) [ت/ ٢/ ٣٠٩].
(٣) في (س): «وحطت»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥١/ ب].
حط: مُحي. (انظر: النهاية، مادة: حطط).
(٤) **حرز**: حفظ وصون. (انظر: النهاية، مادة: حرز).
(٥) قول أبي الحسن من حاشية (س).
* [٣٨٩٥] [التحفة: ق ١٢٦٩٥].
(٦) قوله: «وبك أصبحنا» من الوطنية [٢٥١/ ب] منسوبًا لنسخة، ونسبه أيضًا في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) هذا الحديث ليس في (س).

• [٣٨٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ» . قَالَ : وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفَالِجِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ : مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ .

▫ [٤١١ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ أَبُو الْحُسَيْنِ - صَاحِبُ اللُّؤْلُؤِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

لَفْظُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ[٢] .

• [٣٨٩٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ سَابِقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ خَادِمِ[٤] النَّبِيِّ[٥] ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ عَبْدٍ ، يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُرْضِيَهُ[٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

---

* [٣٨٩٦] [التحفة : دت سي ق ٩٧٧٨] .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥١/ب] ، وأثبتناه من (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا فيها لنسخة . وينظر : «التحفة» .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٣٨٩٧] [التحفة : ق ١٢٠٥٠] .

(٣) في (ت) : «حدثني» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥١/ب] .

(٤) في حاشيتي (ت) ، (س) مصوبًا : «عن خادم» ، وقال المزي في «التحفة» : «قال أبو القاسم : «كذا في كتابي ، وفي نسخة أخرى : «عن أبي سلامة» ، والصواب : «أبو سلمى» ، ورواه شعبة وهشيم ، عن أبي عقيل ، عن سابق ، عن أبي سلام ، عن خادم النبي ﷺ ، وهو الصواب» .

(٥) في (س) : «للنبي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٢/أ] .

(٦) [ت/٢/٣١٠] .

● [٣٨٩٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي[(٢)] سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ[(٣)] حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي**[(٤)]**، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ**[(٥)] **مِنْ تَحْتِي**».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي: الْخَسْفَ[(٦)].

● [٣٨٩٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا**[(١)] **عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ**[(٨)] **بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ**

---

* [٣٨٩٨] [التحفة: د س ق ٦٦٧٣].

(١) ليس في (س).

(٢) ليس في (ت)، والوطنية [٢٥٢/أ]، والمثبت من (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة. وينظر: «التحفة».

(٣) في (س): «الكلمات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٢/أ]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة.

(٤) **روعاتي**: الروع: الخوف. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٥) **أغتال**: أُدهىٰ من حيث لا أشعر يريد به الخسف. (انظر: النهاية، مادة: غيل).

(٦) [س/ ١٨٤/ ب].

الخسف: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

* [٣٨٩٩] [التحفة: د سي ق ٢٠٠٤].

(٧) في حاشية (س): «أخو سفيان بن عيينة».

(٨) **أبوء**: ألتزم وأرجع وأقر. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » .

١٥- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ

•[٣٩٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَىٰ[1] إِلَىٰ فِرَاشِهِ : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ[2] الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ[3] ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ[4] » .

•[٣٩٠١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[5] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ؛ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

---

*[٣٩٠٠] [التحفة : ق ١٢٧٣٣] .

(١) أوىٰ : عاد . (انظر : اللسان ، مادة : أوا) .

(٢) فالق : الذي يشق حبة الطعام ونوىٰ التمر للإنبات . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٣) النوىٰ : واحدها : نواة (التمرة وغيرها) . (انظر : النهاية ، مادة : نوي) .

(٤) [ت/ ٢/ ٣١١] .

*[٣٩٠١] [التحفة : خت سي ق ١٢٩٨٤] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/ أ] .

• [٣٩٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ[٣] فِي يَدِهِ[٤] ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ[٥] ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

• [٣٩٠٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ[٦] أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي[٧] إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً[٨] وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ؛ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ[٩] ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ ، أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا » .

---

*[٣٩٠٢] [التحفة : خ د ت س ق ١٦٥٣٧] .

(١) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/ب] .

(٢) قوله : «زوج النبي ﷺ» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٢/ب] .

(٣) **نفث** : النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل ؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٤) في الوطنية [٢٥٢/ب] ، والمحمودية [ق ٣٧٠] ، ونسختي الأزهرية : «يديه» ، والمثبت من (س) ، (ت) .

(٥) **بالمعوذتين** : قرأ سورتي : الفلق والناس . (انظر : اللسان ، مادة : عوذ) .

*[٣٩٠٣] [التحفة : سي ق ١٨٥٢] .

(٦) بعده في (س) : «إذا» .

(٧) **ألجأت ظهري** : استندت إليك ، والمراد : الاعتماد عليه سبحانه . (انظر : النهاية ، مادة : لجأ) .

(٨) **رغبة** : سؤال وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٩) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

• [٣٩٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ - يَعْنِي - الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ: تَجْمَعُ - عِبَادَكَ».

١٦- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ

• [٣٩٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ[٢] تَعَارَّ[٣] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي؛ غُفِرَ لَهُ - قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ - فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

• [٣٩٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهَوِيَّ[٦]، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

---

* [٣٩٠٤] [التحفة: تم سي ق ٩٦١٧].
* [٣٩٠٥] [التحفة: خ دت س ق ٥٠٧٤].

(١) ليس في (س).
(٢) [ت/ ٢/ ٣١٢].
(٣) تعار: استيقظ. (انظر: النهاية، مادة: عرر).

* [٣٩٠٦] [التحفة: م دت س ق ٣٦٠٣].

(٤) [س/ ١٨٥/ أ].
(٥) في (ت): «أخبرنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥٢/ ب].
(٦) صحح عليه في (ت). قال في «حاشية السندي» (٢/ ٤٤٤): «بفتح هاء وكسر واو وتشديد ياء، أي: أي ساعة من الليل، قيل: هو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل».

• [٣٩٠٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ(١)» .

• [٣٩٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ عَبْدٍ(٢) بَاتَ عَلَى طُهُورٍ ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا(٣) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ» .

١٧- بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ

• [٣٩٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٥) عُمَيْسٍ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : «اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

▫ [٤١٢ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ(٦) .

---

* [٣٩٠٧] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

(١) النشور : البعث يوم القيامة . (انظر : اللسان ، مادة : نشر) .

* [٣٩٠٨] [التحفة : د سي ق ١١٣٧١] .

(٢) قوله : «ما من عبد» بدلًا منه في (س) : «مَنْ» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٣/أ] .

(٣) ليس في (ت) ، الوطنية [٢٥٣/أ] .

* [٣٩٠٩] [التحفة : د سي ق ١٥٧٥٧] .

(٤) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٣/أ] .

(٥) في (ت) ، والوطنية [٢٥٣/أ] : «ابنة» ، والمثبت من (س) .

(٦) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٣٩١٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ[١] : « لَا[٢] إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ[٣] ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » ، قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، فِيهَا كُلِّهَا .

▫ [٤١٣ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي حَدِيثِهِ : كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ »[٤] .

١٨- مَا يَدْعُو بِهِ إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ[٣] مِنْ بَيْتِهِ

• [٣٩١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ[٥] ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .

• [٣٩١٢] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ[٦] بْنِ كَاسِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[٧] ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

* [٣٩١٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] .
(١) الكرب : الهمّ والغم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كرب) .
(٢) [ت/ ٢/ ٣١٣] .
(٣) ليس في (س) .
(٤) كلام أبي الحسن من حاشية (س) .
* [٣٩١١] [التحفة : د ت س ق ١٨١٦٨] .
(٥) أزل : الزلل : الخطأ والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : زلل) .
* [٣٩١٢] [التحفة : ق ١٢٦٨٩] .
(٦) قوله : «بن حميد» ليس في (س) .
(٧) قوله : «عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار» وقع في (س) ، (ت) ، والوطنية : «عبد الله بن حسين ، عن =

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : « بِاسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ » .

● [٣٩١٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ - أَوْ مِنْ(١) : بَابِ دَارِهِ(٢) - كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ ، فَإِذَا قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، قَالَا : هُدِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَا : وُقِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَا : كُفِيتَ ، قَالَ : فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ ، فَيَقُولَانِ(٣) : مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ ؟! » .

١٩- بَابُ مَا يَدْعُو إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

● [٣٩١٤] حدثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : قَدْ(٥) أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ »(٦) .

= عطاء بن يسار» ، وذكر المزي في «تهذيبه» (١٤/ ٤١٩) أنه كذلك وقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه وهو خطأ ، وذكره على الصواب كما ثبت في «التحفة» ، وقد رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧) ، وغيره من طريق حاتم بن إسماعيل كالمثبت .

* [٣٩١٣] [التحفة : ق ١٣٩٧٢] .

(١) ليس في (س) .

(٢) قوله : «أو من باب داره» ليس في «التحفة» .

(٣) في (ت) : «فيقول» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٣٩١٤] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٧] .

(٤) في «التحفة» : «يحيى بن خلف» ، وكلاهما من شيوخ ابن ماجه ، ويرويان عن أبي عاصم النبيل .

(٥) من (س) .

(٦) [ت/ ٢/ ٣١٤] .

٢٠- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ[(١)] إِذَا سَافَرَ

• [٣٩١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ : يَتَعَوَّذُ - إِذَا سَافَرَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[(٣)] ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[(٤)] ، وَالْحَوْرِ[(٥)] بَعْدَ الْكَوْرِ[(٦)] ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» . وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَإِذَا رَجَعَ ، قَالَ مِثْلَهَا .

٢١- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ[(١)] إِذَا رَأَى السَّحَابَ وَالْمَطَرَ

• [٣٩١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ[(٧)] مِنَ الْآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ[(٨)] حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ ، فَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ» ، فَإِنْ أَمْطَرَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ سَيْبًا[(٩)] نَافِعًا» مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا[(١٠)] ، وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ ﷻ وَلَمْ يُمْطِرْ ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ .

---

(١) ليس في (س) .

*[٣٩١٥] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] .

(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] .

(٣) وعثاء السفر : شدته ومشقته . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٤) كآبة المنقلب : سوء المرجع . (انظر : اللسان ، مادة : كأب) .

(٥) [س/ ١٨٥/ ب] .

والحور : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٦) الكور : الزيادة ، وكأنه من تكوير العِمامة ؛ وهو لفُّها وجمعها . (انظر : النهاية ، مادة : كور) .

*[٣٩١٦] [التحفة : د س ق ١٦١٤٦] .

(٧) أفق : الناحية من النواحي . (انظر : النهاية ، مادة : أفق) .

(٨) في (س) : «صلاة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] .

(٩) سيبًا : مطرًا جاريًا . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

(١٠) في (ت) : «ثلاث» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٣/ ب] .

● [٣٩١٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا**(١) **هَنِيئًا** » .

● [٣٩١٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ(٢) ، قَالَ : فَذَكَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ ، فَقَالَ : « **وَمَا يُدْرِيكِ لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا**(٣) **مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ﴾ الْآيَةَ** [الأحقاف : ٢٤]؟ » .

٢٢- بَابُ مَا يَدْعُو بِهِ الرَّجُلُ(٤) إِذَا نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ(٥)

● [٣٩١٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ - وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ؛ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ** »(٦) .

❊ ❊ ❊

❊[٣٩١٧] [التحفة : خ سي ق ١٧٥٥٨] .

(١) صيبًا : الصيب : الغيم ذو المطر ، أو : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : صيب) .

❊[٣٩١٨] [التحفة : م ت سي ق ١٧٣٨٥] .

(٢) سري عنه : كُشِفَ وأزيل عنه . (انظر : القاموس ، مادة : سرو) .

(٣) عارضًا : العارض : السحاب . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٠٧) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) [ت/ ٢/ ٣١٥] .

❊[٣٩١٩] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] .

(٦) ذكره المزي رَحِمَهُ اللَّهُ مع حديث دعاء دخول السوق (١٠٥٢٨) ، وكان ينبغي أن يجعله تحت رقم (١٠٥٣٢) حيث ذكر فيه حديث الترمذي فقط ، وهو نفس المتن والترجمة لحديث ابن ماجه .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٧- أَوَّلُ أَبْوَابِ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا(١)

١- بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى(٢) لَهُ

• [٣٩٢٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

• [٣٩٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

• [٣٩٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » .

• [٣٩٢٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ** »(٣) .

---

(١) قوله : «أول» من (س) .

(٢) في (س) : «يرى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٤/ أ] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٥٣) .

* [٣٩٢٠] [التحفة : خ س ق ٢٠٦] .

* [٣٩٢١] [التحفة : م ق ١٣٢٨٤] .

* [٣٩٢٢] [التحفة : ق ٤٢٢٥] .

* [٣٩٢٣] [التحفة : ق ١٨٣٤٨] .

(٣) أشار في حاشية (س) أن هذا الحديث وقع في نسخة بعد الحديث الذي يليه .

●[٣٩٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ**»(١).

●[٣٩٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ(٢) عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]، قَالَ: «**هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ**».

●[٣٩٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ**».

٢- بَابُ رُؤْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ

●[٣٩٢٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ(٣) عَلَىٰ صُورَتِي**»(٤).

---

*[٣٩٢٤] [التحفة: م ق ٧٨٣٧-م ق ٧٩٥٧].

(١) [ت/ ٢/ ٣١٦].

*[٣٩٢٥] [التحفة: ت ق ٥١٢٣].

(٢) في (ت): «حدثنا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥٤/ أ]، وحاشية (ت) دون علامة.

*[٣٩٢٦] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢].

*[٣٩٢٧] [التحفة: ت ق ٩٥٠٩].

(٣) يتمثل: يظهر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٤٨).

(٤) [س/ ١٨٦/ أ].

• [٣٩٢٨] **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي**».

• [٣٩٢٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ(٢) فَقَدْ رَآنِي؛ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي**».

• [٣٩٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي**».

• [٣٩٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا(٥) رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي**».

---

* [٣٩٢٨] [التحفة: ق ١٤٠٤٢].

(١) قوله: «قال: قال» في (س): «أن»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٤/ب].

* [٣٩٢٩] [التحفة: م س ق ٢٩١٤].

(٢) في (س): «النوم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٤/ب].

* [٣٩٣٠] [التحفة: ق ٤٢٤٣].

(٣) من (س).

* [٣٩٣١] [التحفة: ق ١١٨١٣].

(٤) في (س): «حدثني»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٤/ب].

(٥) في «التحفة»: «فقد».

• [٣٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَمَّارٍ[(١)] ، هُوَ : الدُّهْنِيُّ[(٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي** » .

٣- بَابُ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ

• [٣٩٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[(٣)] : فَبُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ ، وَإِنْ رَأَىٰ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَىٰ أَحَدٍ ، وَلْيَقُمْ يُصَلِّي** » .

• [٣٩٣٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ[(٤)] بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ** » . قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)] .

---

* [٣٩٣٢] [التحفة : ق ٥٥٨١] .
(١) [ت/ ٢/ ٣١٧] .
(٢) قوله : «هو : الدهني» ليس في (س) .
* [٣٩٣٣] [التحفة : ق ١٤٤٩٣] .
(٣) في «التحفة» : «ثلاثة» .
* [٣٩٣٤] [التحفة : ق ١٠٩١٦] .
(٤) يهم : هم بالأمر يهم إذا عزم عليه . (انظر : النهاية ، مادة : همم) .
(٥) قوله الثاني : «أنا سمعته من رسول الله ﷺ» بدله في (س) : «مرتين» ، والمثبت من (ت) مصححًا على أوله ، والوطنية [٢٥٥/ أ] .

٤- بَابُ مَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

• [٣٩٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا[٢] فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ[٣] بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

• [٣٩٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ».

• [٣٩٣٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَحَوَّلْ[٥]، وَلْيَتْفُلْ[٦] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

٥- بَابُ مَنْ لَعِبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ

• [٣٩٣٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

* [٣٩٣٥] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(١) ليس في (س).

(٢) في (س): «فكرهها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٥/أ].

(٣) في (س): «ويستعيذ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٥/أ]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٣٩٣٦] [التحفة: ع ١٢١٣٥].

(٤) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٥/أ].

* [٣٩٣٧] [التحفة: ق ١٢٩٧١].

(٥) [ت/٢/٣١٨].

(٦) ليتفل: التفل: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

* [٣٩٣٨] [التحفة: سي ق ١٤١٩٨].

عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ(١) : إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهْدَهُ(٢) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَعْمِدُ(٣) الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ(٤) لَهُ ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ** » .

• [٣٩٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ(٥) رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ(٦) فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ فَسَقَطَ رَأْسِي ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ ، فَلَا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ** » .

• [٣٩٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا حَلَمَ(٧) أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ(٨) الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ** » .

٦- بَابُ الرُّؤْيَا إِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ ؛ فَلَا تَقُصَّهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ

• [٣٩٤١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ

(١) قوله : «يا رسول الله» من (س) .
(٢) **يتدهده** : دهده الشيء فتدهده : دحرجه فتدحرج . (انظر : النهاية ، مادة : دهدأ) .
(٣) الضبط بكسر الميم من (ت) ، وصحح عليه ، وضبطه في الوطنية بفتحها . انظر : «غريب الصحيحين» للحميدي (١/ ٦٥) ، «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (٢/ ٨٧) .
(٤) **فيتهول** : فيفزع ويخاف . (انظر : القاموس ، مادة : هول) .
* [٣٩٣٩] [التحفة : م ق ٢٣٠٨] . (٥) [س/ ١٨٦/ ب] .
(٦) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : الصحاح ، مادة : برح) .
* [٣٩٤٠] [التحفة : م س ق ٢٩١٥] .
(٧) **حلم** : من الحلم ، بمعنى : ما يراه النائم ، والمراد : ما يكرهه . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٥١) .
(٨) **بتلعب** : باستخفاف ، ويقال لكل من عَمِلَ عملا لا يجدي نفعا : لاعب . (انظر : اللسان ، مادة : لعب) .
* [٣٩٤١] [التحفة : د ت ق ١١١٧٤] . (٩) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .

وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ» ، قَالَ : «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : «وَلَا نَقُصُّهَا إِلَّا عَلَىٰ وَادٍّ ، أَوْ ذِي رَأْيٍ» .

٧- بَابٌ عَلَامَ تُعْبَرُ الرُّؤْيَا؟

• [٣٩٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا ، وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ[(١)] عَابِرٍ» .

٨- بَابُ مَنْ تَحَلَّمَ[(٢)] حُلْمًا كَاذِبًا

• [٣٩٤٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كَاذِبًا ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ ، وَيُعَذَّبُ عَلَىٰ ذَلِكَ»[(٣)] .

٩- بَابٌ أَصْدَقُ النَّاسِ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا

• [٣٩٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ[(٤)] رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا ، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

---

* [٣٩٤٢] [التحفة : ق ١٦٨٨] .

(١) في (س) : «بأول» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٥/ ب] ، و«التحفة» .

(٢) تحلم : ادعى الرؤيا كاذبا ، وقال : إنه رأى في النوم ما لم يره . (انظر : النهاية ، مادة : حلم) .

* [٣٩٤٣] [التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٦] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣١٩] .

* [٣٩٤٤] [التحفة : ق ١٤٤٧٨] .

(٤) ضبب على آخره في (س) .

١٠- بَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

•[٣٩٤٥] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ(١) سَمْنًا وَعَسَلًا، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا(٢) وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ، رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ(٣)، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ(٤) فَانْقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنِي أَعْبُرْهَا(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «عَبِّرْهَا»(٥)، قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ: فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا مَا تَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ: فَهُوَ الْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ: فَالْآخِذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ: فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ آخَرُ فَيُقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، قَالَ: «**أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُخْبِرَنِّي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُقْسِمْ يَا أَبَا بَكْرٍ**».

•[٣٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ(٦)، أَنَّ رَجُلًا أَتَى

---

*[٣٩٤٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨].

(١) ظلة تنطف: سحابة تقطر. (انظر: النهاية، مادة: ظلل).

(٢) سببا: حبلًا. (انظر: النهاية، مادة: سبب).

(٣) من (س).

(٤) أعبرها: أفسرها، والتعبير تفسير الأحلام. (انظر: النهاية، مادة: عبر).

(٥) في (س): «اعبرها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٦/أ].

*[٣٩٤٦] [التحفة: د ت س ق ١٣٥٧٥].

(٦) [س/١٨٧/أ].

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ[1].

• [٣٩٤٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَأَرِنِي رُؤْيَا يَعْبُرُهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ[2]، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ، فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ**».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ.

• [٣٩٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى أَشْيَخَةٍ[4] فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٢٠].

* [٣٩٤٧] [التحفة: خ م ق ١٥٨٠٥].

(٢) ترع: تفزع. (انظر: النهاية، مادة: روع).

* [٣٩٤٨] [التحفة: م س ق ٥٣٣٠].

(٣) ليس في (س).

(٤) قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٥٤): «أشيخة: أي: طائفة من الشيوخ».

هَذَا ، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ[(١)] فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْجَنَّةُ لِلَّهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا : رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِيَ : انْطَلِقْ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ ، فَعُرِضَتْ[(٢)] عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَىٰ يَسَارِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، ثُمَّ عُرِضَتْ[(٣)] طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي ، فَسَلَكْتُهَا حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَىٰ جَبَلٍ زَلِقٍ[(٤)] ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ[(٥)] بِي[(٦)] ، فَإِذَا أَنَا عَلَىٰ ذُرْوَتِهِ[(٧)] ، فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذُرْوَتِهِ[(٨)] حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ[(٩)] بِي حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ[(١٠)] ، فَقَالَ : اسْتَمْسَكْتَ[(١١)]؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ فَاسْتَمْسَكْتُ

---

(١) **سارية** : عمود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سري) .

(٢) الضبط بضم العين وكسر الراء من (س) ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (٢/ ٤٥٥) ، وضبطه في الوطنية [٢٥٦/ ب] بفتحها .

(٣) الضبط بضم العين وكسر الراء من (س) ، وهو الموافق لما في «حاشية السندي» (٢/ ٤٥٥) ، وضبطه في (ت) بفتحها .

(٤) في (س) : «ذلق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وصحح عليه .

زلق : أملس لا تثبت عليه قدم . (انظر : اللسان ، مادة : زلق) .

(٥) في (س) : «فرجل» وصحح عليه ، وفي (ت) بالجيم والحاء معًا ، والمثبت من الوطنية [٢٥٦/ ب] ، والأزهرية [٢٣٩] .

(٦) **فزجل بي** : رماني ودفع بي . (انظر : النهاية ، مادة : زجل) .

(٧) **ذروته** : الذروة بالضم والكسر : أعلى الشيء . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٣٠٥) .

(٨) [ت/ ٢/ ٣٢١] .

(٩) في (س) : «فزحل» وصحح عليه ، وفي (ت) : «فرحل» ، والمثبت من الوطنية [٢٥٦/ ب] ، والأزهرية [٢٣٩] .

(١٠) **بالعروة** : شيء يتمسك به ويتوثق . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٧) .

(١١) بعده في (ت) : «فاستمسك» ، وبعده في الوطنية [٢٥٦/ ب] : «فاستمسكتَ» ، والمثبت من (س) .

بِالْعُرْوَةِ ، قَالَ[١] : فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «رَأَيْتَ خَيْرًا ؛ أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ : فَالْمَحْشَرُ ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ : فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ : فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ : فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا : فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَمْسِكْ[٢] بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ» ؛ فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَامٍ .

• [٣٩٤٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلِي[٣] أَنَّهَا تِهَامَةُ[٤] - أَوْ هَجَرُ[٥] ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ[٦] سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ[٧] فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ

---

(١) ضبب عليه في (س) .

(٢) في (س) : «فاستمسكت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] .

*[٣٩٤٩] [التحفة : خ م س ق ٩٠٤٣] .

(٣) وهلي : الوهل : الوهم . (انظر : النهاية ، مادة : وهل) .

(٤) تهامة : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى المخا في اليمن ، ففي اليمن تُسمىٰ تهامة اليمن ، وهي هناك واسعة كثيرة القرىٰ والزرع ، وفي الحجاز تُسمىٰ تهامة الحجاز ، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا ، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٦٥) .

(٥) هجر : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج العربي ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر ، وتسمى اليوم : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٦) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «هزت» بزاي واحدة مشددة ، وهي لغة صحيحة . وينظر : «شرح النووي على مسلم» (١٥/ ٣٢) .

(٧) في (س) : «هزّته» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] .

الْفَتْحِ ، وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا(١) ، وَاللَّهُ خَيْرٌ(٢) ، فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا يَوْمَ بَدْرٍ » .

• [٣٩٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ(٣) مِنْ ذَهَبٍ ، فَنَفَخْتُهُمَا ؛ فَأَوَّلْتُهُمَا(٤) هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : مُسَيْلِمَةَ ، وَالْعَنْسِيَّ » .

• [٣٩٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ(٦) بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قَابُوسَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ ، قَالَ : « خَيْرًا رَأَيْتِ ؛ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا فَتُرْضِعِيهِ » ، فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا ، أَوْ حَسَنًا ، فَأَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِ قُثَمَ ، قَالَتْ : فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ(٧) ، فَبَالَ ، فَضَرَبْتُ كَتِفَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْجَعْتِ ابْنِي ، رَحِمَكِ اللَّهُ ! » .

---

(١) في (س) : «نفر» وضبب على آخره ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ ب] .
(٢) ضبب على آخره في (س) .
*[٣٩٥٠] [التحفة : ق ١٥٠٩٧] .
(٣) سوارين : مثنى سوار ، وهو : حُلي يرتدى في اليد . (انظر : النهاية ، مادة : سور) .
(٤) فأولتها : فسّرتها وعبّرتها . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .
*[٣٩٥١] [التحفة : دق ١٨٠٥٥] .
(٥) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) .
(٦) في (س) ، (ت) ، والوطنية [٢٥٦/ب] : «معاذ» ، وكذا وقع في «الزوائد» (٤/ ١٥٧) ، والمثبت من حاشية (ت) مصوبًا ، وحاشية الوطنية ، و«التحفة» . ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٢٥) من طريق ابن أبي شيبة كالمثبت . وينظر : ترجمة أبي بكر بن أبي شيبة في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٤) فذكر المزي في شيوخه معاوية بن هشام ، ورمز بجواره رمز مسلم وابن ماجه ، ولم يذكر في شيوخه معاذ بن هشام .
(٧) [ت/ ٢/ ٣٢٢] .

• [٣٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ[(٢)] ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَامَتْ بِالْمَهْيَعَةِ - وَهِيَ : الْجُحْفَةُ - فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءً بِالْمَدِينَةِ فَنُقِلَ إِلَى الْجُحْفَةِ » .

• [٣٩٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْآخَرِ ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ ، قَالَ طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ[(٣)] بَيْنَا[(٤)] أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِهِمَا ، فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الْآخِرَ مِنْهُمَا ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ[(٥)] لَكَ بَعْدُ ، فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ[(٦)] النَّاسَ ، فَعَجِبُوا لِذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : « مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَادًا ، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ ، وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ[(٧)] هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟ » قَالُوا :

---

* [٣٩٥٢] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٣] .

(١) كذا في جميع النسخ التي توفرت لدينا ، وقال المزي في «التحفة» : «هو وهم ، إنما الصواب : أبو عاصم ، كما قال الترمذي» . اهـ .

(٢) ثائرة الرأس : منتشر شعر رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

* [٣٩٥٣] [التحفة : ق ٥٠١٧] .

(٣) قوله : «فرأيت في المنام» من الوطنية [٢٥٧/أ] .

(٤) في (س) : «بينما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/أ] .

(٥) يأن : يحن وقت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أني) .

(٦) من (س) .

(٧) الضبط بفتح الكاف من (س) ، وضبطه في (ت) بضمها ، وكلاهما صحيح . ينظر : «مختار الصحاح» (ص : ٢٩٦) .

بَلَى ، « وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ، وَصَلَّىٰ كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

• [٣٩٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْرَهُ الْغُلَّ(١) ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ ؛ الْقَيْدُ : ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .

آخِرُ أَبْوَابِ التَّعْبِيرِ .

❊ ❊ ❊

❊ [٣٩٥٤] [التحفة : ق ١٤٥٨٥] .

(١) الغل : القيد المختص باليد والعنق . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٨- أَوَّلُ أَبْوَابِ الْفِتَنِ[١]

١- بَابُ الْكَفِّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٢]

• [٣٩٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا[٣] بِهَا مِنِّي[٤] دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ**».

• [٣٩٥٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ﷻ**».

• [٣٩٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ[٥] بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ

---

(١) قوله: «أول» من (س). (٢) [ت/ ٢/ ٣٢٣].

* [٣٩٥٥] [التحفة: م ق ١٢٣٦٧-د ت س ق ١٢٥٠٦].

(٣) **عصموا**: منعوا. (انظر: النهاية، مادة: عصم).

(٤) قوله: «بها مني» ليس في (ت)، وفي الوطنية [٢٥٧/ أ]: «مني»، والمثبت من (س).

* [٣٩٥٦] [التحفة: م س ق ٢٢٩٨].

* [٣٩٥٧] [التحفة: س ق ١٧٣٨].

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية الوطنية [٢٥٧/ ب]: «المغيرة»، ونسبه لنسخة. وينظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٤٨).

أَوْسًا[1] أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ[2] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ**» ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ؛ فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ**» .

• [٣٩٥٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ السُّمَيْطِ ابْنِ السُّمَيْرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : أَتَىٰ[3] نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالُوا : هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ : مَا هَلَكْتُ ، قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا : قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾[4] [الأنفال : ٣٩] ، قَالَ : قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ ، حَتَّىٰ[5] نَفَيْنَاهُمْ ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا ، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْتُ ، قَالَ : «**وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟**» مَرَّةً - أَوْ : مَرَّتَيْنِ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ**[6]

---

(١) في (ت) : «أوس» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] .

(٢) فساره : حدثه سرًّا . (انظر : اللسان ، مادة : سرر) .

* [٣٩٥٨] [التحفة : ق ١٠٨٢٨] .

(٣) في (س) : «أتاه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] ، و«التحفة» .

(٤) قوله : «وقاتلوهم» في (س) ، (ت) أوله بدون واو ، والمثبت من الوطنية [٢٥٧/ ب] ، وهو التلاوة .

(٥) في (س) : «ثم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] .

(٦) ليس في (س) ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٧/ ب] . [ت/ ٢/ ٣٢٤] .

بطْنِهِ فَعلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟!» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ شَقَقْتُ قَلْبَهُ[1] أَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ!» قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ مَاتَ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصْبَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ.

• [٣٩٥٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ[2] السُّمَيْطِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ: فَنَبَذَتْهُ الْأَرْضُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ أَشَرُّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٢- بَابُ حُرْمَةِ دَمِ الْمُؤْمِنِ وَمَالِهِ

• [٣٩٦٠] حدثنا[3] هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، أَلَا[4] وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبَلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ، اشْهَدْ».

---

(١) في (س): «بطنه»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٧/ب].

* [٣٩٥٩] [التحفة: ق ١٠٨٢٨].

(٢) [س/ ١٨٩/ ب].

* [٣٩٦٠] [التحفة: ق ٤٠٢٢].

(٣) في (ت): «حدثني»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٥٨/أ].

(٤) ليس في (س)، وأثبتناه من (ت)، والوطنية [٢٥٨/أ].

•[٣٩٦١] حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(١) قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «**مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ! مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكِ؛ مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ يُظَنَّ(٢) بِهِ إِلَّا خَيْرًا**»(٣).

•[٣٩٦٢] حدثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى - جَمِيعًا، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ؛ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ**(٤)».

•[٣٩٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ**».

٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّهْبَةِ(٥)

•[٣٩٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٣٩٦١] [التحفة: ق ٧٢٨٤].

(١) في (س): «عمرو»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٨/أ]. وينظر: «التحفة».

(٢) في (ت): «تظن»، وفي الوطنية [٢٥٨/أ]، و«الزوائد» (٤/ ١٦٤): «نظن»، والمثبت من (س).

(٣) [ت/ ٢/ ٣٢٥].

*[٣٩٦٢] [التحفة: م ق ١٤٩٤١].

(٤) **عرضه**: عرض الرجل: موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه، أو من يلزمه أمره، وقيل: ما يصونه من نفسه وحسبه، ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

*[٣٩٦٣] [التحفة: ق ١١٠٣٩].

(٥) النهبة: الأخذ على وجه العلانية والقهر. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٦٠).

*[٣٩٦٤] [التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠].

ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا** » .

• [٣٩٦٥] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ** » .

• [٣٩٦٦] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا** » .

• [٣٩٦٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ : أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ ، فَانْتَهَبْنَاهَا ، فَنَصَبْنَا[1] قُدُورَنَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ قَالَ : « **إِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ** » .

٤- بَابُ سِبَابِ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالِهِ كُفْرٌ[2]

• [٣٩٦٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ** » .

---

* [٣٩٦٥] [التحفة : خ م س ق ١٤٨٦٣] .

* [٣٩٦٦] [التحفة : د ت س ق ١٠٧٩٣] .

* [٣٩٦٧] [التحفة : ق ٢٠٧١] .

(١) في (س) : «فانتصبنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٨/ ب] ، و«التحفة» .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٢٦] .

* [٣٩٦٨] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥١] .

●[٣٩٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ** » .

●[٣٩٧٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ** » .

٥- بَابُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

●[٣٩٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « **اسْتَنْصِتِ النَّاسَ** » ، فَقَالَ : « **لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

□[٤١٤ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

●[٣٩٧٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **وَيْحَكُمْ - أَوْ : وَيْلَكُمْ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » .

---

*[٣٩٦٩] [التحفة : ق ١٤٥٠٥] .

*[٣٩٧٠] [التحفة : س ق ٣٩٢٣] .

*[٣٩٧١] [التحفة : خ م س ق ٣٢٣٦] .

(١) [س/ ١٩٠/أ] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

*[٣٩٧٢] [التحفة : خ م د س ق ٧٤١٨] .

• [٣٩٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ(١) الْأَحْمَسِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، فَلَا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي » .

٦- بَابٌ الْمُسْلِمُونَ فِي ذِمَّةِ(٢) اللَّهِ ﷻ

• [٣٩٧٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَابِسٍ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ قَالَ : قَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ(٤) فِي عَهْدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّىٰ يَكُبَّهُ فِي النَّارِ عَلَىٰ وَجْهِهِ » .

• [٣٩٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ﷻ » .

• [٣٩٧٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ » .

---

* [٣٩٧٣] [التحفة : ق ٤٩٥٧] .

(١) في (س) : «الصنابح» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/أ] ، و«الزوائد» (٤/ ١٦٦) ، وقال المزي في «التحفة» : «الصنابح ، ويقال : الصنابحي» .

(٢) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

* [٣٩٧٤] [التحفة : ق ٦٥٩١] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٢٧] .

(٤) تخفروا الله : من أخفره ، إذا نقض عهده . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٦٢) .

* [٣٩٧٥] [التحفة : ق ٤٥٧٨] .

* [٣٩٧٦] [التحفة : ق ١٤٨٣٦] .

٧- بَابُ الْعَصَبِيَّةِ

• [٣٩٧٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ**[١] ، **يَدْعُو إِلَىٰ عَصَبِيَّةٍ**[٢] ، **أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ**[٣] ، **فَقِتْلَتُهُ**[٤] **جَاهِلِيَّةٌ**[٥] » .

• [٣٩٧٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ[٦] ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فُسَيْلَةُ ، عَنْ أَبِيهَا[٧] ، قَالَتْ : سَمِعْتُ[٨] أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ : « **لَا ، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ** » .

٨- بَابُ السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

• [٣٩٧٩] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو خَلَفٍ الْأَعْمَىٰ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ

---

* [٣٩٧٧] [التحفة : م س ق ١٢٩٠٢] .

(١) عمية : فِعّيلة من العماء وهي الضلالة كالقتال في العصبية والأهواء . (انظر : النهاية ، مادة : عما) .

(٢) في (س) : «عُصْبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/أ] .

(٣) في (س) : «لعُصبة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/أ] .

(٤) في (ت) : «فقِتلة» ، وفي (س) : «فقتلُ» ، والمثبت من الوطنية [٢٥٩/أ] ، وفي «حاشية السندي» : «فقتلته : القتلة بكسر القاف : الحالة في القتل» .

(٥) قتلته جاهلية : موته كموت أهل الجاهلية ، من الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : جهل) .

* [٣٩٧٨] [التحفة : د ق ١١٧٥٧] .

(٦) في (ت) : «اليامي» وكتب في الحاشية : «صوابه : الشامي» ، ونسبه لنسخة ، وفي الوطنية [٢٥٩/أ] : «اليمامي» ، والمثبت من (س) ، و«التحفة» . ينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٥٠) .

(٧) من (س) ، وضبب عليه ، وهي جائزة على معنى : «تحكي عن أبيها» .

(٨) ضبب عليه في (س) .

* [٣٩٧٩] [التحفة : ق ١٧١٥] .

مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ الِاخْتِلَافَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » .

٩- بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِتَنِ

• [٣٩٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاءٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا - أَوْ : قَالُوا(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَطَلْتَ الْيَوْمَ الصَّلَاةَ ، قَالَ : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ(٢) وَرَهْبَةٍ(٣) ، سَأَلْتُ اللَّهَ ﷻ لِأُمَّتِي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ(٤) ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ؛ سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ » .

• [٣٩٨١] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ(٦) قَالَ : « زُوِيَتْ(٧) لِيَ الْأَرْضُ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ : الْأَصْفَرَ - أَوِ : الْأَحْمَرَ ، وَالْأَبْيَضَ - يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ - وَقِيلَ لِي(٨) : إِنَّ مُلْكَكَ إِلَىٰ

---

* [٣٩٨٠] [التحفة : ق ١١٣٢٦] .

(١) [ت/ ٢/ ٣٢٨] .

(٢) رغبة : سؤال وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : رغب) .

(٣) رهبة : خوف وفزع . (انظر : النهاية ، مادة : رهب) .

(٤) في (س) : «اثنتين» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/ ب] .

* [٣٩٨١] [التحفة : م د ت ق ٢١٠٠] .

(٥) في (س) : «أن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/ ب] .

(٦) من (ت) .

(٧) زويت : الزوي : الضم والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : زوى) .

(٨) ليس في (ت) .

حَيْثُ(١) زُوِيَ لَكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلَاثًا: أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِي جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً، وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا(٢)، وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، وَإِنَّهُ قِيلَ لِي: إِنِّي(٣) إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَىٰ أُمَّتِكَ جُوعًا فَيُهْلِكَهُمْ فِيهِ(٤)، وَلَنْ أَجْمَعَ(٥) عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّىٰ يُفْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَىٰ أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ، وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ قَرِيبًا(٦) مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ(٧) لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: مَا أَهْوَلَهُ(٨).

• [٣٩٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ(٩) أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ(١٠)، أَنَّهَا قَالَتِ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ(١١)، وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ،

---

(١) [س/ ١٩٠/ ب].

(٢) **يلبسهم شيعا**: يجعلهم فرقا مختلفة. (انظر: النهاية، مادة: شيع).

(٣) من (ت).

(٤) ليست في الوطنية [٢٥٩/ ب]، وكتب فوقه في (ت): «لا إلى».

(٥) في الوطنية [٢٤٩/ ب]، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «ولو اجتمع»، والمثبت من (س)، (ت).

(٦) قوله: «دجالين كذابين قريبا» في (س): «دجالون كذابون قريب»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٩/ ب].

(٧) في (س): «منصورون»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٥٩/ ب].

(٨) قول أبي الحسن من (س).

* [٣٩٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٠].

(٩) صحح عليه في (س).

(١٠) بعده في (ت): «قالت». [ت/ ٢/ ٣٢٩].

(١١) قوله: «من نومه» من (س).

وَهُوَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ[(١)] يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[(٢)] » ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ عَشَرَةً[(٣)] ، قَالَتْ زَيْنَبُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ، قَالَ : « إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ[(٤)] » .

• [٣٩٨٣] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتَنٌ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » .

• [٣٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[(٦)] ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ، قَالَ : كَيْفَ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ[(٧)]؟ قَالَ : لَا ،

---

(١) ردم : سد . (انظر : النهاية ، مادة : ردم) .

(٢) ضبب بعده في (ت) .

(٣) في (س) : «عشرًا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٥٩/ ب] .
عقد بيده عشرة : من مواضعات الحساب ، وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط إصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

(٤) الخبث : الفسق والفجور . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

* [٣٩٨٣] [التحفة : ق ٤٩١٦] .

(٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الزماني» . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ١٢) .

* [٣٩٨٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٣٣٧] .

(٦) قوله : «بن الخطاب» من (س) .

(٧) قوله : «فيكسر الباب أو يفتح» في (س) : «فيفتح الباب أو يكسر» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ أ] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ ، قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً(١) ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ ، قَالَ(٢) : فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ رضي الله عنه .

• [٣٩٨٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ(٣) ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ ، إِذْ نَادَىٰ(٤) مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعْنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَنَا فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَىٰ مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ(٢) جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا ، وَإِنَّ آخِرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ(٥) ، وَأُمُورٌ يُنْكِرُونَهَا ، تَجِيءُ فِتْنَةٌ(٦) يَدْفِقُ(٧) بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ(٨) مُهْلِكَتِي ،**

---

(١) قوله : «غد ليلة» في (ت) : «غد الليلة» ، وفي الوطنية [٢٦٠/أ] : «غدا الليلة» ، والمثبت من (س) .

(٢) من (س) .

* [٣٩٨٥] [التحفة : م د س ق ٨٨٨١] .

(٣) في (س) : «خَبَاءَة» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] .

خباءه : الخباء : بيت (خيمة) من صوف أو وبر لا من شعر . (انظر : السندي على ابن ماجه (٢/٤٦٦) .

(٤) [ت/ ٢/ ٣٣٠] .

(٥) **بلاء** : البلية والبلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٦) في (س) : «فتن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] .

(٧) في (س) ، وحاشية (ت) بدون رقم : «ترقق» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/أ] ، وحاشية (س) مصوبا ، والوجهان جائزان ، وفيه وجه ثالث : «يرفق» ذكره السندي في «الحاشية» (٢/ ٤٦٧) .

(٨) [س/ ١٩١/أ] .

ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلْيَأْتِي إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا(١) إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا ، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَمِينِهِ(٢) ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ(٣) الْآخَرِ » ، قَالَ : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَأَشَارَ بِيَدِهِ(٤) إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

١٠- بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْفِتْنَةِ

• [٣٩٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ ، يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً(٥) ، تَبْقَى(٦) حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ(٧) قَدْ مَرِجَتْ(٨) عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا؟ » وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ(٩) ، قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ

---

(١) في (س) : «يُؤتَا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .

(٢) **صفقة يمينه** : عهده وميثاقه . (انظر : النهاية ، مادة : صفق) .

(٣) **عنق** : رقبة . (انظر : النهاية ، مادة : عنق) .

(٤) في (س) : «بيديه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .

* [٣٩٨٦] [التحفة : د ق ٨٨٩٣] .

(٥) **يغربل الناس فيه غربلة** : يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم . والمغربل : المنتقى ، كأنه نقي بالغربال . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٦) كذا في النسخ الثلاث ، وعارف حكمت [ق ٣٩٢] ، ونسختي الأزهرية ، وفي نسخة المحمودية [ق ٣٨٠] : «وتبقى» .

(٧) **حثالة من الناس** : الحثالة : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذلهم . (انظر : التاج ، مادة : حثل) .

(٨) **مرجت** : اختلفت وفسدت . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٩) في (س) : «أصبعيه» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .

ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَىٰ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِّهِمْ[1]».

• [٣٩٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ، وَمَوْتٌ[2] يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ يُقَوَّمَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟[3]» يَعْنِي: الْقَبْرَ، قُلْتُ: مَا خَارَ[4] اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ﷺ - أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «تَصَبَّرْ»[5]، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعٌ[6] يُصِيبُ النَّاسَ، حَتَّىٰ تَأْتِيَ[7] مَسْجِدَكَ، فَلَا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ، وَلَا[8] تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَىٰ مَسْجِدِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ: مَا[9] خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلٌ[10] يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّىٰ تُغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي[11] وَرَسُولُهُ، قَالَ: «الْحَقْ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا آخُذُ بِسَيْفِي، فَأَضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ[12]؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ، وَلَكِنِ ادْخُلْ بَيْتَكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) كذا في النسخ الثلاث، وعارف حكمت [ق ٣٩٢]، ونسختي الأزهرية، وصحح عليه في (س)، وضبب عليه في (ت)، وفي نسخة المحمودية [ق ٣٨٠]: «عوامكم».

* [٣٩٨٧] [التحفة: د ق ١١٩٤٧].

(٢) في «الزوائد» (٤/ ١٧١): «وموتا».

(٣) في (س)، وحاشية (ت) منسوبا للأصل ومضببا عليه: «بالرصوف»، والمثبت من (ت)، الوطنية [٢٦٠/ ب].

(٤) [ت/ ٢/ ٣٣١].

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) في «الزوائد»: «وجوعا».

(٧) في (س): «يأتي»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٠/ ب].

(٨) في (س): «أو لا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٠/ ب].

(٩) ليس في (س).

(١٠) في «الزوائد»: «وقتلا».

(١١) ليس في (ت).

(١٢) في (س) مصححا عليه: «ذلكم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٠/ ب].

فَإِنْ دُخِلَ بَيْتِي ، قَالَ : «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ ، فَيَبُوءَ[1] بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» .

• [٣٩٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرْجًا» ، قَالَ : قُلْتُ[3] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ : «الْقَتْلُ الْقَتْلُ» ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ ، وَابْنَ عَمِّهِ ، وَذَا قَرَابَتِهِ» ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ» ، ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : وَايْمُ اللَّهِ ، إِنِّي لَأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي ، وَإِيَّاكُمْ وَايْمُ اللَّهِ ، مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ[4] ، إِنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .

▫ [٤١٥ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ الْمُتَشَمِّسِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

▫ [٤١٦ز] وحدثناه إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ،

---

(١) في (ت) : «فينوء» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦٠/ب] .
فيبوء : فيرجع . (انظر : اللسان ، مادة : بوأ) .

❊ [٣٩٨٨] [التحفة : ق ٨٩٨٠] .

(٢) في (س) ، (ت) : «المنتشر» ، والمثبت من الوطنية [٢٦١/أ] ، وصوّبه في حاشية (ت) ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٤٥) : «روىٰ له ابن ماجه ، ووقع عنده : «أسيد بن المنتشر» وهو وهم» . وتعقبه الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤٧) فقال : «قلت : هذا وقع في بعض النسخ دون بعض ، وفي كثير منها : «ابن المتشمس» على الصواب» .

(٣) في (س) : «قلنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/أ] .

(٤) [س/ ١٩١/ ب] .

يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْمُتَشَمِّسِ . . . نَحْوَهُ[(١)] .

• [٣٩٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدٍ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ جَرْدَانَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عُدَيْسَةُ[(٣)] بِنْتُ أُهْبَانَ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا الْبَصْرَةَ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَلَا تُعِينُنِي عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ : بَلَىٰ[(٤)] ، قَالَ[(٥)] : فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، أَخْرِجِي سَيْفِي ، قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ ، فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ[(٦)] بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ ، فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، وَلَا فِي سَيْفِكَ .

• [٣٩٩٠] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ** ،

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

※[٣٩٨٩] [التحفة : ت ق ١٧٣٤] .

(٢) في (س) : «حرادان» ، وفي حاشيتها دون علامة ، وحاشية (ت) مصوبا : «جرادان» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/أ] والمحمودية [ق ٣٨٠] ، ونسختي الأزهرية ، وهناك خلاف كبير في اسم هذا المسجد . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٦٢) ، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٢) .

(٣) في (ت) مضببا عليه ، وحاشية الوطنية [٢٦١/أ] : «عائشة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/أ] ، و«التحفة» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «حدثتني عائشة» هذا غلط من بعض الكتاب ، وإنما هي : «عُديسة» بعين مهملة ودال ثم مثناة تحتية ثم سين مهملة ابنة أهبان بن صيفي ، ومن طريقها ساقه ابن عساكر في «الأطراف» ، وكذا المزي وكذا ابن كثير . . .» ومكان النقط كلام غير مقروء . وينظر : ترجمتها في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٤٠) .

(٤) [ت/ ٢/ ٣٣٢] .

(٥) ضبب عليه في (س) .

(٦) في (س) : «فتنة» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/أ] .

※[٣٩٩٠] [التحفة : د ت ق ٩٠٣٢] .

يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا ، وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ ، فَإِنْ دُخِلَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ(١) آدَمَ » .

قَالَ ابن ماجه : ثَرْوَانُ هَذَا أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ هُوَ(٢) .

• [٣٩٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ - أَوْ : عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، شَكَّ أَبُو بَكْرٍ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ(٣) فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُدًا(٤) ، فَاضْرِبْهُ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ(٥) قَاضِيَةٌ » ، فَقَدْ وَقَعَتْ وَفَعَلْتُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

١١- بَابُ إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

• [٣٩٩٢] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

---

(١) في (س) : «ابن» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/أ] ، وصحح عليه في حاشية (س) .

(٢) قول ابن ماجه من حاشية (س) .

* [٣٩٩١] [التحفة : ق ١١٢٣٤] .

(٣) في (ت) : «كذلك» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/ب] ، ونسبه في (ت) بين السطور لنسخة .

(٤) في (س) : «أُحُد» على صورة المرفوع ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦١/ب] .

(٥) منية : موت ، والجمع منايا ؛ سميت بذلك لأنها مقدرة بوقت مخصوص . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

* [٣٩٩٢] [التحفة : ق ١٠٦١] .

• [٣٩٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[١] وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا الْتَقَىٰ[٢] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا[٣] فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»[٤].

• [٣٩٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[٥]، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ أَخِيهِ السِّلَاحَ[٦] فَهُمَا عَلَىٰ جُرُفِ جَهَنَّمَ[٧]، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَا[٨] جَمِيعًا».

• [٣٩٩٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ».

---

* [٣٩٩٣] [التحفة: س ق ٨٩٨٤].

(١) كتب في حاشية (س) بخط مخالف: «سليمان التيمي يرويه عن الحسن نفسه جاء ذلك مبينًا في النسائي»، وقال المزي في «التحفة»: «وهو الصواب» يعني أن يرويه يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن الحسن، ويرويه أيضا عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، كما وقع في رواية النسائي.

(٢) في (ت): «التقيا»، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٦١/ب].

(٣) في الوطنية [٢٦١/ب]: «بسيفهما»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، والمثبت من (س)، (ت).

(٤) [ت/ ١٢/ ٣٣٣].

* [٣٩٩٤] [التحفة: خت م س ق ١١٦٧٢].

(٥) قوله: «بن حراش» ليس في (س).

(٦) في (س): «بالسلاح»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦١/ب].

(٧) جرف جهنم: جانبها، وهو كناية عن قربهما من جهنم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧١).

(٨) في (س): «دخلاها»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦١/ب].

* [٣٩٩٥] [التحفة: ق ٤٨٩١].

١٢- بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ

• [٣٩٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سِيمِينْ كُوشْ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ (٢) الْعَرَبَ (٣) ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ** » .

• [٣٩٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ (٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ** » .

• [٣٩٩٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ : مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا ، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا ، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ ، وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ﷻ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٦) : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ**

---

* [٣٩٩٦] [التحفة : د ت ق ٨٦٣١] .

(١) قوله : «سيمين كوش» أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة : «سِمين قوش» ، وفي الوطنية [٢٦١/ب] : «شيمين كوش» ، والمثبت من (س) ، (ت) . وينظر : ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٨٦) .

(٢) في (ت) : «تستنطف» ، والمثبت من (س) ، والوطنية [٢٦١/ب] ، وقال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٧١) : «هو بالظاء المعجمة» .

(٣) **تستنظف العرب** : تستوعبهم هلاكًا . (انظر : النهاية ، مادة : نظف) .

* [٣٩٩٧] [التحفة : ق ٦٦٧٩] .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة : «محمد بن الحارث بن البيلماني» ، وضبب عليه .

* [٣٩٩٨] [التحفة : ت س ق ٢٠٢٨] . (٥) [س/ ١٩٢/أ]

(٦) في (س) : «قال» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/أ] .

عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَاهُ» ، قَالَ عَلْقَمَةُ : فَانْظُرْ وَيْحَكَ مَاذَا تَقُولُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ ، فَرُبَّ كَلَامٍ مَنَعَنِي أَنْ(١) أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ .

• [٣٩٩٩] حدثنا أَبُو يُوسُفَ بْنُ الصَّيْدَنَانِيِّ(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يَرَىٰ بِهَا(٣) بَأْسًا ، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ(٤) جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

• [٤٠٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٦) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَسْكُتْ» .

• [٤٠٠١] حدثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ(٧) بِهِ ، قَالَ : «قُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «هَذَا» .

---

(١) قوله : «منعني أن» في (س) ، (ت) : «قد» وكلاهما ضبب عليه ، والمثبت من الوطنية [٢٦٢/أ] ، وصوّبه في حاشية (ت) .

* [٣٩٩٩] [التحفة : ق ١٤٩٩٥] .

(٢) قوله : «بن الصيدناني» ليس في (س) ، وفي «التحفة» ، «الزوائد» (٤/ ١٧٦) : «الصيدلاني» ، وكلاهما صحيح ، قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣) : «أبو يوسف الحافظ الصيدلاني . . . ويقال فيه : الصيدناني بنون بدل اللام ، نبهت عليه لئلا يظن آخر» .

(٣) في (س) : «به» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/أ] .

(٤) ليس في (س) ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

* [٤٠٠٠] [التحفة : خ م ق ١٢٨٤٣] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» من (س) . (٦) [ت/ ٢/ ٣٣٤] .

* [٤٠٠١] [التحفة : م ت س ق ٤٤٧٨] .

(٧) أعتصم : أتمسك . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

• [٤٠٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: «**لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ؛ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ**(١) **اللَّيْلِ**»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿تَتَجَافَىٰ(٢) جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ(٣)﴾ [السجدة: ١٦]» حَتَّىٰ بَلَغَ: «﴿جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ**(٤)**؟ الْجِهَادُ**»، ثُمَّ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ**(٥) **ذَلِكَ كُلِّهِ؟**» قُلْتُ: بَلَىٰ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: «**تَكُفُّ عَلَيْكَ هَذَا**»، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمَأْخُوذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ(٦): «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ**(٧) **يَا مُعَاذُ! وَهَلْ يَكُبُّ**(٨) **النَّاسَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**(٩)**؟**».

---

*[٤٠٠٢] [التحفة: ت س ق ١١٣١١].

(١) **جوف**: وسط. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٧٧).

(٢) **تتجافى**: ترتفع. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٥).

(٣) **المضاجع**: الفُرش. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٨).

(٤) **ذروة سنامه**: السنام: ما ارتفع من ظهر الجمل، وذروته: أعلاه، أي: بما هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمل في العلو والارتفاع. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧٣).

(٥) **ملاك**: قوام الشيء ونظامه، وما يعتمد عليه فيه. (انظر: مجمع البحار، مادة: ملك).

(٦) كتب في حاشية (س): «نسخة: قال، وهو رواية القطان».

(٧) **ثكلتك أمك**: فقدتك، كأنه دعا عليه بالموت، وهي من الألفاظ التي تجري على ألسنة العرب، ولا يراد بها الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٨) **يكب**: يلقي. (انظر: المصباح المنير، مادة: كبب).

(٩) **حصائد ألسنتهم**: ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه، مفردها حصيدة، تشبيهًا بما يحصد من الزرع وتشبيهًا للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به. (انظر: النهاية، مادة: حصد).

قال ابن ماجه : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ[١] .

□ [٤١٧ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . . . نَحْوَهُ[٢] .

● [٤٠٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ[٣] شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، إِلَّا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذِكْرَ[٤] اللَّهِ ﷻ**»[٥] .

● [٤٠٠٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَىٰ أُمَرَائِنَا ، فَنَقُولُ الْقَوْلَ ، فَإِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النِّفَاقَ .

● [٤٠٠٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**» .

١٣- بَابُ الْعُزْلَةِ

● [٤٠٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ :

---

(١) قول ابن ماجه من حاشية (س) .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٠٠٣] [التحفة : ت ق ١٥٨٧٧] .

(٣) في (س) : «بنت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] .

(٤) في (س) : «أو ذكر» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] .

(٥) [س/ ١٩٢/ ب] ، [ت/ ٢/ ٣٣٥] .

* [٤٠٠٤] [التحفة : س ق ٧٠٩٠] .

* [٤٠٠٥] [التحفة : ت ق ١٥٢٣٤] .

* [٤٠٠٦] [التحفة : م س ق ١٢٢٢٤] .

(٦) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] .

أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ: رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ[1] فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً[2] أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ مَظَانَّهُ، وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ[3] فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ[4] مِنْ هَذِهِ الشِّعَافِ[5] أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ».

• [٤٠٠٧] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِعْبٍ[6] مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ ﷻ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

• [٤٠٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ:

---

(١) **بعنان**: بسير اللجام. (انظر: النهاية، مادة: عنن).

(٢) **هيعة**: كل صوت تفزع منه وتخافه من عدو. (انظر: النهاية، مادة: هيع).

(٣) **غنيمة**: بالتصغير: عدد قليل من الغنم. (انظر: اللسان، مادة: غنم).

(٤) في (س)، (ت) منسوبا لنسخة: «شعبة»، وفي الوطنية [٢٦٢/ب]: «شغفة»، والمثبت من (ت)، وقال السندي في «حاشية» (٢/ ٤٧٥): «"في رأس شعفة" بفتحتين: رأس الجبل».

(٥) في (س)، (ت) منسوبا لنسخة: «الشعاب»، والمثبت من (ت) وضبب عليه، والوطنية [٢٦٢/ب].

* [٤٠٠٧] [التحفة: ع ٤١٥١].

(٦) **شعب**: ما انفرج بين جبلين، وقيل: الطريق فيه، والجمع: شِعاب. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعب).

* [٤٠٠٨] [التحفة: خ م ق ٣٣٦٢].

«هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا» قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَالْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ(١) وَإِمَامَهُمْ؛ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذَلِكَ».

•[٤٠٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ(٣)؛ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».

•[٤٠١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جَذْلٍ(٤) خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَدًا مِنْهُمْ».

•[٤٠١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٣٦].

*[٤٠٠٩] [التحفة: خ د س ق ٤١٠٣].

(٢) قوله: «عبد الله بن عبد الرحمن» كذا رواية ابن ماجه، كما في «التحفة»، وصوابه: «عبد الرحمن بن عبد الله»، فقد كان جماعة يقلبون اسمه، منهم: سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد - واختلف عليه - وأما مالك وعبد العزيز بن أبي سلمة فقد أقاما اسمه، قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٠٩): «قال ابن المديني: «وهم ابن عيينة في نسبه حيث قال: عبد الله بن عبد الرحمن، وقال الشافعي: «يشبه أن يكون مالك حفظه»، وقال الدارقطني: «لم يختلف على مالك في تسمية عبد الرحمن بن عبد الله»»». اهـ.

(٣) القطر: المطر. (انظر: اللسان، مادة: قطر).

*[٤٠١٠] [التحفة: س ق ٣٣٧٢].

(٤) الضبط بفتح الجيم من (ت) وضبطه في (س)، والوطنية بالفتح والكسر معا، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة بالكسر فقط، وصحح عليه، وكلاهما صحيح. ينظر: «حاشية السندي» (٢/ ٤٧٦).

جذل: أصل الشجرة (بعد ذهاب الفرع). (انظر: النهاية، مادة: جذل).

*[٤٠١١] [التحفة: خ م د ق ١٣٢٠٥].

عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[١] ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ** » .

• [٤٠١٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ** » .

□ [٤٠١٨ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ* : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ابْنُ صَالِحٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] .

١٤- بَابُ الْوُقُوفِ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ

• [٤٠١٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ - وَأَهْوَىٰ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْحَلَالُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ[٣] لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي حَوْلَ الْحِمَىٰ[٤] يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ[٥] فِيهِ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًىٰ ، أَلَا[٦] وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ ، أَلَا وَإِنَّ فِي**

---

(١) [س/ ١٩٣/ أ] .

❊ [٤٠١٢] [التحفة : ق ٦٨١١] .

(٢) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

❊ [٤٠١٣] [التحفة : ع ١١٦٢٤] .

(٣) في (س) : «مشبهات» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٢/ ب] ، وكلاهما صواب . ينظر : «فتح الباري» (١/ ١٢٦) .

(٤) الحمى : أرض يحميها الملوك ويمنعون الناس عن الدخول فيها ، فمن دخله أو وقع فله العقوبة . (انظر : السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٧٧) .

(٥) يرتع : الرتع : الطواف في العشب والأكل منه . (انظر : اللسان ، مادة : رتع) .

(٦) كتب في حاشية (س) : «نسخة ليس فيه : ألا . الثاني» .

الْجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ[1] ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»[2] .

□ [٤١٩ز] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[3] .

● [٤٠١٤] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ» .

١٥- بَابُ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا

● [٤٠١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَاسِبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ فَطُوبَى[4] لِلْغُرَبَاءِ» .

● [٤٠١٦] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» .

---

(١) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٣/أ] .

(٢) [ت/ ٢/ ٣٣٧] .

(٣) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٠١٤] [التحفة : م ت ق ١١٤٧٦] .

* [٤٠١٥] [التحفة : م ق ١٣٤٤٧] .

(٤) فطوبى : فُعْلى من الطيب وتسمى بها شجرة في الجنة . وقيل : اسم للجنة . (انظر : النهاية ، مادة : طوب) .

* [٤٠١٦] [التحفة : ق ٨٥٥] .

• [٤٠١٧] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا ؛ فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ » ، قَالَ : قِيلَ : وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ : « النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ » .

١٦- بَابُ مَنْ يُرْجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الْفِتَنِ(١)

• [٤٠١٨] حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَىٰ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَىٰ(٢) لِلَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا(٣) ، قُلُوبُهُمْ(٤) مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ » .

• [٤٠١٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ(٥) ، قَالَ :

---

* [٤٠١٧] [التحفة : ت ق ٩٥١٠] .

(١) قوله : «من الفتن» ليس في (س) .

* [٤٠١٨] [التحفة : ق ١١٣٠٥] .

(٢) [س/ ١٩٣/ب] .

(٣) في (س) : «يقربوا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٣/ ب] .

(٤) ليس في (ت) ، ونسبه في حاشيتها لنسخة .

* [٤٠١٩] [التحفة : ق ٦٧٤٠] .

(٥) [ت/ ٢/ ٣٣٨] .

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ**(١) ، **لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً**(٢)» .

١٧- بَابُ افْتِرَاقِ الْأُمَمِ

•[٤٠٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**» .

•[٤٠٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ؛ فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ؛ فَإِحْدَى وَسَبْعِينَ**(٣) **فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ؛ فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ**(٤) **فِي النَّارِ**» قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ : «**الْجَمَاعَةُ**» .

•[٤٠٢٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ،

---

(١) كإبل مائة : يعني أن المرضيَّ المنتجَب (المختار) من الناس في عزه ووجوده كالنجيب من الإبل ، أو المعنى : أن الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : أبل) .

(٢) راحلة : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكرِ والأنثى ، وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

*[٤٠٢٠] [التحفة : ق ١٥٠٩٩] .

*[٤٠٢١] [التحفة : ق ١٠٩٠٨] .

(٣) بعده في الوطنية [٢٦٣/ ب] ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «فرقة» .

(٤) قوله : «و اثنتان وسبعون» في (ت) ، والوطنية [٢٦٣/ ب] ، حاشية (س) منسوبا لنسخة : «وثنتين وسبعين» ، والمثبت من (س) .

*[٤٠٢٢] [التحفة : ق ١٣١٤] .

(٥) قوله : «بن عمار» ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٣/ ب] .

قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » .

• [٤٠٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ(١) مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بَاعًا(٢) بِبَاعٍ ، وَذِرَاعًا(٣) بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ(٤) لَدَخَلْتُمْ فِيهِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ؟ قَالَ : « فَمَنْ إِذَنْ؟ » .

١٨- بَابُ فِتْنَةِ الْمَالِ

• [٤٠٢٤] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ(٥) يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « لَا وَاللَّهِ ، مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا » فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ قُلْتَ؟ » قَالَ : قُلْتُ : وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ ، أَوَ خَيْرٌ هُوَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ

---

* [٤٠٢٣] [التحفة : ق ١٥١٢٠] .

(١) في «التحفة» : «سنن» .

(٢) في (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] : «باع» ، والمثبت من (س) ، والمحمودية [ق ٣٨٣] .

باعا : قدر مدّ اليدين . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٢) .

(٣) في (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] : «وذراع» ، والمثبت من (س) والمحمودية [ق ٣٨٣] .

ذراعا : الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى ، وهو حوالي : ٦٢ سم . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٥٠) .

(٤) ضب : حيوان من جنس الزواحف ، وقيل من الحشرات ، له ذيل عريض ، يكثر في الصحاري العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

* [٤٠٢٤] [التحفة : م ق ٤٢٧٣] .

(٥) [ت/ ٢/ ٣٣٩] .

الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ[(١)] ، إِلَّا آكِلَةَ[(٢)] الْخَضِرِ[(٣)] أَكَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَتْ خَاصِرَتَاهَا[(٤)] ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ[(٥)] وَبَالَتْ ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » .

• [٤٠٢٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا افْتُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ تَتَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ - أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ - ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُ[(٦)] عَلَىٰ رِقَابِ بَعْضٍ » .

• [٤٠٢٦] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) يلم : يقرب من القتل . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٢) [س/ ١٩٤/ أ] .

(٣) الضبط بفتح الخاء وكسر الضاد من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ت) أيضا بضم الخاء وفتح الضاد ، وكتب فوقه : «معا» ، والضبطان صحيحان . ينظر : «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٤٢) .

الخضر : نوع من البقول . ليس من أحرارها وجيدها . (انظر : اللسان ، مادة : خضر) .

(٤) خاصرتاها : مثنى خاصرة ، وهي : جنب الإنسان ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

(٥) فثلطت : الثلط : الرجيع الرقيق ، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة . (انظر : النهاية ، مادة : ثلط) .

* [٤٠٢٥] [التحفة : م ق ٨٩٤٨] .

(٦) في حاشية (س) منسوبا لرواية : «بعضهم» .

* [٤٠٢٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٨٤] .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي (١) بِجِزْيَتِهَا (٢) ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ (٣) ، فَعَرَضُوا لَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : « **أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ** » ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ (٤) ، فَوَاللَّهِ مَا مِنَ (٥) الْفَقْرِ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ** » .

١٩- بَابُ فِتْنَةِ النِّسَاءِ

● [٤٠٢٧] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا أَدَعُ (٦) بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ** » .

◻ [٤٢٠ز] **قال أبو الحسن** : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ .

◻ [٤٢١ز] **وحدثنا** أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ (٧) .

---

(١) في (س) : «فأتى» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] .
(٢) **بجزيتها** : بخراجها الذي يؤدى عنها . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .
(٣) [ت/ ٢/ ٣٤٠] .
(٤) في (س) : «سركم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] .
(٥) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٤/أ] .
(٦) **أدع** : أترك . (انظر : المصباح المنير ، مادة : ودع) .
* [٤٠٢٧] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩] .
(٧) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

• [٤٠٢٨] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

• [٤٠٢٩] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: «إِنَّ(١) الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ(٢)، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ(٣) فِيهَا؛ فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ».

• [٤٠٣٠] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّىٰ لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرْنَ(٤) فِي الْمَسَاجِدِ».

• [٤٠٣١] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

---

* [٤٠٢٨] [التحفة: ق ٤١٨٨].

* [٤٠٢٩] [التحفة: ت ق ٤٣٦٦].

(١) [س/ ١٩٤/ ب].

(٢) خضرة حلوة: المراد: يُرْغب فيها لحسن لونها، وطيب طعمها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢).

(٣) مستخلفكم: جاعلكم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢).

* [٤٠٣٠] [التحفة: ق ١٦٣٣٦].

(٤) في (س): «وتبختروا»، وضبب عليه، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٤/ ب]، وحاشية (س) مصححا عليه، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨١).

* [٤٠٣١] [التحفة: دق ١٤١٣٠].

مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ - اسْمُهُ عُبَيْدٌ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً تُرِيدُ الْمَسْجِدَ[١] ، فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ! أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتِ : الْمَسْجِدَ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ** » .

• [٤٠٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ ، وَأَكْثِرْنَ[٢] مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ** » فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ : وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟! قَالَ : « **تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ[٣] ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ[٤] ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ** » قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ : « **أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ : فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ[٥] شَهَادَةَ رَجُلٍ ؛ فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ؛ فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ** » .

٢٠- بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

• [٤٠٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) [ت/ ٢/ ٣٥٤] .

* [٤٠٣٢] [التحفة : م د ق ٧٢٦١] .

(٢) قوله : «تصدقن وأكثرن» في (س) : «تصدقوا وأكثروا» وصحح عليهما ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٤/ ب] .

(٣) **اللعن** : الدعاء بالطرد من رحمة الله . (انظر : اللسان ، مادة : لعن) .

(٤) **تكفرن العشير** : تجحدن إحسان أزواجكن . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٥) **تعدل** : تساوي . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عدل) .

* [٤٠٣٣] [التحفة : ق ١٦٣٤٩] .

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اؤْمُرُوا(١) بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ».

• [٤٠٣٤] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ(٢) أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ مَرَّةً أُخْرَى: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

• [٤٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ(٣) أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضِهِمْ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، وَقَالَ: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ(٤) لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ﴾ - حَتَّى بَلَغَ - ﴿وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾» [المائدة: ٧٨-٨١] قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «لَا، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا».

---

(١) في (س): «مروا»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٤/ب].

* [٤٠٣٤] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥].

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «يغيروه».

* [٤٠٣٥] [التحفة: دت ق ٩٦١٤].

(٣) [ت/٢/٣٥٥]. (٤) [س/١٩٥/أ].

• [٤٠٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - أَمْلَاهُ عَلَيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

• [٤٠٣٧] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ : « **أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ** » قَالَ : فَبَكَىٰ أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ : قَدْ وَاللَّهِ ، رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا .

• [٤٠٣٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ** » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ : « **يَرَىٰ أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا كَذَا(٢) وَكَذَا؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَىٰ** » .

• [٤٠٣٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ ، لَا يُغَيِّرُونَ إِلَّا عَمَّهُمُ(٣) اللَّهُ بِعِقَابٍ** » .

---

*[٤٠٣٦] [التحفة : د ت ق ٩٦١٤] .

*[٤٠٣٧] [التحفة : ت ق ٤٣٦٦] .

(١) قوله : «بن زيد» ليس في (س) .

*[٤٠٣٨] [التحفة : ق ٤٠٤٣] .

(٢) ليس في (س) .

*[٤٠٣٩] [التحفة : ق ٣٢٢١] .

(٣) في (س) : «أعمهم» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٥/أ] .

●[٤٠٤٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ، قَالَ: «أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ[١] مِنْهُمْ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَمَا نَحْنُ[٢] جُلُوسٌ مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ[٣]، تَحْمِلُ عَلَىٰ رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا فَخَرَّتْ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهَا، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غُدَرُ، إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ عِنْدَهُ غَدًا! قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ».

●[٤٠٤١] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[٤] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

●[٤٠٤٢] حدثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

*[٤٠٤٠] [التحفة: ق ٢٧٧٩].

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «فتى».

(٢) [ت/٢/٣٥٦].

(٣) في (س): «رَهبانيّتهم»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٥/أ].

*[٤٠٤١] [التحفة: د ت ق ٤٢٣٤].

(٤) الضبط بفتح العين والباء من (س)، (ت)، وينظر: «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٥١٥)، «الإكمال» (٦/ ٢٧).

*[٤٠٤٢] [التحفة: ق ٤٩٣٨].

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ[(١)] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَىٰ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ فَسَكَتَ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَمَىٰ جَمْرَةَ[(٢)] الْعَقَبَةِ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ ، قَالَ : « **أَيْنَ السَّائِلُ؟** » قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ[(٣)] عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ** » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَوْ قَالَ : عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو غَالِبٍ[(٤)] .

• [٤٠٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَبَدَأَ[(٥)] بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ[(٦)] وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : « **مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ[(٧)] مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ[(٨)] ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ[(٩)] فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ** » .

---

(١) في (س) ، (ت) : «غالب» بلا كنية ، وضبب عليه في (س) ، والمثبت من الوطنية [٢٦٥/أ] ، حاشية (ت) مصوبا ، و«التحفة» ، وينظر كلام أبي الحسن القطان آخر الحديث .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «الجمرة» .

(٣) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٦٥/ب] .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

* [٤٠٤٣] [التحفة : م د ق ٤٠٣٢-م د ت س ق ٤٠٨٥] .

(٥) [س/ ١٩٥/ب] .

(٦) قوله : «هذا اليوم» في (س) : «يوم عيد» والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٥/ب] .

(٧) ليس في (س) . (٨) ليس في (ت) .

(٩) في (ت) : «يسطع» ، والمثبت من «س» ، والوطنية [٢٦٥/ب] . [ت/ ٢/ ٣٥٧] .

٢١- قَوْلُهُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟[١] عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]

•[٤٠٤٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ[٢]، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ نَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾[٣] [المائدة: ١٠٥] قَالَ: سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً[٤]، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ[٥] بِهِ؛ فَعَلَيْكَ خُوَيْصَةَ[٦] نَفْسِكَ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَوَامِّ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ[٧]، صَبْرٌ فِيهِنَّ عَلَى[٨] مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ[٩] عَمَلِهِ».

•[٤٠٤٥] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيُّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى يُتْرَكُ[١٠]

---

(١) قوله: «قوله: يا أيها الذين آمنوا» ليس في (س).

*[٤٠٤٤] [التحفة: د ت ق ١١٨٨١].

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) بعده في (س): «﴿إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾»، وضبب عليه.

(٤) دنيا مؤثرة: يختارها كل أحد على الدين ويميل إليها. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٧).

(٥) قال السندي (٢/ ٤٨٧): ««لا يدان لك» تثنية اليد، والمراد: أنه لا قدرة لك في دفعه».

(٦) الضبط بضم أوله من (س)، وضبطه في (ت): «خِوِيِّصَةَ» بكسر الخاء وتشديد الياء وفتح الصاد والتاء.

(٧) بعده في (ت) بين السطور: «أو قال».

(٨) ليس في (ت)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة، وضبب عليه في (س).

(٩) في (س): «مثل»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٥/ ب].

*[٤٠٤٥] [التحفة: ق ١٦٠٤].

(١٠) في (ت): «نترك»، وهو الثابت في «الزوائد» (٤/ ١٨٤)، والمثبت من (س)، والوطنية [٢٦٥/ ب].

الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «**إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ**» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَنَا؟ قَالَ: «**الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ**»، قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَىٰ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ**»: إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفُسَّاقِ.

▫[٤٠٤٢ز] *قَالَ أَبُو الْحَسَنِ*: حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ: إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي رُذَّالِكُمْ، وَالْفُحْشُ فِي كِبَارِكُمْ، وَالدَّهَانَةُ فِي قُرَّائِكُمْ[1].

•[٤٠٤٦] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**» قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «**يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُهُ**».

•[٤٠٤٧] *حَدَّثَنَا* عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ[2] الرَّحْمَنِ أَبُو طَوَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَهَارٌ الْعَبْدِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ[3]: مَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقَّىٰ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، رَجَوْتُكَ وَفَرِقْتُ[4] النَّاسَ**».

---

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س).

*[٤٠٤٦] [التحفة: ت ق ٣٣٠٥].

*[٤٠٤٧] [التحفة: ق ٤٣٩٥].

(٢) [ت/٢/٣٥٨].

(٣) ليس في (ت).

(٤) بعده في (س): «من».

فرقت: خفت وفزعت. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

٢٢- بَابُ الْعُقُوبَاتِ

• [٤٠٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ؛ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هود: ١٠٢]».

• [٤٠٤٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[2] فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ[3]، إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّىٰ يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا[4] فِيهِمُ الطَّاعُونُ[5] وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ[6] وَشِدَّةِ الْمَؤُنَةِ[7] وَجَوْرِ[8] السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

---

* [٤٠٤٨] [التحفة: خ م ت س ق ٩٠٣٧].
* [٤٠٤٩] [التحفة: ق ٧٣٣٢].

(١) قوله: «ابن أبي مالك» وقع في (ت): «أبي مالك»، ونسبه في حاشية الوطنية [٢٦٧/أ] لنسخة، والمثبت من (س)، والوطنية، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة. ينظر: «التحفة»، «الزوائد» (٤/ ١٨٦).

(٢) [س/١٩٦/أ]. (٣) ليس في (س).

(٤) في (س): «نشأ»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٦٧/ب]، وحاشية (س) دون علامة.

(٥) **الطاعون**: المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء، فتفسد به الأمزجة والأبدان. (انظر: النهاية، مادة: طعن).

(٦) **بالسنين**: بالجدب. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

(٧) **المؤنة**: القوت، والجمع: مُؤَن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مأن).

(٨) **جور**: ظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا(١) أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

•[٤٠٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ - يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا - يُعْزَفُ(٢) عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ(٣) ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ » .

•[٤٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ﴿يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة : ١٥٩] - قَالَ : دَوَابُّ الْأَرْضِ » .

•[٤٠٥٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

٢٣- بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

•[٤٠٥٣] حدثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ(٤) وَيَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في (س) : «فيما» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٧/ ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨٦) .

*[٤٠٥٠] [التحفة : د ق ١٢١٦٢] .

(٢) في (س) : «تعزف» بالمثناة الفوقية ، وهو غير منقوط في الوطنية [٢٦٧/ ب] ، والمثبت من (ت) .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٥٩] .

*[٤٠٥١] [التحفة : ق ١٧٦٠] .

*[٤٠٥٢] [التحفة : س ق ٢٠٩٣] .

*[٤٠٥٣] [التحفة : ت س ق ٣٩٣٤] .

(٤) صحح على آخره في (ت) .

زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ(١)، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ(٢) سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ؛ يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ؛ فَإِنْ كَانَ فِي(٣) دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ(٤) الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ».

قَالَ ابْن مَاجَه: ابْنُ دُرُسْتَ لَيْسَ هُوَ بِابْنِ زِيَادٍ.

• [٤٠٥٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللِّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ(٣) إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَجُوبُهَا(٦)، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

---

(١) قوله: «عن عاصم» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة.

(٢) من (س). (٣) ليس في (س).

(٤) يبرح: يزال. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برح).

* [٤٠٥٤] [التحفة: ق ٤١٨٩].

(٥) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة: «فقلت».

(٦) اضطرب فيه في (ت) فكتبه مضببا عليه: «يجود بها» ثم ضرب على الدال، وكتب في الحاشية: «يجوبها»، وفي الوطنية، والأزهرية [ق ٢٤٩]: «يتجوبها»، والمثبت من (س)، وهو الموافق لضبط المناوي في «فيض القدير» (١/ ٥٢٠)؛ حيث قال: «(يجوبها) بجيم وواو فموحدة: أي يخرقها ويقطعها وكل شيء قطع وسطه فهو مجبوب». ووقع في «الزوائد» (٤/ ١٨٨): «يحويها» بحاء مهملة وياء، وفي «حاشية السندي» (٢/ ٤٩٠) «يحوبها» وقال: «هو من حبئ - بحاء مهملة وباء موحدة في آخره - أي: يجعل لها حبيبا».

• [٤٠٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « **رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** » .

• [٤٠٥٦] **حدثنا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ إِذْ قَالَ** : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾[١] [البقرة : ٢٦٠] ، **وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ** » .

• [٤٠٥٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُجَّ[٣] ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « **كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟!** » فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

▫ [٤٢٣ز] *قال أبو الحسن* : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٤] .

---

* [٤٠٥٥] [التحفة : خ م ق ٩٢٦٠] .
* [٤٠٥٦] [التحفة : خ م ق ١٣٣٢٥] .
(١) [س/١٩٦/ب] .
* [٤٠٥٧] [التحفة : ق ٧٢٥] .

(٢) رباعية : السن التي بين الثنية والناب ، وهي أربع : رباعيتان في الفك الأعلى ، ورباعيتان في الفك الأسفل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ربع) .

(٣) شج : الشج في الرأس خاصة ، وهو : أن يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(٤) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

•[٤٠٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ ، قَدْ خُضِّبَ بِالدِّمَاءِ ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ؟ قَالَ : «**فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا**» قَالَ : أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ قَالَ : «**أَرِنِي**[٢]» ، فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي ، فَقَالَ : ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ ، فَقَالَ لَهَا فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَسْبِي**» .

•[٤٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَحْصُوا**[٣] **لِي كُلَّ مَنْ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ**» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ ؛ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا**» قَالَ[٤] : فَابْتُلِينَا[٥] حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا .

•[٤٠٦٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَقَالَ : «**يَا جِبْرِيلُ ، مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟**» قَالَ :

---

*[٤٠٥٨] [التحفة : ق ٩٢٥] .

(١) قوله : «بن مالك» من (س) .

(٢) في (س) : «نعم» ، وفي المحمودية [ق ٣٨٨] : «نعم أرني» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/أ] ونسختي الأزهرية .

*[٤٠٥٩] [التحفة : خ م س ق ٣٣٣٨] .

(٣) أحصوا : عدوا . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حصا) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) [ت/٢/٣٦١] .

*[٤٠٦٠] [التحفة : ق ٥٠] .

هَذِهِ[(١)] رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا[(١)] وَزَوْجِهَا ، فَقَالَ : وَكَانَ[(٢)] بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ[(٣)] ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً ، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ وَأَخَذَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ[(٤)] لَا يَقْرُبُ[(٥)] النِّسَاءَ ، فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَىٰ ، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَلَّا تُعْلِمَهُ أَحَدًا ، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا ، وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَىٰ ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّىٰ أَتَىٰ جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ فَرَأَيَاهُ ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ فَقِيلَ : وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ : فُلَانٌ ؛ فَسُئِلَ فَكَتَمَ ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ ، قَالَ : فَتَزَوَّجَ[(٦)] الْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ ابْنَةَ[(٧)] فِرْعَوْنَ إِذْ[(٨)] سَقَطَ الْمُشْطُ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ فِرْعَوْنُ[(٩)]! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا[(١٠)] عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا ، فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمَا ، فَقَالَا : إِحْسَانًا[(١١)] مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً ؛ فَسَأَلَ جِبْرِيلَ عليه السلام فَأَخْبَرَهُ .

---

(١) ليس في «التحفة» .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة : «وقد كان» .

(٣) **صومعته** : الصومعة : بيت العبادة عند النصارىٰ ومتعبد الناسك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صمع) .

(٤) قوله : «عليها وكان» صحح بينهما في (س) .

(٥) كذا ضبطه في (س) بضم الراء ، ولم يضبطه في (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] ، قال في «تاج العروس» (قرب) : «قرب ؛ ككرُم ، وكنصَر ، وقد فرق بينهما أهل الأصول ، قالوا : بفتح الراء معناه : لا تلتبس بالفعل ؛ وبضمها معناه : لا تدن ، قال شيخنا : «وقد نص عليه أرباب الأفعال»» .

(٦) في (س) : «فتزوجت» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] .

(٧) في (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] : «امرأة» ، وفي حاشية الوطنية : «ابن» وصحح عليه ، والمثبت من (س) ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨٩) .

(٨) من (س) .

(٩) **تعس فرعون** : دُعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(١٠) في (س) : «يراجعا» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] ، وهو الموافق لما في «الزوائد» (٤/ ١٨٩) .

(١١) الضبط بالنصب من (ت) ، والوطنية [٢٦٨/ب] ، وضبطه في (س) بالرفع ، وكلاهما صحيح .

● [٤٠٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ؛ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ» .

● [٤٠٦٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ(١) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ(٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَىٰ أَذَاهُمْ» .

● [٤٠٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ(٣) الْإِيمَانِ - وَقَالَ بُنْدَارٌ : حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ - مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ»(٤) .

● [٤٠٦٤] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ح وحدثنا

---

*[٤٠٦١] [التحفة : ت ق ٨٤٩] .

*[٤٠٦٢] [التحفة : ت ق ٨٥٦٥] .

(١) من (س) . (٢) [س/ ١٩٧/ أ] .

(٣) ضبطه في (س) بضم أوله ، قال السندي في «حاشيته» (٢/ ٤٩٣) : «قوله : «وجد طعم الإيمان» بفتح فسكون ، في الصحاح : الطَّعم بالفتح ما يؤديه الذوق ، والطُّعم بالضم : الطعام ، وفي القاموس : طعم الشيء - يعني بالفتح - حلاوته ومرارته ، وما بينهما يكون في الطعام والشراب» .
[ت/ ٢/ ٣٦٢] .

(٤) هذا الحديث مما فات المزي في «التحفة» (١٢٥٥) عزوه لابن ماجه ، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

*[٤٠٦٤] [التحفة : ق ١٠٩٨٦] .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا رَاشِدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا؛ فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[(١)]، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ؛ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ».

٢٤- بَابُ شِدَّةِ الزَّمَانِ

•[٤٠٦٥] حدثنا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ».

•[٤٠٦٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ[(٢)] بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ[(٣)]، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

---

(١) برئت منه الذمة: صار كالكافر الذي لا ذمة له فعلا؛ فإن ترك الصلاة متعمدا من خصالهم. (انظر: السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٩٤).

*[٤٠٦٥] [التحفة: ق ١١٤٥٧].

*[٤٠٦٦] [التحفة: ق ١٢٩٥٠].

(٢) في (ت) مضببا عليه، والوطنية [٢٧٠/أ]: «عبد الله»، والمثبت من (س)، وصححه في حاشية (ت)، وصوَّبه في حاشية الوطنية، قال في «الزوائد» (٤/ ١٩١): «وقع عند ابن ماجه: عبد الله بن قدامة، وصوابه: عبد الملك».

(٣) في (س): «جَدِعات»، والمثبت من (ت)، والوطنية [٢٧٠/أ]، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وهو الموافق لما في «التحفة»، «الزوائد» (٤/ ١٩١).

• [٤٠٦٧] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[(١)] فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي[(٢)] إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ » .

• [٤٠٦٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٣)] ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، يَعْنِي : مَوْلَىٰ مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ ؛ فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلَيَبْقَيَنَّ[(٤)] شِرَارُكُمْ ؛ فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

• [٤٠٦٩] حدثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ[(٥)] ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا الْمَهْدِيُّ[(٦)] إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ » .

---

*[٤٠٦٧] [التحفة : م ق ١٣٣٩٣] .

(١) ليس في (س) وهو خطأ . ينظر : «التهذيب» (٢٦/ ٢٩٣) .

(٢) ليس في (ت) ، والوطنية [٢٧٠/أ] ، وأثبتناه من (س) ، قال المزي في «التهذيب» (٣/ ٢١٧) : «إسماعيل الأسلمي ، هكذا ذكره - يعني : صاحب «الكمال» - ووهم في ذلك ، إنما هو : أبو إسماعيل» .

*[٤٠٦٨] [التحفة : ق ١٤٨٧٨] .

(٣) [ت/ ٢/ ٣٦٣] .

(٤) في (س) : «وليبقأن» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ ب] .

*[٤٠٦٩] [التحفة : ق ٥٤١] .

(٥) في (س) : «الجبائي» وضبب عليه ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ ب] . ينظر : «التحفة» ، «التهذيب» (٢٥/ ١٤٦) .

(٦) في (س) : «مهدي» ، والمثبت من (ت) ، والوطنية [٢٧٠/ب] ، وحاشية (س) .

قال ابن ماجه : لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا الشَّافِعِيُّ .

قال أبو عبد الله : كَرِهْتُ أَنْ أَكْتُبَ هَذَا الْحَدِيثَ ؛ لِأَنَّ فِي الْمَهْدِيِّ أَحَادِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

□ [٤٢٤ز] قال أبو الحسن : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْقِلٍ وَأَبُو مَيْسَرَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[١] .

* * *

(١) قول أبي الحسن من حاشية (س) .

فهرس الموضوعات

٤٣- أول أبواب اللباس ٣٩٥

